

۱۱۳۲

۱۷۲۳۲

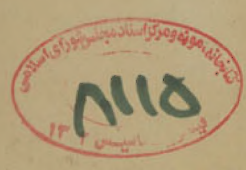
۱۱۳۲
۱۷۲۳۲



۱۱۳۲ الذخیره فی علم آل الخزیره

عبد
ابن بزم ابوالحسن علی بن
محمد الشیرازیه

سده ۱



۱
۲
۳
۴
۵
۶
۷
۸
۹
۱۰
۱۱
۱۲
۱۳
۱۴
۱۵
۱۶
۱۷
۱۸
۱۹
۲۰
۲۱
۲۲
۲۳
۲۴
۲۵
۲۶
۲۷
۲۸
۲۹
۳۰
۳۱
۳۲
۳۳
۳۴
۳۵
۳۶
۳۷
۳۸
۳۹
۴۰
۴۱
۴۲
۴۳
۴۴
۴۵
۴۶
۴۷
۴۸
۴۹
۵۰
۵۱
۵۲
۵۳
۵۴
۵۵
۵۶
۵۷
۵۸
۵۹
۶۰
۶۱
۶۲
۶۳
۶۴
۶۵
۶۶
۶۷
۶۸
۶۹
۷۰
۷۱
۷۲
۷۳
۷۴
۷۵
۷۶
۷۷
۷۸
۷۹
۸۰
۸۱
۸۲
۸۳
۸۴
۸۵
۸۶
۸۷
۸۸
۸۹
۹۰
۹۱
۹۲
۹۳
۹۴
۹۵
۹۶
۹۷
۹۸
۹۹
۱۰۰

١١٣٢
١٧٢٣٢

١٧٢٣٢



١١٣٢

الذخيرة في حسن آل الخيرة

عبد

ابن ريم البراهن علي بن

محمد السيدان لرس

سده ١



١٧٢٣٢



وقال الذي يسمي عليا المنصور...
وما كل سيف يقطع الماء...
وقال هـ
ان الظاهر لم يملكه...
فداستحكت دقة...
وقال هـ
من السيف بان...
طرح الحمار...
ولما افقت الحال...
اغلت ففهم كرامته...
ان زهره...
فانما يطالب...
الزمان واقضتها...
عند النجيلة...
لك بهذه الايام...
فانما يطالب...
وقال هـ

فجعل البيت قريفا شريفاً المشعل اليه من ذله وقاطعه
 فكم الخوف على ذلك فيجئ من قلب الذهب وفي ذلك
 يقول الوزير المذكور هـ

دعالي بالبقا وكيف يوي اسيرك يطول له البقا
 اليس الحق ارفع من حيله يطول على الشقي من الشقا
 الرغمان بعيش وان بنا في عوالي قد اضرب بها الحيا
 خواص بيت من كان على مرثية اذ القوا السدا
 وطول الثامر من يدي وقيم اذا عرض الوسا
 فكيف عزمي او شغال اذ الخلل الامم او اوزار
 ولكن الله اذا دعاه ضمير طاهر نوح الدعاء
 جزيب ابا العلاء من نوبي برا وصلحك العلاء
 سسبيل النفس عما فات علي بان الخلل يدركه القنا
 فلجاية ابو العلاء باييات قال فيها هـ

تناهت المراتب في كثر حلت العدا
 عزم انزل البحر يمي ويسقي الكوا
 ويلقي في متون الرمال ما عشا
 وكبر الزمان بلقي طبع عجا

ومجربك انه قسم عظيم يوم لا شيء ولا الشيا
 لكث الغيث ان حالي في وقت الليث ان من اللقا
 ومثل عذرك من شيل يوم ان يطول له البقا
 لا تكسر سدا السرد نجم به لنوا طير الدنيا حلا
 وطاية فاشي من شيا وانت لفاية المجد انتها
 وحاطة الوزير ابو محمد عبدون برغوه خطيب فيها
 وده فتخلف عن جوابه تشعل غض فاما دعائه فانبيه
 بهذه الايات هـ

نصي من الدنيا موده من اجل ايم بها يسر واظه بها حيل
 له الخزان نادى اقلع عادي وان لا اسعدك طالعك ذرا
 خطبت اليه من هواه عذلة واعطيت من شكر او عن من
 فطرقه بسر عرفه ولم يعد الي حوا كما منه فظا ولا شرا
 وهذا المكان لسنه فاني لم اخطب مودته بكرة
 الخليل عذرا عن الاول ولم تقرا الاخر

الوزير ابو العلاء هـ
 وواكك السبي وفضلك السرا في السبي في ذلك ما اورا
 اذ ارمه نثر كجيت بالسيرة ان حاكم شعرك في بالابه الحرا

بسطت يدي القتل بمنى ولدت ان تفتت ولم امد اليها اليشيل
 ولدت في نحو سويل قدرة اذ لم افع في الشكر فطرا ولا شرا
 عقيله نظم عن يسار ففتها الكفو وادام بحكمه منرا
 فالحيل الظن حبيب اني صفت لك حزين عذت به سكر
 انو ذاك الفضل عن كشت سوء لحقت اليها حزين ارفع عسرا
ما وجدته من شعر ابي العلاء في النسب
 حله حكام الدولة وصف غلام قلم على راسه فقال
 تضاعف وخصني اذ تبدل علكه ونم فاد القلب مني اضطماره
 وقد ظن ظن ان سمي لي به بل ارج حشمتهم ام فيها نهاره
 فالحمر ضد ضد فتيه اذ وشب بعينه ضد عيو على الخوارة
 وقال فيه هـ
 فحيت ابيه النما فاضحي بديهم وكان شمر فاد
 كان يغشى العيون نوراً الى ان شغل الله خروجه بالحوار
 كانه لم يقبل يقول الاخر
 خلقوا راسه ليراد ان يحل ذلك منهم عليه وسما
 كان قال الحلا ليل الكف صبحا في الـ
 وقال في وجه

العلاء

العلاء كثر من اياه للشعر اقص في استنطاق المدايح من استما
 الملوحيين ومنه قول ابن الرقي
 كان اياه حزين سماء صاعداً واي كغيره في المعالي وفيه
 ولما سمع البحر هذا البيت قال في الخاء في الوارد في عهد
 سماء اسرته العلاء واما قصده فبذلك ان يتم غلاة
 وقال ابن النضر الطوسي في الوزير ابي الحصين
 بن المنصور
 ستم الاوف لذلك ما سواها ومن المسمى في فضل الامام
 وقال ابو بكر بن سواد في القاضي ابن حزمين
 من خسران اولي الحكم ولذا كان ما سواها في حزمين
 قال صاحب المطالع ابن عباد وقد قيل المتي من هذا
 حبل لا تنقو به فقال
 حبيب الوري عن نيلها وعلامة مودة على الجبا
 وقال ابو حليم بن حزم في الوزير ابي العلاء في المذكر
 اما ان خلا فلن من حكم العلاء فيو وحشك ان جمعيت له ابا
 ومن حرك الوزير ابي العلاء له
 اجرة طوق في العتاب وبعار ومما في حركي لا قصد كما

بني

عني وكنت لدي ولدينا استبليت برؤاسام خطك خيلا
 كما ومن من يحا فاته فحات عروضات الصبا
 ولطائفه الخدعت الخالة تصلا فلما ارضيت به بنا
 ما حل فطارد وجهه رؤسا ولا حل ضيا رافحتنا ذبا
 وقول الوثير اي العلا وقت البيت من ملح الالفات
 وهو عند بعض اهل البيت يسمى والالفات لولي به واسكل
 بمعناه ومنه قول كثيره
 اولن البخيلين وانتم منهم تلوكن على امك المطالا
 فقوله وانتم منهم راوكن تعلم انك المطالا الفات وقد
 سماه ابن المعتز اعلمنا ومعه بالاعلى حركته بعد
 الالفات وغير جمع بينهما وقال الشاعر
 الارعت بنوعين بالي الاكاذب اكبر ليس فانه
 فقوله الاكاذبوا اعراض وقال بعض الع
 دلوها يوم دع اخذت عنه على منع دوي ولما
 فقوله مع اخذ الفات ملح وقال عوف بن محم
 ان النماين ولفظها فلاححت سمعي الى ترجمان
 وقال اسحق الموصلي سألني وضعي وقال اشرف الفات

جسد يروى وبماي فاذنني ه
 اسمي اذ نود غنا سليبي مصرع لسماء سقى السام
 وقال ما تراه مقبلا على شجرة ثم التفت الى السام فدعا له
 واشتد ابن المعتز ه
 متى كان الخيام ملى طراح سقيت العيش ايتها الخيام
 واحسن ابن المعتز في العبارة عن الالفات حيث قال هو انصرف
 المتكلم عن الخدار الى الخاطبه وعن الخاطبه الى الاخبار
 ولا قول الله تعالى حي اذا كنتم في الفلك وجرش بهم برش
 طيبه وفجر اهب جاتها برش عاصف واشتد لا يعطى
 السني بن محمد بن حمير ه
 وانك لم تعلم على ما جعله في منحه الزايب بعيد
 وهو عدم استدراكه واشتد ابن المعتز في هذا البشار
 ففتح امه بغنا بنى عند الامير وهل على امير
 وما الملح قول نصيب ه
 وكنت ولم اخلق من الطير ان يري سنا بارق نواحي الجار طير
 فقوله ولم اخلق من الطير عجب ولما سمعت التي في فيها
 هذا البيت نفست نفسا شديدا فصاح ابن المعتز بنحو

أوله زاه قد والله اجابته من شرعه والله لو سمعك لنتق طار
 فجعله ابن العتيق عرابا لسواده واشتدوا للعباس الخلف
 انتم ذا الحجر باطلون ولا تم تبايخ العيش من ارب
 وقال عبيد بن زيد وهو في حبس النعمان ه
 فلو كنت البشير وكذبتك اذ علمت معلما اقول
 واستنصا كره الاطباء ما يصحح الكتاب
 وقوله الوزير في احوال ان العصب الحسام لانه
 البيت من بلخ المخرج في حبس الصرف بحسن السفيه واهو الطيب
 من اخذ سببا الى تبايخ وخرج وقع بابها حتى دخل كفا بشا
 وحسن بقوله ه
 لقد دفع الله من اولها لك يا سفيه مصل
 وكقول ه
 يسمي الحسام ولست من مشاهير وكيف يسفيه المخدم والخدم
 وقال ه
 قلنا لله دونه سفيه انت حساما بالمكرمات محلا
 فاذا اهتر للندى كان حرا فاذا اهتر للرباع كان خولا
 وقال ه

غدار

عندك لم قابلا لنا بديع كمالها في عما
 ولهم في النهار الظلم لم يستبر كذا في السما
 وقال فيه ه
 تحت حارس وجهه وقام لك لما استرا عليه مدح مني
 وكذا البدر المنير حاله في ان مكفه سمارق
 وهذا القول بن برون قد علم ه
 يا ثوبه الذي قد لقي قتلوق العفاني الشا
 طافه فيو نبلدكم تشق في زرقه السماء
 انما الحرف من قول بن العتر ه
 فو حرت البدر حين البست ثوب سماه
 وله وهو مما طبق مصل العوض فيه ولست في معجم الرخا
 يستوفيه وجمعه من الفاظ ادبيه ومعاني فلسفيته
 وارزوه صوره من الحسن في سفيه ه
 يا واشقى بسهام ماله غرض الاقراحي وما منها له عوض
 وممضى فجنون لخطها غنح صحت وفي طبعها الترض والخض
 امنن ولو نبال منك يوشى قد سدد مسددا كبر العوض
 ومنهم الوزير الفقيه ابو عبد الله اليكيري

وكان باقنا اخيرا الجند به باتمان وأولم بالبرغ
 والاحسان وأبعدهم في العلوم طلقا وأنصم في المنثور
 والمنظم افقا كالرعب استخفته على اسانها والايام
 ولته زمام حرافها وكأخر وادته وعمره في رادته
 لأنس فخره المقدم الخوان درب لك وباعه
 انان لايح الزمان الاكلوف حبه ولا نه اليه جسام
 الاكلوف اقلده وشدق البحر الاكلوف حبه ولا نه
 السحر الاكلوف روق نظمه وشره وله مقدم سبق وسلف
 صلف وقد كان لسلفه بغير حربه الاكلوف امير فخرها
 منها مقعدا من الامم من الخردج عن الطام
 عن الجماعه ولم في ذلك تلحقه مع افرامه اليه
 واديه على قدامه اجاره كره الشجاف وقد المعتنهما
 بلع ليتصل الكلام ويستقيم النظام هـ
فصل في ذكر الكريين امر العرب
 قال ابن حبان ولما تولد اليه ابو القاسم بن حبان
 المصلح بين ابن الحفطس والمعتصم بعد امداد شاورهما
 في الفتنة ونسب الله السبا بينهما في بيع الحول منه ثلثه ولا يعين

لعتدى ان ذلك المعتصم على جاريه ابن يحيى امير الله واي يده
 اليه كبري امير سلطيس وأونه فلفج جما عن سلطانتها
 الموروث ويكمل له عملها بلا كسر يوفه وضه الي اسباب
 عليه العديض واللد ذلك المعتصم سلطا فافوق
 وذلك انه لما خلا وجهه من المظفر من افطس
 ففتح له يحيى فليله وصم في قصه بنفسه فربل يحيى له
 عن الله في خراج عن البلد وكرج الي قطبه ووردها
 مستوي الاماره لا يكف بزحمه ساد الحله وماوى
 الطهر يد وكان من اقرب الناس ان يشاركه
 في الامور فطلع من خيله ووسطه الي امانه بقرانه
 ثم سقط اليه بعد بامداد يده الي اليكري بولم وشلطيس
 وكان هذا القتي ابو يزيد اليكري وارث العمل الحيه
 وكان ابو من بنت السرو والحبيب والجاه والنجه
 والاتصال القديم بسطان الجماعه وكان له وسلفه
 قبل السمعيل بن عباد جلا المعتصم رسايل اذعه طفاها في
 الانتخاب اعربها عند العزيز اليكري فادرا العنه الي
 المعتصم نساه كل الله نهسه بما بها له منها ويزجره

بالانعام الموصولة لهما واعرف بطاعته وعض عليه الخلي
عن اوسه واقاراه سلطان ان شافق لم ذلك من العصف
موقع مثله ورن الامر اليه فيما مضم عليه واظهر
الغبه في لقاءه وحل بسفه جميع ماله الى خزيره شطليس
وصلا للعصف وعز اوته فاحسن الى الله في سبط
الامان لاهلها واستعمل عليها نفقة من رزقه ورسمه
القطع بالكرمي ومنع الناس طردا من الفحل الشبه
فركه محصورا وسقط الما الى ان التبيده من رتب ولم
عنه الحزم فسأل المعتضد ان يطلق الفلاح عنه
فانتهى وخون قاييه ووش منه فجلد في سبط
اديبا لرب ان يحى صاحبه خلا لا وخض الخليل راده
عليه بيت السرة والشرف وامن له من الفسان والافران
جمال وبها وسرقا وادبا ومعرفة يكتي اباعيت ويجرف
الناس من حرم عبد العزيز وميد انه لما اهل شطليس
علم انه لا يفي ولم عباكا فاحل الحزم اوله وكما له عنك
بشر وعلو في له بها فباع منه سمه واما له بعشه الاف
مقاله في قطينه وفيه من جهور المأمون على الاموال

عند

عند هفواته واحصيت سقاطه حتى اليه سلا ان بعد
معاينه فلما اريت من هذه الفوائد كايها وابتدع خافها
اعطيت بها القوم ياديا وافدني الى المعتضد على الله
لثا سبه اسرار الحكم واقبائه انوار الحكم وعناسته
بانواع العلم واخذ من جمعها با ورفقه
والعز في فخر يعني بها الوزير الاجل
ابا جعفر بن ابي جعفر بن ابي الوثاب اسعد الله
بوزره سبى الدنيا والدين وكبرى لها الطير الميامين
وصار بها النامية واليكن والجرية على اهل بلع
بلا تلهو ووجه وحنان ولحفنه ورجا واصدقه وله
الامه في حرمه من تبار سبى صفيه وبسبهم كان شريفا
وعطال شرا وعلية في تلك زهورا في هذه فتدعم
الله الفلانة باسمه ووجه التي اهلها بعد لقمار وهي عالي
المسولة ان يبعث يدك بك جرك ويزعم سروره وعلو ظهوره
وتجعل تمام هذه الارادة وكل هذه السعادة
وبداني هذا المطلوب معاد الكل غوب فالذي وجب
الاجابة الى ذلك الجواب وطاب الاستقرارية فكل الابرار

وان هناك يا عملي بهذا الحال المتجدة فعلى العباد
 المعهود المترددة والحقيقه ان هناك من افضل سبيلك
 ومن حق من خبايوه وعمره وشدة ذلك على كثره الاعلاف
 قضاة يده وكلانا منها بصلابه معقد لا بما ينه
 ومناقبه فان الاسسال جامع والاستراك في كل حال
 واقع فهناك الله ما تحرك وسوغل ما توكل ومناخا معشر اوليك
 وجباة اخفيك مناره فماتك واجل ما تك عفا
 الله من ذلك بعصمه ودلها بعزته وحماها بعزته
 انه ولي ذلك لا بد غيره والي **لام**
وله فصل في كتاب راجع به الفقه المقري
 ابا الحسن ابن دروي وبالله اني لا اطعم حتى
 في الهام واجل المسك ملحه العوق
 في محاورك ما عفاه الجبان في الجاه
 في خطي الاجام في بان اي خفيكنا اي اوحيما عرق
 ورايت رعتك في الكجاب الذي لم تعرفه ولا عرفت وكنت
 الفرح لعضا ارب والشا ط قد ولي وذ هب وما الجاني
 الا كبرنا **هـ**

بزرنا

بنا ان استنشفت عار فقه من فاره المسك الذي لم يبق
 وان عن البعز المراد فيك مستقاد وبعثك لخرجه من
 العدم الي الوجود والبري في ذلك على المعهود والسنن
 المعهود المحمود وكان الله معاق الدلح لا يصفون
 من خناره ولا يحارتم ادمانه من ضماره ولا ربح الا على
 بعث اهلها ولا يفرج الا اليها على كل حال
 محارة وقدر الا لرح غفها منبه ومصلح فالحان
 انراض ثمان وانصر له طلب بالادمان عليها كلفه
 وغرامه وخاف من الشئ شي ثم علبه الصوره فطاف بعثها
 طواف المتين لم يتويع عن ايمان الدينه ووقع للتحقيق
 ثبته وثق عليه كذا اتمك منه ستر اول على
 المحورات صرا وقال **هـ**
 خلى في طرب الى الجاه فثقت الي ثم النفس والاس
 قفوما بها فلو ان شمع النقي وشرب هذا اليوم سر الناس
 فان فطنا فلو انصاري برفقوا وان غفلوا عن اسبق الى الناس
 وليس علينا في العقل ساعة وان وقعت في غيب شعبان من الناس
 وكنت في المعتمد على حارة الحمى سيجاه

يا ميمون المسلم ومشتعينا وسدا دافعا من الاسلام مينا ملحيا
 بعد ان علمنا ربه الفلك ان ربي عجا العلي الما يركبه الحرد
 فخرنا الحج البحر في ذلك له وقد اخبرنا السرا في حيا الشهد
 يدكرنا ذاك العجايب اذا لمنا ذلك الهادي على الرتبة البعد
 عجايبنا الاكرمين ارفقه ليهنك شيا الحارم في المحيد
 فلو خلا الحسن بالمجد والحق والابيه الحسن في الحارم
 ومن شعد ايضا
 ليعرنيك سدا فربنا اذا لمنا انهم الوعد الجدل
 وملاك هذا الدهر في الورقة فيج حردا الحرد
 ومن لم يبط بالدر علمنا في بونهم سوي سوا
 ولمنا ساج ابن السفا الينا بادين كب البوع
 ذلك البرج السعد من البعد وحسب الحارم
 وقسم الارض المخطوط لاهلها في حردا الحرد
 اول مكان غاب عنه ملكي حردا الحرد فلكا القدر
 ولمنا في انتم الملق في الماربه
 لاهل المجد في ركنين وقدر من البعد
 وقسم الارض الملق في حردا الحرد

وادج وكرد بدل ودي في اللحد ينادين
 ودي في الرب عرق كرم وعرف عيم عاين
 وحرم وعيم وعلم في حردا الحرد
 وبلا وقدر وقدر وقدر وقدر وقدر وقدر
 ومات الشريفة ومات العفون ومات الحيد
 ومات السري ومات السري في حردا الحرد
 واموت ربح وولع وعيم وعيم وعيم
 وان الزمان الذي اراه وقد كان علمنا حردا الحرد
 ليس كان الحرد في حردا الحرد
 فصر الحرد في حردا الحرد
 وفي حردا الحرد في حردا الحرد
 فان كان حردا الحرد في حردا الحرد
 عرا لاهل الحرد في حردا الحرد
 اذ حردا الحرد في حردا الحرد
 في حردا الحرد في حردا الحرد
 وفي حردا الحرد في حردا الحرد
 ومات في حردا الحرد في حردا الحرد

وَأَنْتَ الْعَادُ وَأَنْتَ الْعَادُ وَأَنْتَ الْحَيُّمُ الَّذِي لَا يَخُونُ

بسم الله الرحمن الرحيم

بن حجاج وأجللهم الله في مقامه ونشأ

وَكَانَ أَبُو عَمْرِو الْعُلَمَاءِ وَوَارِثُ بَيْتِ حَدِيثٍ وَفَقَاهِمْ وَسَائِفِ

ميدان مشور و متظوم مع اسر الطوائع الكواكب

كواكباً وملأ العينين العجائب عجائباً أرباب العصب والعصب

وَصَدْرُ الْكُتَابِ وَالْكِتَابُ أَقْلٌ تَعْمَرُهُ الْعَمَلُ وَالْقَضَائِلُ وَالطَّيَابَةُ

الاموال فصل في دفعه القبايل ونقصاها

المطاول ولعمري هذا الرجل كان خيرا مني سابقا

سَلَفُهُمْ وَكَلِمُهُمْ وَلَهُ بِالْأَدَبِ صَوْتٌ يُعِيدُكَ وَالْعِزُّ لِمَنْ هَمَّ

محمود عرفه الاعلاد واعترت به الجمع والاعبياد

وقد احسن في نظره الذي يرويه متعملا وفي الذي

فوج بدو طول اطولا را بشیفت دانه سری سرت و فوج اول

جَدَّتْ مِنْ ذَلِكَ رَقَبَةً يَقُولُ فِيهَا ٥

[illegible]

زیر

و نظرتہ بدر اعلیٰ فاسلک نہ ساک بلا غمک ییا کم زلفین

سرت قلف و تانایری و ناسک بوعید جعانه حقه حلبی

بسم الله الرحمن الرحيم

والسود حتى يثبت في عزمه الودفلسه والادب

صحة الوفاة في بقية بره فو استغنا به شكوه ٥

وَمِنْ خَيْرِ كَلِمَاتِهِ لَمْ يَنْبَغِ لِي أَنْ يَكُنْ لِي إِلاَّ اللَّهُ

الخبيخ بقاء من معه طوفى طوق الحمام ومنه ضايب سحابة

اللَّهُ حَالِي وَجَدُّي بِالْإِيْمَةِ أَمَّاكَ وَزَكَاتُهَا جِي إِلَى الْخَطِيئَةِ

الْعَالِيَهُ وَاعْلَى السَّمَاءِ ثُمَّ مَآئِدَهُ مِنَ الْمَوْجِبِ

الطائيل والعرعاب الحائل ترعا منه اياه الله دوس رعبه
 نايك الحالك من غطال ٥١

وَأَفْخِ الْعُقُومَاتُكَ عَفْوَكَ وَمَا أَلَيْسَ بِمَحْجُوبٍ مَصُونٍ

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّهُ أَلَّهَ إِلَى سَبِيلِ الْفَضْلِ وَأَمْسَطَ

عن مكشاه تالي والفوايد ٥

فتن الكفر لم تغاري في الدنيا والدار والدار
ومن اخبرني اخبرني اخبرني اخبرني اخبرني
 وصفت في ذاتي صبرته وليس فيني الله شعرا ولا ذرع
 ملائحته دثارا ان يجتره الله بكم مقدر وتعارضه جمل
 مؤدبه او مصلحه ومهذه اياه الله من صفاته التي يصرف
 ذوي الفضائل ومن ساء به التي جعلت كل خطا له ربما
 عسى ان قول ولوا شعثا لمسان سجان او ملكك تبارك
 خال من صفاته هل كنت استغنى من القصير الاله العبد
 مدني ومن العبد الا الى العدل الحق وكذا من شيع
 الله الذي اياه على كل الاقوال وجميع تلك الامور
 ما افه عن عظمه من هذه الماثره التي صلبت
 وصارت زاد الرافق فاضرب في الاقطار ويجلي بها
 على طائف الانار حين اهلك اعزاه الكافرين ظلماء
 واران دماهم محمد وسعاه وفي فضل منها
 في تلك المنحة المفدي به تجال المبح المحطه من الاستاء
 والرفعه اسمي مسبح حتى نصر الله عليهم نصر استاهل
 شانهم وكلمتكم بهم طرا شته ثلثهم وان العتاب ما احياه

ونا

وانا بلبتم الكيم بما جابه فلانك الابع والخبير ولو كد
 في عظمه الاجر وفي رسوله عليه السلام خير اسوة وحسن
 قدوة اذ لم يزل يمشي في الله عليه وكسيت ولبعت
 والامام كنهه فانه والوحي عيده فكيف بمنزلة من عيشه
 لكرامته تعالي انا مني الصابرين من عبادك ولو لم يابيه
 فبما لا ياتي الله ما سناه على ربه من اساق العباد
 والابيع الى القضي الامل والاراه وشنا القلوب عند الله
 الكونين وعما به الصالحين الذين لغوا في السداد
 فذكر طوبى الفساد فصيحتهم رذك وصفت عاب ان رذك
 البصير **ومن اخبرني** اخبرني اخبرني اخبرني
 الله يصير الله يثبتته وخلص في ذاته طوبى به وتوكل
 في كل امر عليه وبلغ عقاليه رجا به اليه في ابع
 تبارك اسمه ما امل واوماه اليه ما رغب وسأل وهذه
 علاقه الحسني عنه من كل ما يره ونصره واعلا كلمته
 والحق دامن وكان من الفتح الاجل والمقا الاكمل
 والمنحه الوافه والخبر الكافي له الباهية الواقعة
 من نصره بعشر الما اليه الذي لا يمتنع الفصل في الاصل الحاميه

وحلفت في قلوبنا من الكرمي من الغيرة ما بين في القلوب
 نوراً وملاً الله عز وجل تباركاً وسبوحاً وأمر النور لم يدر ما يقع
 الحضور والرافة واسترجاع المدينة العالية الياسفة
 وحسن الله بهجتها وحرارة هذه وعمودها ما صنع به من
 من المملوك وودوا الفناجيب نزل القاسم الجسر والميل
 المنكر فكلما بعثه الله وفيه عليه تعالينا انما في ذلك
 باؤهم وفي قسم وكان من المنزلة والواجب الالهي
 الوقود بجلت عليه والمثل بين العالين فيه لكن
 عما ساقه المستدرة فلهذا الفاعل في قول المعاند
 والتجاوز عن جميع ما منكم الا ياديه الكبرية
 عندنا ومسنفا العوارف بالبيته قبلنا من الله لنا في غيره
 ولا نفي عننا في ستره ووصلنا بين امره ولفه في غيره
ما اخرج من شعره له رشيد اولها
 الموت بورد الاله نضع ونفي شاطئ عليه وقع
 يقول فيها
 ذنبنا بعد الموت بقاوا والعلم يمتد اليهم اللوح
 على النور بها الى الجاهل في ملوحي اليه مهيح

ابن القرون السابقة المائتي واثم تذكروا ان تسمع
 ابن الفياض والاكاسر الاول غلبوا الملك وابن كاد ونبع
 وهذا المعنى مشهور والمختير من مضي في الشعر كثير
 ومن شعر ما قيل في ذلك قول ابي الطيب

ابن الاقاصم والاكاسر الاول كنز الكون في القلوب

ابو بكر محمد بن سلمان الجوفي بابن القصور ومن فينا
 حبه نور اللمعة وبقية امة الصناعة وعاربه
 اللسان العربي وسويلا اقليم الغزالي في علم لا يبرح وجبل
 حلم لا يبرح من بعض نور اشبه به نشأ في دولة المعتصم
 شهيد بالحناف فلزمه وكبير العلم فقله وعلمه وهو دايماً
 بعض عنانها فيهم وطياحي من على بها فتناول وتطرح
 مستعاز من السلطان فاعل انفسه من رتبة نظام
 من الاعيان من عفة زهرة وجهيه من المعتصم بقدره حتى
 فظن له ابو الوليد بن يلقون فلم يزل يصرخ فلي العطله
 عن يامو وعلي راد تلك الحثية عن فارد كايو الي ان
 تبه عليه المعتصم لخرجه ولية مصرف فيها فلي لا علي

بقية من تلك البقية ونفس من ذلك التعفف الى ان انقضى الامر
الى المعتد ولحبه قلحان في ايام ابيه في بعض من الخلة
وتيسر له فناء من علا بنصيب وسفاه من ذل خرد وريب
وانقضه الى منتهى الوزارة واكره ما عول عليه في السفاه
فسفر غير مرة بينه وبين خلقايم من ملوك الطوائف باقتت
حتى اضرت وجهه امامهم الى امير المسلمين وناصر الدين بلج
يعقوب يوسف بن اسعدي فسف ذوا الوافين بينهم
مراكب كثيرة فكنى صوابه واشتهر في ذل الله مجيبه
وقد نابه ولم يخطه الى المعتمد اليه في يوم اخر ودلته
فقطعت حاله واتسع محاله واستولى على الدولة واستيلا
فصرعته اشكاه الى ان من خطوه ما كان وكان
ذوا الوزارة اخرون حرب وفي حمله من كعبه وفام على ذلك الحال
في كل من ملته احوال حتى ذكره امير المسلمين بما كان
عمل من حسن حاشته وسفاد طرقتيه وحسن ان يستأ
ذلك الذركاب كان ورد من صاحب ومضاه لم يكن من
الجواب عليه ولا تصاف منه وسفاد يوموا اعلام
المشاهير كان في الوزارة اقرب مذكور في سنة حاشاه

الحية

الحية وقد كتبه دواوينه وروى شانه حتى انشاء وشانه
وقد استمر من كماله بما انشاء في الدولتين وما يلا ذكره
الحية في سنة ٩٠٠
جمله من انشاء السلطان
مع ما يتعلق بها ويذكر فيها له من قبحه وردت
على الخراج سره الطاعة اذ ليس فيه الله يوم الجمع
المشهور الذي اباد الله فيه عبده الطواغيت على امير
المسلمين وناصر الدين اليه يعقوب يوسف بن اسعدي قال فيها
يوم جمع يوم السبت الثالث عشر من رجب وقد اعجز الله
الدين وظهر المسلمين وفتح لهم بفضله على يدي سعيا يا
التي المين بلغير الله وسفه منسنا وقضاء من هدمه
ادوس من فرخ ليدل على الله ان طاح الحميم ولا اعدمان
كلهم الى العيش اليعيم كما وعده الحربي العظيم واسان القنصل
على الكاين رجاله وحماة والخلانق وساماليعم والليله
المقاه ببول جميع ملامته وعضوا العدد الواحد من يدي
من رؤسهم ولم يحشر منها الا ما وبس وكتلا الامدى من
قصر كعب ولقد ذل الناس على ما تم صوامع يومه ووعلى

وَلَيْسَ كَذَلِكَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مَا ذَرَعَ فِيهَا وَالْبَيْعُ بَعْدَ فِي أَنْبَاءِهِمْ
 وَمَا فِي الطَّلَبِ وَأَفْلاَهُمْ وَالَّذِي لَمْ يَرَهُ فِيهِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
 قَبْلُ وَالْمَقْلُتُ مِنْ سُرُوفِ الْمَيْلِ يَسُوفُ الْجَمْعُ وَالْبَيْعُ
 مَقْبُولٌ وَلَمْ يَصْنَعْ بِحُجْمِ اللَّهِ الْإِجْرَاجَ أَسْوَى وَعَبْدُ رَجَبٍ
 حَسْبُ الْحَالِ عِنْدَ رُزْكَ فَلَا تَسْغَلُ لَكَ تَالُ وَلَا تَتَوَهَّمُ
 فِيهِ غَيْرُ الشَّرْبِ الرِّبِّ وَالْمُحَلَّةُ عَلَى مَا صَحَّحَ وَهُوَ أَمَلُ
 الْمُرِيدِ الَّذِي كَرِهَ الْأَمْرَ عِنْدَ **قَالَ بَرَسَامُ**
 وَسَهْرُ رَجَبٍ الَّذِي ذَكَرَ كَانَتْ سَهْرٌ وَسَبْعُونَ ثُمَّ وَرَدَ
 بِحَدِّ عِلَّاجٍ مِنْ أَنْبَاءِهِمْ بِشَرْحِ جَمْعِهَا الْفَتْحُ وَفِيهِ بِلَا
 قَالَ فِي تَحْقِيقِ فُضُولِهِ وَقَدْ عَلِمْنَا عَلَيْهِ قِيلَ عِنْدَ اللَّهِ
 أَدْوَلُ مِنْ قَوْلِ الْقَوْمِ أَنَّ اللَّهَ مِنْ قَطْلِ طُوبَى وَاسْتَعْلَا بِهِ وَيَقَاطُ
 وَتَقَامُوا وَأَحْبَابُ وَأَنَا لَمْ يَجِدْ لِدَلِيلِهِ دَوَاوِلَ لِدَلِيلِهِ انْقِصَا
 وَلَا لَهُ الْأَمْتَانِ بِهِ مَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ أَنْ تَصْلُحَ أَسِيرُ
 الْمُسْلِمِينَ وَأَجْرُ الدِّينِ أَنْ يَغُفَّرَ مَعْقِلُ الْأَصْحَمِ إِيَّاهُ اللَّهُ مَا سَأَلَ
 وَأَذِنَ مِنْ بَابِ دِيَارِهِ وَسُحْطَ مَرَارُهُ مَا أَدْنَى فَلَمْ أَرَكَ أَصْلَ بَدْنِي
 وَبَيْتَهُ الْأَسْبَابُ وَاسْتَنْتَجَى الْمَا كَتِ الْخَيْلُ مِنْ نَصْدِهِ
 أَجَابَ إِلَيَّ أَنْ يَنْفَعَتِ الْمَوَاقِعُ قَلْبَهُ وَاسْتَجَبَ السَّبِيلُ

أَنْ سَبِي

الْعَمَلُ

الْقَمَّةُ لَهُ ثُمَّ اجْزَعِي مَرْكَبَةَ اللَّهِ وَعَوْنُهُمْ مَرْدُودٌ وَصَادَ
 بَعْدَ قَوْلِهِ لَخَلَقَ يَدِي وَيَسْجُوعُ وَجْهَهُ الْحَرَامُ كَيْفَ الْبَحْرُ
 وَمَسْدُورِي وَأَنَا الْخَصْرُ سَجِي وَأَسْعَدُهُ عَلَى حَسْبِ مَا
 عَلَيْهِ ذُرِّي بَلَى الْأَسْرَانَةَ فَجَسَّ الْخَلْفَاءُ بِطَوَائِفِ حَسْبِهَا
 اللَّهُ تَعَالَى وَأَنْفَرْنَا بِنَا بَعْدَ تَشَاوَرٍ عَلَى قَسْدٍ مَرِضَةٍ
 خَرِبَهَا اللَّهُ وَبَحَّ الْعَدُوِّ قَضَاهُ اللَّهُ بِذَلِكَ فَصَدَّ عَنْ حَشْدِهِ
 الْبَنَى فِي جِهَتِهِ تَحْمَلُ الْقَضَا وَمَسْدُورِي وَمَنْعُ مَنْ يَنْتَبِغُ
 عَلَى الْحَسْبِ وَأَنَا تَقَادُكَ قَدْ خَصَّصُوا الْبَحْرُ مِنْ قُرُونِهِمْ إِلَى الْقَالِمِ
 وَلَمَّْا اشْرَفَ عَلَى حَايَاهَا وَلَسْنَا بِهَا وَدَفَاعُهَا لَدَيْهَا
 وَلَمْ يَكُنْ لَنَا بَعْدَ مَا رَدَّ نَامُهَا مَا دَعَاهُ دَقَاطِيهِ
 إِلَى الْمَوَاجِدِ سَبِي سَبِيلًا وَجَمَلًا عَجْمَةً وَفَقَرَهُ عَلَى السَّائِلِينَ
تَلَوَّحَ سَوْلَانَهُ وَفِي فَضْلٍ مِنْهَا
 فَلَوْ أَنَّ إِلَهَهُ بِحَلَا مَقْرُورًا اللَّهُ ثُمَّ اخْطَرْنَا بِأَبَا زَائِبٍ
 وَأَطْلَنَّا عَلَيْهِ بِرَأْيَانَا حَتَّى كَرْنَا مِنْ كَرَمِهِ مَا يَبِيهِ
 وَرَأْيَانَا لَعَنَهُ اللَّهُ مَا اعْتَمَدْنَا مِنْ لُصْغَانِهِ وَالْخَزَائِدِ فَاجْمَعِ
 مِنْ طَلْعِ عَلَى اللَّقْ وَفَلَمْ يَعْضُ اجْتِسَتْ دَهْشًا فِي الرُّوْعَةِ
 إِلَى كِتَابَتِهِ بَيْتًا عَلَى غُرْبَاهَا مَرْتَبَةً الْعَصَا وَقَدِيمَتِ

انما ان هذا المشيرون قد افهم ورتبوا في مواضعهم كواضعهم اضطرهم
 عن اخوة جمعه واجتاحت احدهم وفرعة فامة شبل قيا قد عده
 وحمل فلم يكن يحل له استنصره مع فتاحي المسلمين شاعهم
 المنصور واقبلوا عليه وعلى من معه في حاله مودته به
 بالظهور والوجود متواف طويلا الجحان وتجاوزا على الزمان
 والسيوف جملتها من الخوف خذها المفهوم ورتبها
 وصلح في جميع لم يكن عده اجماله فلم يلبث اعرا الله ان
 وكوا الادبار واستصرحوا الزوار وانبعثهم خيل المسلمين
 نصره الله ببقية اليوم والليله بعلهم في كل عور
 وعقد وبقضي انهم على حالين من كمال وعد ولم يخلص
 منهم على الله المسعير لجرهم الله الامن ببلية البعيد
 وما يعلت في حشاشه الجهد ولما اخلته فانتهت في
 اول وقت له وشربت بانه في قتله وفي فضل منها
 ولم نصبح الله من المسلمين ورحم الله على هؤلاء المقاتل
 وشبهه الاقام كبر الامات من اعلامهم تحت تلك الحول
 الاخذ بسير وان لا يلقى من لعمنة الله لم يمت
 تحت السيوف مدنا فسموا لا يحاله اسما وكعدا

ولم

ونفذ الله على ايديهم من هذا الفتح الجليل وسناده
 ومنه من هذا الفتح الجليل واواه قول ايدي كذبت
 كسبه عن الجحشك في يدك ولم يصنع على الله الا بخرج اشوكي
 واورا ان انه صحت يده في حنك ذلك المارق وقامت في
 يوم الجمعة اشعار سارت بالمخاربات والمشارقي اخبرني
 ابو برك الخولا في المنجم قال كتب ابو عبد الله عزب كاه
 من المصيبة الى يقصيده في وصفه يوم الجمعة فادعته
 له الى البيت على يدتي وهي التي تقول فيها ٥
 وقالوا كنه جرحنا فقلنا اعادته فادعته الجراح
 وما اثر الجراح ما طمتم فنهضها المناصب والراح
 ولكن فخر شبل الناصر منها فبقيا من مجارها الصاح
 وقد حثت وحثت بالاماني وقاض الجرح منها والراح
 راي منه ابو يعقوب فيها عفا بالايها خرا حاجاج
 فقال له لك الفتح المعلا اذ ضربت بمنتهى اللافاح
 وفي ذلك اليوم ايضا يقول عبد الجليل ويخرج اوبه المسلمين
 وقاض الدين رحمه الله ٥
 فسار الى المعلمان عليا مديق توديع الجحظم والافام

نهي في حمية ومنتكلم وتلك وسالحي فيها الخيام
 فيوسف يوسف اذ انت منه كما من لوه الكا نظام
 سجنه اسلمه كجواني وفي اذنه الطامع علم
 فهيل له كيب الكرمي كويل رقيقه منه كرام
 وصانق فوق ظهر الدرع ايضا فان ولادها منكم
 عديله كيشا ريف حجاب ولا تحوي جملة من زمام
 تالفت الوجوه عليه شئ فانقص الشباب وكذا الطعام
 فان يح البعير فلا خير ولكن مشاع ابي اليلام
 وكان ادونش قد اضطره الحور يومئذ الغبار فيموت
 الجبال الشاهقة والادوار المانحة توب القتل
 فجيح الحارث انهم سار سطر وحمام ودخل الجبله
 اعادوا انه مع شرمه من اتباعه قليله ونقيه من طابعه
 له مخذوله مقلوه فوصف ذلك كله عيدا جليل في هذه
 القصيده فقال
 فاير العجب ياد فوشه لا حبس المستحبه يا غلام
 سيسلك النساء ولا رجال غير ما وراي يا عظام
 وهما ايننا ابي فاس في سينا القول ونسنا ما تبلم

لا تضل

لا تضل المعين
 شري عني سراهني لكيب بالسر عند مستر العوالي
 لبيباهم باسبا في قصار ليعز هو ومنه الاسر الجوالي
 بروريه نسا في قريط وتسا لك الشاعز الجوالي
 وفي هذه القصيده يقول كأنه في طلب اذ فوش
 اقامت لي الوعاسوقا خذها صاحبه وهون ما سام
 فان شب اللحن فم سام وان شب المضارم حمام
 وايت العرب صليما فصلت فاستعملك كالكلام
 انهم رحاك الاسيون ولا ولا الجوار بالاداس منام
 ووقتا في فخر في حرم ارتفعت على الاكل الحمام
 سعاد حوا الظلم لا ايج له لجانها الاتام
 ولا تشك كالحاشر يخطي اذ عالم بشاره الظلام
 نصي اذ راعه ولحاح ليل لا يود لو ان طول الدهر عام
 وليس اقل اليك انسلخ ولكن في ضايره احرام
 وقوله سيجد بورك الظلم اليت كقول المني
 وكما ظالم اللباعدك من نبيجرا الماوية كوز
 وكقول ابي تمام

حفي الشرق حتى ظن كان كاهن يدعي النصرانية بل انه القوي
وقوله يود لو ان ظلام الليل قام له اليك ونقاء النصارى
تفلكم ليحيا وقال هـ

وقود لوجبات سواد قلوبها وسواد لعينها سواد جوارحه
وصكات ملوفاي الروم مراه ملول الطوائف باوقنا قد طلت
حياهم بكل اقليم فالاظلم بالاحليل واسترلوا بالاموال
فلم يزل داهم الادطن ولا بقياد وداه النصارى والفساد
والعناد حتى استعصر الطرف والبلاد وانزع الطاهر
والباطن الفساد بما كان في ارضه على انفسهم من الزينة الما يتبعها
من هرياق وبعقات وشعر العصور كالامر كقول حسان
ابن المسيب يبيع المعتمد ويعفون عليه تلك الامارات
من جملة ارباب هـ

ولم نظود وز المسلمين بخبره بهن كرم المنفسات ليكها
جبل في ذك الاسارى والمناعا ومن قار لا يملق مستلما
وما كنت من سحر بالمال والغنى فكنه دينا فادبر درهنا
فيزاد للصفر فصر عجبك فان خالوا ارسلت ايضحا
وكذا يقول ابو نوح الذي من جملة قصيده هـ

في نصر الدين لا اعلم من نصرته ملق النصارى على جميع
تعليم نعم في طيها تم سيقصر هاهنا كان يشفع
وقرأنا نسل الجسام من غير انما نزل عليها الذي التبس
لا خط الناس عنو اعلم منكم فانت لا يدرك ما في صاوع
وهذا امح غرور وشاهد زور وما في معجب من اصيل
وخبر بعمه طالع دليل وهيها قد بل حلت الغافرة بعد مجامع
حين انش النصارى ضعفت المنى وقويت الما في نوع المون
واضطربت في كل جهنم ورويت من دما المسلمين
استنهم وشفت رهم ومن اخطاه القتل منهم فاعا هـ
بانه لهم ساد يمتحنهم بانواع الخبي والبلا حتى ذواما
ارادوه من الهوى واشرفوا على اعداؤه من العلب وحملت
مكده حوربه وبرد اوله في يد العدو الى الجحيم
حضور وقلاع كلفا في تحايه من الحصانه والامتناع
ثم لم يزل العباد كل تلويذ والرايد ينشأ فاختلطت
الفاقره ونشيت الغنيه وتجلت البليت في حصول
مدينيه طلب طلاء في ايدي النصارى وكذا لك في كنه
ثمان وسبعين وهي من الخبرين منقطه الاداره واسطه

القلادة لهما من جميع فروعها ومستوي استمرارية
 فصيها ودايتها وفي ذلك يقول بعض شعراء الوت هـ
 خلوام طليكم عن ارض اندلس فالقمام بها الامم القاطن
 فالثوب ينسج من اطاره واري ثوب الحر منسج من الوسط
 واهم ري في بعض السماع على العيان واستعنى بالامناع
 عن الزهوان او الطمان وابى المأتمويه وقوله محضاً ذلك فيه
 لكان كلام البايني في ذكر ذلك المعنى المتقدم الذكر
 منه ذلك القول في طيحه اجمع واستحق في اوجه الخرب
 ابن هشام تعلم انه قد رث في حشد المنوم ومعارضة الصريح
 بالتيقن طلقاً شاعراً ومجلاً واسعاً واول من حسن الفسار
 فواقع وكطارد الملك الضليل حيث يقول هـ
 وملحت حيلاً وكنت مراً طامراً من بعض وميسراً
 ثم تابع الشعراء في خزع العقول بالتمويه المستحيل فمن مجيب
 يزد ومن مقصر يعجز ومن احسن ما ورد في ذلك هـ
 قول حسان
 لو لي يا المالكه ان لنا اذا ما كن حراً ومها
 ومن يها فتر كما لو كانا امداً ايها في هذا اللقاء

الابيات

الابيات في قول الحارث ابن هشام قطعة في حبيب الفسار
 التي تشارك نهايه في الجيب وشهادة في حبيب في الجيب
 وهو قوله هـ

الله يعلم اني ما تركت قتالهم حتى علموا اني باشر من يد
 فلتقت ربح الوقت من ثقتهم في ما راق والحيل لم يقبل
 وعلمت اني ان انا قاتل والحيل انا في كبري سر علي شدي
 فمدت عنهم والحب فيهم طمعاً لم يلقا يوم مرصد
 وسعياً بعض العجب فقال والله معشر العرب
 حستم كل شيء حتى القار ومن اشر ما ورد في ذلك للباب
 والخبر عن الصواب قول ابن الرومي يصف سواداً قد تقدم
 فيما من العجب هـ

اكسب الحب انها صنعت صنعة حيت القلوب والخلق
 يا الما لا يخفى عاده ولا ينفى امره ومن الشواهد ايضا
 عا ما تقدم من الاوصاف وقاع رايتها مكتوب في يد واحد
 يوت الاشرف خوطب بها العمال واستعمال قبض الاموال
 منها
 اذ فقه نذرت لمحمد فيها الحال مع العوز
 قصه ابيه سه لاخي ومداراة ما لم يمكن مضاهاته

اولها والخبر والرم له في الصلح المقصود عليه حملا سال ربه
 عليك منه بعد الفلاح لك والحاشي لا يخاف بما لك كذا
 فجعل الظن فيه وابيضه بكاب مجاوب على ظهوره بوضوئه ونوافيه
 وحسب تبحرك او تاجر ك يتولى الاستدلال على طيب نفسك
 وصرف ضميرك فذلك بالمشاهدة في هذا الخطب الملم المهم
 الذي لا يجزي عنه ولا يلزمه ولا يخبر به خويلد عنه
 بها قوله البلاد في هذا المعنى الخالد مع العبد وقسمه الله
 منه كالحاج الى جلا ولا شئ معروفه لا يفسد المتعب
 ولا وصف ومن لا يكرم منافاته وحاشسته فاسر الامارات
 ومكينته وكان قل الله حده وفرضه فقل غنم الخرج
 في هذا العام الى بلادنا عظمها الله باكرم من جوعه
 في العام الفارط والحمل والبلغ في استعداده واكمل الا ان الله تعالى
 ليس من ايامه الى السلم ما سر وظل لنا من حيث لا نستطيع ان نعلم
 ووقع الاتفاق معه على اجماله من المال الذي ارفع ورفعها
 بالمعونة على امان تمتع فلم يبق الا ان تمتل بهذه الكلفة
 على الظلمة مثل العوم وحسبهم فيها على الجين بجاري الحيد
 والتقديم وهي حاله فتم من كل من الحسن التامل المعونة

فيها

فيها والمبادر حسب طاقته اليها وتلاذبت لي وتبعني
 بمهله وراقا سمي الظلمة ذلك في قدم كل واحد منهم ما
 بوجه حاله ونقصه فقدم بما حصه من الخلل الهمة
 وطمعهم بما خفف الحال عندهم ولتتبعها اليهم ولتتبع ذلك
 ضل في العجل ما يمكن فالحكمة الى ذلك وكسده
 والضرورة كما في شديده **قال بن سبام**
 ولما كملت العدة وقسمه الله في ذلك التاريخ واغضل دأوه
 وحمل يطا بلاد المسلمين امنا لا يخاف واشك لا يستحي
 منكم ولا ادفع ومحمدا يردع من اسلحت القواعد
 الرفيعة والفلاح المنيعه معي الاثار ويسمع الامار
 ونهك كسوف الاستار ورميت لها الافق واسعدت بها
 الخوف وسميت منها النفوس اليتيم ونهست الفلوب الدكية
 والعبد وفي كل ذلك السج الفواد رابط الجانين كروب سنان
 دافع وكيد فاه وصح سيف منافع لان ملوك هذا الاقليم
 كانوا يبدلون طوائف الرقيم ولا يكل واحد منهم عسكرا
 بجوار المال خدعه الى الكاشته ويسلطه على عانده
 من حيا موه من بلاد المسلمين حسدا لموطعا في ناره ان يصير

قالوا فيه فكانت نيران الشمس انك سهم مشعاه والشمس
 منعا لان حماء علاهم وجميع اعمالهم كانت متلفا يدي في ذلك
 الطول لحيث لم يكن وجه اليهم في اكثر المواضع وما كان ذلك
 من الخراب بعد يوم في المعاصم وعلى حصى من الحما
 فقطعوا اياهم مع الطبايب وسرع الامايب فكانت
 معده لا تكاف ما في مره اذن كل واحد منهم خفي عن
 وجهه معمر وتطبل الناسيت عرفه وسماه على ظهره اسهلا فاك
 اليه حتى عد ذلك السيف مسلولا عليه كما قال ابو تمام ٥
 عني القتيلا فطال ليده وحينه الملق عليه كمين
 لان النصارى لما طلعوا على عورتهم رخصوا بطولهم
 اليهم ولما لم يبق انفس حياقت ووقوا حق وراي المسلمين انهم
 بالجسد يره على ارف وفي سبل تخام وليف استمخون ا
 اعين المسلمين وناصر الدين ابا يعقوب يوسف ابن اسمعيل
 رحمه الله فلما راي جزيه الاندلس في صلبه يسمع
 وسبعين وكاد ينفسه وجماعته عجاا وشفا الكواثر
 يتقدمهم والعلم يصفهم فكان من الفتح يوم الجمعة
 المورخ ما كان صرح الله فيه غيره الطول لحيث ووقته

عوضا

عن جماعة من الآف وانا في الاموال من نعمهم من فيضان الابل في
 ذلك يقول عبد الجليل في حياه فقيدك فريده ٥
 استبحر النعم ان العيب سادتها وشهد البصر والخطية السمر
 لما تعرضت في الشكر كنتم عاين فلو كنتم ملككم الدر
 وهب عن كل دنيا لم تطبل على العار التي منسجك ومحتش
 فلقنوا الوفا من اسود ونجى بركا على السكاحين ولا حور
 ولا قوام لغير المسلمين من مؤيد الدين اليك ما له تحب
 لم يهشمتا الغراذ عانت اكنهم لو يعقلون ولكن اكم الغر
 وايسر اعزوا الكلا نفسيهم كما عابها اذ قامت العير
 قواما وعبر عن كل دنيا لم يطال البيت منهم على هذا
 المعنى المبني بقوله ٥
 ولو كنت في اسرع الهوي ضحت ضحائي وابل
 ولا مقيده بضائي النصارى واعطى صبور الفنى الابل
 وما من الجراح محسونه نحن بكل نفا سبل
 وفي يوم الجمعة يقول ايضا ابن جمهور في قصيدته ٥
 لم عرف العجب اذ جاني مصفقه يوم العروسان يوم العرب
 وهذا اسطوف قول ابي تمام ٥

من

لعل من نصرا الهراستة فلو اذني عن من مثله
 وفي ملوك الاندلس يقول ابو الحسين اني اجد عرج امير المسلمين
 في كل يوم عرس فيه معتبر تلقاه او متلفا فانه يحضر
 ان الملوك اصابتهم بالنداء واليلاسوا في ذلك فندرو
 فذلك انظر في الشعر طالع اوضح للقوم فلهنا لها النظر
 فاموا اسري لم تحت الدج قد روي انهم حشوا واستغرو
 وفي شعور من لفة قد حطوا به مدة لاه الثاني والوتر
 صمت مسامحة غير محترمة فامر به الايات والسور
 تلقاه كالعمل عبودا بحلته له خوار ولكن خشوعه خور
 وتوجه كل غير وعاء الى ان التي رزقت دنياهم عذر
 قتل من رام اصبح انتبه فقلد محرابك الليل عجا في بعض
 وانظر الى الضح سينا في يدي ملك في الله من حبه الثاني والظفر
 يرعى الرعايا بطرف ساهم فقط فامر بها بطرف ساهم عذر
 رد وامور قد اوردتهم حقا بها الامام ولكن ما لم صدر
 كانهيكم فنبضتم سماءا لكم في الوركين عجب ولا انت
 اما قد قيل في وقت سواقكم وكيف بالذن ان الحشر السبي
 رجعا اليها لافصول من تيسر في الودارتين المذكورتين

فصول

فصول من رفعه
 الثاني قال فيهما وردك تلك الذي
 انشدته من ابي في شعره في الوجه التي استلقت عليها
 بامراوك وانحفت فيها بيلال والضعف فيها من اركها
 على معانيبه وعلمنا المصح فيه والمشاء اليه فيه ووجرتاك
 محي الارب وشرقت على كمالا تستوجب الشرب وتجعل مسك
 حشا ونسك كة غرة فواو خطا بك واربينا ونعني لنفسك
 فلهذا الجسام وولها المحبة بالعبادة في جميع الاحكام
 ولم ساول ان اراكل حجه ادلت بها ما يدحضها واراكل
 دعويك ابرئتها ما تنفضها ولفا كل شعوي محققا
 ما يرضها وولا استسكاف الحلال واجتاب نرد القيل
 والقال لصفا فصول كتاب اولافا ولا ونفسا لها
 نقاضيل وحجلا وانصفا الى كل فصا ما بطله ونجبل
 من خيله حتى لا يذبح حجة كافع ولا يها على قول ادلته
 رايي كابت مع ولا خيل اعراقهم فان ولا شاسح
 وفي فصول منها
 الله اليه استوفى السما والارض الا يعلم ان منكر عن ما نفع

الشيطان بنى وينزل على عبد الله محمد بن يوسف رحمه الله وتقام
السنن قد توفوا على ما كان بالمال من اطلاق واختار ما
عما كانت النصبة تستقدم اليه من بلاد ولباق ولم تعد
الحجة حواشيها ولا كثيرا من اركانهم من حياض
الحق اذا ولا على النعمان المشركين ولا قبلنا الا على ما
لحق حريم المسلمين رجاء ان يوجب استغفار اذ وقع اختار
وانت خلال ذلك حافل وحشدته ونقوم بحجة وتجد
وتبرق غصبا وتزعل فليس في دوان العوب وصحا اليك
من سعد ومقرب فاعطيتهم ما في جزائك حقا وصدق عليهم
عاده اوانك اسرافا وتمتع اهل العرات من اهل الدنيا الا
كل ذلك تعتقد بهم ويعتد على تعصيمك وتاليم وتعتد
انهم جنتك من الحاديين وخمائك ذوق المفادير وقد هل
عما في الغيب من احكام العزيز القدير ونحن انما فعلت
وحلاي ما عتقدت وحلت يوم الوفاء فصره الله فصره
وتكافحه فصره وناطحه ونحججه من اوطار
وتخروه ملاه بعضا عقر داره الى ان استجبت الخيرا والنجاة
ورجعت الى اجدادك واجهست ولو كمالك الذي تشره

وساها

وتساها وان سددوه ما اوو الشئ والادوا صاعا على االه
بالك وذاك لمن لا ومنهم بينهم ومنهم الى غير ما عتد
بما عتد اعتد بهم ما عتد واستغفنا بما استغفنا العبد
وتراخت ذنا محمه وامنعنا المشقة وهي المبرج على عفة واسي
على ان يطلع دمايه ودمقه ففرت غنه كبره لم ظننا سرج
وسحت اذ منها وجه مخلص لم حسه سمع ولجبت وحججه
لا ذير المسلمين بكايه ونعده ونسبت فيهم يره وكات
في جامعته مقفه عما يريد ولوان صاحب دومة المشتمل
معه نجاه لا كف دوا لك المصالح من كلام الزور
والا فاك يكون مكاتك من جوارنا ونصا قب كما صا ونفاصيه
دارا ما التي نضره فوق ما ايت ولا نفي من اشتهاله
واليس في استقلاله الانقض ما تولى ولا ابي على المسلمين
من ضاره الا بدونه المحدث ولا عام حال اياك شرمنا
نعت وما في ذلك الجبرير معصيا الله من صليح ولا طالح
الامر عرضا على الله نغالي ويرفع اليك فاك عمره بالشاوي
وكل ما سلك هناك من دم وامك من محم واستنمك
من خيم فاك ممشوب وعليك محسوب وفي محججك مكتوب

ووعده للمراعاة وانه قريب فاطمنا ما الخ ارك وارفع حجرك
 والصلح موردك فمصدقك **وله من اخري عنه**
 الى القتيبة فابني الجماعه بقرطبه الى عبد الله ابن محمد بن
 وصل كتابك في قضا على معانيه وخلصنا الجبل والمفضل
 فيما ذكرته فيه والذي اوعأت اليه من الزلف الذي وليته
 ذو شعوب مشعبه واشغال على ما ولما صعبه لا مرفاهيه
 واعطا عليه من محليه ولذلك ما اخبراه على وجبه اش
 من اهل المن من اهل الدنيا واليهاب في الدين رجحان كون
 منهم محسوبا وفي صدر ديوانهم مكنتها فاستنها الله بذكر
 واستغن به بعك في صلحك ووردك وتولي القضا الذي ولاك
 الله وحرم وخلصهم وامر القضا يا علياه صاها تعالى في
 كاهه ونسبه نبويه ولا يالي رعم راعم ولا شفق من لاهه لا يسم
 واس ينالاس في وجهك وعلاك ومجلسك حتى لا يطلع قوتك في
 حوك ولا يباس ضعيف عراك ولا يكر احفظك اوي من الضعيف
 حتى لا تخذل قوله ولا تضعف من الفوي حتى لا تخذل الحق من وانفع الله
 تعالي ولا يسلوه عليه السلام ولنا ولما عو المسلمين
 وولعهم في الجماعه المايطين ان يسلموا لك في كل حين

بعضه

بعضه ولا يغير من اولئك في قضا بعضه ومن لا يظلم
 احكاما من مرقه قاضيها سارمون من غير محضين فخرج عليك
 والعمال والعتبه كانه في سوا الحق فان كلاك تعامل ومع
 عندك للملك ولا يجه في ذلك علك غير عزاه فاعلاه وان شكا
 العكامل خلا في الواجب فاشله منها وقومها له
 ومن استحق من كلاك الفقيه الضرب والسج فاضربه واستجبه
 وان استجبه لغيره في استمك فاعزوه واسترجع الحق
 شأ أو ابى رالفه والامر في استكفا من كفاك وبقي في
 بعض الامور عنك ارك ولا تشي فيه بشي عليك وتصبوك
 لحياتنا واصلا من عنك وروحه معاشك غير مضيق عليك فيه
وله من اخري عن المعتد الي ابن
 مساج احما لشاركك ايدك الله في النعمه باسوغها
 واطالوك في الملهه باياهم لما اعلم علم البون واتق سمه
 قويم الصبح المبين انك بغير عهك وسليم وذل تاخذ
 من ذلك بلحظ الانسي وضرر في الارتياح له بالفتح المعلا
 وانف دته من حصر ليطاسه الله ملاحه واعاد الي كيد
 المسلمين رمامه وقد جري بين من كان من النفا ورحم الله

بعضه

ومن ركان محمد المسلمين فم الله عند اطلاق عليته
 تناوش الخ فيهم ودل انه قد سقط في ايديهم فوضوحوهم ذرا
 بالحبوب ولو نحو اليخنة بالطن والضب وانصروا
 ولا ذوا بالانحدار والاحتجوا بالجدان والاسوار ولم يكن
 ولين منهم يورد الا الي حمام ولا يبدى كاحه الا الي سمع رام
 وفي خلل ذلك ما امرت شرفهم فحورق منابجهم
 وقطعت مشادعه وحصلوا من العطش تحت محارين
 ظاهبه وباطن وعرضه لمجاولين شتر وعان وعبير
 ذاهب على الحما بفضيه هذه الحال المبهمة بما خالفها
 من عكوب الاشاع وكصب على الشك واهله من سواد انعام
 بعد الباع من شتر الله تعالى الي العباد القضي
 ومن الخفاص المسلمين وقاص الدين ابي يعقوب خلعت
 الاعرابه الله تقسم من الشكر واقر وحظ من الشكر
 والسرطاه رفاده الذي يرح بنفسه الكرمه هذه
 السيل وختم فيها المحاسن حتى اذ لم يستدرك في العزيب
 واعذر المسلمين الدليل ثم لم يشعاه دافع فامده عمن
 صيله اذ لا يبعد ذلك لعمه آياه عن النظر له بعد

وفي

وفي فصل منها وكان في ذي القعدة من ايام
 بتلك ايامك مضاجعاً وموت على اوجت اوابها
 وكان في امس الدوام ابي الشيخ ابراهيم علي افضل
 حال واجتمعها لما شئت من الطاف والجمال بما شئت وما هل
 وقفاً حتى كان له ان ظاوله را اادرك منه على حدة
 ومصر ما قطع من صفاة عجم ما يعجز عنه الكهل المحرب
 وتعمد دونه الحول القلب وقامت ذلك ومنه
 ابتداء الله حق التامل ونظرت اليه بعين الملائك المتجمل
 المحصل في قته الحرا وسرت معه حب ما ساد عيني الي
 وشاخص في من النجيه ما لا دما في عقله وسيلط
 وعاد اهل محط والامل بسوط والعاجز الكسل
 حاراً بسوطاً ورجع الضيق فيما سجد والهج من الله دعاء
ومزجواب ابن صاحب اهل الدنيا
 الوكيل كتابته لي فالحللك ايدك الله مستكر النيش
 وطلعتك بعبك الانس فالل والله تعالى فوك ويجعل
 اللبالي والايام انصارك وحرك نطلع من الامتال في
 ان الجسالك ماسداوسين ح ابرك والامال كالحرك الله

فتأفرقهم الكرام فيجاءوهم ويذكرون مفتاح الجاهل من صرح الله
 تعالى الكفيل ومنه المتابع الموصول في تحت لأك
 ملطيسه الله واجل المساك بمنزلة ما كان في ذلك
 الشؤش الذي بدأ بحابل الاعلاء الذي بالملك والستيل
 ولا شك وان من يجرى به فخر ولم يرد الظلم والظهور
 بما عنده ان حزمة من خور وقله موصول بها السهيل
 والتسبب والحمد لله تعالى على ما بين من غير موضع الضلع
 اليه والاذ يد اذ ظاهر من على ما اولى منزع الطهر الاسلام
 بعد دخول والشكر له على قسم اعز الدين وقد كان
 حرد ليله وتوجه على ما ذكرت شكر امتي المخلصين
 الى يعقوب خليفة الاعز اياه الله على ما اجري اليه بدامن
 الحقوق بنفسه النفسه سنا الله وما اعزوه دعوى امن
 الاهتاك الذي قضاة فهو الذي ينجي هذه السيل ويرد الله
 والعليل واعاد الحرب اللعين بعد عزته الحقير المجهن
 ورايت اراك الله مناك ان حركتك الميمونه كانت
 بلا همك لورقة بعد ان عملت قضاها ووطئت على اختيارك
 ابوابها على الصورة التي وضعتها من مباحه اوليها

وانطباع

وانطباع من فيها نعم يعلم الله تعالى ان يصلي منها الضيق
 الاثمة ودولي فيها الذوب الاكثر وكل نعم انتم فيها
 وحلت رحمتها بياك انا فيها الخليل المسالم المشرك
 المشايه عايما يقضيها اخا وشيعة في الايمان والقصف
وله من اخري عنده قل ما منع صلاح
 الظاهر اذا فسدت الذلله ولا يخفى ان ذلك الحرج ما كانت
 العاء وكتاني هذا يوم كذا وفي ليله طلع على الجربا
 مستعرب من غداه لانه في وعفت والاسمها الممن
 مائة وعهد البواقيم بكه تفصل الشهاده فانظر
 فقلها اتبعه وثامله مما افضىه واعلم ان غايته كاتف
 ابدانها بها ويوم من عجل حال ثارتها
وله عنده من اخري ان دخول النعمه
 قريسه وقلة لايه عباد وقد وجدت هذه الوقعه
 في بعض القائلين منسوبة لابن الهادي كبت على ان لا يد
 الشجع فالروا الفيلج الذي صدي كيدي وقت في عضدي
 واملي من كان الروايعي ماجري على القيد الشبيد
 عباد ابي محاسن رحم الله مفادعه ويرد مضجعه

وقالوا انه ووفى اجر المصاب فيه وشيخ فله الفاجعة
والفاجعة المساجيد انما استمن من ثابره العدو المبين
الغوي المتون جاري اليم الخوار العبيد الاوار ومجاهده
الفايق المعجوف بانه عكاشه دليته في سبيل
السلطان والعدوان وسفهم الى العدم التمدد والطفقات
على السعي الحريث البني كيصبر على مثله الامور عن المسله
منسحق عن الخير بالحكم طلب العزده في قوطيه حتى تصابها
وارتقب الفوضه حتى يوح بها ليل لا يفر منه من حمايت
اصحابه بغير ان له فحة ودخل المدينه فصادف
السرب امناعه ولو انعد طلاسرا ونجم موضع استقرار
فصادف لاطهر بالشفاه فبذرههم وخسح مطاوعا
للامر فلم بعد ان عشته المرد فبث لهم ملافعات
نفسه حتى امطت رحم الله موته فويل ما
وافرد في جوار العبيد سعيه كاهك كاهم غلب المردور
في البلد واستقار اشياخه من السفله الازدال واستاحه
المنازل فلما بوه وانضموا اليه وصار جمعة منهم وثوب
امره بهم ولما كابر الاعلام والاولسط بزا فزعه العصبية

بالولود

بالولود المبارك قصيد يقول فيه
ولا ابتغيت النجا به عافا ساوت في ذاك الليالي العارفا
من ذنبا اياه فحسبه لي الدليل على النجا به عافا
وكذا ان من ذنبا لي بجاهه لم ينف من سل الاولاد عافا
اعجبه به من قبل ان يظا الزا ليرا اليه بالمعالم والنجافا
بلف المشاهد منه في استهلاقه وسين الاستهلاقيه لطاينا
لم يستهل كما ولكن كذا ان لم تعد الذروع للمنايت
اولم يكن من الذي هو في ذلك مستقر الزمان ما لقا
لوان في اهلتي العوالي كذا لمسي بها في الدجى والنجافا
اقرب عنده الى ارض العلي يري واهو نحوها وسافا
ويري الحاج الاخضر كذا صافيا فيها وجر الشمس طلالا ورافا
حتى يصوم ما عر محفل من يرم ضرا وطعها كحايث
ووفى قد علم الاود عافا علما وقد حال العاراه مالا
شيم الملك تين في اشياها من قبل ان بلغ الدمار واسفا
لله منصبه الشريف فلم يحر فاعلى قدم المكارم ووافا
عز الويل به ولحنه زحله جلا وقد روى العاراه ووافا
وبكايابه النجافه كوكب لالهوه في الظلم العاراه

يأخذ باب الملك المحزن عنده في ذنوبه حورته مودة الملائكة
فهيبت والملك الموروث جلا املاكه والملك الموروث عاض
وتسماحني تود له عليه العنا الى ارض العود وصايف
وله فيه ايضا ٥

الجيت نجل انتة نجل الجيت مدر كيلة الجيت بنف الاوابلة
وعلى محاسنه بسيرك الاض والمكان فلم الجيت
تبدل الذكك عليه في خطا به حتى تكاد تفرج من قوله
وتراه في حركته مرفقا كالكل سوده سراد فينا بيله
فصل الواجب ان يري طمان من وقعت لاحد من الجيت
وجري من ان الوبي جود الاهني عن طريق فضاييله
اهره مريبا على درجانه مثل الهلال اذا جرم اياه
والهضن في طبع الادومه ساكت الاوطانها وكانا يله
طام البشيرة في فوف كل ذي وجع وحمل في طه مكاله
سراويلي بلاك مل في لاد وعلا العود ووجع في ليله
وراه ذالج مضى من اقام وراه ذاسها مصيب مكاله
والساق في الفرس تعلم لاسه في حبيسه تقياس من اياه
فليهي الملك المرحا المنسي سرا عجله بمعني آجلاه

من

من وفاء امير المسلمين وناصر الدين قنبر الله اسلا
وجعل الجنة حله وجره قطار في ساجرة فواضت
عبيونا ارمعنا وحلت فلونا استكناه وتحتنا
وكان في الموت لم مرجيا بهم ولا جري مصرعه الحاجج
على وهم وتالله انك تارقت المنون مرقا وعمل وافت
بأشمتاع وقرا واذ كنت على الاكبر جيرا وان حث
لنا وشكنا فوره او وجدنا الى السوط ربنا بعد
فما رجع اليه ابل الله الخير من ابيه المشكوك
في كفا وقضاه المشهور عند حاصت وعامت
واما من عناه في اوقامان ومن ذراه في اوسع كنف
وارفع مكان لا اعطنا الله العطية باقتل حاسب
والعسر في ظلال راحه ومنا تقينا عهده ادامه الله
يا الخليل خفرت به حبه الله فامثله واحث له
واعتمه وتوخاه عرفكم الله بركه ارايكم
السديرة والحاكم الحميدة واكرمنا بما نطقنا
من دعوتكم الشريف ودونك السعيدة حولت
وطولم قوله في هذه الرقة وتالله لعتارقه المعون

من

مرثا وعلمه من قول **عبد الله بن جابر** لعبد
الله بن مسعود رضي الله عنه وقد انتهى اليه يوم كبره
وهو صريح بين القتل في قول **ابن جابر** عليه فقال
لقد اذعيت يا ربيع الضان من مقام **عبد الله بن جابر** اليه
وقال **عبد الله** له ورسوله **ومن اخرج عنه**
عند واه اميرهم يقول في ما بعد الله بها فاجا
امير المسلمين امته الله المرحله وروي عنه القوارث
طاف من الخطوب بكرم فيه عهده وعظم لعظمه
لديه وطوه فوقعه من خاصته وعامته الموضع الذي
يقصيه اسمها ثاقبيه وانما وقال الي شريف ولا يه
ومرر اذ لم ارسا عونه الساعان مختص من كذا شرف
اليه الى الامام الجيده والماعاه الوكيده والتعلمه
النبيل والتجاوز الجميل لو كان المراد به ما دعي على
ما كبح وماى والله الان يكون لكل رجل حذر
وامر لا يعده وعند تبارك وبخالي بحسب الزم
في قلنا وليه كان والينا وخلصه التاب عنه فينا
او معه الله الرحمة والمغفرة واوجب له الرقي

وخصو

وخصوا اثره وباقى **ابن كاشه** ليلته بطرق
دوا الايمان من اول قرطبه بتودد اليه وبعض من علمهم
فراحبانه قبله ومن با عليه لم يجز له ولا يفتح وقد انصاف
اليه من ان المهز ولجسام القن من منع به وحسم الاطماع
عنه ودعي الكافه الي المشي الجايح فاقوه خفاقا
وتفكلا وناصوه نطا وعجاكوا لسانا عليه وطايف
الامداد وقواد الجناد فانظم له الاخر واستقر له المصد
ولحق ابن خني الفتح بذلك وهو ربي الله قد وطى صباغه
اليسد ولحق حتى الدهر املاطا عائلته بها المطامع
وهذه اليد المصباح ولم يزل من يوم دخوله قرطبه
يعمل الجيله في افضان عكاشه من دولته واختارجه من حمله
بلوغانه دخل على ابن خني النور يوما وقد رفل في النار
ومسك من العذارة فيجب به وادناه وقش اليه ونجاه
فلما خرج بنفس المعبدا واتبعه نظره سوها وهم
بعله عودا فكان بعض الحاضر ينكر عليه ويجعل
مطري **ابن كاشه** ومذكر حسن ابيه وسه على مكانه
من المذله وعمايه فلما اكثر قال له ابن خني النور دينا

عنكم من اجتهاد على الملوك لم يبق للملوك ثم لم يلبث ان في الفون
الاشهاد لم يعبدكم العاقلة ولا الطالغتم الحكيمة حتى
ان من غناه اعطاهما كان يتسبهو وحبه وسفاه
السم زعموا بساته فاستغل بحسب قلوبهم وطارد به الى حفرة
طيطاه جنة وعفارتة وملاو حجب من طيله بعد ذلك
للمعتمد وعاد اليه انكها وابظم في يديه بسلكتها
له من نار اسنه عباد قتلته لانه عكاشه فلم يحسن الا
كما قال دريد بن الصمة

قلت عبد الله حر لرايه دوايب اربابنا بن زيد بن قارب

وما انتعز المعتمد يعود قوله اليه وقيل
ان عكاشه على رايه رفته منها وانفذته عند اعادته
الحضرة الى بي وانظمت بللي على صورة من اليسير
ضلعت حسن موقع العارفة بها وشرقت بلوحي النظم
المزودة معها وذلك ان اهلها الصادقة فوجدت اهلها وهم
المنفعة على طاعتها اراهم لم اراهم على مثل الجواهر
ما جري على طاعتهم ووجدنا ما كان افعى عليتنا
في جوارهم ما بين عاينهم بعد ما استقروا في الشاه

عدنا

عدنا الا الف السيرة والشاه الحبيب من سباهم الذين
تسبوا تلك الفاعل وظلهم واعيانك الغفلة ولم يكره
الا يعلم ما سدوه والحمرة ولا رضا اخيرا بل جنة واوقبه
فقد عرفت في ولم اكدر اطل على افيهم الا ولا مشارة علينا
بالاوليم اليها ان اقدنا ونعمنا فامعن من اهلها من اهلها
الرضاء لربنا فيها وما اهلها معي دلعين شعاري وعلين ناسيه
اهتماري وعلله ماري لرون من اهلها كل خلق اخبرني
وعيتون كل منج يتصب دوقا واخبرني عكاشه
ومن حبه من الشعرة المفلوكة بكاني فنت واداروا لهم
والقواما كان بايديهم من الاجم وقد كنت احطت بنواحي
الحفر وجرا رصدهم ونقطع الخياه سبهم فوقعوا فيها
اي على الخبرهم قتل وسبق ياراس ان عكاشه وكان
الحبيب الى ان ثلثين يدي فاقبسط عليه من العذاب ما كان
اشي لهنس والنج لصدري وفي هذا القبح افشده حسان
المصطفى قصيدته التي تقول فيها وصف اشارة الناس
يوقله اليه من سورا المدينية
وليسنا نغرق اذا اشاروا الساجد ولكنهم عثرنا اشاروا الي

وله عنه من اخبرني ان شريح من بني علي بن ابي طالب
 واخبرني عن كماله عن ابي عبد الله عليه السلام ان
 من سببه وجهه لوجه ولا يطوي من قوله ان شريح
 وهذا ما اعرض عليه من اجل ما روي عن ابي الحسن
 ما جعله لم يتم علي وجهه ولا اني قد اكد ان لا
 خذلم الله ايام ملوكهم علي صاحبها والحق لهم
 انهم من بني علي بن ابي طالب من قريش علي وجهه
 لدايم ولم يكذب علي بن ابي طالب في صدق ابيهم
 الامر من كذبهم في كونه علي غير ما سئلوه
 ما وقع في ذلك الحانهم الي ما قد وثق
 الجليل في ذلك الحانهم الي ما قد وثق
 وصاحبها مع ذلك عن عز رشده يتقدم
 اخبرني في اعطاه صفته يده ليتقوا الله تعالى
 امره فلما رايها المتخوفين بنو نظره المصابون
 من خطيئته ان عالمه لا ينسج وتعلمهم لا يجلي ولا
 ابدوا اليه ما كانوا ينظرون له عليه فالوفاؤا
 وطوبى لمنه من كان فينا من الاولياء فلان وكان

علي

علي بن ابي طالب من بني علي بن ابي طالب
 المطلب وانصرع عنها كالعقاب الكتاب ووافاهما
 وقد بلغ في قصاره وانسبعت اهل البيت في ديار
 في كنفهم عن مكانه ونفسه فانسج في ايامه
 ثم نقله وان خيره معقل اليها وامنه عليهما واخذ في
 شيط الشوق وقامعي وما لهم من حبه المحبين والطلب
 اهل السبل الاعتباط بما لهم والاستبشار من خلفه
 ما يظلم من خرج من بيتك الي عه واسئل من خرج
الي عه ومن اخبرني عن
 ومن اخبرني نعم الله الممنوحه عه والى بعدها في التمام
 والوفاء والحقه فان حاله حوب عليا اصفه سلفه من
 بلاءه في موالده الغرض الحضر وسائر اعمالها ما اماره
 الجسد الموقر لصدقه والفاق الغالب على غيره وانفق
 له في حال الله اياه وسكبه الحوادث مد عنه انفاق
 اخره رسته واسلاكه في الغرايه رسته حتى تزلزل الحوادث
 لا رسته والنوايب لا تنوبه وحسب ان الابدان لا تمتد الي
 مطالبة والاعمال في ايام رسته وفيها خازنها

المعقبات لهؤلاء والذين لم يشكوا اليه حملاً ٥

وفي فضائلها

في شهر رمضان على عادة من الاستغفار بعظيم حرمته
وتلك المرافقة لآل البيت وذمته بجدان فاقب
ولست بجد وابتدأه والحب قد طعناه وانطوى والشدة
قد طعنت به وبصره والمطامع قد مشعت عليه وسطنت
في انهار الفرسه منه فخرجت ابني الخطا فمستغنيا بالله
معوذ عليه من كل سوء والحق الاية فلما دنا من المحلة
الذيتمه واصطفا ارايا اقم سرعان حالنا ثم امكن
بينهم مبادئ غريبين ففلس بين الفتيان حرب اجلت
عن احد ارضهم من اصحاب المحدثين لاداء عيوب كانه
العتك وصلته الجماء الى الجانب فلم يلبثوا ان وقعوا
مليين والقوا باليد من منتهين والاسنة لهم والبلاد
من عجم فاجروا بالحق واسلوا عنتهم وجمعوا عمن من
كراهم وسلاحهم ويسلوا منهم كل صوت الحصيد
ويجندون في المحاد بل اجرا النصارى ثم خرجوا
مع المعقبات

فنها

فيما فوافيه ثقات الفاش في الدار وفيها الى اجل
البلاد وكان الساد منهم من سلم والجزء الغفير من غرق
ولف والله حبيب لا وطم وانعرام والمسلم من فادهم
بالمنافاة ولما المجدول المعجود بحوره الشريفة يبور
فاقة سقط عن مركبه وفيك الصلوة سقطت او هت
وكلمة ولو من كبر عليه حتى اقل والحق بل حصل
دبته الاثر والحق رفته الى الخير الدهر

وله من اخرى

وبين في ذلك الطف الوفا السني العفد جراه الله جزا من
حاشا فيهمه وشرعته والوفاء بظلمة من لعله في ظلمها
نكاسا فقلدها وزا طالت دنيا لا تنهوها الى الهم سليل
ولا يبدل على الوفا دليل ولا يلج للنجاة من هول
بما كان السرايا قوسه من سطنت عنده ومفا لي
بما كان في من شبهه الى ان ظلمنا من عوه ونفا صرع
علوه ونقص عنه ثوب الريا وايدى وخبه حليته الى الاهياد
والاستيقا فابت انا من ثراه في على العترة
والتا ارا من يده اذ الله الموده من احنه وانا اعقد

انه صحيح في اراده صادق في الذي اعطاه اوصى على الطاهر
 ولا الجاهل وبصغ الحاضر فاذا هو مصرعه له شوقا لو نبت
 مراده منها لا عمت بالحق ولدت السوق بالسوق ولكن
 الله بما عودنا من فضله نبيه على الخافض والبارز يرفق بالضعف
 فليته مكنون الضمير بعين الفكر كبر وقسرت مطيبي المالح
 بيد الله فاذا كانا عقد مخلوقا ابرم مفصل وزدت
 عند ما جرح عقده اليه وقلت غير ما ظهر الميزان فيه
ومن اخرى كت قفا ذنت اميل
 غرناطه كذا الواء اذ يال كثرهم عاثرين وفي ابي عليهم
 مستأثرين بها ذمة كقول الله في الجيت واشتاق في نحوها
 فذوت فلما اسرفت على القسام وادنت بالانصاف لم راسي لوني
 في تماد بها فباعرت فارادوني على انصافها فاستعانت بامر
 والعفت ببلد عقليتها برفع في قايده وسويته
 من ايقنه وعجزه ولم تك كحجفته نظوى واستهيبه
 بولي حتى عدل في في الحضر الذي يستامه من كان فيه
 من قبل الى السلم واضاعته استعار الحزم فام الحبل
 بالكد ولا ساءت بالتم وادنت الاستسقاء وارتت

الاستسقاء

الاستسقاء وان في كروا في العواقب فيسوا الى الواجب
 ويعطونوا على الرائي الصاب ولعلك اليهم من كسرتي لاجلته
 من السفسا فلقوا منهم بدنه اياه والتوا وازو بار وازو اولها
 وايت ذاهب رشادهم لا يرجع ودوا استقلالهم لا يرجع وباي
 مصمم لا يوب وكايب فبنتهم كرم عقلت على الدلتار
 واستجعت على الاستقرار وسقيتهم على كاسهم ورميتهم
 يا نضا يوقيا سيم فله طيل لعد ولا كثر في كسرتي لاجلته
 عند دختي حصل من وجوه قولهم ودوسر لجا ذمة فلاف
 فقلنا في ختمه عشرين رجلا احيط بهم اسرا وبعض
 عليهم من اوجعوا قرايم البث والنف والامش لاهم الهول والحف
وله من اخرى عند شرا الناس لنفسه رجهل
 لا هسا ولم سيم لختارها وفتا اذا شرت وعتت امارها
 وطار جناح طبعها الي ديم طبعها فاتبع زايلا حشعها
 بلا وجه من دعها وعاد الى الصالح من خطا به فاستفسد
 والي الصفي فليخده والي اللسيم فاحشده وشروه ولا
 سيم في حال خضر على السدا البعدا وبعتت على مصادقه
 الاعتراف مع نصبه قلادرت بماله

الموت

الحمت في نعيم الايمان عتاب وتكلمت بكلمات غضاب
فقلن ان ذلك قصاري في انما في مستوي عجي وامتد يدنا
فلما اجتمعوا والاستهفاف وعظم الازدراء والاستخفاف
ولو انظري في هذه الخزي عصمها الله الى ما ينظر اليه
واستشفى في منها على ما يشفق عليه لاسكت اولي ابغاثه
هالكه لولان وردعت قبل الحق انه ذلك الاستسار
وفي فضله منها غنى في ملك الحيات
وتكلم الحيات في صلب ولا فيه كمت او طاعة على ملك
وقاب الهديها وجعلت اليه القبي والبسط فيها
فلم اشرك به احدا في معنى من معانيها فان ما او تمن
وافر طغيان الحق وخاف عاقبه ذلك فعل واصطعن
فادان بعور طاعة وما جمع ونحو امل من عليه وتوقع
فازيح على الاخراف والازدراء واستنفع لللاف والاناسرا
والحل فلا يبعض عليه ملامية اليه لويدي على يوله
بما في لايه فاني عنه جانب الاله الاكرم واعرض
اعراض المصير فاصرف الى المذكور وهو ملكا
مستمر متولف والملك مستوف فادعاه حتى لبا

ولا اوتي اليه حتى تفادى عليه لا يجيب مالا ولا يستعقب
 مالا ولا يبعث في الخبز يفي به معلقا امرجا واكثره مبرشا
 مخرجنا اضرت حتى اعدت وتايت حتى املت ثم اعدت
 عينا الامانة وفتت لنا اطاب الفار مستعرا وعداؤه
 لمن يفي عليه مفتاح حكمه العادل فمن نبت اليه فموت
 في مخرج الفقه بل الاحمال وحالت البريقه بينه
 وبين الاخف ل فلف بوعلى ملك اياما قطعت فيها
 دونه كل ارفاق ولم افرج له سفي على حله وقايمه
 بما ساق ثم سرق الى حقه فلامه لخير خلاها وانري
 بالهمم والحق اعمالها وانتم معا فليها ولحق اعمالها
 اسافلها الى ان وقعت بجانيها مازلا ورجعت الى بابها
 من انكروا لجهار ري الحري مل منته وبلع على حسار
 صفه فقه ولا تعان الا نارا انقطعت على اليها فلو صغينا
 لسفنا فقتعه امراسه ولا تستعروا لوجرنا حيد
 انقاسه وكل في عنده وكما فو اعادك انفسا وجمعا
 ديفنا قد يصح ما دوسع هذا لا يكاد قبل حتى يدبر
 ولا سر حتى تحرج

لحق الحسام على حراجه مثل الحان كان كل حبان
 ثم انك فأت على غير الطريق التي كنت اشدت عابدا مثل
 ما بدأت وأمل ما لم افر قبل وطيت محل سلا في وجمعت
 وموني ومثل انري في ودي وصدري وكنت قد جرت
 اسنوك بلع في سلا بلع اقصي لما بلغ من الانفساد
 والامير والغيرة والمناير ثم انصرف بحاله كما انصرف
 على غايه الفور والظهور **وله عنده اخرى**
 يا ماله وان لا تاجرا ولا لجان الله من ريب الزمان ولا
 صرف عنه صرف الحذر ان ما ناله الله كما لم اعز فساد
 ويأيد الي ان شاد ومقلعا عن قبح وسب معا من صبي
 فهو والقيام قد وعظنه في انقط والاحوال فنبته و
 استفظ وحجه على اليسر فقامت عليه ووجه عيال من
 قد سرت اليه من له العبد الدانت في سلاح السفينه
 العائن لا تفر ولا تصبر ولا يروي ولا ينجس وامر القن
 بمساعجه الخبيثه وكما وفته الذي به ان سب الى الله
 الحضر المالكه على لذي حبيته انفسا وردد بر الحياض التي تمت
 في مثلها وانذا اليه قائل ان وجهه عيبه وانظاره الخبر

فقط من انفسهم الحرب فوجب الله لا يولي الظهور ووقا
الله المختار من مفسد كان الجاهل المظالم وقع بابها
والخصم في ذاته اسبابها فامل دين وروى هذا
الموقف في مقام تصفاته الملائم بحاله هذا على
انعام نيرانه من واستاره ذلك الحزن يعرض المسلمين
عقمت الله للموت والخن وكثيف كمن وادع اليك
الاطمح في ميدان واتباع الشيطان والست كثر من
سوء على ربه لجهل ولست كثر الله حتى تلام من اضعه
هذه الصفة الورى الشرا وشعره هذه البصيرة
الهيبة ومن يلج على ربه بجامر عصيان ربه فتنه ايل
عتيد وشيطانه من ربه **وفي فصل آخر**
ورحمتك على سبلع ودمج الزن وعهد كروى من
مع برهان وفسنه والظاف بالغ الحقة علون في معن
سائر الحقة فميري لمكبحين خور وجاذته منها
الفاظ او اس نوراني البيان من يدب بحر والا فان
كفائتم حرة وسجل اذاب كيف يطلع من كمامه
ولو لو السكام كيف يستقر في نظامه كل ذلك في

عن

عن نبي طوبى سادته عن الانعام سادته عن حب الصفا
من لوف منجمله الامراض **وله عن من اخري**
بالصالح المحف ديه اني ايل الله على مايت من الحقة
وواف غير مستكبر من خايل وتظهر يوم كماله من على
احكام ذكرك ونيايك قاما بما تعين فيك ونيايك
ويعلم الله انه ما اسلى الا بعدد على الحقة اذ ان
يوم امك المطلق كان الله بهك وحسن ارجاء من الحقة
النبلا والعبان الفضا من سلكك في ريب في ايه صلي
ايك باي وكان فلان فلان في زائر لولم لي حقا وكا
فاقلته وخبه البشر والحقة جناح البر طلال راحة
وخصال ماره والحوال لفاس الحاسن جوده منها
وفي لحي وسابله الذي وادي في قضايله الي اديعانه شيد
معاليك واعلانه بشا ابادتك وكنت في اسرف المعاون
وطنه واستشرف لطلبا حقه سكه اقوم في وجهه زواجه
والفرض من رايه استغناء بما يدره من مامك واستلله
لما تله من ايات محاسنك الي ارجد به الوق واستولي على
ملازمه ثوق ولم يكن يشده على ولا يره قبل فاصحه

وعلى ذلك فلم يبع مسلحاً الاخوان ومراسله من يريه
بكذا الشأن من بين الاولاد بما يشاء له انه يدفع الزمان
وقار من الميكان وقد اثبت له بهذا اليقين ما يقين
لما وضع برهانه ٥

جمله رساله في اوصاف شتى

فصوله له من رفته انشاء على لسان من يدر
ونبت الله الحرام وزياره قبر النبي عليه السلام
صلوات الله على خاتم الرسل وقامع السبل وناصح
جميع الملل ومجلى الجبر الظلم والظلم ومجلى العلوب
بنور الحق والحق ومقتله الدار والسفاه
بالوفاء الامم وعلية من التسليم ما يرى على عبد
البحر ومزري المنسل المختوم وبصفا نضاله ولا يخفاه
رضي الحي القيوم كفت ما لم الانبياء وسابل واعظم
فضائل واعظم فاضل وانهم فرائض وفواضل
وقلب جليل معزوم وما هو على الايمان بكل مظهر محبوب
وممثل ما عاشته من عظم امارك هو لم يشعور
ومن يامعول لا تخله حائل ولا يدر كنه البصائر

نسيم

نسيم المعاني وظفر الاور الجليل فادكاه ابن ذبي
الذين عينا على قلوبه في الحروف المصاحبه لها واهم
امام كانت انظر سبلها وكشف عليها وكان الحي الحبيب
ذكايب وكمل قلبه وقت دعا الى حريه كجمل الارباب
يرحل ولا يترك الا بعد ما يفعل وان من يخلد ذلك
حال اسقط فمسلح بين ثابته بين مطالبه وجليه
وصلا حدث عن ابن عكاشه مع امتهلها واسر
عليه في امره ويصيح في قلوبها عن عمر الصادق الخبير
ودفع في صناديد المشرق حديثه في راق في من كان
معنى لوابه وطلبه في يده الى نظره ان عكاشه
كان يسيروا في الليل الى الحري حرا بما خرج اليه
بعضه ودمه فيطعمهم ويسقيهم ويدبر كيف يفتح
البلد على اديهم ويوليهم الامم ويقطعون النهس والامم
واخيه بذلك عبدا ابن المعتمد فقال له اني اذ اذنتي
الاعلى ان يروى كان كاسته عليه ولا يقطع امر الا
بين يديه يادي ما كان عنه من ذلك اليه فاعلم الشرور
ووجد الحلو والشهيد وقال له فقدم اليه فقلت

بل كذا يقول راجي وشاك انقطاعي وبك تشفعاني
 واليك مني يوم الداعي فلا منس لي يا رسول الله حرمه
 عبيدك وليا دني واسراي يا زيارتك واعف رادي
 واذكرني في اليوم العظيم المشهود عند من كالمورد
 وطلك المورد ومقامك المحمود المفضل كما اعني علي
 حج بيتك المحكم وزور بيتك المحكم فليعلم اني
 وقوفي على ملت مطيعا وبسراكة اليه واطمنه
 المقدسه ورجوعا انك على كل شيء قدير ومحققه
 دجائي على خير والسلام المردد اليك وعاني الزمان
 وصفي الرحمن بما تعاقب الملوك وتناوب العمارات
وله من اخبرني
 قدام من الحجاز كنيته وقدره في وافر البشري
 واسمعي زيدا المسرة الكبرى بما سناه الله من قله ومكان
 محوط الجوانب والارحبا منوط الفخار بدوان الجوزا
 محطوط الامار في موطن الرسل ومواطي الانبياء
 فبالها حجة مبرورة ما اتم مناسكها واوضح في مناسك
 الرسل كلها لئن شئت فيها الميثاق خلوص المالك

واخو

واخبر راعي واهل البيت العتيق لطوائك واستلاك
 ورضيت المودة والصفا فخر كمال استطاعتك وقدر
 بطن المسلس لسجك وبه تداركك ثم بالموقف الاعظم
 من عرفه سطح عرفي تحتك ودعايك وادفع
 ففضض قفرك واسم برك وبني البيت الاكبر
 من المزلزلة حكي قفرك وزلفك وركي تجرك
 وبنائك وعند الاظلة فاضت الرحمة عليك
 وحملت النعمة لديك واما في فقيها قضيت مثلك
 واوطاك وقبليت هديك وجارك وخطت خطاك
 واوقارك فاصدق عنك المعالم المكملة والشمار
 المعظمة الا وهي راضية عنك ونفك شاهدة
 لك بكل حجة مشقة من فاك وبغرك معلنة
 لو انك نجا برك وقبل او بعد ما نلت بك ثواب
 ورفع لك في جنانهم ممرهم فشاقيت من اهل المنزل
 وطالوت معاهد الرسول وقصيت من ذياره القبر
 الكبري وليجيا وقت بينه وبين المروضا عالمنا
 فاحجب عنه عليه السلام ذورك والمامك وفصلك وابجلك

وصلاك وسلاك بل كان لكل ذلك ولعلك سامعا
 ومكون حول الله شاهد كاشفا عما فيك الله فاملك
 من جيل الجسد في موقف المزمين واطردك
 من جيل الذكر في الحافين ولما قد عرفت
 فضل ما قد ولم يكتفي الوعد عليك في حواء وقد
 استتب كل مني في **وله من اخبرني**
 في صفة مطر بعد خط الله تعالى في عباده
 استرا وكذا كذا الا فكاك واحد كما في كتابها
 الا وهام مختلف والعامل مسوق وفقر والفضل
 مجتمع متسق في فحيا نفا من الماحول وفي مخمها
 مدا من العقول وفي لنا وفادها حدائق الانعام رايته
 وفي رجا شذله رها دوائ الاعذار والادار خافته
 وربما تفتت كجيم النوايب عن زهرات المواهب والسكت
 عايم الرأيا منجات العطايا وصنع ليل الناس صراحا
 وخلع عايل الناس الى الرجا ذلك تدير الطيف الحبير
 ونقت تدير العزيز العليم ولما سابت بنشاط الغيث
 الظنون والعصر من وسط الشك البقير واستترت

حياض

حياض الوصلاد بعمود الحصاد وثاقبت رايته الحجاد
 لبرود الجسد والكلت اجنان الارض رايته السفيح
 المشار وتعلت الجنا والافار من حي الرمية المزار
 ارسل الله تعالى بين يدي رحمتيه وحي طيله الحاج
 محله الجحاح سرعيه الانح مطمت غفود السحاب
 نظم السحاب واحلت برود انعام رايته الانعام
 وحين خربت تلك المجله والاق قباها ومدت علي
 الارض اطنابها لم يلبث ان فتمك رواقها ومدت
 على الارض واسك وشكا نطقها وانرت مدامعها
 سكر التجان المشاق غداه البراق وحكي بيان الكرام
 عند رحيته المدام فاستعرت الرياض مخمكا
 بركايتها وامرت رقاب النبات طردا لغرد مكاه
 واكتست ظهور الارض من سحر الانفس احضر لانها
 فكان صنعها ولشرف على بسطها بساط مغفوا
 واهنق اليها من تخاريف بزها ومطارف وشبهها
 ابطا في الخفا وخيل المعين ان ذواهم رايته
 فطلعت من مراع الحجوم ومباهم الحسان فوصلت

١

ما من اعطاني ما يريد من نعمتي على العيون والاعباد
ويخلصني من اثم الفسوس الصواع كاسا
استعارت اناس الاجاب او تشرقت شيب الشايب العجائب
او تجلسوا الوصال الحسب البيل ان رقت عيني
انرا استجاد ورجا في الحمال اناسين للضح الجميل
من خلال دجها نفس ونفوس وتمكن للشك
الحسب بل في ظلال نعمتي معمر ومقبل فالحمد لله
على ذلك ما افسد كبره والصدع نمر وتوقد
فيس وتردد نفس وهو الكفيل تعالي باتمام النعمي
وصلة اشباب الحياه والحياء بعزته
وله من روعه خاطب في العيون
ابا القاسم الهوراني اثره من نفسه من حضور ابي المستفيدين
وناصر الدين رحمه الله عجب نبوه خلصت اليه
وروعه كانت بطر من روعه
كم نعمه لانسئل من شكره في طي الكرام كانه
قد بخت اعزك الله من شجر النساء ثم الميسره
وتجلى خفيه الخبيث عيب المكروه مسرعا اسره

ودعا

ودعا بجمع العبد وحقه من نعمته ونصب الزمان
وعقد من محسنه وانما انظر اليه في الاقدار والاسرار
وتجد مجاري احوال عذلك وفيه المقتدره حاكمه
على النبوه التي بالحق كوجها الاربعه مانع صبحها
ولا نعب بالبعد عن اياها حتى الفت الى صالح السعد
وحكاية ولا استطار لها في باب الولي صدع حتى استقل
منها على ايف العبد ورجوعه في احوال الاكابر سلطان
الحق الجبال وايدك وبرهان الحق قام معك واحاط
بيك وحاش للعالم ان يلبس حياجه حوى او حش الحياه
حوى في سكاها استقلت بك ابدى الامور في العباد
وخاصمت عاك السن السن عباد المحن وما يبرق
الاول كل الاكر له عليك طالع وسبح الله الذي
وبك كغيب في ليل فحش ميسر لك فداش طهورك
ولكن حسن احوالك لفتن في حلالك ولكن تحت العين
بعذك لغت ديني الدين فذلك فالجمله الذي اوتيتك
مقدمك ولعل في ذلك ورفع في كل كبريه ومانر
عليك واباه تعالي اسأل ان يهديك ويهدي قلبك عارقه

لدا

السلامة وسنك بعد الصمت رفيع القدر في الظن
 ولا قامه ولو كان في غمنا من رمت جيب
 شهرا وانكسرت رعدا مع طما استتبت في
 الهنيه خطا بالحنين فترك ركايا واستلبر ركا
 نوح العذر في وقتله وحيثما اجبلا
وله من اخرى يعني بجلود الانثى
 ما انسطفت للهنية لسان وتفرق في يدين عاينه
 بيان وبيان امل ربي فاني فاما واستدعي فلو بعثنا
 وطا وكنه المنى فاستعجابا وغار له المهر فاشعرها
 حسنا ثم طلع غير مربف ووزن من حبه المثلج
 في عذرك ركب فكان كالمشيرة الى اعفده من
 مواكب الاحمال والدليل على ما رواه من ذاك ان قبا
 او كالحق اقرت عن انوار الشمس مبسدة ولا رقت
 تباغت انوار مبيضه غما بية وكفى هذه الجملة ما ذلك
 في المولد المحمد والمؤذن من اذ في الخطوط وضعت
 السخون فياله نجم سعادته بطلح في افق سيكده وغضن
 سنا فرغ من دوحه علا كالد ثقلان وعده المحاسن

باستهلها

يا ستهلا يا واما بان وفود اليا من لا ستهلا وكلمت له وللايد
 التمام من هو الكرام وخم بالدم الحار لسان
 المضابل وقا كان نبت الشرف بان نبراد تالك
 الاروسه الاكبريه المنقشر اليا من جبر الشري
 متهاوت اعجاز الارض فاما وذا هت تزي ابيك السياره
 قضيب ولشنام زينة الحايه بجنب فاطن ذلك الميت
 انجبا وده فتره ويرف عاينه حزينه ورجعه
 رويته وبهاوه وبضا حكه ارضه وسماوه فالجمله
 عاينا ابلحه من اسما الادب عدا حله واحمال الحلال
 في حله عره واوصاحه وهو المسؤول ان يهنيك
 منه صنعا حسن في مثله الحسد وحيي لعنه السل
والولد عرته يعني بجلود الانثى
 خا طيب بها ذا الوراثة الكاتب ابا بكر بن العفيرة
 وقد رقت بيها المسافه حسب ما ذكر ولم ينفق
 النقا وهما لم ارك اعزك الله استلعدك
 برأحه الوهم عن تلحه النجم والضبط لك شرا ليني
 فطس الكري واعل فيه نفس الامل ضرب سايق

٧

فما اقد الله ان يني على شحظ ان ذره الحزن من ذره صول
 فتلكت في قدنك على سافه يوم وطال عام عن حيا له
 يوم قد تخنيهم بالسلام وقد كان من رجع الاحلام
 وناهيك من شياي وقد ختم حول المورد الحضرود تمت
 الوسا بالقرود وفيها بعض القدر ووقعه الحير
 بين المورد والصدور فقل لا وصل ذلك الامل باع وفتح
 الزنر بجنب طمع وطوبيت بيننا رقعته اميال كما رويت
 من اجل نام وليال وما كان على الامام لم يملك قبلك حتى
 اسقى طقك عيلا وانتم من روج مشاهيرك نفسا ليليا
 واين اتجدي بصرانها عن لها وقصار وسفند
 قريب وطرف عرب فاحسنت وداي ولا انشفت مداي
 ولا عاصت كلبي ولا احف اولي حسي بلسان
 النيل رسول وكفى بوصوله املا سوك في الحايه
 بلحه الطر وسند لي على العيز لا تفر على اني انما
 وحت وحي المشير بالمشير واحلت فم على المشطور
 في الضمير وان رعت المراجعه ولو عرف او لحه
 طرف وصلت صديقا وطلت رفق واستديت بها

وشفت

وشفت صدلا ثالث اياك يبضا وبها كعربيا
 ولما ليك اسكرا ومسليك الاول ثم ختم رقعته
 اليه بهذه الايات
 هو الذي لا شيء من وخلق وسميان عند ما جبر عاين
 اذا استلخ عليه طله فمن لفت قلبي مستلخ يستلخ
 ساقى جلد البصر خطوبه وان صبح فيها الشبح خلق الهمل
 واعز غر شكاوا الاشجيه بها من روي والذين في الجمل
 روي في الحاد المني فيه غصه واكنها لم تفل في غط القل
 وبجانب قرب الدار غير ثم وبار بوجد قد نرشم الحبل
 تاري بالعدوب النين فليتي مردب لها في منه في حيه الهمل
 المحب شمس العلم رده لياه ولو وصلت اردانها ظلمه الجمل
 وخشيت سرها المولى الخفي ولويت في حني ابر النخل
 اجال في هذا الدهر اشيق طقه واقصر الخطو الواسع من النخل
 ما بعث طغي من جيز لواء يقادف من فخي حيا لك ما سكي
 ودونك من روض السلام بجه مسيل غمر الورد في ارضه اطل
 قولي وباب جود فله من شمع الحلا يشبه قول الآخر
 في ليل صبح جيشك سرب له يصفوا وسرب ويجرد

٨

يحب القلياء وقد فوي استرجاعه هذه الجبل افانته وانز
وكان هذا من قول بشارة
اما الجبل فلست اعلمه كل امر يعطي على قدره
فارجعه ذوالالدين رفعة مستحقا كتب
ولسان القلياء لمعلم وقدم الكنيان وبقدم مقدم
هيبه لا تقاطع وعجزا على ما وقع اضدادك وابعدك
وانت معالي حرايك ومناضرا على ذلك واليك الجدير
بالفضيلة وجايق من خط السوق والله من يدرك
قسطا وجعلك لكل اهل به من الخصال وسيله من
الاحوال الا لا يمنه وقصلي الى وصل الله اعداك
وابل مجدك وسال خطاك الكرم قطعا
ونشرا فافهم ما مضى لا يستطيع شكرا
ويعلم الله الذي لا ينطوي دونه سر ولا هو في احضاره
امري اجمع والوقت الك مشاغل الحروب به لودك والخص
من الشوق الى لقاءك نحو ما اطلعت من ليلتك
والله وليك حيث كنت وكما ايك وكما لي فيك
اقمت اولعت وليا اسال ان يملك او طاك وتوكل

من

من كل المله في كل يوم ومصدر احبارك معذرة
وانا اعذرك من الامساك ولا المله في الظن بجواب
بما لا يذهب عليك من الاعذار لا يستتجدونك من
الاستجاب وانت معك في ذلك بغا العفاز وما لاجل
ما لى الامر **وله من اخرى** لم ازل
مدح لعلك وقوت غراك العجب من خورك وانس
الى ما يرد من فرك فلم اظفر من فرك يبين ولا
حصلت من كفيه من كنه تلح ميث الى ان ورد جبه
اجارك وعنه اسراك فلان كشتف ع سورة
امر ما البس ووصف من جاء حالك ماسر وانس
وذكر ان ذلك القسط رحمة الله وحبك معاهده
وعذرت لك عارده واشتقت عليك ايامه ونفلا
الك ارجاؤه ولا عرو من فرك حيث ما اهلك وقولك
ايها اسفلت من على مثل حالك لم اصح كيف تصرف ولا عدم
اللف ايها الخرف والله تعج الى مضغ لك حلا وسيلك
حيث ما كنت املا وسولة وصل خطاك الخطير
لا وجه لك وسما وخص عفاك عينا

من

وامني الى من يابن ذلك انسيها ومن عار حرك شميسا
في احسن وقته من الضمير وما سل مرعه الجبال المتكور
وله من اخرى قلاد من تحت الهوان
ما لم اقبل له مورد ولا ضرب فيه ومعه ولا عار له
ضمير ولا فقدم به تشيير فيكون الجوامع الانس
اجلب وبجامع النفس اذهب وعلى صفقات القواد انك
وابد والى الطبقات الوداد اهلتي واقصد لا سيما اذ
ورد لا تشه جنوم وبين الجواك كلوم جنود
خطاك فانه جم ومنا هاهنا ذلك وجم في حلق النفس
رمد فاذا كوني حشمة زفر الصبا ونفس الصبا
وانساني عجرة زهر الربا ونجر المني وحبل من سم الصبا
واللقه من اول حاس من نخس القرايه زفا قار ميمسا
وسهر من واشيها ما د فيه الايام حولا وقصلي
من مقلوع اسبابها ما لم يكن قبل من ولا فله درعها
ما اجل حياها واتم في ذوقها اربابه وسقا لغرس
يجرك فما اذ في ذله واطيب جناه ووصل الله ما ينيبا
يوم فقطع الانساب والاسباب وجعل مياثا في

والا

والاعجاب واقفاد انسا الذي لا تلب ومعه الكرم
اللباب بمنه وطوبى المرح الميميل في جهة فلا
المشتد الي مجرك بلحسن منجى الاجال واتم معاني
الربا توال واقبلت عليه اقباله المصطفى اليه المشتق
ما لارب في نشر من اذيل الحياه ماش وسب بمنزل
ذكرك الطيب محضر وعربا وصافي معاك مثل
ومحاضر وجعلت اهتد لك محاطا واقتبعت
من اغانيها فورا واستتريه من محاسنها عجايا وعجا
فامع سهما ادني واذا كسر طرد ما ميشع زمني
ورانيه حسن الاحكام العالي التا منصرف اللسان في شرا
الاحسان والله يحب من فود الامام جياك ويدي
ساحه الكرم اظنايك معذرة **وله من اخرى** قد كنت اعزك الله
بواث الساع وطا هو الجماع اقل فضاك واشهد
بالسبق لك واودان سف في خطا وسوق اللعنه
اسباب رغبه في الخطايم وتودسفا الا قدام
كحيت لا بالالاع ولولاه في صفح الما لي ان واقا في

من

خطا بانه فتح المذنب بايا وان فتح في المصالح شعرا
 وضمن من اذاما ما كذب بايده ولا يخرج ساهبه
 بل يفتي منها دمه ويحكيه ويطلع على عراله ويحتم
 فاما ما خلطه من الصف الجليل ومنحنيه من العود
 والمجول فانما في ذلك كونه انك واوصاك تسرع
 بها اضاؤك وسماك خافت عنها كرماتك وقد
 تقلدتها حله حمال ووقان منها في حله احساب
 ولعقدتها ذخورا يام وليال والله تعالى بك
 ينشاد وارجي الوداد ويجعل حلتنا من عداد المعاد
 ويعين على شكر ربك للرب المعاد واحلنت منه
 الامتداد الكريمة في جهه فلانها في الخلق
 دفعا وبينا وبوانه التي محلا قربا وسطت لخطي اعياه
 امنه وبسطت يدي في مثله ازده وما اكدر حقوقيه
 على شيعه في علاك وحده بالايك وبقلبه بده
 من الزن في ظل حرمك وفياك والله تعالى يتيقك غفرا
 للحنه محمود الجريح الاليسه ولا يخليلك من الشبهه الدمه
 والحكمه الله **وله من آخرت**

اذا

اذ عادت اعرك الله لعنا لانك وافاض الاخوان
 شئت عليك خصري وكلحت اليك مري وطقت في حوك
 ووقفت والمخططات في شغلك وورعت لك والله يملك
 كامل الاب ومعارف ولا يبر من خلق الفضل طارف
 ومن يوصل محاسن تحت جمالها ومنزله لخاص فها بل
 جعلت كمالها لا اعز من الله منك تمام فضل وزهر بل
 ودخبر وفاؤا على ما بينه وطالع على خطا بك
 مع فلان عرك ولما كان حرك فاهبه من روح الانس بك
 نسيما وجلا عودا سلفت ورسوا واحياي من باض
 مرك خور اعطى راسه في من حياض فوك عن اخيرا
 فاسعي بروقه وركي فاهي بلا المذور ما شئت من
 ارج بياك ولجلك من تلح اهلك فانص الى البو
 واسق وتابع الفضل على شوق ثم استقل الى شدرها
 اوليت من عرايه وملك منها واستفدي في لك جهه
 لسانه وجري في ميزانه مل عاناه فاحقق من عه
 وقطعت ووجلت العرف واقفايه موقعه
 وانت سررك توكد فضلك عند واصل احكامه بحه

ع

الخلاك اذ من ش صنابع في اضا فماتح وسلمت
 من اضع بطوله **ومن آخرت**
 كبت وانا في عقايل شكاه سلتا بي من انشده
 سررك الغريم وعركتني كائن الا بها وابلد سقاها
 مرك الايم حتى لقت دعرب على فاما المنون واستوقني
 في الناس من الظنون الا انه تعالى لطفه من بلا فاه
 والارها وبقاني عرطه الناس الاجاب الرحا له الحمد
 متواترا والشكر اوه والخشراوه والسؤل عزقه
 ان مملك الملوك الاحار ويروي عرك مرك روع الامار
 بمنه وكان خطا بك قدواني في عتق انفا وكدر
 روايا مخفف انفا بها وطلع بعض انفا بها وكانا
 دة عايل ملطف او قد نالنا تخف وزمت المرجعه
 فلم الساعدي به ولا تقص في حاد وما هو قد بسود
 الاعلال وسمت برق الادلال وجب انفا العاد
 المعرض وتعين قصا الحق المفترض والمناشكري
 لما قصته الكتاب الكريم من لطايف البر والشا
 ومناج الفضل والشا فمنحوب الاذيان في طردق

الاختلال

الاختلال اخذ الانفا من زهر الزمان المنعاس ويعلم اذ فعل
 المطاع على خوايل الضمير وهو ليس الصدور واستامتني الي
 اكبر من ليك وبقي شرف ما ليك ولعيل لي عايل بينا
 من نظام الالف ورفع لنا من عايل العرف ولحلت من
 محم الكتاب سلام الوزير الكاتب ما تدره وراقبه
 حبو ولك الفضل في الاغيه من حصى ما ضا هي منس الزهرا
 في جنه الانبياء **ولتب** حنينيا باجل الاجبا
 الشجر ان ايتك انت الايام اعرك الله قد فلتت اذيانك
 لحوالك وسلطت محبها على برد ظلالك وكدرت
 ما قل اصر فها صفو كالك فاستللت سعل ولا لحات عن
 تجاه الجنبيل طبعك ولا عفت في منازل النساء والنسا
 زجلك فقد جري الجواد وهو من كسوب وتخل الحرود فزج
 ولله تعالى بخير الله مع وجل الصبح بعزته وما حني من فلان وف
 عرك ما ه من وطئه من خطوط الزن وضروب الجن وتغلب
 عباد الوش ودفعته الصوره الى السرفاد الاخرار
 والكتب بالاشجار وهو من تصرف والصناعه بسلي صبح

ع

الضر

الضر

وماوي فيها الى بلع غير بلع وله في قول عفو النيل اجمال
وعنده في شكر العرف المحضر لجمال ولما عرف ما بيننا من
علايقا ونصا به لم ولا يلحق شيئا به هم الخ خطا بين
هنا عنوان شعرة ولسان امره ودليلا على موضوعه
وهو شبيه الى مقصده ومنزعه وانت سرور صدق امله ونفس
وحبه العينية قبله **وله من اخبرني**
في مثله العبد قلنا قد ات احكامه وسلف ايامه
اذا استعمل عا دجودا وشا حيا لا سيما اذا غرس في ثوبه
وقا وسقي نطفه صفا وتردد في تصاب كرم ونشيت باطاب
وتم وكان بين سلفنا ما لا ينسى ما نسيه وان حلت ليا ليه
ولا ينجح حسنه وان بعد زمنه وانه لم يسطر في حقيقه
تذكرني والمخووظ بعين قصوري ولكن لم يجمعنا مكان
ولسلفنا لظلمه عوان فان ذلك غير قاصح في الضمير ولا مكدر
من الحبيب النير وموصاه فلان لشاه نعمك ونعم وعائيك
لها فاسا لها وحمل حملك نواحيها فرعت فيها وما اجنته اليها
الا وورعك انك تشفع شفيعها وتوفر ترقيتها وبورده
عليك خيل وحبه مدرعه ومذهبه ويقف على حلقه اماله
وقطالبه

وعطالبه وانت بفضل صدق محبته وراعي وسيلته
والمحامله ونفع العرف فيه ومنزعه مقتضيا بذلك
شكري لانه ومن ذكر لي ليليه واطلوعه
وله من اخبرني في مثله اما وكنتك وساع وسرك
نفاع والتخلف ينفذ ادبك وسيلك لجمع فلاخ وان قصدت
القصيد وطلوي فوك محف البير ويطوي من تحتك في
وضار تاملك الى امر العيب لا سيما من فلا عتلك فاحكم
وانت قدك فاعتقدك لئلا فانه رجع في برك واكتحل
بوجه شرك واستعمل بها في عطا فاك وكس في صافي فطا فاك
فهو اذ اعاد عرا العصر ولمع الرصد وبك ذلك حتم
وطار في جوك وحكم وله في شر المحاسن والفصا بل المان ذر
وعنده في شكر الصايح والودايح مقام درج ولما حقه
العصر ومنه الضر وجب التجمع جنابك واستعمل
سحابك ويوم فاك وتحت يرك فساد هو يا تحاكم
مشروء من ربه من رحاك نور قد سقر له فناع
السفر عن اسره الظنر وحلت عليه صورة الدمل
يترعد من النور والامل فاحذره بان جملتك سحسجا

ومحك منها وحسي رماك عضه النور والهرم ونشيت عن
مشر بذاك حليم الورود والصمد لا تترك غمتها الزوار
ومنع الاحرار وحسب حمار الاشعار
وله من اخبرني في مثل ذلك كتبت عن
كلا الذين والقتال وهن وركود ظل وفنور حباله
لردد في ادب الاله التي عرفت صفتها وخلقيت من خطا بي
المنتقم صفتها وكم نيل على اعدي من الاجمال لان كركل
والا خفك وتشكر والسحب على حواشي جرك والافطاط
في عورك وجرك وموصاه فلان لم يبق له في غير الجسده
الحاليه بك امل ولا علق في سواها عمل فخر الى ما
عكاه فيها من جيش راك وكريم اعتراك ورجب
جنابك وخمب فبايك واستتمض فخطبتى لتبويه تحت
ظلك نفا وتذكر له سببا موهنا
وله من اخبرني في مثله كتبت ورجحان
العهد بربا بياه وثيا ودي في عوايه لم يلم به مع القدم
ذوق ولا استجبت عليه للزمن ذبول وكيف لا يرويه

ونيم عليه عقبه وفي دقش فبايك ربح اسطارا واصلا من
دع صفياك مشرب طلاك فهاك وانك ما بيع الامهيا ب
بالخطاب وخبر واساحي القلوب ويصافي العيوب عن العراب
والله تعالى بقى ما بيننا معقودا بنقاب النجوم مجر فعلن
كله العين والارجم وقلنا لم نجد من ذلك الاقرب لالا
ولا غرس في سواه املا ولا التي في ربه غير ثري ولا
بلا انغساد اليه وهو مجر عهده ويزنم ما لقي بجاهه
وسا لني عفا طلك بهذه الحروف لريد هك امين
رايك الشريف وفصلك المعجود ف
وله في مثله الى الفقيه اي القاسم ابن المناصف
بقرطبه اما وكما ديت فضلك عجيجه الاشناد وادله
مراله العناد ومطالع علمك فهاك سايحه الانوار
ومناجح هرك وسجك وارضحه الضوى والمناد
فلا عجب ان محم على سرعه مدخلتك على ايم الالباب
وتشتر في الناس من كل فرض الدواعي والاسباب ولم ازل
اولع برأوتك والتمس سبب معرفتك حرسا علي
الحل علك ورجبه في التين بملك لملك والله يتيك

أحق مني على مثالي وأنت في حق الحق والحق والحق
أما البس في واقع خطاه واستحق أخبارا زاهية والعقد
من حجاب يله وأجد بمن الخذل صاحب وسلك من سلك
أثر الحجاب أن من في حركته سلك العشار ويخام في حوادك
تبع العن المشار والله تعالي بيقك لأسباب الفضائل نظاما
وفي كل الحجة إماما ويوسع النعم بك فوقك سبق غيا
وقدما ولما اتفق شخص فلان إلى الخضر وعلمت أن الخضر به
بلا جبارك ووعيت عنه خلاصة ما من فاك وأنت أن الحجة
خجل ما وأمد في ساحة النظام حرصا على أن يتوكل
في ذاب الله الخوف ويقتوي في سبل رضاه وطرق طاعته
أخا أو حمله مع ذلك من لطايم الحقد وخاليل الود ما إذا
أعده فاعلم أن ما ك وصادق خيلك علت به خلوص
ضرب وصفا منيري وسلامه عن جدي ودماثة نقد سامي
وخرجي وهذا الرجل شكر لخالك حبه شكر ورض
الحرف الحاذية المنز وورد أن يستظهر على ذلك بكل
هتان ويستجده في كل نأه وكان وفلا جارية في مضار
شكر كل طاقا وسعت معه في ميدان الشا عليك حبا

وعقا

وعقا فني وبيت من سالك القدر في ما عني أن الحرف في
أه بالهسم الحق والسم الاعيا وقد عرفت ما مني في الزمان
ومر الحرفان وراي أن يعرف وجهه منته إلى تلك الحصة
ليدرك بها أملا وعلاق من تحت الحماة ومعه في موارده
ومع سارده عليك ونظرة في مطايع اعراضه والحس في حركته
وأنت بجرك قد ساد ستمه وويلد عن به متمم أعده يدك
أيضا ومبعا لأول الرضا **وله في مثله**
إلى القبيح الفاضل بها أن كانت المشا لخاله يتشأن في
لحباب ولا علت بها أسباب ولا في لاني محبها جبار
ولا علف بنا حو كجتها اعتمار فقد جمعتا في المعرفة موافق
وصمننا من معال العلم معاودة ومالف ووجعت بيتنا
منه إمر الاداب انساب وضربت علينا في مبالغ الطيب
قباب ولا عترو من تللي القلوب على ناي الديار والتلاف
الفق من مع اختلاف البحار فقد مغارف الانزال على العباد
وشاكر الاضداد مع قرب السواد والوساد وربما
الفشا كل الشم والاختلاف بين شسطن الشا مرقا

بيل

وقد نحن هذا الغور المني به فني واستخرج غير الحجة
بمسك المشا على أن لا تدي في ذلك في وقت العلم والاداب
اتعالي الامتداد الاقبياد والاصحاب ومن فيها في حال الصدق
مست الغرول اوسه رنة الناي بل رجاء النظر والنقايه
اوبير روقن الاقبياس والبيان وبغاض قوة القياس في ضعف
الاقتراح ان كسني وان لم أعد في زجراك ولا انيف من راي
سبحاك فني في مضايح الكلم فانتق في رسول ولدي
من والي الهيم فاعترف في سؤلك ولعل بعض كلامي
سبحك ذراك وتحظي برضاك وبما دف عندك رايا جسيلا
وكيتون لحظك ولوقيت لا بعض حله للدهر فاقية
وعده في وجه الرهر زانقه ولما علم فلان ان القسم
عندك بحسب الاحسان وعلى فلا تعرف اليد والليسان
وان لحظك تار مع ما ديك ورفح له حجابك رفحه يسير الى علم
وادب ولا حل في جميعها ومن ذاب استنضني شفعجا فاجتبر بها
جرضا على المالحه اسم علفا والواجب افق فعلت ورجبه في
مشاكره الرجل المذكور وكوشنا عه الكلام وسفاده
الاوالم فني وبيت نسب من سلك وشري بول وأصر جسم

وعا

وعا لطفهم وهم وكان له تلك الحضرة الزويعد لك فيما كان
ظهوره وتقرن مشهور ثم الفت عليه العطاء خراها وجرت به
على عاتق الحن استنعت ما كان يراه وحلت جميع عتده
وقد فتمت الايام إلى جميل نظرك وطيبت كبرك
وقر بكرم الصفة جليق في كل المن بطيق وعرضه
ان يعرف في بعض وجوه العمل وغتر حاله في السد والرجل
وأنت بحركه من له من شرف عنايك نصيبا وقوايه من عنايك
ونجمنا جسيلا وما استت اليه في فيه مفقده هو عبد الله منذ
والله تعالي مقك المحسات بغير ما كارتا والامارات خذل
كرم آثارها **وله في آخره** بشيع بعض
الشعرا لا عروان مقصرك اهل الله سودك مهدي حيدر
ومعني دونه وليم بك مستوجب معروف ومجان حروف
فقد ما عشت متازك الكرم ما وبت فتايل العظام
وهنت اعطاك كبرنا نعم الناء والاطرا وقد اصغى ليلا
الاشعاده الامار وانا على اللوح من بعد عن الحج ومالك
سلك تلك السيل وان الجنييل وراعي التاميل ووصوله
وصل الله اعلاك ومحسرا جلك فلان وهو من مطر

له

كل الميثاق وتوفي الثمان وراعي التاميل الى العتاد
 الكرام واستمر فاد الاعيان ولا تم ناعه الفرع
 وبضاعة الفرع خطامون وعنده لا وجب الضايح
 اذ ان رعيها الكون طهور وسفور وقل فضل ذلك المجهه
 فيما سلف متجعا وارفع من فاروق دهر كاجرم واما علم
 منك بولا وراي اجيب لا لكن العود احمد ورب العرف
 اوجب واوكد ولا يذنب العرف بين الله والنايب
 وليس من لسيال شرطط او يعسف عطط وانما لستاخ
 بالنسيم وليستج الى عن النسيم وحسب ما يرفع جانب
 خلت به وسع بعض حاته ولنت بفضلك سفي الماني به
 من الاختاب والخطاب ويحافظ على ما قبله من ان يابل
 والاحباب **ولم من اخرى** الى العقبه
 الى الحسن ابن الاخضر اذا كان عهدا اذا رفته يد
 الطاب في صفه الادب لم ينج له الدهر حكا
 ولا حال الزمان منه ريمابل تجدد على ما دم الاختاب
 ويردد ابل في عفر الشيايب وانما هو في الحقيقه

لسب لا حفي ورحم لا حفي لما يري ودام سفي عليه الخاضع
 والاحكام سيماليه الا واصر فالادب من اولاديب وراي
 القلوب وفي علمك سلف نيشا من العف والمري حسنه
 قن اولاد سقا الله صوب العباد ولا زال خضر المراد
 فاكنا لا عر استيت من بهاف السفل العباس ولعه
 كنانا امست نصلك الربحت سود العباس ولما
 تم حيف شكرك واليف برك ما بينا من الكاسيه الرطابه
 والمناهب الادبيه استنهضني لشكره واخصفته جو
 من قرب محل وخفيف كبل فهدت في ذك بعض
 المدي والمعبد واكت بردا القاعك في الخصال المشهوره
 وسريه في هذا التي لا يث الخلقه السكيد الطيه
 من امتنا خدر كك وبهيك واحصان بقيقك ونفوميك
 وانته من تصور من لا عما يتدبه اليه وفيه بصون
 ما قد عه لاريه وليس كل من اولي جيلك مشكر
 ولا كل شجر سقي ثمر وانما تسرول توسع في حبه
 دكا وصفته خلاصه في غير ذلك من الذهب والفضه
 حله الادب محو زان ذلك دكا شيع خبره ويوق

والله بقيقك لهذا اللسان منج اساره وتخرج مناره
 بجزم ان شا الله **ولم من اخرى**
 عنايه باحد الادب الشهدا من دفعته الايام اعزك
 الله الى العقب في الاقطار والتكسب بالاشعار
 لم ينف عليه من ارفع الاحدار في النجود والاغوار علي
 ان تم الشعب قد ردا وكاد وير ناد البروق عدم
 المراد والمراد الا انما يجب هذا الشان لا بد ان صفت
 الحج والحق ويتسوق كسل او تقوى في مخ ذلك الصنع فاحره
 وتخييل من صاوده فاعتمده فلان وله في صنعه الرض
 تابع ومشكر ما والاه اضطلاع وبين فكليه
 لسان كشفه مبعه اوطيه حسام فرد ولما انت اعزك
 الله مفت دما في عالم مصرك واعيان مصرك ولم
 ما بيننا من سم الوداد وكري الاعذار سالتني بحاسنك
 كاعيان في ان شدا له هناك عضا ويهبل من حياض امله
 فضا ويرفع له في سبل الركنه منارا ويقلده من شوع
 التحليه ملوقا وسورا فاجته طامنت جو الي موبد

فدام وجيب الملام وسفه برفل رعتي ادي على طرف تمام
 وشرف القتام وانما تسرول فوسه من رعي قواك وقباك ولا عليه
 من الانس فتمك واغرساك حتى تضرو وجهه وشكر احراك
 واشر صنيعة من جاهدك او اياك **ولم من اخرى**
 يرفشاء من عهدها كك الله اسر فذاك وحسن اعتنايك والفردا
 انما لك واين لا جايك لم تحبب عك كك واولا ولا في
 غير حكا وطلك ومن فموا الجليل محبوب ومكان لا يث
 مطلوب والنفوس على ملك المقيم الرحمن وسعته الفضل
 حيث كان وفلان من قياه احسانك واستجده امتساك
 فوكا يعبد بك احدا ولا خسر عهده فاهيك قبل فاذا تعد
 عن حناك لم مسعاه قرا ولا اطمانت بوار وقرب عشه
 صديق القلاع اليك على اسم العلق الموجه لبعده عن ظن
 جنابك وليس التماك ولم يناله في غير مكان سيب
 خدعه ولا امل يصرفه او يكذبه وانما بجحدك
 لوالي اضطناعه وكراعي انقطاعه ولحظ عين همك
 صناعه **وله فضل من جواب**
 خاطب يو بعض الادب الشعا وراي الى قطعان

من القدر يقطع الرض الايض او نعم مغد والعبد يرض
تستاعن ثغر وقا وانحدرنا الى روح سقا فاشتك برض
مهمك محمداً ووضعت عليه من ناييل وعبراً ورايت
ما ذكرته من لقاك على الرجيل واستجعاك الرب
ظفر السيل فاسترجعت بنكر الين واوجبت من افس
الشعرين والله يردك الصعب ذلوك والخزن سرك
ولا بعددك من ترحمة وتجيلا
وله ايضا من جواب على كتاب في مثله
تكلت المراجعة وكشفت النرجس مكنود وفي خال الزن
ركود ومخود وبين انشا الصاير خطوب مثول وفي صفا
الحرايط فلم وفول وما قضاة معارضة التبريز بالقصر
ولا حولت مناهضة الخطا والسبع بالمع القصير والبنى
لمن نصف يعرف ويرى على السابق فقف ولست من محفل
فضل ما بين السبع والعرب وهذا عن فرق ما بين الشبه والرجب
على ان عذري في الصلابة مقبول وذبي في ساحه
الفرير محمول فاقم افع له بابا وكسدت في عفا يا
وانما بعد من اوله من تلك مضائق شيله ومكسب في

فرسائه

فرسانه من تحرف في مثله ومن سايله في
التعريفات فتخذه رقبته كيت بها الى الوديع العتيبه ايا الستم
الموذي بعزبه عن اخيه ه
لا بد من فساد ومن فساد هيمنا ما في الناس من خصاله
ان المعزى لا المعزى ان كان لا بد من الواحد
اذ لم يكن بل من تجرح الحمام وكشت الظلام والصلح
شمل الكرام فمن الاتفاق السعيد والفرد المحيد
اربه اعتماد الميته الكريمة مشيله علامه وسلم
من اليت لاده وشطاما فادار الكناه على معلافا
وقد الحايه محرمه لها وفي هذه الذريه اشاره
اليه من مظان الاخوه الفضلا ودرج من الساده النجبا
فانهم ان كانوا في رتبته الفضل مدودا وعذروا في مسا
النبل فورا فان شئت عليك ابقدا صوا وانما اوار
وظل حاسك على ستم ومخيمهم ادا اصلا واردا احسا
ويجي الي اوسك الله سلوانك والحق من تحك الكرم
مكالك الوديع اوفلان رد الله ثراه وكسرم مثواه
ونكنا طعن بلعبه في كبلي وظنن بكايه بنجده طلي

لا حبرم اني فعت اليعن من المارد لى هدم بها النجم لحار
اودهم بملها المزم لحار ثم ماتت الي ينسى وقد وفها المرح
وعفها العرج فاطن الاسترجاع ومجبت الجلاله الساع
وهنا بعد الله احسبه جماع فضائل وحال محافل
وحبليه مكارم صوحت ومجيفه محاسن درست
واحت وما افترت من رسم التعزبه الما لوف على القليل
المحذوف الا لعل بان العز الا يورد عليك عربا لا يمنعك
من عظه بجيا فكل يفتد لي اللبيب وعلى ذلك بخزي
الاربع والي عوصك في كل موطن يري المصيب وفي خافي
الا تدر عن جوابك وسقط طفا دون منارك عما يرد الي
حسرا اجزا ويهون كل بل لا رقا لا مديح الله جمعك
ولا فح ساه المكره سمعك عزته ه

وله من اخري في مثله وردني عزك الله
واسعدك الصبر ما فاضه خطاك الخطير فاستقبلني
اوله بنشيم وسيم وبرجيم ولفاني اخيره بوجيم
سسم ودرالم فيا قرب ما انصرف عن نجح الاستبشار

لا استم المختيار ولا استجاد ولا فلت من مطاعه صفه العبد
الواضحه اليه لا خطفه صور الوجه الكفايه فاما
وقع مالح الشرى حتى طارد باج المنع واكثر تغر البغي
جني الكفر وجه البوسا بما خمنت به الدباب الكرم
وكان الحق التقديم من ذكره وفاه الحبيب الاربع
اخيل ومحل منوي كان رحمه الله والحفه رضاه
فاه دكر الحلي عناه وصايا وحر عنى صايا وعذابه احسبه
حمله عفاف وقتة اسراف وما اوقد لوعى واكثر روقتي
ان درج وللشباب عليه سريان ولللكل في تراجم لوقه محال
فاعتباط النور النجج والوجع ونعب المتبادر ليلع واشع
وهي لاجال فمعدرا القماها ومختصر دون ملكها
ولا تزال الرجل يحف فليحيه ومخطف ادانيه ونجج
بالجبا به ويرفع با تراجو حتى يكون هو العز المصاب
والمحل المتاب والسواد المحترم والجلال المستقدم
فمن تصور الدنيا تصورك فاقصصها لتترك لم رحمه
فاجسم كبري ولا طح وحلم ولا هبة واقع خلب وان
طح وجبج واعلي مباحالك على مادده زمانك

فأصاح مدرك لمضائقه دهرك في التروية مشاك
 الخفيف وأصغر من معاني التسليم على اليسير اللطيف
 ولو شئت لحلت عنك بعض الأراج وشاؤك في زياره الغار
 والنج والله يفرحك منه أهل الجليل وصلى على ساقها
 حرمها الله تلك الظليل ولهم امتاعك بمن يفرحك
 من أرح كرمه وقرب مجيم عزته هـ **وله من أخرى**
 في مثله سبيل العظم الاعلى ومعهته في الاكتم الايتنا
 ومن ألقاه الله لعلنا بحسنه الذي عند شدة الاساه
 المرفوعة مصائب لا تفضي حتى يوارى جنبه في نفسه
 في جيل إلى الذي في أهله ومجل إلى الذي في نفسه
 من الدنيا وسبح الله لحيته لها درك وانس في الجاهها
 دبرك صوب ولسان الحبر ما خطيب ونوايه أطوار
 ومصابها أبحار ومجوى والمرعش لخالق سبلها
 ومعرض لخالق الحكايم فان الخطاء منها صايب
 الحسام وخططاء وانث الاجترام رشفته بيل
 اذنايقا وطرقته بمحض الاقايضا وعرفته بفضل
 اتيايقا وكشوفته بمجر صايبها ولا دعه من صوف الضاريف

وعون

الاما

الاما واصحابا وجبرته من راق الاجبة صراوصا بان
 فهم معاني مرفوعة فيك وعجبهم عود خطها بمجمل توضع
 منه لصن تهاجلك وكرمه له عموطها حال وكشف لصبرها
 في ما تمها جوي وكطاريق له في لاجها واجب باربعه
 مسبح الخلق ثابت الا دكان منهل الجين سرق النين
 مسبح الجوانب احكام التواب مشغل الكاهل باعسا
 النوازل فليس فقد النذر وفاة من انت تانس حياها وتيمن
 على القرب والبعد بين صلحا وصلاتها وضاعف الوجد
 بما اوتى من رقة المنون وحرره الموي السطون وانظم
 من شخط المارد ونفود حتم المقتدر في جارك لتامل الخطين
 محتمل وكصرك في سم الخطين صرف وعمل فحسب عظم
 المصاب وككرم الاحتساب يكون حسن التواب ومن المأب
 فلزايا في واثمان والحسنات في موانعها حنوقا وزحان
 فلا تمسك من رزق الخلق مقدار ولا تشكك في رزق الاسفل فادك
 واعتقم عند الصلوة الاويل بعبدوه الصلوات في وجيب
 ما تفرح في كرم النصاب ونفع عند ذوي الالباب
 في ذلك قدس ابدى ورحمها وانس من صايبها حريقه انيس
 بقلت الرجبة وليس في خيرها ايمان فحمت اكرم مسنون

ولا يعب نفسك عليهم حسرات ولا تندرك نفسك ذفات
 فتشأ واروق الناس الاجبة فانا واعيا دوا المرفوع لطيب
 واذكنا اهل الف المصابا والخالق الرذايا وانا الاحلام
 وانما الغمام فاي عني في النج على من وطا والرجع من شط
 ونحن عن قريب نفتدم على ما تقدم ولحق من سبقه
وهو ايضا جمل شعرة
 خلطته بعض الادبا الشعرا بنظيره ونزف واجبه
 بقوله من جملة ايات هـ
 ١ ابي راق من الحسنات في سمح لحسنه والاعرابي والمفع
 عروس حلا مطاع الفكر فانتت اليها التجم الزاهية تطلع
 زفت بهابك فاق طيبها ومطيبها الا الشا المضي
 لها من راز الحسنى وشي منهل او من صعد اجسان في مرج
 سمعت منها معه الخفا فارتوف وقالت ادون المسموع
 ليس الخلف في المثل اعلا فالك من قديم البض مع
 فلو ذك ذاك الحكم منها فاده قضا العري عايد ليس طبع
 ولي عهه لو طواج الدهر حكمها لكت بتقوي الجود في ذال اقطع
 وحاطبه ايضا بعض ادبا العيصر بشعره في راجه

بقوله

بقوله هـ
 سلام كعرف المسك او عود الريح على غدا في القصر وقد الما
 سلام كما يماض الغر الما لفي ليل الروضة القناعي الحيا الود
 عاير من راق عجز شعيرة فاجري ادي عمنه مستحي جولي
 عاير من راق اللسان بلا مضاعفة الفاليف حكمه الشر
 دكر من نظير البديع حبيبته ترد ريان النمل في الخلد
 جلتها من الاحسان والخشنة روف في كاديس من السيف من الغيب
 وفيها على الطبع الكريم دلا لمة انما السقط على كرم الزند
 اذ احق منها جلت المزل لذه ووف من عطا فده مل الجيد
 ابا عاير كزال رعل عامر يوفد انشا الحرد السودد الرعد
 لفت عني في حمية القول خطه لفت لها راسي حيا من الجيد
 رفقت هرا من تلك حرة يقصر ملك الاضرع من هادي
 عتياه مجدا بلع الفخري صا فاعناه ذاك الخلف حلية العقد
 وطلعتي ان استقل حقيها وهي مائة من اذراك اسرو طي
 فلم الف من ارضيه لقد رقا سوي الود محو على كل الهل
 فعدوا فاعدي محو الساة وجهه عند الخلا بسودة
 وان كنت قد اصبت غرك فلا تدر في الاحكام من اورد

وكتب اليه الاديب ابو حامد الرندي كره بشعر
 اوله هـ
 اعرفنا علينا ابنا الزين الحمدي قواف مسك فحنها الحن
 فاجابه الوزير ابو الفهم هـ
 اما ونسيم الريح طاف به فخر وهب له كل زاهر نشور
 نجا في له عن سر زهر الزبا ولم يدان السر في عليه حور
 فكل شيب من كجديت طبه تمام لم يعلق بها لها ورد
 لقد عشت من نايك فحة سافسي في طيب انفسها العطن
 ففوق منها العنبر الورد فاشت وقد اوحتي ان سترني الشجر
 سر بالكر في تنس بها ولربما نعتن سر يبراسي الكبر
 وسب بما نعتن من الخ مطرب جليل ان اربابها سدر
 ابا عام اصف اناك فانه واماك في خضر الحوي الما والمز
 امشك سعي في سماي ديجا وفي جود الشمس الميز والسدر
 وشمس الحضا في بعد الحوي من حركه الغياض تشجج الدرد
 تجت من هوي من الصفر فوه وقد سال في رجا بعده البذر
 نطليها مردوده الخطره مردود في حال انباها الدع
 هي التي استغصت علي ولما تطوع لمن يحوي هه بها البكر
 فدوركم

من

فلو نكتا عدا لم يعلو جفها حجاب ولم ترك لحنها سينر
 بلالت لها نعل من الدرد الما لم يجرها سر ولم يجرني سحر
 وان لم يصب بالانكاف في لانا يصد صلي عن عمارك العسر
 اذوب حيا من ذياره صاحب اذالم يساعدي علي به الوف
 قوله في كل سب من كجديت طيه
 كقول ابي المغيرة ابن كزيم هـ
 وثنت بالخطا بذي ووسها فينا نشر بها خلا لا مشكرا
 وقوله امثلك في القيد كقول اخره هـ
 بعدك التمر تسري في مطا لعا وانت مشغل الخطا
 واراه قد عكس قول حبيب هـ
 اذا الشمس انقضت فلما طلع البد
 وقال ابو الطيب هـ
 خذ ما نزل ودع شيئا سمعته في طاعة الدرد ما ينعكس من حل
 انني ما ابنته من كلام الوزير ابي الفهم وهو ابي من
 النجوم وابهر واسري في النسيم وابهر وكنت
 جديلا باستنفا اخباره وحمل الفاره لاسيها وغاراه
 كنت وبتى وبسته من دمام الادب والزام الطلب

البيت

سب ونسب ولكن النوايا ناحت فميري وضربت
 وجهه خراطيري فادفع الي عمل بعينه ووعينه
 وملا في فيه اذ في كل فحة بعينه فارجيته وكاب من
 الزاير ان محب سبل وله نظر حيا وفيه مطهر واما
فصل في ذكر ذي الوزار من الكاتبة
 في القسم محب من عبد الغفور صاحب المعتمد وكما قيل
 تمسك السلطان بسبي لبان امها الكاس وفيه ريان
 ميلانها الانس فلما افضى الامر اليه فادبر رجا الدبير
 عليه ابقاء بلاعه وعصبه وطلاعه واجامعه
 وتوفد والوزارين في عنقوان شباب ذلك المسك
 وهو من بمكان الواسطه من المياك فقال المعتد فيه
 من جهله ايات بريته هـ
 ابا قاسم فقلت ديا حجة اقل لا هذا الدنيا قليل ما عجا
 وفلو جئت لابي القسم شعر الا كن شد يلا من
 ان وزار كن فانه مبلغ الاطراد سلس الفيداد
 يقرب من متاولم ويد على طرف قابله ولم يبع ال
 ومن خديري هذا السخه شي حزنه وفيما اثبت هنا
 من مقلوع

من

من مقلوع عات شجره شاهد مر على ما جرت من ذكره
 وهو من بمكان الواسطه من المياك من شجره
 بخا طبع الحنان في الدرد
 يا وزير اعنوا له الورد انا قد نجي وبان مني العول
 يا ليدي وسدي وظهيري كن نصيري على الما والاسا
 قد توفيت في الشهادة حتى حرم الناس ما حل الرجا
 ولقد تعلمون محض وكادى ويناي قل فيك النساء
 واكم سابل اطل سولي كل على الارض من الدية وفا
 فجعلت منه مقال ليس خفي على العيون دكا
 ان جهلت الوفا في اهل حصر في الدرب ساه زعما
 بهم عقه وفيهم وفا ولهم ذمة وفيهم حيا
 وزدا اكار كرمها على افاضل خلها
 اي قوم واي اعلام بجل الخيم الي الاعلا آباء
 حمر الناس منهم باس ليس الالههم يد يفسد
 من عاري الوين اعني ابا من وان الفضل طالع منه العا
 من حجاربه في مانه دني وعليه ومن الحيا رداء
 اورث المجد والمكارم منه من ذهابت عملا العليا

فأما له الإتيان فذلك بعد ذلك وأما من ذلك الكتاب
المعني مهمل الموحى للكتاب في يد الله تعالى
وأما ما عثر على حكمه حال وقوع الفضل عنه
ولم العلى وسمي العلى أنه خير من بطل السما
بأعادي ومعه عليه اعتمادي عشت ما شئت من ذلك
وأما كتاب القوس فإني أن نفسي للكتاب لست
ولله

تدكت الصواب وأما ويضطر الطلاع للكتاب
ملاهي ملاهي والكوس كحاري وتلاني ملاهي
ومشعري وقاضيت عشتها فاستلث الاستار من روق خضر
ولله

لا نكر وأنا في حله الملك في نصف طورا وفي نصف
فهر فاستدوم ونحن الجها وليس نكر محو النجم والست
لو استعد الدهر لي اقصر عن سري ومات عن طلي به الكفن
ولله

وذكر في بطله ايضا
نوبك يا بطل النمام فإني أري العيس خا انا لابي طوعا
فأنا اديم الضج فقد انجما وعود رجع الليل منه مرقعا

فبا

فأما له الإتيان فذلك بعد ذلك وأما من ذلك الكتاب
المعني مهمل الموحى للكتاب في يد الله تعالى
وأما ما عثر على حكمه حال وقوع الفضل عنه
ولم العلى وسمي العلى أنه خير من بطل السما
بأعادي ومعه عليه اعتمادي عشت ما شئت من ذلك
وأما كتاب القوس فإني أن نفسي للكتاب لست
ولله

ذكر الوزير الكاتب أي محمد

عبد القهور ابن ذي الوزارتين له الفصح المذموم والجلاب
قطع من شعره ولحم من نثره وأبو محمد صلاتي وقت
عازر من المصاحف استولى على العار ونجم اذا طلع فضالت
الشمس ولا فناء وهو واحد من أفيال الحسب بأشبهه
اليح عظيم وسى لا يجب على من يقيم ساق ولا
يبرح وجهه الا هادف الغيوم ومصادم لا يجلي
عنده الا بافاد النجم وكان نشاين ملاهي
من دوله المعتد لخيت بن علي في ذلك لها
وبشرق اليه قوبها واقبالها واستفت ذلك السما
قبر ان يوب مناب سلفه في شرجها وحلي
بينك سرفه من رجها والله موافق فابو الاوان
وضاوق عنه السلطان فلت دغضه جانف دغضت

لا حرم ابني علم هذه القبة ساطيل قصاوا اقطاب
فيهم يطر من القول مصا النعم من باق ومن خلف خاف
بكن من رقيقه كاف ابي من كتاب وفه وان دغمر
انف مقته والله ما عرفت الي اليوم ولا عجلي
ساعة عليه وفي اليوم فاعرفه من اناس الوزر والارض
فأمره سمعه من المون شعله بنفسه ونجده في رفته
وأما بفتيه ولا تعرفه ومنه عن حصو الوعد
الدين عاصم بماي ومن عرصه القدر العن طامد
كلامي وكان يبقا من هذه الصاعه وبالك انمه
البلاعه والرخه قد سمع هادي ففكر من صجبي
وعجب رعيه وده وعقبه عهده من خاطب سجع
مخاطب في ليل من الجهل خاطب لم ذات خطبه من رايها
ولا تفن في طلاها وهيات لم لعب السعري من لاسه
الدي وليست لي في ذلك لاسا من نقص من الاخفا
ولكن صدر الحيرة ما يستقل على الضمير متى يسمح
لغيره بمكانه فقد صدم مجامل الواسه وطف
بفعا ولا تدين اواسه وسامهها من حيل النامه

بالخراب ولسان يري شبا القلاب واحسان عيلا قاضي
المناوق والمغارب وقيل اخر من غراب تظلمه ونثره
ما يحجل الحدود ويحطل السواك العده
فصول من كلامه في اوصاف شتى
له من رقبه خاطب بها بعض أهل عصره وامتهها
بما بين اليقين

لولا دي عاصو الصديق بينهم عن الكتابه
لم اودعك بالهزار ولا الخفق من الجاهده
لعمري وان كان في منيا ومع صدق اخيت
لرب اعجم صفا ومع ولهم غير متدح وان لم تستاف
بعد الا فصح وما شق من كلفه التامل في التخلج
لم نونا على ذكر مبيت واحراق في نفسه من احساك
لغلمه ولم يجب بخصمه ودفع من جلده في صدر
حسد وكف هذه الجاهه بلان لواريت بها سمسها
ولم يري بالافتصاد عليها منقضا في الجاهه متلصصا
اذا حله من طين الاحار حرا وانقطاعا ولا يعقد
الاحبار مع الاسباب شي موجودا والمستطاعا

لاحسن

شبهه زهرا وجمعه نجومها زحل وترد كواكبها وخبثه
عشتا وافر او حمل زهايه تاجها تعنى الشمس لضبابه
وتعرق في ليله لا كايه فكون مدحا من المعور ونفحة
دفعه على تيار الدفوف ومعتضى الزميت شروط الوافيه
وحرمت من عذري الايام حبه مبانيه ولى الفيت
بماضى عليه سلفنا الكريم وسعد ولم هم مركها
منه اعظمهم الياسه الرمن من صفه معري الحار
فصل عن النين ووقا عله سي الشار عن ان حرق الطبع
او بالماسه عله سيني احزت من العفل نصا باحب
فيه الرحاه وحيث من الفضل صاما لا تتركها
الدناه ولا بلغها العفاه على انه لا شى يتدبر عقل
مستار ما في دنيه ولا تفاج الى صدقه عليه
وكنه فضل نجا ورغوه فضلا عن عامه سهم وكنت قد
استعنت بما اصابوا ولم اقطع بهذا الاستيناف ما وصلوا
الحا ابي حبه سبب ادمه قد كل ورسم سبه قد
اضحل والكلاه في الاداب امس منها في الانبياب
واعتمدت بهذه الامه سله حل وعباره طلل

وسامع

وسامع حبه كان لي بهذه الرتب من القم والي ايه
سفر الفضل والكرم اذ كان اصبح في العول طلفا
ولحسن زدر كمله العذب سر او فسقا فكيف
من ان عزه هو الامتلاؤ وفزع على خطه الامتلا
فذا اذا دقت وليس الامتلا في من الحرمان والحول
وكل عذر يدفع به في تحس هذا الصديق غير يقول
قد حبلت وحظت وسنت بل هربت وتكاسبت
خيت لست ولو حطت في صحبه البدر بما لي العشر
او في عمر الشمس بالمعجوده الحسن وصنع لفظا
للرحمن محاسن الجيد بين ليل ربي الغرض فكاد
وكن نوح على موبيل فلا لوفلان لا جاد وفلان اذا
يقبل الا قاييل متوسط واذا دفع الى قطره العظم
تورط فان راى ان في لبح القبول وتبالديه من الربي
الحسن الجليل واللفظ المشترك المحفل واعقاد
لخرجه في الصانع بحمد الصغير وزنه خلوه
الوسامع فيها عن عارضه خطوه العقب
كل على موعى من اثاره وطا رسي الواقع بين جوار ه

1

حمد الله ربه بالثاميل وسعد بالكرم والتجمل
وصار هذا الزمان عدل عقل وفيما اوقفا من
جواب كريم ملو له ما وصل ولا ان احب اميل
مستحي للمعليه من الاخر حتى اقبل سورة حقيته في
وفق الاطلاع ويجدا بحله قبل استلا العجب العجيب وبانف
حجب العني على من الصفيح من عصفاه وبحمد استقاله
ذابك في ذلك ان شا الله ه

الملك

فَاعِل عليه ثابته خطاب
قال فيه وكنت اعتقد انه اعتزه الله لا يحل
بجوابه على وقد بسطت ليل به الامل لي ومددت
الى الاملا الشرفه على حتى الان فلم ارد طر في الشق
بالبل مد بسطور يسوق الى بحبه تلك السطور
فما طنه بصف الدين من العمل ناطر الى احد السمع
كالجمل بل ناطنه بنوم يكره عنه السؤال ويضرون
فيه الامثال مودون وتعددت الرتب من اخص
الجواب واطاع داعي الظنه في قطع رحم الاداب
لشده ما فخر زلوا وحشه فساد فوه والحمد لله

حد

حدس حاح واودوا الى الفرفه فلم يستقيموا منها بمضج
وطنوا انه قلود في جواب كريم فكتمه هم الارض
ولم امش لافله الشكر فضلا عن الفرض وهيات
لوحبه البهج المسح من كرم وكسبه زهر المئانج
من جسم غير كمله العذب بل لولوه الرطب يحل
للمحول مره فلا يفصل عن سته الراج سناه ولا يحل
مقلات الراج من طيب شلاه فلحنا منه عطف حسنا
ثم الشبر ورره عفا من وصمه القصور ما او القصور
فادلت اراه الله عايت شاه اكدم بنى الايام عفا
واحمد عفا واوجد من الافاق وداوا احمد
قربا حمد او بعدا واصعبم على الزمن العا در مراما
واشدهم انه وعلم ان نفا دطوح وناميه
ويقره وفلحت خايل وده ونصر اعي برع
احكامه لهم الا ان يكون ذلك منه صرف الله
صروف الليالي والايام عنه سدا على امعه
من ما خسر على ونفث قلى واستنجام بيان وبيام
ظل البلاده دون الحيا في فكل نراه ورسل الناس

وظهر الشئ من كلام الرسل الخبيث وسطع غير ما شئ
فانتزع وكذلك انتم في قديم الاعجاب واسودت
بلى على دوله العكابه تبدل لول حجاب فاصبحت مطاعه
تحفر فيه اليه اراي في قلبه الزينه العلييه
للنجم والحب والسرور والحب والحب والحب
من كاتبات الكاتبا وما على حبتي طاردا من كان العكابه
كحبايا معهم ولا ذابا ماضو لو قارني على الخسد
ولو كانا وبنا معنى بلاءه الود والحب المسب
فسبق شربا بالزلا بل ماضو لو قارني لمات وفقدت
وسدد سبهم كلما في اذا المات مكنون الدرر الفاظه
العرو ونخل الدهر من حكمه الدهر فيلذ مردي
جر صليته امله وبغت حله ويكون جمال
اضافته له فلم يمتني جوابه وتغافل عني وقد رعت
بيد المنة كاجبه الاسم للامام فاحلها طابع الكرام
وانشده

ومن حبه الدنيا طوبى لقلب علي عتيه ختم ريح قد اذنا
هلا لا اسم لها فيه ولا يحلها العليل لاسن عاليه

ولو

ولو ناعت هذه النابه صباي في قشر واميت
من اعراضه عنها ما لبت اخفا بالامس فليقل من
وصاه وليعذر في القصاص من طلاء ولو عني عالمي
بمثل هذا الانقامه وقابلني بايسر كيد وحقا لظن

لا كلمه ابي الطيب

كخسبنا ربكم ولا علم اول حي في اكرم قوله

وكت اقول

كخسبنا ربكم ولا علم اول حي في اكرم قوله

ولرب ما كانت اصف كان واشرف ايات معان
وكت عيني اليها البصر وعصلي اليها انفس
من ذا اللبي عتيه يسره ونسلح بابيه حسن عني
عليه اطفوه **وله من رعه**
تو في الصبر فشتت لآفامه رم الحزام تذكرك
فناخدت وان عني فاديتيه عيني بزل المقال
وقالت اين ما ذخرت له هذه الحال فلت احسن الله
عزما من بكاه وارضى من غير ذلك الطلح من بكاه
حتى اشد اليه غفرا فالحقه ورضوانا وتحفه

روحا شديدا ورجسا ذاليعا الهالك حبه الله حيث تمفوم
العتول ونش الحسان السالفه والخل ان الساتق
بغره قد عطف على الاول والما يفتد به الي الله
زلفي ما هلي مني الخيفه الى عظماء الخضره
وتكره الثقات ولم يخلد على منجات وان كانت العرب
قد هتت فلاحها وسمنت على الدهر بوقت عذرها
قال الفال الكلائي

فما علمت اني قد قلته ندمت عليه اي ساعه منم
وقال عتيه يثمت

وان يث المرتد عليه ولو ساعه من عمره الكثير
وقال حبيب

يا سيد الموت خلصته مني لحيي اسد الفارس
وقال ابو الطيب

قالى الامات استحي فقلت هذا الدعا الذي شقني من الحرق
وانه عير السيل حتى يث اولياها واعكاه ويقمتي

بحر الاحام جلاه وسناه فليس لي هذه المده مستهي ولا يبلغ
منها ملي **ومن اخر ركن**

وايها

قامنا هو ذاك فلي وحري بيكي تاكد وتاسل وتناكد
استيايه فلا لغني ولا تسفل قال اقول
فيوما على رب سجدوه وتو ما على يد الله ام توت
ونك المني لو اننا نستطيعها **وانا اقول** فيوما في
سوق منق وتو ما في طين ديق وتو ما افان فيه عسل السوق
وتو ما اطعمه على الرق وتو ما في شيق وتو ما
بالخدر وتو ما بالسلق سبعة القاب لسعه فاكل
سلو الاحباب نسع جميع السهر ويجري كانه
في هذا الدهر فانالم من التسليم رجعه واسعمل
في هذا الكرمه باسجعه حتى اوي الي العجوز من لونها
المترادفه من جوراوبه نطلب سميت سور وادنه
سنان حسود وما في ابارقها المكشور من لاله سور
ولم تن علي هذا القياس بعد معرم الشور والدروب
الان مشر من ساق الخروب واما علم من حبه
الذبول وجلينا الجبر الخويل فان ربي اعز الله
ان تعبها ونكحها فاما امثال في ريات المحال
ويذوي اليها من الرجال وقد نعتهم امر الامير

باعنا الساجن فالقوادم فالجسا فاشان هـ هذه المراه
 تحسن بالعباده وتستثنى بهذه الخضر من الكرامه
 وراحت التي دلت على صفا لوط فسقط من قبال الظلم
 وهذا السقوط كلالا وكفاهم كانت هذه
 الرقعته التي لوفسني لعمري ونوفان لعمري من حسده
 البصر عليها السان هـ **ولم من اخري**
 جعلنا فراك حمل طفرى بطلوب يراك دلا ولا كرك
 كنت سرايا فحيتته شرارا وعركك دمانه عشا ته
 وسكون لا يطلع الي تجانبه ركون وحكم الرجبه
 والحصر كانت فاستك في ذلك اللص ولا فصفى
 عبي لا ذهب على المعنى ودمع فاحركه روي منه
 المتحجر واذا قد باحرمك من قلع ذلك الحيد
 الصلدا كما احيى قل ذلك على ذى روه حلد من الوسا
 معاماته ومن الزكاه قريبه وملا فاته فاستشعر
 الياس منه واصرف عنان السرب والزلزله
 فاما هو كركب وبله يار من مله في ليله بعيده
 مسافه الصباح فقه روعات المراح والساح

سلك

سلك من دمايا ونهات الحيد نرجا بها بل وعاق
 من صجرب في حجر حيد خاف على حرساه من الحرس
 ولا يقيم من عدايه بعقوب الحرس فهو الى عتقه
 ارق من دج حرق وقع في حاله ابق احسن الله
 فيه الخراجا وطوي بيد السلولى حرسكاته طسا حى
 انما ولا اعرفه حين اراه وفراستى في سواه اصلق
 من دار الفرس في الصدق واصبر في ظله الاشتباه
 من طالع الاقن هـ **ولم من اخري**
 وصل جوايك فشقى عللا وترد عليك لا وكم من روح
 الظلم باهمل نفسا طليلا وما كان لسرب ودل
 العذب ان يستحل حيا ولا يحرك الموتى عيل
 السرب ان يخط نضابا ولا توفى منك رساله ان يذب
 مع الرياح حيا مستطير عافله ودك احصاف وحجاب
 يحبك اصفى من ان شترق واصف لقا مستنها
 وتجليها وتفا مشد بها وقا ليها وعليها تافسها
 واناب سبيلى فرس اري حيا بها وقع عارض المسره
 تكافها واليتامها فقد امر كن لا احيا سار

ودوي ظما ابالي بمنهل القطار هـ **ولم من اخري**
 من الامور الشاعره والمعانى المسفه الواقعه
 ما بعدك ام في الارب عن قضا السيل ووجد في اساليب
 التحويل وشجبات التمثيل والتقليد مقوم عدد
 الكتاب ويرجى الفلاح للكتاب كالاى المستحکم
 في فيجايك اعرك الله دون سبب احكمه وارب فضى
 لما عن فابرمه ولكن فطره في المياد وحكمه
 من خلاق المجد فقتب على اذ كان ساحدا وضرت
 بينا وبين سرها المحك توم سبيل عده اسداد
 فشا عسر اللذنين منج المارد الاحى لاسلامه
 وبعض المار الحى من الخواله واعماله وديما زاد
 سؤل المتكدر في ديم هذا المختار فنج احيى اوبى
 اوكلهم ما وقله ان طلب الحنه تحت قد تهمها
 فضله النوع الهيم بموارده وفدعى عن
 رصاعتها وزاد على خطوه بلعها وبرامته الحصى
 الاسى عوج عقده ومعنى دلي بها فانه عن الله
 تعالى وقوله فلا هو من السدر في شد الحسب اليه

فلم

وكمن الصدف الما القام عليه وكمن السحر باله امين
 من الحيد وانها لما يشقى في فنج من الله ما يكون باذن
 الله مورد اولطف منه الاجر ابيك انما وقد
 اعدي ميت بهذا النوع من الولد وكفرت به امج
 جروا شغال نفسى بفسوة بعد حقويه وبعده بعد
 طول دنوه مع سلمي بالمسطه الامينى حتى هزوت بحالم الحقد
 عليه بيتى ولا فضله فهذه الما مقام برويتى كالمار
 فاصحى الارب اعلموا الركب والمار به برويتى ووجولى
 ان اللسان على الفؤاد دليل والله حيس فيه الجزا
 حلو بطوي من السلولى به هذه الشكايه طيبا
 حبي النساء ولا اعرفه حين اراه وفراستى في سوا هـ
 اصدق من دار الفرس في الصدق والصرف في ظلمه
 الاشتباه من طالع الاقن هـ **وفي فضل منها**
 واذا افق من المشاككه ما صدقنا الكتاب به ومن
 الما ظله ما قلنا لنت نفوسنا بسببه وهي كما قال عليه
 السلام اجناد فخره فمن جفنا ان فائلف لا تخلف
 وتغير ان اعضا ولا فاقولا وافضا لا وطب نفى

وخرجوا من الغمار راه الخلق والامم وسيد الفخ والضر
وان الحق النعم يشكر لا تنضب مدوده وحمد تحت اوز
حاله معبود حذرده نعم الحيت بالسبحا ارضا
موانا واشترى بذلك الحيا ملاقاتا وقد غطط طير
المخاضاب اليها وحجب كاشف الرجا بركات النعم
وشابت مفارق الرياض وعاظمت منجات الحيات
فانشعبت الربا وحللت الحاحد عظم الحيا وباتت
ازهار الغيطان على آلات الاجنان فستسقي نجوم
السماء وتوسل بالشه الى ذوات الاقفا ففت رما
امست البسيطه على ثقاوا حل المحف روم الجند
مرتشفوا ارسل الله تلك النعمه بين يدي الرحه
رجيا لمنه هبوب السسيم في الروض المشيم
شديده حفر النسيم لتدارك ما في الكمام فستحت
باذنيه ملاها ورمت امرها وركها فلما لم
فرعها ووصلت بقدره الخلاق طعمها
سحت عيون تلك النجوم بكفه الغيوم رحه
لعيل البات لا كيل المنجات فتمت وشي التلاح

بدي

بيد لطيفه صناع ورضيع بجان الاكام سطق النعم
السبحام فاهتفت البطارد لذلك القطار
وانستقامت على محسنها من الاوطار وكحلكت نغمه
الروض بعد عبوس وقفل بلا سمعه النعمه من
ضنك البوس وسحت فواحق الانف ارملتها
وكرشت عرايس الارها رذاذها ما لم يلمسه من لآلي
الطل عقوقها ما ليله لنتها من حمره الرافع حيد
نموج بحار ارضها رها وتلج حفيات اسرارها
في مدابي اسرارها قترمي الداهل من اياها ونحس التايم
وما حياها مؤذنه بادراكها على اسان سكتها
في ساحه مدارجها وقام من الاطيار على مزار النجم
خطيب يملو امحيم من البنا على سابع النجم
وسامع رحيق الاالا فيا لها نغمه ما احسن نغمه
ورحه ما الطف حلقا من البوس وموضعها
لفد بدت حرا الاكباد وشفت على الفايه السواد
وفدبت بنفايس البوس ونجا الاولا ونفست خاف
الامال وحلت عقال الدائمال وكافد خري

الارواح في الزم البوال فالحمد لله فخلص عليه مني الحمد
ومبلغ الوسخ والحمد واللا بصره العبد وما شاقني
من شي بعد **ووصف له احوال خواتمه**
امراه ومدها وحصره على ان لهما وكان له اللامدين
امراه سودا فكتب اليه ابن عبد الغفور بينهما كنت
فاظلمت في المراه من شعراهم وراسلهم لاخاف معه
الدم اذ قدتم رسولك الي خطبت بنت فلان على ورغب
منها في سعة مال وراعه جمال وقسم اليها ليرة بالزيج
مرهكم ولا تخفجه عند النوم المادكه ولو سرت
وعساذا بالله لهذا الناح لروقت قل الولد منها
اله الطلاح ولا حجه لي بعد النعمه والسكون الي
حب ربون وقراح بالعدون ولو حلت المياح شري
وك نور فارون فاطل طيفه الساجه مشرقا غري
ولا سوفها ولا في اليوم على اربي واستغها وكو بارفع
الاثمان لنفسك واحضف عاجف النيس لا انور عرك
ولا عدرها في الشور والاعراض فانما احسن السواد
الحالك بالبياض والله يمدك برمان وبل الحق ونصنع

لك

الاسعين وليف سطر هذا النكاح الساجي
للمم ما اسفلك بالاول للدين **ومن اخرى**
يا غني مني الوزير الجليل الامام العتاله البيل
سلي وسيد المل صره بل وقته واعصار خاليه
فيل عمره ما دم انوفهم وارعه معطس حاسدي
بمداه الهم وانما شي من ذهني شكره ومعظم شأنه
الريم وقدره على سم ذرعه او شتم مددره اوليد
ادبه وعلمه فكان له الفضل الاجمل بان كلمه
فكانه اعز الله بحكم حلاله امير شهد لنفسه
فوقوف بين حد القول وبين ما في ذر شهادته
من خوف الحول وهه من كلم معلوم الهاجن مكرم
السباد والمعاص قد صحت فيه الدعوي لصاحب
ولمحت الشبهه ونسبته باونج لوجب اي خال سدا
واي يليب استر لاجل لي خطب در او وطب ملا
فاذ قد اعترض على ما احل من الاجبان فندرد
الحوان فاذا في جبرتي به حسرتي وفي الفتره الهالعه
فاثري وفي خطي خطي ولا فايه لهذه الاسجاع سوي

تخبرك اشجان وتوليد اوجاج فان دأبني عن الله
 ان اسد امارا واطلق منها اعيه العزافند
 واقول ادني ولما من مصروب احادني والله عذر
 الوزير الجليل سيدي وسيد اهل عصره حتى
 نشأ من شكا كما لم نزل رفقا مني وصبح للكروب
 اذا حكى حديثه
وكان الوزير ابو الحسن ابن سراج
 قد خالط بعض اهل العصر برقة وشفع لاهل
 يعرف بالرفيع يقول في فضل منها كتب احدى
 هذه والود صقل الوداد مل طول الحمايل جميل الدر
 والامسايل والله تعالى نزل ازهاره وضوحا
 واطياره صدوحا وصاها ثمانا وسو حانه وبصيل
 به وصل الله عولك وكنت عروك شخص من الطيور
 يعرف بالزبير اقام لدينا ايام التخيير
 زفان السليح بالبركي فلهما وفي ديشه وبيت باوقه
 عشوشه انزع عنا قوطعا وعلى ذلك الاقوى للدف
 دلسا ووقوعا رجا ان يلقى في ملك السباين محمدا

وعلى تلك الغفون حيا وراوت ما سكر وتمكاد
 معاك ايك مصنع له هناك ودنا وشتمع منم شكره
 على ذلك اغاريد ولجونا دون ان لقط في ما لك حبه
 او شطر من ما لك غيرة هـ

واذا امرؤ اهلكى اليك سبيعه من جاهه فكانها من اياه
وانهت هذه الفعنة
 لا الوزير في الغم من الجسد فصار صبا رساله قال
 فيها كسنت لك سبيلي ابا الحين خراب الايام وسوق
 فخر خراب الكالم واهترق لمكا شتله اعطى
 الاقلام وحادق على محلك الطاف الغمام واشادق
 مضحك ونلك اصناف الاقام ان كان رفق العباد
 اعزك الله لمصيه من عجزها طلل ولا وابل
 ولا شجعت على ايكة ورق وبلابل فان ازهاره
 عاشر الالصافا بته واشجاره في رب الوفاا سجنه
 تانبته وقدان الآن لعمر شجرة ان تطلع من الشمر
 الوانا ولجتم طيره ان تسمع من النهم الحانا

بما سقط لى وقع علم طر ابرشني الصنف في ميني
 الاسم على التغير فانه رجع مذكر كما وابتدع
 في نوبه شكر كالحينا وحكم من شوقي اليك سكوفا
 ودمت في قلبي لودك وكوفا ثم اسمعتي انتا تر منه
 كلما وصف به نفسه لوعت به الورقا لادته
 العقا اوتاح بمناه الحما ايك لشجوه الغمام
 او سمعه فيس لن عاصم في هاديته ومن اعاديه
 طل الرمح حياه واستند الطرب صباه هـ
 كلاما لول المل من ميمته ربي المل واخضر العصاه المصيف
 فلهن فصلا صا حيه بالتسليم واعترفت بسبقه
 اعتراف الخبير اعلم ونعا فان اعود الى ذلك
 الحيوان العريد والشيطان المردي فاقول لبي سبي
 بالزبير لفت اصغر الفكر كما قيل جرم من السقطه
 خسر والحق ودوهيه وهي ملته الارواح والمهج
 ومعلوم ان هذا الطائر الصا ويقوف جميع
 الطيور فيهم اللعين وحسن العيين فاذا علم الكلام

لج بالشيخ ولم نطلق لسانه بالفتير فتراه يقيم
 كالتصيح ويدعوا الى الخير بلسان نصيح فمن
 احب الامسا طلق منه قس ماد بعك كاط او قال
 في السماع البسيط والشييد وجد عذره لمن الموصلي
 للشيخ فطورا بكميك بانثي من مرا في اريد وجينا
 بيسلك باطل من الحان معبد فسيحان من جعاه هسا دجا
 خطيبا وساد ما مطر كاطيبا وما طار سبالا الرب
 ووقع ودقا في كسنا فنا وصنع وعابنا ما اعق فيها
 هذا العام من زنون في ملك البطون والموتون اربع
 عنها فلما ولم خلد فاقرا لان هذا التمر
 بهذا الاق هو قولم معاشيه وبلاك انتعاشيه
 اليه يقيق وعليه ييق كما ييق على العيسال الذباب
 وتقطع على الجبر اذا الصبا فاسجده كايما المذا ر
 خرتك الاوكا رحيث مكنتي ريشه حديرا
 وكسني حوفه بريلا وخشني لحيات خيرا وبعثني دي
 عا دعه طه امير اخذك اليك فاذ لا لوك ما يلايني
 مديك يترنم بالسانت ترنم الذباب في الروضه الحشا

وقد تفرقت قوائم الخناج لعادة الاستحمام وحده
من الخناج ما يصلح للابتحاج ولما كان ذلك القطر
الناصر سميحه على بنيه ولا لحقة ودافقه
لنسيها وفصلك دليله اليه راضه ومرح حاضه
مع انه لا يعلم في جنابك حقا كثيرا وخصبا كثيرا
وعشا ونيرا

فاذا ما ارادت رشا والاما ارادت فليما
والله تعالى يكتفيه فيما نوبه شر الخناج وبقية
شوم الحياه والناج بمنه وبعد هذا الهزل العجيب
جاء كظالم المنيح ويورضه الشمس من الحجاب
اخطب به من وسايلك بكرا جعل بقاها شكا
واذل لها من وجي منها وامتنع بها الخطي هدا
فان وجدت لخطي بابا ووصلت في مواسلي اسبابا جرد
للعيث شيا ما واستوتحت من الجور محض الاسباب
واقرأني سبيدي سلاما اعطى من مسك دارين وادثر
من زمل برين حسه مع الشمس شروفا ومع الخنجر
طروفا والسلم المعاد الموصول شاعضت الفروع

الاصول

الاصول والفت الحفون النصول على سبيل رحمة الله
وله من اخبرني ان عجايب
الوزير بالرحمة والذراير وحطه على قلب يكاد
من الشوق اليه يطير ومن الضما تشكي وطعا وتستطير
وانه مع عرضه على دار الحفان وادنى مضجج الاحفان
به هدفا ووجهه القصر في حرايه وممارسه جمع
ازواجه واجتراره ان الحج ذكرته او خرج باقائين شره
فكيف به لوضاكن رخصي به فرض سونون سنان
بروب غلامه نوع الانسان ثم بدا من ان الخوف بندور
لا يغيب فاحقا من نور مشهور في الطير بالصبح
كبير العاصيه قليل الورع كانا رهطه عبيد للبلابل
والفطه ونفع الحصا المقامل وفي غيره من ذوات الرقش
المارحه بكل ضلوه وعمرش الحس منه على اللعن
واحسن تصرف لسان وقد حيا لالعلاج في عرض اللعن
وسمين من اللوعه بالمرين كانا ناعا شره عت
الهلين الداء وداخل بعد الظفر بها امرا فاستطهر
لها بالتكرير استظلمار من بكر وعمره في الخناج مكر

رم

وروق القمان خصيت ارجلها بالعقبات توارت لا ي
في الاجيال ونبير لمعت به حوافر الجياد مست
بورق الغصون وكشف ررق الود المصون وبصيح
مشاقها كالحليب ونفع على واس من الالك اورطيل فيلن
يشجو ويميد ويكاد يرب له العييد وتب عصفو
صفر لالت سفور فدت نقر الدم وقعت العييز على
النوح الغزي وبلبل حرك بلابل وامرلب وشكل القلوب
معامل فافزات وكان من مرود حلق قلب او صرد
بوت من العبد وتلاويا رعدا او يمين لما احصيا
وصبت على الكرام على سراربه وعمت ريق القلام
عجا عزارته فلسيب عجا ينفل الفضله رجاح الاكباب
والعرب من مزلوك ثمع بلباب الباب حتى مر على العرض
سوق كالعرض ودرلي سبيد العرض على مر الاصر
والاعا ديفر على ليله قد غيبت وما نعت ابي كافي
من الحفان العيب ولا فتم لعين الموم وقد فخت
شاهله العييز المتوهم وساطيل على السح وانك مدجور
الدمع فابث سحوا وابنه لبدا نوله بجو فلا ارت

لنها

لنهاره ولا الحفان من الجحان ولا اصف اذا همد
ولا اصف القم الرهد بل اوتد ربوا واحزن لها العمد
استوعما

واكل على قتل الدراهم اكلها ابا قاسم غيبي من الناس يعلم
وكاسلف الادب مع الذهب اكلها ولاها المعنا تحسا
هنا خالده ووجد لا يلقي حتى همده وذلك قد راي
منه السعوب والخلق قبل عمره المشعوب فاما ما
اسما عهدها قطرد لغير جام ولا جانا ثم منها
مع ذواته المقات سهل على غي طالع ولعابيين نورها
لصاحك ثغرا عايسا وتشدد جلدك يا بسا سح
وكيس من غل النوار وماج لانك لا تعرف هل
الصوار وما ظم على كفها ولا يسرع اليها دون
الحصيف با كفها بها وحسبك من همدتها لهدوها
وسرودها تغبر في اذيال برودها والله مكرها
السرف ويميل عنها المنصرف فليحت العليان منها ما
وكيف كشف مع هذه العصا عاها فسدتا محت
الرهنا عقوها وكشخت السح لها حقها طالق اعول

بفكره الشكايه مسترجي او عقلت له فلهما قريبا وهو كالم
 حلاكه وبعثها من الجنان ضحيا ويرضعها من لطفه الجاود
 محمدا مريضا بيبه الله للبر ويجعله يحوه من كل شكره
وله من رفعه شفاعة للوزير المذكور
 لله قطره ناهيك على الاقطار واستغنى بفضله عن
 صوب القطر اذ ذكر نعم الجنان بنفرتة وسكن
 نافر الجنان ملا لا زهدته الى محاسن وطير وبلغ من
 النعم رطار الخبر واما القاطع وقع به مع الفجر
 الساطع وفي ظلم من بخس لم يفتاح طلب الجبال
 المحي لم يحرث في البيت على المني ففتح السرب الصبح
 وصرح ففتح لم من نوافلها ففتح ولم بما نطق بالتوحيد
 ويجيد عن سعة الشكر كل مجد بهرح وسبح
 وابل زهطين من الطير بهرح موهب الصقح في الديار
 ومحبوب الشبح باعالي الاشجار بمسح لسيافان ومجل
 الابرار والسفاهان **وفي فضل منها**
 حتى استنقته الفسار واسود فزعه والمنقار
 ولم يكن به الى العول انقار فمضركمب واغرب

عن

عن خبريه والعتيب واخذ بالطباع في التوايل
 وصلح غدا بيت الوليد لا ما خيره منه واحال وادبر
 الما ولا الحال هـ

آل الله عشا غير ليك با فح بعليا فح اديك المنهل
 في المحبب المحبب وكسان هذا الزنور النجب انطقه
 فضل الوزير بلسان فله من ان لا يرا الى نوع الانسان
 فشكر وشعر حتى غلا من اجله واستنبح واخذ
 عن مركبه والرجل وباع مبرما من العيش لم يزل
 فمشق السحاح من حبه بهرح وسبق الراج من عهده
 بمثل الوهم فاما احتل من الجانب الغربي شرفا حتى
 اعقل الى جانب المصن منصرفا وشغل عن النظر
 في عطفه بالنظر اسرار كنه قاله من عام حوا
 في كاجف باللايك على القوام يمتي لوعته من
 لم ان يفضيه من اذاج بهرح لانه سقط من شجر
 ليوتنه معن طرفه في هذا العام ومتوفه
 على الدفات من المهر من حبات مثل خوف العباد
 ولما استرحط الادياب وحفت ومنزل الصعدا والقب

تاسع

الكسير وظل الى السي جوده البهية نظر الاسير
ومن اخري مثلك من بعد له به
 شيخ التجار عن كرم الامارة وكسوف المكشيب
 عن شرف المستيب فالي الخطير عين زاهيه
 نفسه حقا والجليل يحكم جلاله حشيه فيبلا
 ولم او طك هذا النيبه من سبه ولا نفس عن اها المنة
 بالعباده الرهنة وقلاوفيت رسواك الميزان حتى رضي
 وانه لمح النصيح فليجن عندك من خطي لصرفا
 الله الرشيد فمراهم وحب البهاحب ما مقنته
 من المص وحمو **وفي فضل اخري**
 ورد لسيدي اي كلب بلك فلف من ثبات الالباب
 جوبه على العباد وبرد غلة قلوب صواب فبحرنا
 له الزلال وحسنه السلسيل الحلال درره من كلب
 اقمم بالطور ليعي مسطور شوق الي حبه تلك الطور
 وفيها من شعت بكا اقول هـ
 مسطور افاوت جل حال بوجهه فاحظه منها ما ماياكم
 تحت دلك على بلاعه سحان وسرت للافاوج

اشفت منه اخرب غريب وصوت فيه وصوت نظر
 المستيب فشفت له بهذا الحباب لبيته من السيد
 الاحمد حرا العباب وقد قلده نيمه تكفيه اختطاف
 الجوارح في الهوى وتنبيه عن اطاعة البوايح والالقاء
 وهو بمنجى الضيم وبره العليم يشع ويرفع ويسبحه
 مراحا وراحا ليمح في هذه مرلحا ومالك من هذا
 الرمي ضلوا وولوا فمضد من مروتة على مقش
 المباب لغوي عند سبه عن شفاعة الكتاب هـ
وفي فضل ولو صرت فيه الانفاس
 كلاما واكتشجارا فلكا والبسيلة فوطاها والجنة
 انفسا لرائق مقصدا لم ابلغ ما اريد وكنت اسأل
 عوقا واسترطد ووقوي لنام الحبه والكن واغتراف
 بالايادي الجسيمة والالا لوافي مكان مكتاني
 هذا فاستعد بالوفود عليه واحرم من حفا ان من
 العنوم بالمتولد بين يديه ولكنه وجيل من عبك
 البائس وين سراده وسهل يموت يومه لنفسه
 السمه واؤاوده ما حمر عن خضرتو الشبه ما حير

الكبر

تامين قلوبهم الملوحة ذلك ولولا ودمدشوا اليه
 القدر وجهد ينج تريها بين وبينه ان يسر لما صلت
 فار كلفه بمغاض ولا ضاهيت جواهره الخالد باعراض
 والله صله في الاحتاد وخبرته من حوادث الاجاد
 وبغير سره سر الجاه وعلم محافل الاحياء
وفي فضل سبح الله نللك العبد الميوسه
 بحروا وت وكت لها في سحاف اعلايه عده
 مولاي عندك حتى خور اسير اذا اللج وتفرج عن
 شحمه معلو الريح وتووب بغير رضى الكدى
 بل على وصف النابه سمي الجليلي راضين عز دل
 عقله نزه اسر القهات صقيه كبريه مثل
 الديمه بلدي في محافل الاجفان وحفي ترائب ترائب
 الخمار ضلعت بالغيره وصالح عتق الصفح بكل
 بطريق زعيم ان صطفت له صا نسل وبها يادق
 الله في النسل كعلي الجشيش وسالم والمقيم المشهور
 العين المكارم وغيرهم من امير ومخلفيه
 وفي منزله في الفضل منيفه ورتب خور محال

مدفع في هذا انت القال ه
 اما الاما فلا بد عني ولما اذا ناني بنو النوازل والحاد
 وليس كسماز عم من قار لا يسر في الكبر المستبحار
 فانما امهات الناس وعيه مشورعات ولا انساب ابا
 مائل الخراز عرقة الحساين ولا كل الاما
 محله في الاما واني مع ذلك لا نور على الرهط ولا ارض
 في ربي عنه ولا سطر والنشد
 في على سحف بان حرمها الاعف عما في سراويلها
 والله تعالى عرف المفردات دون اللجيات
 وتسمع عنا الخير في الحيا والمات ه
وفي فضل وما زلت معدها الى اديه
 ونسبه مفعلا على عرب كلمه الرائق وذويه
 من كلفه معترقا بغير من خصله من سما في خرد
 مراديه ودرجه وارهفه ودرجه ولفه
 وعلمه وكان له الفضل الاكمل ان كلمه
 فيصل بينه ولما نسا والبحر جسر اوايا وكباين
 بالكم العواب بل اللؤلؤ الرطب لما داميا والعدار

مقل وما اطلعوا الشمل على شمل وانزل على لبيبه
وعليه وسميه برقعته من ثمر النجاس ما ربح وحب
ولمن اخري وما ظنه بعلي في قوله
فما اشد حزن وعلمه علم داوه ودواوه وسعد
بروه وشقاوه وقد اوجب النظر الطلي والنياس
الصناعي اذا علم الداء وجد الدواء لم يختر من فيه
ان يكون الشفا فهو ككم وصه وقطع اسباب المرح به
او من نخل محمود او ذبي محمود وقد قتل على ذبه
وانعصه محبه فملا من محبوه ولم المرح يذكر
فله على الملاق وكادت مع الفوج من الملاق
فما لابر الاعيان وعندي من كيمياءه فوق الكيمياء
وفي ذلك قلت ٥

غيرتي فقار طالت حيا لم يبع ساجدا
نفي مره نفس كها ملا في نيتنا ونسا
فجملت سده ما رضى منته صرا من النظر لعليه
ولفتلي المتلع الرن في جه اذ كنت لا احلى
احسها من صبح الشكايه ولا اقص على احد

من سقيم الحكايم فان قد صعدت جميعه بقايد
ما القاه وشاعز به بما عسى ان تكلفه لي من
السعي ويتولا **ولمن اخري**
وصل حوايك مسفي عليلا وبرد ظيكا وقسم من روح
الطيف بالامل فسا يليل وما كان شرب وقادك
العنف ان يستحيل جانا ولا الحبل بحبك الموني علي
الشهيد ان تخط نصا يا ولا لوقا منك رسا سدا
او ذهب مع الريح هباء مستطير اعقده ولاك احفظ
وتحباب عجل احفظ من ان اسرق واكتف بقت
لما عطفها واما وليها وعليها تافس فيها وان تبغ سبيل
فر البسرة في لجامها وقبح عاظم الميسره مكانها
والتيامها ففلا مكن من الاجتهاد ودوي لملها في
منهل القطار ٥ **ولمن اخري** جايه
في حكمه الشفه بقدره الله ان يرجي المتعاق وتزوت
بطان عها الساعات مع اسلا الناس على البشر كعقل
هذا الميع الذي عقد الصف بالربيع فكنا واقف
النار فلا حجرة الواقع وقع وكما مضيه انقطع

وَأَمْطَرَهُ طَلْعَ وَأَمَّا هُوَ حَرْدًا يَمْ وَفَعْدًا عَلَى الْوَرْدِ
حَوَامٍ وَعَهْدُهُ بَعْدَهُ الْبَقِيَّةُ مَطْلَعُ سَائِرِ فَلَانِ حَرْدِ
الْمَثَلُ السَّامِرِ

وَحَتَّى وَجِبَ الْقَارِطَانِ لِلْهَامِ وَبَشَرَةُ الْمَوْتِ لَيْسَ لَهَا لَيْلٌ
وَفِي فَضْلِ أَحْزَرِي سَأَلْتُ
الْبَقِيَّةُ أَحْزَرُ اللَّهُ حَاجَةً مِنْدَعًا بَيْنَ وَالْخَزْنِ سَدِ
شَهْرَيْنِ وَلَمْ يَكُفَا بِكَيْفِيَّتَيْنِ وَفِي طَلْعِهَا مَعْصُ
وَمِنْ وَجْهِ الدِّينِ فَلَيْتَ شَعْرِي عَلَى أَبِي وَدِ بَعْدَ وَجْهِ
لَمْ شَدَّهَا أَوَّلِي أَيْ عَقْدًا مَثَلًا فِي عَقْدِي تَدْمِ
قَالَ اللَّهُ لَوْ فَعَنْ مِنْ نَيِّ الْأَيَّامِ إِلَى لَيَّامٍ غَيْرِ كِبَرَامِ
أَوْ مِنْ السَّرَابِ وَلَعَدُوٌّ مِنَ الدَّيَّابِ وَأَوْ مِنْ جِلْدَانِ مَعْصَلِ
الْصَّبَابِ وَسَائِرُ الْمَثَلِ ثَلَاثَةٌ وَالْثَّلَاثَةُ الْمَسَادِقُ
فَأَنْ فَضْلًا تَنْكَرَتْ مَادِدُ مَسَارِقِهِ وَأَنْ بَاهَا
فَخَيْلُ عَنَابِي السَّيِّءِ جَارِيَةٍ طَارِقَةٍ **وَفِي فَضْلِ**
مِنْ أَحْزَرِي أَنَا مِنْ فَرْطِ بَرِي الْوَزْرِ الْجَيْشِ
صَنَعَ اللَّهُ لَهُ كُلَّ شَيْءٍ جَمِيلٍ أَذْرِي مَا بَيْنَ سَيِّئِ تَخْصِيهِ
الطَّرِيقِ غَضَبًا لِنَشْأَتِهِ بَقِيَ الدِّينُ فَمِ الْكَدِ

فِي السَّلِيمِ عَلَيْهِ آيَاتُ وَجَعَلَتْ مَعْرَضَاتُ حَالِهَا فِي النَّيِّ
تَعْرِفُ وَبَيْنَ حَتَّى كُنَّا فِي مَا رَأَيْتُ بِهَا أَزْوَاجًا لَطَوِيَّتَ بِهَا
كَشَا حَتَّى قَرَأْتُ لَا أَشْجِيهُ أَحْزَرُ اللَّهُ وَأَمَّا الْقَاءُ
بِاسْطَرَّاحِهِ أَوْ سَائِلِ أَرْحَمِهِ وَكَوْنُهُ لَمْ يُمْسِ
وَبَهْلًا مِنْ وَجْهِهِ أَرْدَ بَعْضُهُمْ وَنَوَسَ مَا انْبَسَطَتْ عَلَيْهِ
يُزَامِرُ وَكُوْنُ سَنَى مَهْمُ بِاللَّحْ مِنْ جَمْدٍ وَكُنْتُ قَلْعًا
لَسَجَةٍ لَمْ يَمْ أَرْبَعُ حَوَالِجٍ وَلَعَلَّهَا عِنْدَ حَرَسِهِ عَلَى
الْفَضْلِ أَرْبَعُ تَنَاجُجٍ سَلَا هَبِّ أَوْ مَرَايَجِ أَشْجَا حَتَّى الْمَرْيِ
تَنَابُجٍ وَفَامَتْ بَعْدَ هَذَا الْمَطْلُوعِ وَحَيًّا وَأَنْ كُنْتُ
مَضْرُوبًا لَمْ تَطْلُجْ حَوَالِجًا وَكُوْنُ سَنَى مِنَ الْحَكَمَةِ بِدَلِيلِ
لَا هَدَيْتُ إِلَى طَلِيقٍ يَكُونُ السَّامِي الْجَيْشِ
وَفِي أَحْزَرِي فَاظْلَمَتْ بِأَمْدٍ يَوْمَ مَشِيَّتِ الْوَلِيدِ
وَكَسَفَتْ الْحَلِيلَ الْجَلِيلَ لَعَمْرِي لَنْ جَعَلَ الْوَلِيدُ
مِنْ حَقِّهِ سَبَابًا لِدُنَى السَّعِ الْفَنِّ مِنْ أَحْزَرِي وَسَا
وَمِنْ الْمَطْلُوعِ الَّذِي كَرَفِيهَا
يَلْحَبُّ دَا قَمَرُ الْوَزْرِ وَأَنْ يَخْلُفَ فِي الْحَيِّزِ
ذَكَرِي لَهُ طَلْعُ وَفَوْسَرُهُ مَا تَسِيرُ

تَفِيحُ الْوَلَدِ لِنَشْأَتِهِ مِنْ كُلِّ دَائِرَةٍ تَدْوَرُ
سَهْمُ جَرِي فَضْلًا عَلَى دَوْرِ الْوَزْرِ سَيِّئِ وَجْهِ
وَأَقَامَهَا بَيْنَ أَمْعَى مِنَ السَّيْفِ الطَّرِيقِ
يَعْنِي الْأَمْرَ بِحُصُولِهِ مِنْهُ عَلَى الْحَقِّ الْمُنْتَظَرِ
وَعَلَيْهِ وَأَقْدَمُ رَدَقَا الْفَاكَمِ بِسَطِيرِ
يَا سَائِيًا وَهُوَ الصَّغِيرُ مِنْ لَمْ لَجَلِ الْخَيْرِ
مَهْلًا فَصَحَّتْ مَعَاثِلُهَا خَانُ الْأَمَامَةِ الدَّعْوِ
وَبَيْنَمَا هُوَ مَوْافِقُ لِحَالِ الدَّلَالَةِ فِي الدُّعْوِ
وَعَلَيْكَ نَفْسٌ بِأَمْسِهِ تَأْكُلُ أَوْ سِيرِ
عَدَدُ الْغَيْمِ نَجْمَةٍ وَكَرِيمًا قُلُوبُ الْكَثِيرِ

وَلَمْ مِنْ أَحْزَرِي يَا سَيِّدِي النَّبِيَّ
أَفَانِجُ الشَّرَفِ وَأَكْثَرُ مِمَّنْ الْعَمْدُ الْهَجْمُ وَالْمَنْفَا
فَمِنْ أَوْفِ سَجْطِ الْبَرْحَامِ وَمِنْ أَوْفِ سَقَطِ حُرُوفِ
الْإِدْغَامِ بَلْخَنِي مِنْ شَائِلِكِ عَلَى مَا بِهِ أَهْزَفُ وَالْبَقِيَّةُ
يُوجِبُ عَصِيَّةَ اعْتِرَافٍ مَا يَنْبَغِي مِنْهُ الشُّكْرُ عَلَى مَسْكَدِ الْأَنْبِ
وَيَقِيلُ عَلَيْهِ الشُّكْرَ عَدَدُ مِلْهِ بَيْنَ اللَّهِ فَضْلِ
رَدَّ ذَلِكَ الْمُنْطَلِقِ الشَّرَفِ عَنِ الْقَتْلِ وَأَسْتَغْلِيهِ

فِيهَا اسْتَهْوَى عَلَيْهِ السَّحَابُ الْمَرْصُ وَالْمَلْحُ لَقَدْ
الْبَقِيَّةُ مِنَ السُّرُورِ تَكْرِمُهُ أَصْفَى حُلَابِجٍ وَكَسَادِ
طَلْعِي الْمَشْرِقِ وَنَهْضِهِ مَكْرَمًا الشَّجَابِ لَمْ يَدْرِ الْعَضَائِلِ
مِنْ الْجَيْشِ قَدْ شَهِدَ قَالَ فِيهَا يَقُودُ الشَّدَّ وَكُلُّهَا أَنْ
أَكُنْ مَا جِئْتُ تَقْسِمُهُ لَعَلْتُ سَتَانِ تَنْحَفُفُ حَقِيقَتِ
وَمَطْلَعُ مَرْثَى الْكَدَامِ وَمَكْسَفُ وَمَا لَعَمْرِي
لَهُ مَقْطَعًا وَكَهْرَقِ احْلُمِ لَيْسَ عَلَى عَظْمِهَا
ظَهْرًا وَذَلِكَ حُكْمُ مَعَاشِرَةِ قَوْمٍ يَسْتَعِزُّونَ فِي
حَبْلِ الْعَصْرِ مِنْ كَلْبِي مَرَّ عَصَا الْوَمِ انْقِطَاعُهُمْ أَمْ رَوْدِ
أَمْ لَيْسَ مِنَ الشَّيْءِ وَالْأَجْبَ تَقُودُ فَا مَطْلَعِي مَقْصِدِي
لَا مَعْنَى لَعَمْرِي دِينِ دُرْدُورًا كَمَا حَتَّى ضَعِيفُ الْمَلْجُورِ
دُرْدُورًا وَمَعْبُودًا بِهَا أَنْدَارًا وَبَعْدَ ذَلِكَ الشُّكْرُ الْأَزْوَاجِ
مَقُودٌ مَحَلًّا وَهَوْلُ مَقْدُودًا وَأَفْهَمَةُ مِنْ كِتَابِ
عَبِّ قَصْدِ الْحُلُوفِ مَقْصِدِي فَا دَسْتُهُ لَمْ تَطْرُدِ
حَتَّى شَافَتْهُ كَيْفَ عَمَلُ الْإِهَامِ يَزِيدُ سَكْرًا مَوْلَا لَهَا
فَكَانَ مِنَ السَّهْمِ مَا نَعَزُّ مِنْ مَجْزُوبِ اللَّفَا وَجَلَّتْهُ
الْمَطْلَبِ ابْنُ الْوَلَدِ كَرَمِيهِ وَفَطْمَةُ الْبَابِ الذَّكْرُ

في اعلم بسطه زعيم يهود المسود فيهم المسود فيهم
 التوفيق من الله الخبيره والتردد في الداه الجارية
 وطوبته على كل حال به صدره حكيم وما جبر
 بمنازعه اقران الخرم مضاع متولم واريد الحق فيه
 حسنه بالنظر في مراره ذهنيه الصقيه وتعلم حبه
 ورفه فضله اربه الرخه القيله فان كلفت بعد
 مراقبه العيون ولم تشله الخرم الموزون فمن القدر
 والاعتدال في ربه لان العلم انفسه في مناره ويعيش
 الاضواءه والسكام عليه مالا لا في العور وصد
 العصفور في ربه من اجتهاد في سمعه فيات السعود
 وتلا رجب رجب باجازه وودود منها ومن عود
وله من اخبرني اطال الله بقاء الفقيه
 الجليل في ربه ودينه الصالح وان شئت ارجيه
 الغمام وصرت في الغرابيس الاقلام وسرت الي النايين
 الاخلاص ولم ولو علمت من ربه في المقام وحده
 ارفع الكواكب في الارقاساته صارها الي الخالق
 ولو قوت الاحياء به فيه بالتردي من خالق بادرت

ذكر

ذلك غير بعيد واقدت منه على الخطب الشديدي
 والله تعالى سره منار ايام وسبح ما مات عينه
 امار الديار وان العاقل والمعاقل لم يصح مصابه
 صوره حركه في العلم المختص في صدره من بما ادنى
 ذلك ما ج مني واعلم ان ربه في المحل حتى وقد ارت
 هذا النوع من العاشر واشد في محله من كل
 رفق ومعاشره مشبه بها وان كسره عن ربه
 بعجزه كما القيت المحجبه اليضا في الله امان في المنزل
 ولعبت انفسه ولم مات بطار في المستطام حفته
 صرت عن امضاه موعوده وجميت لارضه كادب
 يلعب المشفق ان يعود مبالغه في ادب في نصفه ايام
 ولا مسعنه في ادب وقد جبر به الهيام واني لا اله الا
 اعفوه لا شوق اليك حبه ومن لذات ان رقت
 براحه المالحه ولو شالا عن بابي رايه
 واذا لم غلطه الحمر برفه الاما والآن جيني مع
 الما الحوض في عمر اللعه فاقبل النور ومست على
 قلبي الامتثال ودشت والله بها فاعلم السالك

ولت سعي صبح قصي عن دنا مخرج ولكن سعي حول
 العطشه في حال الرجه مضمين اصران وخصمت بالشوق
 من بين الاقرب وقد كان وعلى حاله جميل نظر ولسا
 حال على الهند ذلك الوعد المشعل رايت ان اذكر
 واني لا رغب ارضي واقصى لكنه الخمران مضي بان كما
 وارض عن ربه وقد علم الذي حصف عار او لمسه الخا
 ومن عجب ان قطع على له ولمع لله من الذي فاني لمحا
 وليس اعرف الله فمن ربه وكسعي راعا عمت ارضه حقيقه
 المساحه بكاد سهل نطل الرخه وطلع في سحر
 المساحه ضعفت عن حمارها وطمس الكلا غير امارتها
 فلو لا صفا من ربه كجا وخت الطحه ليم النجار
 حري له بالله قد جاز في صديقه له صفه ارض صفا
 ولو شئت اليه من المنزل لطف لا صبحت هذه اليه
 صاله اشدها في الذي ولو وقع منها الياس لا قطع مني الرا
وله من اخبرني كسيت واما بكس
 الحبل ولا حصر عن له الشيء ومن لا يمال لوجه زمانا فاحمد
 بان صر ربه بالاطشاز احكاما وكان في ما اعرف الله

اهل

قد قال لي مع الاحكام وضرب وطرد بها الخو القز وامت
 ارجت الاحكام والاعم وما سقي الغم وبجوز المعني الهم لامر
 صا سرته مني انهم وتولي ولا حراما انهم عندي ما به
 ولا معني لانه انما يالف من اول اهل الزحف وهو عبي
 ما فيهم من صوف ماسكل وصوف طرف واما الايل ساس
 وخشيش وكدم حررت منازل وطلع جرحه فما حجب
 منه لعمره ولا حراما ساسا في ربه من حشيشه اعترضه
 لمحل عيب الشاكره مغرضه وكنت ارجع هذا
 المقتال لم اخف عيبه قطو ولا وان نظار لي ما امل منه
 سيبا هيبلا فسوف اعيد في البقا والحق سبح ذوات
 الاطواف في الدنيا **وله من اخبرني**
 بينه وبين الفقيه النبيه صبح الله له كل ما يشهيه
 ما لا يذاهب لتمييز البيان فيه من ودمي عليه الاشلاف
 ولم اعرف فيه على خلفايني من رايه السداني
 خلاف اذا السيب في فساد اكد الانشا دفوقه من الخ
 ولم عن على الصبحه ان مس طبعه للدار الا الشاخ
 بذكر الرج امت حله ما رعاك التجليل

حتى يستلزم التبرع بالثمن خليل فخر في المقدر واللاق
 بكراهه ملاق وسر استه الخلق وانما ما بين من
 عنص من كبر من سلاله عام وسلاقه مله واي
 شي اضطر الى الحب الراحم اعز الله في الانفس را
 ولا يله الاضداد لذي والبراد فاحمد الله على مع من الورد
 عروب الميلا كانا اصح دسنا على الانا استقر الوفايه
 على مثل حال البنا فخر كنه له حركه قط واني ذاك
 ولا يرفع ولا يخط بل حله فصارته وتاكثرت وقد
 احل شي كل في عضارته فاشت لروح ذلك العلا
 من لاذني وعق من ريف اللنا مشي بيدي بذكره
 الال الشفاء وخبر من الخلق الما فراه
فصل في ذكر الوزير الفقيه ابي ابي
 سليمان ابن ابي ميه واشتاق حمله من ترو ونظمه اللذين
 عطلا الدرر العود واجتلا الزهر من الحمام والذى
 الدام **قال ابن ساهر** والوزير ابو ابي
 في وقته من الادب وسامه وسام لبان العرب وكاهله
 وسنان المجد وعامله ورائع لواء الحمد وبجاءه وكادت

دوله المعتمدان عباد على ابيه ودار من ريف المدينه
 على حاله وكانت ترجع اليه ورجع الخياط الى ابيك
 حمل اعلمه وقسم اجزائها وقلب ظلالها وابياها
 ونشا انه الوزير ابو ابي وصرفه الايام صالح فكره
 ونشا الايام السنه ذكره والامور من شحه وبسحه
 وذلك الخياط يستد رجه وندرجه والخطابه
 حربه حروفها والكتابه من المدينه شتالها وبمينها
 فنظر اليها بنو خسر عن الامور والخط كاي اخطه
 بخرب وارتعا حانها مع لياض الجبل عود مسعمل
 اوزنه مشيبي حتى احاطم ليلها حاه وحرف
 فيها رايه ولا يراه وهو خاخره اشليه جماع بيات
 الصبر وقوم الدمام الامور ولا ايت ما وجدف
 من كاله وما يلا الاتعاج ويرهف الطباع وحبها وز
 الاجاده والجديع **فصول من رساله**
 في انواع شتى من ذل رقبه فيها عن الخضره اشليه
 على عاده في النيا به عنهم فلما ولنانا وخيرا وعينا
 في الخضره مبرج الحلي والراطين المتوجهين الى الحج

بقوله فيها محل الخضر الشريف مكن الله علامه
 وصانع بها في نفس وليها المتعفين بالاجها
 المشتغلين بافانها المحل الذي مضيه ما نزع البره
 ومكارمها الزه والاعدا العظم الله قدرها ووسع
 للاسلام والمسلمين بها عما ملنا من بها ومنها
 من ترجها ما لا يكاد فيه سكرنا ولا في بالو الحبيب
 فيه وشعنا وكوننا لانا اوديه الكلام ونظف عنا
 السنه اللبالي والايام ومنها قصرنا فيه من فوضها
 المحجوه وسها الموكده من تصد في الاساده بما
 تجر فاه من ثارها السكده والخاصه الرشيد
 في اقنا الخضر والحننا الاخجار وخاصة بما حجه
 محاسنها الساعه وبما فيها الدامه من ايشاد
 الما بطي اعزهم الله باجل الموده واوكر الماعله للرضا
 عن سريتم وصبرهم في مواسمه العضاة ومكافحه
 العداة لاجرم اننا لما قرناه من ذلك ونسجنا منه
 المالح والمساك قد استغفونا نفهم واستغفينا خاتمهم
 فادبرهم اليوم ماسات الخضر الجليله موصوله ونما بزم

قوله برؤا على المشدود وقد ذكرنا فيه وتبصره
 خيرة الدنيا والآخر كما وجه وحسبنا اية الله في
 امثال وصاخره والتماس ضائه واعتماد على نفسه
 واعتماد فضله الجليل قلنا من حسن الجهد وسرع
 عز القصد ورأب ما جمع عليه من مبرم الجمل
 ونحكم العقل عندنا فيما علمناه من الحفظ والاعمال
 وسر على عضايقنا ولو عرفه لا وسعنا هجرانا ولتبدانا
 من غيرنا ولا نطافنا حقا لمواقع الطين ونعود من رواح
 العن وبما سطر اية الله من ايامه وشركا
 بالجلد حمله الله باعلامه فيفتح العيون وتطهر
 القلوب وتذكر الحوادث وتذكر الخطايا اعلمنا
 الله الميقن بطيعة والنجي باليسعة ويرع عن المسلمين
 محمد بن النور ومديوم السامر بالماقون من بعده
 وتقدمت عليه امين رب العالمين **ومن اخبرني**
 عنهم الله يقول فيها وصل اليها ايد الله الامير
 كتابه العزيز مضمنا من الم بوجهه وشيخه
 لما فذبه العذر المحتمل واسمى اليه الاجل المحلوم

والذكره والجله من جواره العزيز باعلى مرتبه وانسا
 مناره ووجهه لخير المسلمين من العز والرفه عوده ومن
 النقا الطول منه واوسعه حظوه وجعل الجوار البشر
 صله له من ولحكام القدر كاريه على امره ولا
 معشر اشياعه وامليه المملوكين من قبل عارفيه
 وحسبهم ايا دفيه معرف البركة العلاء فيما بعد
 ورينه والسحابة الدائمة من قوله وبوليه
 ومما ناعلة ان نظام الايام والجماع العود وتكون
 الاعتدال والظهور **ومن اخبرني عنهم**
 الله وصل اليها ايد الله كتابه العزيز مستودعها
 من قافل البر والنوري وصالح الدين والدينا في انظار
 كرم ابداه وانعام جسيم اولاد ما انعام العيون
 وحقق الظنون واعترف بالحافه الجليله فيه الاحلام
 والمسلمون لاجرم انما نرجو السخا لعلنا هيبه
 ونعمل الجوع سوقيه ونشر البصر من قوة التي تتكاه
 ويعدكنا الطفر الوشيك بعدوه فقهه الله والعلما
 غايه السؤال التي تهيئ مدته وعندها سل عدته

وعنده والى الله تبارك اسمه من اخبرني صاحبنا في فتح
 اوجهنا خاشعين خاضعين ان يحده ونوره ويحده
 بما عقدته ونوره ونور خطوته ورفاهه بعدته
 لاوب سوله **ومن اخبرني عنهم** الي اهل طبه
 متقهم الله اياه الاوليا الاقبيا واولاد الاصفياء
 بالنعم المتوازية والمنظر المظاهير وختم لنا ولكم
 خيرة الدنيا والآخره لا من يلعنكم الله على ما
 ملتمه منا ونعتد به فينا من الباهاه بجواركم
 والمساله والادخله وان وليتموا جانب اذواركم
 وانتم حفاظنا عما نفا من عيب استشاركم في سباح
 حطرتوه وملاح من اللطف والفرح قطعتموه
 فقاما شككم عن بعض الادب واقام الي بعض الدنيا
 انكم المشدود في سداد الاراء وصواب الاخا والمروءه
 عن مقداره الاستواء ومفارقة الاعتدال الى ما يملكم
 الجحيم ان فيه والاقبياد اليه من الابلاد بلاد الله
 والعباد عباد الله يخرج في ان يسمع من بعض
 وعمل من شاكل انما حراض الى الارض وكوفنا الى الذي

تستفيدونه مما يرد عليكم وفق ما استفيدونه مما
 يصدر عنكم لما قلنا في احوالنا كمال الخط
 اعزكم الله وان نؤنسنا بيننا الشكرى ونحصول
 في قطع اليمنى والبسدي وان الحفون في الاعتذار
 على ما نؤنسنا بيننا الشكرى ونحصول
 والفتنه المطيفه دهم على الحال العهد وما شيتهم
 في موهل الحبل والعقد اذ كان الله تبارك اسمه
 في مثلها على مثال من فقهه الله والدين واياه بالكلين
 ان يبادروا بالدين وتدارعوا الى الشكرين
 ولا يهتدوا بالاحش ويحب بالاحم ولو ان نكتم اش
 كتابا فقصه جوع قوتها عصفه وصحة انتمنا
 بها حجه والعلف كالجوع في البشر ففتت او الحاجة
 لما سبق في علمه عن حقيقه رضىت وسفرنا من ضح
 الايفه في موقع النصفه الى ان تجدوا في العفوف
 واصلاحه الحقوق على مثال ونحوها حقيقين
 في عود سافيف وكفقال نعمنا اليك فقهه المصدون ثم
 فيما حنونا ونشكروا اذك الاثر المسير وروا العمل المشهور

الخذني بلحسن العاداة عابدين من ذوا النور والبر والبر
وأنه ولي الهداية والمدان مرجوا الوفاة والكنانية
كشركه **قوله** فيها في الخط في انوس ولسا النور
حام من قول جبرير

فلا نوس في ابني وبينكم الذي فان الذي بيني وبينكم مني
ومن اخبري له كتب ابي الله الانبياء
الاجل ويخبرني في الظلم الي سايه والشكر لعل في
والايه ما يكون عندي من اذنته نعمة وجمادته
ديمه وافتاده غير معيان طامه وشبهه ولكن فياني
مطلي في اللوق والاقرب فافسده في الدنيا والحيثاب
كجبرم ابني بالافسه متخير وفي التقدم في الياجه
متميز ولو عند السحاده في ظهوره واعتلاده
معروفا المسايه الزاكية كاسلج افوارها
وتحكي في الغلة استفا وشفا رجا وقليري جلاله
انها على قوله موبسسه وفيها مدني منضاه وكودي الي
رجاه مخلصه كاعلونا الله في غنة فاته المبروره
وتوجهاته المشكوره عنا صافحه وصحا عارجه

وما وده متاحاه من محير الطفر ووشيك الصدد
كما ينسط النور ويخيلوا العيون ويشرك في السور
في الاستقام والمسلوك في قول الله

وانشأ ابو القاسم ابن ابي محمد عبد

رساه ساهها بالاجعة والعرب حلالها حذابي
الغلا للعربي في رساله الصاويل والساح وبعث
بها اليه بعرضا عليه فقامت عنه اياما ثم
استدعاها منه فصر فيها اليه وكتب معها ان كن
زففيها اعزك الله حول وهررت فلهما اسلك ورسول
فلم الفطما عن سح ولاجهت ارتقاها عما حلي من رعاها
وسمح ولاكن ما اسسته من انك بالانجاعتا وجبرمك
علي الانجاعتا دفوت في صدق الومع وتركت بينها
ومن محاسنها تلك الربوع حيث الادب عن وما البلاء
من فض فاستعد اعزك الله تكونها وتلك من اوابين
مجرتها بما توطنه من غارها وكفرته من غارها
وسلم له ولاخراشه من نال انكارها وانها
لشفسه تعرف فيكم من الخنز وموهبه حر موهبا

وجبرتم سبق فيما منكم والسلام ٥
وهذا نبذة من نظم القريب الغريب

لخلصتها حفظه الله واحسنت فيها منه مضط
القوم والشرب لا سفاهة جملة من الاقرار بالاشعار والاعمال به
عن الخطوط في ذلك المضمار العظم الاما حش هو عفو ا
واستمرسا لا يدبر عن ايسانه بما لا اوحت احوالا ٥

من ذلك قوله ٥

انجيلك من عجلان لم يكن قريب والفقار الذي في غير ذلك الجب
وقد سمي انما فضلك كلما نظرت ولو لا الخصم انما عهد النجب
وانى ههنا نبي وطلب محض تحول حيلنا انت في ملتى طلب
وقد كان الامام على العهد الف موطنه واليه وروده عليه
فلم ار الا انك عليك يرا ولم انك الامن نوب ولا نبوا

وقال

يا دار امنك الزمان خطوبية وقوابية
فلنحتمل اي الضيفات اذا فخر اجابيه
وجرت سعورك بالذي هو في ذلك دايمة
خط وشاوت به الدار فادعتك كك فاطنية

٥

نظرة في هذا القول الاول ٥

الا يا دار لا يزل خلك خرب ولا يذبح بساكن القان
تتم الدار انت لكل خرب اذا ما انت في ضائقه الحان

وقال

ههنا وانا يفتي هواه اذا ضمت من القها الطبا

منع لربي فحش الغر شديحي ان انما في الحيا

وبلغ عن بعض العلبة الاعلام من لا يخالص

على الاجاد والاقصام ولا تعاقب والافصاح والاقصام

ايات سال فيما منسروه النسب وههنا الزيم ولا يفتي علي

الحال له فيه فقال ٥

هون عليك ملائمة واسمح له فيمن سمح

ما ذا ليس له ان يحيا ما ذا ليس له ان صلاح

او ما علمت بلجهت بالله على طبع

وخفي جمل من اذوله حتى وضع

هذا المسموع الشين وكيف او دار الدج

فاشكر عارف في الليل بما وفي وما يبع

وانشئت له فطجه من يدعه ٥

ففسك دارن حياك النسيم دم غبة النورام على السبايب
تساقط النهر حيث النور من تحت والرج بعين اولئك الزاين
وقال وطلع بعض المبرهات

استما الخطفتها فامطقتة من هذه السداج
الرواق والاذن الى ابد وان ذرا عروا فانا صفا
واسقم مع الايام اعياضها طبعها بما في اشبهها
كثرة طابل ومشرق قابل بما في استندقة واستندقة
من كرام الوزير السيب ابي الحسين القسري
العامري الذي هو عقله المستوفى وفضله المتصور
ويجده العالم المبرز وذلك قطعه شعر بل يثبه
بجهد متعلق بجهد ما انشدت وبه اسدق قال يصف
آدم عليه فسقيه ٥

وطن من صرح السنين والظلمات حين فحل من غيبه اليها
 واستبكرهم عليها اجال الطن فارادته وسر يقينه
 المبطل وانزوفادته وفاسل اواقته بنى اميته
 على بنى العباس نظام من عارف بالحروب العالميه يحكم
 ويوقعهم فما سحر من السلف من عظم خلقه ويدينه اذا الحكم
 رحمه الله على السعه والرحم والطايعه الكريمه
 والقريب وجعل يورث عن ابن شحان وعز فل وفلاذ
 من علميه شهد ذلك الاوان ولما نارت الدوله العاصمه
 فخلصت فلاك رمش ونكح لهم قاصيد وابقر طبعه
 من حفص العيش وبنى الى الشيليه فاوطئاد اراوا لغدضا
 قارا لقيه ابو عمار بن عبد الله علمه الاندلس وحين
 امارها الدرس رحمه الله فلاس عليه واقفين بالانبي
 وقول كده في رماح اشاخه رضى الله عنهم وقوات في
 فصل من تصنيف الميمى الذى سماه بالمقتس في
 التعبير برجال الاندلس وكان قد افند له لاهل الخلا
 وقد سألوه ذلك قال فيه اسمع من عبد الرحمن ابن علي
 ابن محمد القدرى العامري من ولد عامر بن لوى ومن

وحاشي الخ لا تقضي قطر بحسبه من ذاب الطاف واللين
 هاتيك اسماح شط المزل بها ولم يحل من هو باحس
 تمام من هو على وجه اسمه الا اطاعت وقال بعض السلفين
 اودت هذا الصفة لقل الوزير ابو امير
 دامن البيت فانظر ما ابلغ هذا المصراع والالفاظ
 واربع هذا الازدواج والاسلاف كما الى الزمان والسق
 شجر البيان بل كما انعام وصفوا المذام ولا عذرو
 ان عاقبت ملك الامواج فانه ظم الوشاح وشا طت
 تلك الطباع فاطسرد هذا الاعراب والاداء والوزير
 الادب او الحسين المذكور من السبق المفاخر والحق
 الذي يضيق عنه الاجاز والمردود فاذ قد سجد
 ذكره ونجت ربه فليبادر اليها على الفور ولتخط
 ينشرها النجوم الغور على الزمانه بالسق وقلامه
 افاده حمه واصابه ولا يكتفه من اناس اهل القدر
 الا ان يكون المصدور بالله ليس بدمه دول
 وفاسه بلك الياام الاول فانه لسابق الى الاحسان
 وان كان قايما في الزمان واول في المجد وان كان في الزمان

في

والهم والمقدم وان مع المصل فله المثل وان تغادر
 مردم انشا الله

فصل في ذكر الوزير الحسين

ابو الحسين الرضائي العامري وزير وطبعه من نظم
 ونثره المزيين بالروض وزينه المستولين على
 اليان وسره وهو سالم ابن محمد بن اسمعيل ابن عبد الرحمن
 ابن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد العزيز
 ابن عبد ربه ابن ميسر ابن عبد شمس ابن عبدود ابن محمد
 ابن كمال بن حنبل بن عباس بن ابي زرغاب بن قيس بن مالك
 ابن المصنف والنضار هو بعه قيس الذي يضم دوحا
 وعلم روحها وكبه ابو الحسين طر بين الدنيا والدين
 فان كن قد نماه الابح والجله الحسب الاوحد فاقه
 بامر من الصهر الكرم وشرف الحرث القدير
 كذا عبد بن بعه المحدث من قريه المجد فيه كرم
 جرم هو اخي سوده ام المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه
 وشرفه وكرمه وحده اسمعيل هو الطالع علي
 الخلد في سلطان الخلم المستنير بالله رحمه الله عليه

الى المجد والساق لا يرضى الوقف ولا بعض طر فاعلي هو
 كان فتح بالعدا جرحا ورضي وجه الزمان طر
 فاقه شان تراه في ملك بيد عليه من الضيق المنسل
 وقد است من ثرة ونظمه وسالج ذكايه وفنه
 ما قد فاق وفاق فاحر السابق واجم الزاوي

فصول من كلامه في الفلاح نشي

رغبه فيها مهنيا بجن الخرافه وقلمني بباله
 باين طابره وان سجد يكون في الكرمين الخفاف
 اما انه المجل القناع والحسن المطاع تغارت الطباع والادب
 الانفس السعاع كما الى الزمان واقرن اليان كما حاضر
 الرهم الضيق وقاصر التسميم العر المنع

كما ذاق فوق العطف الصام العضب
 كما البت القهبا والمبارد الباذب
 بل حارب القديح ونظم الوشاح واعتنى ش بلقه
 واعلق الروض عبقه فجذا السب شامكه الصهد
 والحسب عما قره النقي والبر على من قرب الا يامن
 والنصف الخرم الا من فالسن والرفا القهيمه والقضا

الزمان

والشده والنا والزنا الوحد والعرة العصا التها
 وعلى الوفاق والوفا والانساق والخطوط والحدود
 والفسطاط المود والالقام وشامع الشري بالقاس
 المولود وما لي ماودقا اعطافا وقامت اوجها
 وفقلت جلا وبسعت والاعمال اهالي ارب ام صفا
 في المشرب وتوعدت عن اليوم المشهود وعطت سدة
 الادب المود ولم تم في السام سا فرأى حبه الاعتباط
 الى الواج عمير ر الحية وافلى الحاج بحكم البر
 والارحية واحم رفع الوحي والايمان واقدم في
 المصافاه والمواج في العصر الجاهل ولا شئت ليله
 الزفاف وبطانت محاسنها الا في حيث كادت المني
 سلافا وصارت العلى دوحه الفا فاوادي روق السيف
 حلا وبر عقيله الحي هذا هناك جت النما وبهلت
 الاطافاه مظللا ووعدا مسطورا وواحيته
 من حشيت وكسرت منه في المنهل لا عذب بل ان فتح
 مسو ومع والركب سمع مع ما مع اهرابا حشيتا
 فكنا اسداها املا ايج العواد واوري الزناد

في

وقال النفس اوكاد وقل عن قله نفس حوت سدا
 وارتحت للاكل ولا وكله ما اخطى من دنا وعلى في الاحسان
 قوما ولو ذهبت لمقتضاه من الكرامة دما وقد بان
 في المحن ان الهاجر واعصى الناهي والرجس قارن حمار واسبي
 بالجازرة اوارا ولكنه الايام مع وسعير ما اود دفع
 فاستطاعنا واعتديك دخر وطب مر الدهر
 خيرا اوجرا وتملها به ابادي عيرا والسلام
وكتب الى ضل قوله وقد بعث اليه
 بقطعة شعر سيدى وعالمى وحي بنى وفرا دى
 ومن انقاه الله رجب الايام خبيب الواسي لو اهدت
 احذر الله حرمي طرها وانسان عيني نفسا وما في
 الارض من شجرة الا لما على جنس الفت الحلة الهامما
 لما نعت ما في الضمير ولا استعوت ما اليك من كدم
 وخبر فعدرا عذرا في الحصر عن خلاك القدر
 واستفاد ذلك المهر والعمر فانه اعزك الله وافيته
 خلك الكريم نظا وثرا وبيت الخواشي لا هرا ولا يزا
 فاقطعت منه زهرا ووردت به المني خيرا وما هذا

الاول

الاعراب والكلم العذاب الخطبة وشجر دام فيه وجر
 سلة ابع احكام فكيف اذا استجتم لخالق السمات
 في الاحسان واصبحت يدع هذا الزمان فاعرض من
 عاتاك فقتل سبقت واصف عرب لبتك فقد حوت
 وحلب ولبه ما يحبك امل دوت فاضعا وعوض قدرا
 والاكفول واللسان اللجب اسمي احدث لا منك ولا هم
 وتعرف بالقبضير واستمدى من غيري صبرنا لله لادن
 هرت طولا وطالت عن لولا وبالسلوى رحت وروضة
 حزن صوب لعدا راع الجود وعطيل الزمانه بخد
 وهي الايام وشبهها الايام فصير الجيلا وانظرا واقليل لا
 وكان بالشر وقد طلع فاعلى ما دما واسبح
 قون البلاء وضعت في ذن ما بها واسم الخطبة اذت فحوت
 فان اقام صبي السلطان او خطها او الصلابة حطت علىها
 وانما التمس لاحت في طالعها بل ولا حري جاد الجبل صرهب
 هذا ولك الحمد واسبح به الخاطر الصلح ومن اسمي
 باعصارك وقوت تمامي سر لك لقد حلتني اسرا وار هفتي
 من اني عسرا واليه سدا من عوز ورا بعل من محرر

٤٨

والله يملك لوزن نفسه وصف زمان رحمه ه
 كانت آل الايام بعن حاس وطلت منها في طلال حاس
 وضعت عليك برود عرافة مني وكيلي بطول الباس
 وخرجت شعورك غير وانيه المني حركي الحكة في بني العباس
 لو ان الدنيا سحبه منصف ليحملك علم الاكياس
 وادرك من عر البشايها وحقها امين من لا قار في الاخلاص
 انت المني بك ليحارم في ليست لفتح اقبانه المباس
 وعليك سواسود اهل في السبل الحامد من ليل وياس
 خرجت الجاسر خطا في لعد تناول الجبل دوزن لياس
 كالبس او العقب اما لطف سبب المعالي في خط النفاك
 وساله من الرمي تمسا وتول من الاسد والحياس
 ما مالك بن لوب او لحام طلا سبت الالذني والباس
 يا من سلايم السح ومسك باعته الاقلام والافراس
 لهي على طاك التي مناله بعراب الادب والاباس
 انعدا اذا عا طبتا واما لعت باعطي في حيا الحاس
 ان فرق الدهر المدم بينا فالدور للخرار غير مورا
 اني صا لك من صفايك ودد حتى اراك تون من جليسي

٥٨

صبرا على شتم الليالي انما في ما حلت لي به الاحاس
 لاه وسان الحفوت وصفه فزرت مني في طود راس
 مائي وخطان الصبا به بعن لعنة الكي برمي الاحاس
 واما على عني من جرح الوي الذي انما في النفس الجاسي
 ان كان رقا لهر فجبنا به فما يكون الا في طافاس
 هبت الغرام بذكر افيق ما يكون قلبه لسيه القلوباس
 فاسترت على الضغات ورد واداره واعيان من جوي الحاس
 والايك من الضاح عجيبي على من قسم الحاس
 وكتب ايضا محبا وبالعقل لخواصه ه
 سقى الدهر محال كبر العلم الذي ملئت به الدهر من فاعلمك
 وكي الاكراك الدخ به فابره الصبا حارخ الشوان ساور
 ولا برحت من محبة منية طامي لافرح البان والارند
 الاباني تيماطب فيسها وساطنها الحري وقته العور
 مراد معانيها لداه طلع الحيت ماطا في صفاء الفور
 اوتت به ما الاشيب قادرا على الدهر انهرل دحا في لنجد
 احرقان بالحيث وقاره لجب وري في حاسه الور
 فكم ولطوت الجيما عن مد راع لها على الفراعده اسفل

والعامة في طلب ذواب يعلى في غيبيته
والجبهة القوية عجيبة في ربه في شياها على ربه
تراقب في غيبيته في ربه في شياها على ربه
وضعي في الغيبيات في ربه في شياها على ربه
ولم يكن في ربه في شياها على ربه
مجموع ولا الماهي في ربه في شياها على ربه
ومن ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
سواء في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
خيل في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
عسى في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
ولا مثل في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
عيا غير ما في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
جنتي في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
حط سم منه في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
من ربه في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
ولا في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
وكله في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه

في

بمحمدي في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
الكل في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
ذو الازن ابو حنيفة
وكان عربي المصطفى في ربه في شياها على ربه
الازن في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
وعلى الازن في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
لا يجاري في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
وان في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
العلم في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
رب في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
ففي ربه في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
من ربه في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
في ربه في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
واذ في ربه في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
الخيار في ربه في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
قله في ربه في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه

قوله في ربه في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
واسر في ربه في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
ثم في ربه في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
ما في ربه في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
اذ في ربه في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
وهم في ربه في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
فاحتمل في ربه في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
هجوم في ربه في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
وقام في ربه في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
ابن في ربه في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
وسولت في ربه في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
وتصارت في ربه في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
بالخيل في ربه في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
خطر في ربه في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
الزمان في ربه في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
والجيا في ربه في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
فلم في ربه في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه

المال وكان في ربه في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
والحمد في ربه في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
صناعته في ربه في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
سود في ربه في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
ابو بكر في ربه في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
اخلاق في ربه في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
والا في ربه في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
عيا في ربه في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
وان في ربه في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
انه في ربه في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
الان في ربه في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
وسعد في ربه في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
باب في ربه في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
لوك في ربه في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
ذكا في ربه في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
الادب في ربه في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه
في الفراء في ربه في ربه في شياها على ربه في شياها على ربه

في ربه

فربما يثبته الزعم من ذلك الذنبه واعطاه مخلصا مساو
من الدرام القاسية وقال لو كنت لك لادعوك اذ
ولو كنت لا تدين لك بثلث لك اليوم هت
وذهبنا فستجيب من كذا ذك له نخطه ولا اعترف عليه
بذوقه له النعمة الشاغبة والحمد الباطنية
ثم لحظ انزع الاقبال وكانت به الحال وقد لا اعمال
السلطانية فانهم ولجند وقام بعينها وفقد
ثم لحظ لخدمه وبين يدي اودا امره بغير سرقطة
بعاد وجهه من مريسه في خدر سنان على ذكره ولير
يزل بذلك التغير يردو فساد حاله عند المعجزة
تزيد اليه ان كان خبره معجزة ما كان حسب عاياتي
به الشرح والبيان واول تعلف وكان بالعمه حتى وجهه
لحرب شلب ابوه المعتمد فخرج السبل ولحق بشرق
الاندلس ونكر في الموضع يوسف ابن احمد هو
فحاطب المعتمد بهذا القصيد الفريد وقد انبت اكثر
لاستيفاله على الباري وانف من كلامه الازول الرابع
واوله

تلي والاماناح الحامية بين والاماناح الحامية
وعن اثار العرش حنة طلب لها وقر العرش
وما يست وقر العرش حنة طلب لها وقر العرش
وقد شقت هج الريح جيبها لغيري لخصت حيل اله
خذا وانتم هلقا من لبح الصبا في ارض انعام
من العاقبات انهم الا الذنابة الميرة الهت لها اعظم
طوي بغير اليد حنق قلم زعمي من قوا
وتحاش في انكلا حتى حسته له من طين الخيم العائم
الا فقل لله الحياد فانها في عن ارض الفلك الكرام
اشك وكهنا وعرف مشق وحمم ولا تادونه نام
كنا كالحيا من الشايرة فانها بلا دقا على الشاب
ذكرت يا عني الصبا فكنا ورتت بناو الشوقين الحار
ليالي الوبى على شليم عنا ولا انية عن عيصام
انك بها حى عن جنتها وعسى ولى عداي فغصون فاعلم
وليل النابا السنين حاطف من الهرب ساب انسيابا راف
جنت الحنا انقض جازا زودنا بامامه في ارض الريح التمام
تبلغنا انفا سة فزها باعطر افاس واذ كر لنا سيم

من ميات النور واعرف ووصف بما وصفه لم يشع
قول الاول
ومن كثر الحضارة العجته فاي رجال مادمه تروا
ولا قول ابي العلاء
من كل ارض علم ما شرفه للتم خذ لا تقبل في لير
لا تقبل في سمع في من مقابل الحظ من الشمس القند
الغيرة ذلك ما هو في من ان شمس في اثر الاشجار
وعاشق في حى من ان عاوان تترك لك الهه على اهل احد
اساءة مل وما اسر فلما طوار من حبه من النصارى لفسافة
بانيهم افسد من الهام الحاري وبلد من جرح الهه وموقد
صالحهم ومحق اعلمهم ودرجه سراجهم في لفة القصيد
يقول
وما حاله في بلاد العرب وكت به الا وادراك اعظم
منع لي قوم قماي عديم وقديسقت رجل الهه في الاحم
تكون لي في ابي القيسل ما وحي اليه في اللز الختام
فوتهم لم يفتي احمر كبره ولا يفتي اذ بهوا فينا يم
ولكننا الانعام غير خال من ارب او حرام حرام

نشير اليها ثم عشاها فاحل لشي بيتا بالانعام
سقاها الشمس النجم ومنبت له الشمس في ليل الباري
هو العيش كما اشكبه من السري في ليل شاطم
وتجبه قوم لم يفتي طباغهم لقا ادب او فاد عالم
معايل هائل بالذلة فلد على ليل الانعام في غنم النعام
تراوي وبقا في السيف اركا ليرهم وما غير العود كرام
جسري ان عمار في اكرماله من الاشجار جري الجسور
والمينع بالهكايه عن عهده اذ الفصح لانه كان
سبح الله له مع ما مكن من دهره من يدور الاويليم
وانشطت بناه في التخيرو التفتيد فاجتر اعلى
الانعام واكتاد من الجليل العظام وروان على طان
وصرح راج وديكان امه وعلولين شرف حاس وشم اس
وحاله في صم حاسه لعال او غيرة اله بيري ذلك
جبراييل اشجاره وسعه اس اشجاره حتى تزل ذلك عرشه
واوهن بطنه وطاطا من عوه وساقه صاعدا
يا لمدعه اذ انزله كلما نظم او فتر بالاني والوفد
وحى بالحن والحدو وعاب على اهل سرقطة وامر

وقوله اذا كبروا فانظر اول طلع البيت يعني قديم
واول من اثاره وورخ من اثاره عنده بقوله ه
لكن من شهد الوقعة اني اعشى الوغى واعف عن المغم
ولما قتل علي بن ابي طالب دمه الله وجهه عمر بن ود
يوم الاحزاب وسقط وانكشف قلب ه
وعفت عن اثاره ولو اني كنت المعطر من الزمان
وقال ابو تمام ه
ان الاسود اسود الغاب متهما يوم الكوفة في المسلوب السلب
وقال المعري ه
ادى القوم من خيلهم فاجعل مغال للمكاهم تكرم
والناسيب والالفاظ والمعاني جبل تليل ولا ينفصل
وانما يلح منها باليسير الطفيف وقد اندج منها جملة
في تضاعيف هذا التنيف وقال ابن عمار من فضيلة في المعتمد
عباد اولها ه
اشاؤك بوقام جنالك حبيب فلياك من فاني الراحين
يا الله اشكوا ان الكفر في نركبك وبالي في موكك نصيب
الدم من كل عرسك قله وقل في لاسد عرسك

مشهور

ستفهم من هذه الخيل تربي على علم نصر في الوغى ووقوت
تساعوا بغير استئذانهم بعينهم اذ اب وروفا
بذره احسن السامع والاسد وكرن العيون حروب
مرحت فاني بانه القيل اكرن لا تسمى من اشتهت قلوب
تساعده قومي ان طرقت من دمي بوي قل جان الفتور يرب
وكيف لي في القدر بما لك عظمي المال الوفي يرب
في منع العذرا امضا وقاية فلا تخلي ان الوفا عريث
والف يرب الظلي واللب على له فلا يخبري ان ادر عريث
اعبر للملك منه بويك له في سماء المشكلا في عوب
وقال فيو من خيري ولها ه
ادرا الزجاجة فالنسيم قد انبري النجم وتعرف الوغى عن السري
والصبح قد اذلي لنا فوره لما استرد الليل من العنبر ا
والروى في سماءه زهر وشيا وولد ناله جوهر
او قاله لم نبي بوود رباحه شجلا وقاه بيا سمين عذرا
دوس فان النهر فيه مجتم صافا طلل على ردا اخضر
ونهر ربح الصبا تحاله سيف ابن عباد يهد عذرا
عباد المحضر نال كبه والجو قد ليس الرذا الاكثرا

ودعته دواي نفسه الى امسه وكاسه فاششوا في يدي
ابن عمار وكان خطابه في ذلك شعر وطرا ان عله اهيه
اذ كان عليه منه بعض الرقبه فوجد اهله سدا
واول من اللذان صبرا واشار عليه بتعطيل الشعد
فما صاحبه الا من وجاوه على ذلك هذا الشعر
مولي عندي يا نهي ساعده فانتاج خطف المبار والساري
ان شئت في الحرفا ذكته رباحه او شئت في اللفا ذكته طبار
خطي خطف الله يهوا فركاب ففرك وانتمي الى داري
وقبل خطف خطف السيف فاسح الى ذات الوشاح وجد المنيار
ضما ولما نغي المنيار خطف خطف المنيار بانحار
ومعني البيت الرابع من هذه القطعه سطر الى قول
عبد المحسن المتوحي وانا اشد الاميات لحنها ه
افلي الذي رفته بالسيف شملك ولخط عبيد امضي من زمان
فاخلعت مجادعي العاق لم حتى جاني حكا كافر ولابه
فكان اسعد فاني بل بعته من كان في الجلسا فانا صاجه
وقال ابن عمار يجاليل الجهم ه
الاس طلعها اليها والارض تراج اليها

فلاح زنا الجملة تنك زنا الوغى الا ان اثار القوي
خارا ذهب الحريه كاعبا والظرف اجرد والحيات مجورها
انفت ابني من ركه حنة لما سقاني من اده الكون
وعلمت حلال ان يجمع تحصب لما سالت به الخيل لملطرا
من لا توافيه الجبال اذا احس من لا متايقه الراج اذا بر
ما بر صدر الرمح كيم والطبي بنوا ولدي اخيل عري الرا
لا حلو اقر من سفار حنانه ان كنت سبيت المنيار سطر
السيف اضيق من رواد خطفه والمرب ان جانت عرسك منرا
واليسفاد الارض فادسه الصبا وحا عليه الطلح منرا
معته وشكنا ذلك ما حينا ومعته مسكنا كذا فورا
من جانا في ذكر كمدل اوردته من اثاره فكري محرا
فليس وجلف ليسم حدي عطر اقل قد وجدت نسيم بر العطر
قوله لا حلق اقامت شفا وحسنه البيت كانه من
قول محمد بن عاني ه
ولم ارا قد من ربه اذا جعل السيف حيث القام
وذكر اللمعة لما قام برهمة بقريله بريح بعض الحور
السلطانية فسم طلقه وذكر على عاده حلفه

نهر

والفرحاء في عملهم قاتلوا النبي الا حجاب بها
فأمر ما فاق النجاشي كما كانت أخت سقانا افلا
كلها ذاهب النسيج حسب طهره لا هاس من دكا
في مجلس سطر الريح بطله زها وفيه على كرا
سقط الذي في سقنا فداها في ثعلبه النسيج
سرى على حماره من الجوى حرا فوم انه ذرا كما

قال ابن بسام واخبرني الحكيم

الديلم ابو بكر بن الحسين قال حضرت مجلس
الشيخ في ما من ابن بكر بن عمار عقيد الرشيد بن الجند
فلما كانت الحامس وتمكن الناس وعنده احوالنا
وذهب به الطبيب كل من ذهب قال ابن عمار
ارغب الاله

ما ضار من قل سحى وموصله عالته انت وحي عمى واسحى
انت الرشيد وقع من قوس سحى به ولا تشابه خلق واعرف
لله ذلك ذاهبا مشغعه واحمر مسا كما كفاك

وقال في المعتمد حبيرا الملبس المحضون
عيا اليمن والطاير السليخ ثلاث وعشرين بالناح

ما قات

وما اصبحت له ولم يمتك دواعي اليه بالناح
والا فكم خفف من جلاله من تلك الراع
طلعت جموع كالجحيم في تلك النسيج
ومن عزتك اذ لجه فكله الي سعيك النسيج
وكم رزوني وكم يصحون فاقبلون النسيج
وما ذاك صغهم لور من انا والى اليد النسيج
ولا تحب لنت القلاع على باسك النسيج
فلولا امتناع الفناء الحار لما جلت له النسيج
ظلمت الكرى في طلاب الخلاع فاهم في النسيج
هيبا فانت ليك الملوك قد خرج الجدل النسيج
وما نحن من علك النجوم باعه النسيج
ولا النمل من عني وروى نكر النسيج
وهذا البيت الخيرة انه البيت النسيج
قوله كذا فورا لغيره في فضل النسيج
وقوله فمن يعرضك باوداجه من النسيج
في سقاك جليله فان

يا صاحب الود والاذك عليهم سعدوا لكانت سعد النسيج

وفيه ايضا يقول الحميري

منها سعد النسيج باليه حقا في الفناء سعد النسيج
قوله فياد الوحي والقادح وفيه النسيج
من الملبس المضروبين وهو قلم وفيه النسيج
واعطى القوس رادعا وقوله فلولا امتناع الفناء النسيج
كقول هشام

ولولا لحد الصليلم لك لفة قطار ذي لباله لقللا

ولم تله هذا المعنى المثل الساب من معنى النسيج

ما وجدته من اشعار من عمار

في السبب وما ناسبه قال في علم من عمار

من هوود
واخبر من لبا الرعم عايط لسا لسية من مع فريد
نيل الملق بيا في الملق بعمد هو الملق وفخر الملق
بكيت وقد ادى وما يرضاه وقد كبر الطبيب الجليل
قسا قبا فاشوق عليه درعا قبا طنه وتلاهم جريد
وان في علكه سعد واحر رقة لفتي سعيك
وسحى الملق بوما هك في الغلام لبعض النسيج

عن الربيع الفقيسر وكتب اليه

أما الملق الملق من لاسر حجة والملق فافط الملق
حرام حرام ان يارب من نكته وانت شيب ارباعه
فلحس خاك الود ان سمحت لي وليت فهاها النسيج
فحكك الموت من اخراج القلم وسابا من عمار في بعض
الاشعار غلامان من بني جمهور احدهما اسفروا والآخر
عذاره اخضر وقمان عمل عذارته من طبر دامة
الي الذي وصف منها في هذه القطعة وهي من لمح
النادرة وعلم به السابره

تعلقه جمهوري البخار طوا الما جوه النسيج
من النسيج النسيج حوا الرمان وفوق النسيج
ولا عروان تحرب للشرافات وبنق حارسه ابا العشايا
ولا وصل النسيج الملق في ساق طله من طهور الملق
سبت الملق الملق وفات وملت الملق في العشايا
ومعنى البيت الثالث منها من مشهور الملقاني ومنها
قول الملق الملقاني

واذا ما غرت في فيه مرق في الملق من شقنا

وقد في البيت الرابع اسمه قول الحزبي ويتعلق به خبر
 حكاية الصولي عن أبيه قال لما ابتلى ابنه في رجل قصيدته
 في ابن الصقر ورجل الجندى صالح التاليف
 ابن جلال في العيون فواسطه
 قلت لم لم ركبته في القافية الصغرى مع رجل
 كحظ ذلك عه أركب قافية سبأه فقال لعنوني
 الكليم في القوافي السهلة أمكن لأن الخلاق لا يعمل
 الجيد إلا في أي شيء ختم رايته قال في نسبيها
 ولما القينا والوحي هو لنا تعجب رأي الدجسنا وقطعه
 فمن لو لم يجلوه عن رايته ما ومن لو لم يجلوه عن رايته
 قطابت نفسي وقلت لعن بعد هذا أراد فقد أحب
 وزاد وشيئ بهما قول بعضهم
 كلمني فقلت درسي قط وعلقت عقله أهل نفاش
 وأراد كما ينسب فأنشى قطم در بر البسم آخر
 وقال ابن عمار في مثل ما تقدم من صفته كاهل
 العذار
 وهو يشبه بسيف الزام كانه قمر يورق كوكب في مجلس

منازع الحركات بليغة كالحضر من ثمه الصابن
 يسبح في القابل وسبق في يد آخر في حاجر من جس
 عتاجا سك ون كذا فقه حورا قافية بشكر المجلس
 أياك أياك الوعا من فراس خشن القناع على عدا المجلس
 جهم فان حشر اللثام فأنما رفع الظلام عن النوا الشمس
 سما فقد نصف العي عمن النور وسطا ليس الخافي لي المكش
 ومجنى البيت الرابع منها قول في الوفا بين ابن الحزبي
 في راعا لم ويسم كان اللق كل
 عاتق أيلع المنا وآن في قفليه
 وكان سقى الذي مله في وديته
 غصن فوي وهلاك كالكسوف عليه
 وقال ابن عمار
 عن القلوب غزال تحت اليه العيون
 قلوب في الطيوب وآخر الحسن فون
 وكان له علم وسيم يميل إليه معتب في نغز الامر
 عليه قال عنه إلى دار الوزيابي الطرف أن الدراع
 مسنعه له أو الطرف برقعته وصلها ذلك العلام

منه

فكتب ابن عماد الوزيابي المذكور
 نزلت تلك مستشفعا وخبره أبو الحسن رده
 ومن بقي ختم الكتاب قلت الشناعة في خبره
 وقال من قصيدته
 قالوا لربك الموي فبجتم بليدة وجندا اضرة
 قيل هو اختار السقام لحشمه في الحفرة وبليغارة
 من قد قل من شئ فده وأقام عذري إذا طلع عدا
 ابن طوي الصبح المير قناه ولخطا بالليل الهم حنا
 عجز يوتي بالتحول وأما شرف المهندا في وقتان
 فوحشه لند استدت لوصفه بالحل ولا أن حصادا
 بل مني ذكره في بعض النسخ والذات في الزند طار شارة
ومن فقطوعا نة الاخويات
 اجترار على بن عبد العزيز بن بلسيه وكما في بعض
 جملته فاحرجوا اليه وحياته وتختلف عن لقابه
 ونايته في ذلك أقام عوام فكتب اليهم
 تاهيم في بر والسميح بوجه صديق في القوافي
 وسلسلهم في الشائنة بينا فاضل وساعده بنديم

سألت في العذر الجليل من الفلا والجل الجليل كريم
 وأبى على روع الظلمة بلحا ولن أفن من طينه بنسيم
 سنتم باعلاق الحال على النوي ولم يصلوا فانه من بنعيم
 وأنت طهر من بعض الخرافة فمأبعت بها مع ففاحين
 ووسانين وكنت مع ذلك
 خذوها شاعا استهيم في قاهر وسلا في إلى الليام
 ودونكم فيا تلي قناه أضفت اليها حكي غلام
 وأهمل في لا ذي الوفا بين ابن بون شاكرا وكجاصا
 وكتب معها
 خذها كما سقت اليك خذها أو أوتيت في الختيك فهو
 طرأ من الفاح شرايينها ولها باعصا في الجن عقوق
 وسفت بالاجاص فمدا لانه شكل الجمال وخطه الخلود
 عذر اليك فأنما في وجهه يفرها بقاء عيون سود
 افطرت من صوب ليعن التي كانت له لا كان منه العبد
 وكتب اليه ابن بون بهو الخبيات
 ختمت بعض العمل الاخلاص وعتب لذكر المس المراد
 وسبق املا إلى الزمان في مدي صلو حتى كنت الهادي

سألت

وقد قلنا لكم حسونا في الحالنا اذ اكرمنا بطلبه الحساد
وبما يفضلكم تقصيركم في الدنيا بالاحسان
وقفت معكم الاصفى فباتت اسد العيون وبقيت الناحي
وانك واخوه الركاب فقابلت اهل الارض فبقيت المواقف
وصدقوا في كل عركه وراى ما بين كلالا في الاجساد
فصل الان بعد ذلك طي وخرار كعب في قبيل امجاد
يا ابي ابا بكر اظلم احق ظلمنا وضع العول عندك يا
عجبا لو عدك كيف يحسدك بدموسولة الافعال بالادعاد
وليسبب جودك كيف لم يصب به لمصيح ظلمنا صريح ودادي
ان لمعقل اخلك وثلثي واري وفلك معقل وسناحي
واطول منك على الزمان فمصل جعل الاطلاق بدلكم الاعتماد
فستقي ديارك يا ابا بكر اذ انما صوب الامام المستحل الفادي
وليس رطت لفتك طلت بمنزل من نور عيني او سواد فواحي
فلجبا به ابن عمار بن عوفه الفصير الفيريد التي برز
فيها واخس من اسنان الفلقا ومعانيها واوهما
عطلت من جل السرح حياحي وسلت لعتاق الرجال معادي
وسيتعزوني عن سيرة هني سغدي اليوم من السعادي

انك احلك من اجمي نركا نيك انك الكالاجي
قال ابن بسام وكان فيه
الاقسام التي حركت على السان وحلف بالاحسان عنه
فاحنه لم يرح اليه شيلا به من تنبه تالك
ليش صفاله ولا في جبن عباد ولا في له وذك كرت
بهذه الاقسام اذ الشئ بالشئ ذلك اذ كان من ادبيه
او تعلق بالفاظه او عاينه جبر اعلمه من خط
الوزير ابي عامر من خطه في جابه المرحم بالمدنيه
قال ذابوا في مجلس ابي عامر ابن بسام
ففي شعر الاسير في الخرج على عوبه حيث يقول
بقت وفري واخبرت عن الغل وكنت اصابا في نوحه عوب
انك اسير على ابن هذيل غارة لم يخل بوقام من نوحه عوب
قال ابو عامر فسالت ابن الفاراد عليه
والانصام على السلامه في ذكر احاطه له للامويه
ولا يملك الحريمه فقتال على الان والبال وقد
اخلف منه الجريال
عاد رقت عن عني وعنه وكجته وفرتي فعب نفابيس ونفوس

وقلت ام المومنين دابة ولا تفر من حرب بكل رئيس
انك اصحك بطل صميم وبطل دم في اللبس عوب
تجل فاشمال الاجال في فناء السرح عوف عامر لفس
فاذا كسوناكم حلالا ما تم انما صامه الاجم عوب
مستفهم فخر اذ بصوام ونعل فخر التي يكون
قال ابو عامر وقد علم ابن ابا ذر انك الطائفة
المسروده طيها وخطف الطيف فطرس على الانس
ما سلم ولا كرم **قال ابن بسام**
والذي وصف الوزير ابو عامر من الحميه للامويه
وكا حيه لال الحريمه صحيح لان جلم ام اوله ابا
ابن عيش المعروف بالسرخ مول لمعوبه ابن ابي عيش
اهل اليه من سبي البربر وانا ان عيش هو الداخل
مع عبد الرحمن ابن معوبه فايراه برص الرصاصه
من خضه قوطيه وملك الدار دار بنوار ثقا
بنو سلمه من تاريج دخول عبد الرحمن اليه وقتا
هنا فلما باذنه نيف على اربع مائه سنه وبني
هذه القصيده يقول ابن عمار

يا سيلي وانا الذي ناديه لحي فلبا علك خير مناد
اعطاك فصل الابتلا ولحي طيلا لا فكر ان يكون البلاد
له در عقيه اميرها من خط فرك في جلال القصاد
وعا عا طر الاولب واليغ رحا ليه الطلاق والمادي
وصلت اليه المسك فحارصت حله الحبيب بالامجاد
خط من انظم البديع انا في خط الكرام وخطه الاجاد
وشى تحت يد الصالح رفته فكتبو بيته من كمال اباد
ولو بعن لواعات فله حسن الجرايا وهذ القادي
لكم عرفت فاستقر معشاي ما الداي ولا تفر عواد
عند فوبك ليل طالع حجه ختم الدود عدي راوي
بك واخر اقم الفقير فطاول الرخ الطويل فاجه طراد
فان الفصله او يسلك كما استقطبت من منير جواد
ولقد ظننت من قبالك بالمني وبلاقت اقصي عاني راوي
وسد رقت من ابي علي فخره وقصه ما رعاها الناد
يتعالف على الاقبا عهضك الطيبه على امخ القواد
تجوا الى طلي سمس حاتم وكنت شدم بلين ما
واستقطبوا لاني من جوا طبع ميل بسام اعتماد

وكم دعي في الاطعام منسوب ابن سفيان صرح واد
سفيان في اذيقن الوارفة منه ولعقت منه بطنه الى
لا دني لي بطراد سايمة المعوي منه على السح الوال الهادي
انادو رضى بك فارضى واعني ان كنت محتاجا الي احداد
لا تخر من ان جعل انصر يوما قسطا تحته وجملا
اذيت دونك للحدس حلقا القى وجهه معك السر الاحاد
ايده وقلت الي الوافرحا ايده فاحطت بعطف جملا
وزعمت فطام ساحة ما ينسأ ظلم في صبح العدل على يد
كل فلا التسويف من خلق ولا لي اجماع يعاد من عادي
كذلك قال السفار وان علق عنه الذباب الفزع عوام
سفيان في استيعاده فمنا مطا حرض واجعل من انك ادي
حارها يتبعه منك او كده ادي بها قل لها سفيان
حد من الرد الحلق فاحاطت الزوف الي يدني فباد
وكان يمينه ومن حسام الاوله ابي وذا نبي ودين حسن
انفس بقول الحار على عزميه من يله ولم يلقيا
فحب ابن ادي علية فكتب ابن عمار اليه
لثاوك الفحل اعيشه سفيان ووجهك الصبح لولته نظري

نقص

وقطك النبي لاني قد سدي به حتى ومالك منه وضع الحن
لم ينش اعاني سلوة حبات على اواحي ولا سعي ولا حرك
لكن عاني عنك حنك عرفت في العار منه من بعد
ولتصر من الحسان منكم وللعد من الدار الطي الحضر
ولما قل في الحن من الشكر منكره الي الحين
منيت المعوي هذا وقد ضمه ابن عمار الحن قسيم
ورل ابن عمار في بعض حركاته من صوره فاصبوا
عن قفا به السيف شامنه فكتب اليه
الخوانسار لكان من وينا امر اكم ام حوشه حركه الارض
ظلم بلبانها وكان زولنا على جفوة منكم وان عظم البدر
وما هو الا مقلع كوام عصم حلق من اركم وعنه
ثعولي اذ اعن اللقا فاعدا الي سفيان غدا ولا يدي سفيان
وكتب منه الي لقا الفضل بن حنك في بعض حن
سوره وكما انه
اذك الحنك ولثاوه كالطل هو ط فام الزهر
فلذا فادت الرباب به في عزمي من كاه ولا حنك
طفت تحابه باليسيه وكما انك سفيان الحنك

فاما انزع على الجبل وشرع في سواك التيسل وحضر المعتقم
لو داعبه انشاه ابن عمار حبا على التماسه البلسه
الفتك لم كاس الحنك المعوي فخطك ام روض الزهر الحنك
وقطك ام سلا على الدنا مع روق على يد العزم المطوق
حش بها قطع الروض فلقه حبيب بها عرف البسم الحنك
لثه ايات وحيات انها تعبت بها الخواص في صبح صرف
في البحر اسري في الفوس من المعوي وكيفا تكون البحر الفطيسي
ام حنك ما الله والحرف يري في ابطاها والحيل الحنك يلق
دعني المطا بالحيل انشاه في روق في ذك النوي والتعرف
واني اذ اخرجت عنك فاما حنك شمس وللرب مشرق
وكتب الله المعتقم يوما ينشاه في قوله فيه
وهذه في الناس عزمي بهم وطول الخبايا في حنك حنك
فلم تربي الايام فخطك شرفي سفيان في العوايب
ولا قلت ارجو طمع مله من الزهر الحنك ان اخطى المصاب
فلحابه ابن عمار قوله
فارتك كارهه وشم بقيه سفيان في باعد وقع الحار
وانشاه الحنك ان لديم على التبرات حنك العوايب

ومنها في وصف الحنك
وحسن نازحه الوجوه به حنك اسري بعفوه البدر
مخترع الوداع عطف من كرم من كرم
عالم الحنك اذ ردت جعلته مرقاة الي السبر
وكتب في ذلك الي ابن المطر
تأني الحنك اذ ردت بريق وسيل الحنك ولا تقسم
فما شمع عرف المسك قد نشق وكما حنك عطف الفزع دور
وكان في فضا فاه المعتقم حنك المده بالمنه
المصاحفيه فلما ارفع على الجبل سفيان فبهذه
الايات
يا وانما فضل الاماح المود في فضل المساح
ومطابقا في فوه الحنك طرف المساح
اسرف في الصياف حنك قليك بالمساح
فلحابه المعتقم
يا فاضلا في مسكر اصل المساح المساح
هلا رقت بجحي عند التكلم بالمساح
ان المساح سيدكم والله ليس بالمساح

نفا

كففت بالزوال والظلم عاتبا وسفت على القول من الخائب
وقد كان لي لو شئت ودولما اجر لسان في ذلك المواب
ولا بد من شكوي ولو شئت سيكر من حر الحشا والارباب
كنت على رضى ونجد سبه قرات جولي من بطون المراكب
ثلاثه ايات وفيها انما احشا الى جولي بلث كاسب
وكيف يراى العيش في عمتك وما الذي يوعا على كاسب
وقل جري عن بعض من جفوه الخ على رضى من الخوايب
سلكت سبيل الزنا وادراجا فقلت دفعا في نور الارباب
وما استمرقا ولا كركف في عودت من غيان مال ارباب
ولو لعت لي من سبيله برفه ركب اليه هذا في الحساب
فقلت من مال اعني ودي وضعت من لقال او كاسب
وانت خفيف الظاهر الخ الموي وحلما العاني قال الخايب
سؤال في قول الوشاه من العدي وغيره في الظنون الكوايب
تلخيص التعريف باخرامه وكتبته معيله
كان جبهه الربايه في اسبه يدور واما انيسه او
بحسبه مشهور واضفت الخصال بالاشبهه هناك
لا الاعتقال بالمدعي صاري الا في فيه في حمله من المال

كافوا الكروا بها فحسوا الرشيد بسبها الى ان تمك
ابوه المحسن في خير طويل وابن عمار صاحب ذلك العويل
والموم في المحالوم في امره والمجنه في وقسا د
حاله عند المحسنه ايد وقايله مستند وفيها
ما وقع من تلك الامور وخبرم ذلك الاستحاش
والعبر خاطب المحسن عاتبا متمثلا به من البين
وقد كان خسر عته
تغير لي في جوارح وبل جليل غير خيره الخوايب
لحارت ان توردت فيك وطال ان نعمنا وما يبي فيك لانت
فاجابه ابن عمار بقوله
لا المثل الاعلى وما الحارث ولا انا غير غربه الخوايب
ولا شادك الشمس في اولنا في خطمك فان والاش
فديك ما للبشر في اسره وراحت تلك السحابا الداء
اطن الذي يني وسلك اذ صحت حلاوته في الرجال الخبايب
تكره لا اني لفضلك نكر لتي في اني اجهلك باكت
ولكن طوي سعادتنا في ما ساعدت في المثل الثالث
ايد مضت خمس وعشرون حجه في خوفنا تلك الخطوب الكوارث

مضت مري في او شوايب ولا ليت في سابع خبايب
خلت باري حلا في نبي فاما والايام ايد عوايب
وهل الا الحبه لك في ان اذمت عينا فام بعد في ارب
اعظم الاوه من الذي فيه قرانا صاف وادرك رات
مستدري في ان واصحت من بهر الجبال الرماث
اعود بعهد مطلقه ان يري في عله العاهل ان اوش
قوله فيك بايقاف وادرك رات معنى مشهور
والقول فيه كبير ومن اشهر قول عيل
قل يدرك الملم في خطه والحمل في سوا الحريص
وقال القطامي
قل يدرك الماني في بعض لجه وقد يكون في المسجل الزل
ولما سمع اعرابي قال هذا خطب الناس هذا قال بعد هذا
ورما ترضى الفهم بطلهم وكان خير الموانع عجلو
و في سلك الحال التي افقت بالرشيد يوميد الى الاحقاد
جنت الى المعتمد بهذه الايات
اصدق طي ام اصح الجحى وايضا في ام اصح مع الركب
اذا افقت في ربي شيت مع الهوى فان افقت نكحت

وان لم يني الى وده عره هلتا فله عره من ريب
فما في الايام فيما فقت به ربي عله في الشين
لما قد الخ الذي في دي واصول الحبه في الك
وهذا البيت على سهوله معناه من احسن ما قيل في
معناه وبمليه فليخرج الالاب وتستعطن الصرا والخباب
الا ان المصراع الاول كان في كره من رات
وطيره القا اديه على السانه ومدق كان في عقه
دق مدومه حتى لحال له قفاله والمرح لا يحس له
وفيها يقول
وم فرقت عنك لي من مله ولا بدو ما ان ملن رعب
فاظن ان العفو منك يجبه فام في الان فخنه من جتي
فلي حسات لوانت بخصها الى القرم رقع لايه ربي
فاجابه المعتمد بقوله
نقله الى ما احقت عند في الحب ودم ملك الصحا والحب
يبي بلقي في الذي في اياته صوغا عن الجاني دوقا على حب
ساو ليك في ما عله من الاضا وكف عا كان ان في ريب
شعر الحسن على قسوه ولا صار ديسا لاجبه من ربي

كلفته ابغى به لك سلوة فليس عبيد الشعر مشري لللب
 فلم يرد جواب المختبر هذا الاقبحا وبقاذا ووقف
 عن الحاق به وازداد الله ذرا في الطيب في قوله
 اذا سأل عن المرات طوبى له وصلى على عبادي يوم
 وعادني بحبه وقول عذابه واصبح في شدة الليل فظلم
 وقلة المشي من قول اخبرني به
 اسألت الى قاسم وحسنه في اول اخسنت استعفتني
 اسألت قسطنطين في الجحافا اولي المشي يسوق ظن
 وقول المختبر كلفته ابغى ذلك سلوة صدق
 فيما وصفه وزاد على الركن وقول ابن عمار
 ولجست لولمت بعضها الى الله مما رزقته وعناه
 واصله فيما اراد من قول الله وسوف قد تكلمت بظلم
 لوملح به الله لما واد على عروضة واخذ الناج
 فقال
 ولي في الجحافا لم يعيد ومشي جيل اشتد طريقي
 مداحي لم يدرت بها الدار الى ما اذني على الماروف
 وقال المختبر

في مابق من عبيد لوقت بوصف الزمان لما واد
 وكانت حال ابن عمار حتى تردد تلك الاقطار
 من بلقي هوذا قد تمكن منهم باليمن الا انني عبيد
 العزير كفا في انشرفه بوقته وقوعه عليه
 المسهل طرقت ونباحه عنهم ما يتوقله ضاحية
 وتنسحب منه ذمجه بلغة عنه وعز انطامه
 انما يدرك فيه سبب تايمن كان المؤمن ختمه باطرها
 والآخر اذ توش ان ورد له فكيف ابن عمار الى ان
 عبد العزيز
 قل للوزير وليس ياي وزير ان يبع البدين البدين
 ان الوزارة لو سكت طرقتا وفعلى العبد العبد
 واسر النكاهه كل طمانى مورحاك في البحر والصدك
 ملحت وعابك التي احدثها في حاتم التايمن والناير
 ولعل يوما ان نهر تنسه في طيب الطيب والين
 واعلمنا الطامري فان كثر خلفه القلبي والظهير
 ونسار كانا فاحوا بالبول في العبد والناير
 وانما سلكت سبيله فحقه كي تبع الصفر والناير

وتري بالنسبة طنت وادها في قبضه النعيم بلعير
 وفي من عبد العزير فبقا بقول مغرهم خطبا
 لنفسه وخطبا ابن الطرز الشاعر
 نشر بالنسبة وكان تحنه ان قد رت في سواه النار
 جادوا بن عبد العزيز فانهم جرو اليك اسوأ الامار
 ثوروا بهم مشاويين وطلاوا ملكا مقوم على العروبار
 هذا الجحافا وقفا لمن وطلاوا اهل تلك الدار
 جادوا بربا مكشف ديلها عن سوة سوا وطار عاب
 فكث البين وحاد من ستر البق وقص على الاقبال بادار
 ما اتم الاحكامه صايج فوما كمن ظاهرا سعاد
 كابد من منس الحين فانها طمته عذرا غير ذات سوار
 هبها تبطيح بالظلم طالبت ساع اذا وبت الجواب ساد
 كيف القلب بالحب من بلقي رجل الحقيقة من عمار
 رجل فطحة الزمان فجاه طرقت في الاصل والناير
 سلسر الساد الي الجحافا في فلاح الخان الحية النار
 طين عمار في الاحمد عجب فطين سلسر الجاد داري
 شاف عظمه وسكيس امة تقاع اهل زمانه صرار

شرب اواس المدام وبارك شراب الولى الموار
 جردا ذيل الذي طرقتا بوقته في المحل الحرار
 وكذا كمن يبعي به ورجي به هوى العبد من سعاد
 وانا الصبيح فان طرقتا باردا المار وناير الجاد
 قوما الى اثار الطبيعة فانها طرقتا في الاصل والناير
 وتغنى وافرقة جشده باع وتلاح الجحافا
 ولما سمع المختبر حياه القصيدة ووقع سمعها
 في ارباب عمار في الهبات واليات وهي من ملاح العرض
 ومقلوب الدفقا واصفا في الي بيت ابن عمار حيث قال
 عن نفسه
 كيف القلب بالحب من بلقي رجل الحقيقة من عمار
 فقال المختبر
 الا كبر من سودا وانا وناير في سالف الاحمار
 المكن من الجحافا لانا كافر وفوقه غور للساركي
 والموتير على الجحافا نراهم والناير في الجحافا
 الناهض من المود الى العلى والمنهض من الجحافا
 انهم وانا في الحصار افرقوا من الاحمار من الجحافا

يضي من علم ومن سبب جازم عزير المار
تلك لهم بسوسه نوحه كادها المذامع التبار
سكنها القصر الميفع تلا لحي شرفه من خضر الاشجار
ما ضاحكه الشمس احلته ففحت جوائبه بآضار
تتلي القان جاورها في سلعته جلوب الطيار
يا شمس في آل القصر ففحت فيه الدلح لوارف اولاد
لما تلك شعوب حى جاور على الرجل وتامى الاشوار
كم كان من اهلها كالحاد كالحار من سسته وسفاد
من قمرك الزهر الازهر اذا والى استلحه العروى العار
من كل اثر من خايع من لجه نحو الخاه لشواه من نار
لما نام للخلع عارم تركوا العالة قصير الاعمار
وشب بنوهم الى ذلك كرمهم فريه مباديه شلب
كانت سكن سكن ابن عار وقوله شمس ذلك القصد
كانت والده ابن عار زعموا انه يسمي من شمس كره
فلما بلغ ابن عار شرا المصير قد اذ وفلج من التبدير
فيه العاجيه ويجاوز من الطيره النمايه فلحد
صره ولم يبق انه من تبعه فشاغت في الناب

فهماد

اشعار عرت الي بن عار في القلح في المعتمد
والله وذو فيه وعياله منها قصيره اولها
الاخي العرب حاطلا انا في الجا كادها الاشجار
وعرج يمين ام القوي وتم فحس ان اهل خيال
اسلح عن تلجها الرقاد ولم تزل نارها اشتعالا
وبعد ما اضرته عنه رجه مهاجر عن الشين
ومفسى ان اكون لها حسن فتد فاولا الزوايه اجر السامين
وقوله وعرج يمينه ايضا اسم وفيه منظر
اشليله كانت اوله ابن عباد منها فلما قوت الاجتماع
تلك الاشعار ونست لابن عار استلحق المعتمد
عليه ونفود المقدور منسب لوقته على فيه
فلم يزل المعتمد مرصدا فيه القوايل ونصب له
الحايل الي ان الحج لابن عار على صاحب سفوره برق
خطب وكان قد تجاوز بطيحه في الراسيه طمع
اشبع فسلك للمؤمن ان هود استطاع هو تفك
وسهل له بسم ذنوبها وكما اذا ان خلدعه
كخلع ابن عباد فبلغ في ضلله وحاق بوسى مكره

في اديمه وان ترخمه فخر من عزاجا بعد اعينهم وفيه والي
اذا تو بعينها واذا لمحت تحت خامرهم الفرح وضاف
بهم المتع ومشي بعضهم الي بعض تشاورون في المنع
واين المنع فلم تزل الانفس طرقت في كرهها الحدي
باللحم واخي من الزاوي على الاستلح الي قبادوا نحو
رجلا فوكبا فامسوا قتل بناقات وحقنا ولم ار
حفره فطبه الا ووزلني بها منم افلح وسالت يمن
وراهم ابا طح ونجاش كل شطيف ويشتعل ويشتال
لمن وراه عفرانهم ويشتل فاقبلت وقلت وعبدت
واعترفت وبالفن في ابيهم وقطيب تقويم والحج
لله على امن وطول وانهم وافضل ووافي هذا القبح
الجليل والصنع الجميل اخبرته له خطا وكان له
وتع ما كان مرطا وذلك تقصير عا لا لاله ابي محمد
ابن مهيل على الخاد والمجد الكا والابن عمار
قطع الله به ويمن لوي اليه وان بكل من عي سعيه
او بع من رعه ما له حاييل فبينما هاهنا
حي طعته وعوايل الرصنا فاحي او ثقته وبك علاه

فما طرقت ويحصل فحسنته لم يلطف ان حصل في بجه
عابا بوجع ان عمار لا طفه وتسلم وتناشد
الله في حق الدم وعكره في نفسه وضمن له امنا كد
فلم يفتح له وشك صلاه اعفالا وطير الي المعتمد
بلحبه وافق ان الجناز الوزي او جعفر من حج بذلك
الافق واين عمار في المطلق فخالط بهاء الابيات
كافي ازال ابجعي بقول وتسم غوي مشيرا
سوقا ترحم هذا عي وزوايا ارا لا اسما
وقل يملك المرحوم فيلا فمقد ام ديرا
هو القدر الختم على العتي وان ان لا فخر طبا صيرا
وافق ايضا ان وقت البصر فومين عليه دخول المعتمد
باسه ويطاح لهما عليه وحصول تلك الحجة
في مدنيه ورايت رفته صدق عنه في ذلك الى الحد
بنية وذكر الحايين ان عار في فصل منها قال فيه
كافي يوم كذا في ابيه ورد كالب المأمون اخبر
من اجل اخبر ماسه وان اهلها لما بلغهم تاهي لخاصتهم
والحق في المار لهم علوا ان يدبرهم فذا صحت

الله الحسني عندنا فيمن عظم نعمتنا ونكت عظم فله الحمد
 دائما والشكر قاصدا **قال الزبير**
 وكان النبي على ان يجار سقوطه يوم الجمعة
 لست بين ارج لا خير ستمه سيج وسبعين وورد على
 المعتمد غير الخطاب في غناه ووجه السقاعة فيه
 وخر صاعده ولا فيه فسلبات السقاعة في ذلك
 صفاه هناك ومن كان شفع له يومئذ والوزاير
 ابن محفور صاحب شاطبيه خطا به مشهور معروف
 ورايت الحجاب عليه من اثنا ابي الوليد بن طريف
 قال فيه له وقت على الاشارة الموضوعه من تلك
 على الخلف وجوه السلامه المشتهر فيها الي شرف محمد
 وصفا عظمك احكام اسماعه بالسقاعة فيمن اسما
 لنفسه خط الاحتار وسبب لها سبب النكبه
 واكثر يعطى لعظيم النعمه وفتلحه لعل في العصفه
 وخطه في من غنه واستمداده وخواوره عزار كتاب
 الجوامع واستمداده حتى لم يدع للمضام موضعها
 وحرقه ستر لا قايته بينه وبين ولي النعمه عندك

فلم تترك له موقعا وقدرنا ان يستبد ادبيه وكشفه
 لصفحه المعاصره يا رايه عاره في جميع حيا مامه
 مقول وجانبه اصح له معروض مبدل لكن عده
 جوانب الغوايه حتى طرق الملاميه فاستقر على ضلاله
 وراى عن ستر اعتداله واظلمت المناقصه وبعض
 برحه الي المساوئه والمعارضه فلم يرل مريح العوايل
 وقصبا الجبال وبرك في العسادات ص المراكب
 ولعب منه واقرا المذاهب حتى علقته تلك الاشكال
 الي كان قصها ومست بعو مساوي القديان التي حرقها
 وسبها فانا في حال حله ولا حتى الحكر المني الاباهله
 ولم يحصل في الاضططه التي تورط بها والمخسره
 الي انتهت عليه وقوتها الا ووجه العقوليه
 قد اظلم وباب السقاعة فيه قد اضم ومن ثمل اخياله
 اللاميه ومزاهبه اللئيمه راى ان الصبح غنه
 بعيد ولا يلقا عليه كابر عتيد
وفي فضل منها تفوق لما صلح الدركه
 نباله واعمل في حكا لم يلقاه واجتيا له ثم لم يقتصر

على ذلك بل تجاوز الى الطلاق لساقه بالدم الذي صدر
 عن لم يجاره والمطهر المشا وبحث طوبى في واهضاره
 ومن جعل مثل ذلك النعمه التي كان سوعها
 اول الخلق به الا يعرف مقت دار العفرا خدرا ومن
 قصه هذا السداد كيف روي استمداده ومن استطن
 مشاعله كيف يوقل فلا حبه ومن لك بسلامه اذ جيم
 وصفا الغلب الدغل وعجل ذلك فلا اعتقد عليك
 فيلمع من يوم من خبه السقاعة غير الجميل
 ولا انقلي عليه حسن الا وبل وكو وفدا شفا عتدك
 في غير هذا الامر الذي سبق فيه السيف العدل
 وابلح عاقل المتدلفيه الا لطف والجل للمسلم
 وقولت مسالغ المبره ولا هتبال
ما اخرجته سري قطره وجزع ماله
 مده اعقت له من ذل ابيات خاطب بها صاحب المده
 نقول فيها
 اصبح في السوق فاحي على اسراني في من الممال
 فقل في بيتا عني كجد الخدمه مده امهالي

قاله كحار على نقده من حمن بالث الغالي
 وكتب ايضا الي المعتمد
 نفس خن الا فدا فديك نفسي نرا
 فاستقر بتلك لي وعزم مستمر على افلا
 ثم امض في علي المختار له في اودعها
 والله ما ادري اذ انا لوالعقل يوم اللقا
 ما امل الحالين لي ان كان حوق في حالي
 وكتب اليه ايضا
 سحالك ان عاقبت اديني واجح وقد لعل ان عاقبتك واجح
 وان في من الطلين من حبه فانت الي الابد في الله اجح
 جاناك في السعي لعلك طلع حذاني وكوانتي على واصف
 فان صاير ابر عتدك عني ولحوض عاني اليوم فيه وجح
 ولم لا وقد استنت وذا جرحك في ذلك في الخطا
 وهين في العتية اعلم فسلها فسلها فسلها فسلها
 الطي كايي وبياتك من رضى له خور ورح الله بابي موح
 وعف على اثار حرم سلكته بهه رضى منك نحو ونصف
 ولا كنت راى الوشا وقول فكل انار بالذني فيه ربح

تبيّن لي في حديثي قداني في عهد العزيم
 حوله كاد ربه درهم اشاروا بالحق والحق
 وقالوا سخرية فلان طينه فقلت وقد عرفت ذلك
 الا ان طشتا المودير يري ولكن حلا للمودير
 وماذا على الولي من ان يردوا سوي او في بيت
 نعم في بيت غير ان حله صفاء من الدين عفا
 سلام عليه كيف دار به الهوى الى فلتا على من
 وهسه ان انا الساق والني اوتت وفي شوق اليوم
 ومن ضلوا في حقها معه يستمع اوان الحام
قال النبي بلغني انه لما واصلت
 البصير الى العترة جعل من خضرت من العترة ابن عمار
 معذونه وطلوه فيه عسا الوجله فطعوا في لوت
 اي عني ارا كما قال شيئا ولا كما قد قال المحدث
 مما سلبه الله من المودة والوفاء فلن يثيبه الله
 ملت بيت الهليل وحسنه وهو قوله
 واذا المنيه انتبت انظروا الفيت كل غيمة لا تمنع
 فسكت القوم في ناديم وسقط ما في اديم غير ان سلم

القر

الباق جعل تمضيق قوله مكران في ليل الخطايا
 وقال ما عتاه وهلك ذلك هذا اللفظ بسول
 فقتال له المصعد واره طر عليه واستشار
 بالمفسر اليه اباسلم اذله وان استلحت بتضلك
 فايدله فاجم ولعلم ولم يتاخر ولا فدم وذلك
قوله
 وماذا على الواسون ان يزدوا هو لفظ المجنون
 وماذا على الواسون ان يزدوا في قول النبي لك عاشق
 وان في المعنى مختلف في اللفظ واحد ولحق بسقوره
 بعد الغرض على ان عمار يزدان المحدث الملقب الرازي
فكتب اليه ابن عمار
 قالوا انا الرازي ملك اهلنا عليه من حق ابيه
 والجرى نصي المودير واليب في ضله من اهل اخيه
 قالوا نعم فوعدت بطي في الشري شكر الله وعنا عليه
 يا ايها الرازي واذا لم يلق من صفحه الرازي اذ حيه
 هلك الخسخت في وجهه عذرتي بذل المشعل في غدره
 خفف على ذلك الزم اسطر من اسر مني مني

مشة
١٤

ثم صدر من سقوره وجابه الى قرطبه يوم الجمعة
 السادس من رجب من العام وقد برز الناس الى خول
 الرازي وابن عمار في ذاك الحفل في قيوده على دابة
 محسه حاسرة في خول من عدا له عطفه الى العترة
 مجاري الميالي والايام ولعبها بالانام ولم يدخل
 قرطبه بل في ابيه الوسا يستحب ذيل البكر
 فبطلان في سبط الحسن والمسي عليه ولا في العزة
 الاله حاشي الوزيرا بعث الترش كانت
 حتم المتوجت الاله شهر دخول ابن عمار في قيوده
 فلم يزد عينا من عجا البلية ولا عظميا من اجل دوله المحدث
 الا وهو يبع عطفه ويمشي من ديبه او خلفه
 توغعا الكربة واستند فاعا امسرة قد كان كثرهم
 لا يثبتك ان غضبا المحدث عليه فادب عليها نظره اليه
 وما ركنه فوله يرب يدية فقد كان من ديبه
 مكران ومن شاد فربه في ثنان ولحقه في الوزير
 المذكور ابن عمار كان ياتي يومئذ بدلته وطلته
 عدا اسره الرازي وعزته وتقاوم بهادته واستماته

ب

ناسه وشرفه حتى كانا في خلد في او بعض خبره
قال كتب في انا ذلك الي المامون هو القليل
 الفريده وهي من خرد النظام وتجرل الكلاله
واولها
 هلا سالت شفاعه المامون او قلت ما في نفسه بكين
 ما ضر لونه تهته نتيجته مسري التسميم بها على ادين
 وهو رفته فقل عليه صبيته فيم الجلاله المامون
 ما اليه فابل لم بعث خطيه من دنيا ومن دين
 فاه من عطفه فاه عطفه حتى جئت عليه فطال بين
 سدي المامون او قف عطفه لولا عني في المامون
 امري الى الله امره وذا الذي فذللك ودون
 حيث استوي الخمان خفاوا على الفتي بذا المسكين
 ملك طوي ستر المامون فذنه لولا اسره وخير المامون
 حله ما دق فابنيه الى العلي ورسا بهضبه على الهلن
 متوقدا الوحات طل دوحه جني وجرى في جني
 ذلت لاجدي المامون فطوفه وذا ما يوم ظل اعصون
 وبني كصا والعصاه فاعا تايهون فبهم بظنون

نخش اذا ركب الغمام سكونه وهب الحى في نهمه
 واذا طم الذئب لم تسمع به الا الدعا يان يا شام
 كم اسكب العذبات على في وريدي بالولم المكنون
 والنوم قد انصبت في غمته ان لم يحس رحمه تخسني
 بعدت سوا حلة على ولا ركن امواجه فلا تحس بسفن
 لا شدة في ان عرق عناية ان لم يد الفخ في ميم
 يا فتح جسدك عناية فارس طم على حرب الولا ميم
 مستم من جرة بديهة شظف من لفظه بيمين
 فاقن شغلها نكرا لريه عنه بتواضع من عزة كقون
 رسام من عتبة وسكنه وصحبه من حرمه وحنين
 فاقول من حشني الملوكة بساطه شوشا فابره في عيون
 ما عرض الجبار منه لحيته الاربع بدو وضع حنين
 يا فتح ان نازلة مستشركا فاهني بفتح من رضاء ميم
 واخص اليك من افعاله علق بسد حلية من حنين
 وكان قد رتب ايضا في ميزان الرشيد بهذا القصيد
 وهو من رضاء بدو الحرة وقلايد المرور
 فان رت الغمام ظهر اليك في قاصد السلام قصيد الرشيد

نقذ

فعلت في جرة كواحي وما رت صفحة كالزبد
 واتخذ في سلك الاعداء كمن في سلك الاعداء
 في اكل الاله نكرك حرمة النكرك والتمهيد
 من مطيح عيال او قاطع ودود على النوى ودود
 كذا اسدل عليك يا دوسة الجحيم وبارك في الجحيم
 اخراجي رطل الطلاق ولستاني تطبل على النخيل
 واذا النوى حش على عقال لهوه عره الجحيم صيد
 اسد ما ظر جافق الخط المروج وحاطه مروء
 غير انيسا سطو لك جليل من الجليل وذو جليل
 في دليل من القوا في جليل وذو لول من المعاني شروء
 كلمات كافها الا رظا فلاب منك في لوف جليل
 انت بدرا النجم لحسن سنا الشمر لم على السحر
 انت رجا نه العلى نبي باد السادة المرام الصيد
 اسلم اعترضت ذرة النخ فزنا الحسام وسطا الذئب
 واذا ما دم جرح من الحلة فصل الحكة من رت العبد
 واذا ما دكم التليل بدرا الحرس على المواقب الطير
 انت بهم ان يحقوا اليه القدر واذا يصحون هم العبد

فهديا انا الحسن خلال وصفا طمحت من التزايد
 وسقوف على الجحيم نير وسنا الي سبي شدود
 وهما من المويحظ كمن يذلي عليه المستزيد
 لك في نفسه العزيم جب سباب في حلاله التمدد
 وعلى خطوه الزهه طالع طلوع الشير بالثابت
 واذا ما اسدل نكرك شاد قال احسنت هم المستعيد
 فعلم السرى بفتح رضاء مع سنا وحكم الاخر السعيد
 والي نر الشبح اذا ما لم الا نكرك بالرشيد
 بفتح ما ح الكان طالع الكان الشبح في اعن اعنيد
 مستحق مستحق من قرب وانا استعنت من بعيد
 لو اطلت على رجم عينية الجحيم شدي فابعد يدي
قال ابن بسام فسد رضاء هذه
 الاشعار يومئذ ان عمار وهو في يود الحسد يدي
 قالها على الدعيمة والذئبال في تلك الحال رشده
 الاغثفك ومال ملحمة الببال قد من انسه لا هلك
 ولا ينظر الا الى عدو شمت والموت بلا خطية نكحت
 ما سلك اذ كان المعتمد قد انصرف في تلك الحال

غيرة من يدي فيه بعد ذنوبه علبه ولو قال كل
 قصيد ورواه حكايا في اقرن دعه وقرط شهور
 او شدة حمة وعصبيته لما زاد على الجاد فكانت
 فاه الضال يد التلايد مع ما مشتمل عليه من البراج الوافع
 فو لم يفتح ورسائل لم يفتح واذا سبق القدر فلا ورد صدر
 احرق من حبال ارضي به وجهته ويدي من قوره وكان
 من رضاء على ان عمار فجعل بكاه في طر رقيه
 خوف على نفسه وسرا عاه ايضا له تسال في حقوفه
 فاما انتهى الى قلوبه وسلم القدر دعه الى ان جيل
 مع احما حبه بعيد احضر في سلاح شاك وعنه
 تلاه وبعينه الى الشيليه فيساح عذاب السد
 ينظر من ان سمل اليهم ان عمار وقار اسلم النهار
 ادا وحسبانه فاذا المعتمد قد خرج والفتح بين يديه
 وحرمه حواليه وابن حماريين على فعل بهد ان به
 وبها حكن ونهرت حاله وميد في باد يباعن سوا القاء
 فيها وحلتي انو كبر الحولا في المعتمد قال سلا
 وصل المعتمد الى الشيليه من وجهته فلك سجن ان عمار

قال القصد على قبيحته واخضره بل ايسر منه
 بعد اذ ذوقته عليه فبقى كذلك منه في بطنه هناك
 لا يفسد ولا يفسد الاخذ مع وعين فاستند على راسه
 سحابة ودواة فبعث اليه نوحا كاذبا كتب اليه
 شعرا استرح فيه فخطف عليه واخضره ليلته تلك
 وعنده بالحق عنه فخطب ابن عمار من حبه الرشيد
 بل لك فطخ تلك الخطابة عيسى بن الاصل وزيه فويل
 فحدث بالامر وشاع الخبر وانتهى الي ابي بكر ابن زيدون
 صاحب الله في رومته وعداوته لاجل عمار اوضح من
 ان شح فليمت من ذلك ذابغه ومات بلبله
 الذابغه وخطب عمار الي القصر صبح الغد
 حين ولده رسول المعتمد وجلس عليه ان مجلس سر
 مع ابن عمار وصل اليه واستتمه فوجد نص المجلس
 عنده فاراد اذ حقا على ابن عمار الخائن وحرك من معه
 الساكن فقال لاحد الصقلب سلك ابن عمار كيف
 وجد السيل مع عظيم الرقب الى انشا ما اخذت
 معه فيه ولم اساله انكره قالت المعتد

فأراد

فما اراد بالكاذب الذي طلب قال
 الذي شعر قال هو ذوقه من ذره فانهم
 بالآخر من الرجح الكاذب البعوث اليه هو
 قال كتب فيه مسوده الشعر قال المعتمد خذها منه
 لا تفعل ذلك فلما لم يجد من النطق بالصدق رجع الي
 الحق وقال اني خاطبت الرشيد بما وعد به ولا فاض
 العفو فافعل المعتمد وقام من فوره كما كان واخذ
 طبرنيا واما الى موضع ابن عمار الذي كان فيه سجنوا ودخل
 اليه فمع كما كان في قيوده الي القيل رجب فصد
 به ثم امر بان تم عليه واخرج ووري مسوده خارج
 باب القصر المبارك المعروف بابشيليه باب
 العمل فمضى احمد الله على هذه السبل وكان قتل
 في المحرم سنة ثمان وسبعين واقل ان حفر فخرج رقبته
 من ذلك المكان لسان عرض فيه بعد ان على عشرين
 سنة من مقامه فخرج من شهده لخرج جثته واعظم
 ساقية بكلمه وهو يوم وعنده الله جتمع لخصو
 وما وقعت قبايين ابن عمار على جسد لاحد من العفص

في

فلما استقر بالمعتد المجلس جعل يسقط جانب ابن عمار
 ونوش وان عمار سبكي فضحك وسبكي فضحك فاما
 قليلا فافرح روعه وادامعه ساله عن تافه
 فاحببانه فلما كانت تافه منه التبول فان قايلا
 يكمنه كمن هذا ليلتك ولو بعد حين طامنا
 معناه فلا يزال يطلب من بوسعه فبعث عليه
 ذلك ويمنح حتى يصنع يمشع الى اذنه له معناه
 الذي قد ما لم ينف ابي بكر بن عمار ما الله عنه
 قوله سب
 وشا روي ان جيسه ويعطوا لولسته وبسهم افاح
 لشرا الي قطة وصفي خطبه الي ثم الوثا
 وقوله في خشفه
 ومن ترب وتاجده البدل من نوحاه في يوم من النخل
 كانه في حلال وامشاع دري خود من الرقع في ذوق الاصل
 ووقت له في اناء رساله
 بهتم من حال الديني ونم عن نفس الصبا
 جاد من روح الشباب وجلد شعده الصبا

هـ

عجيب

ومن كمله العزبا وضربه المذاب قبله غيب وقبحه
 كانت لاعتقالي البربر
 وقيت لربك من عذر وانصفت ذلك من كفن
 وقمت طلائع الدارين من الحفاط على الوطن
 فطال لي الجرب الخلب واليك في الممر
 ولم يدم جيت القتال حتى طلع من مشرك
 فان هذا السبع والى السيل من عمار
 فعلى الجراح حتى يروى من عمار
 واقبلنا الحريم السيد دعي الفوا من العفد
 فكم اقم نعم من ذوقه واقل نعم من
 ودارت دما وجه كالقوس وقلعت فوه من
 فعاد في سبكي حتى انا وويل سبكي حتى ان
 وتمت في جرح عمار في حمار النرو والامر
 منع فقيد الحمار ليا من عمار في يوم من الحمار
 وعشر في يوم ودم في نرو ودا من عمار
 ومن عقب الموق في العقاله من عمار في يوم من
 يقول قوم الموق في حال في عمار في يوم

غير نيت منفرد يشهد ان المعتمد بانشر قلمه يزيده وهو
احسن الجليل حيث يقول ٥
عجبت الى كمه كل امرئ عجي واقول لا شئت بمن القابل
وكان عبد الجليل انما يصحبا لابن عمه ما يلا الهم بطبعه
اذ كان الذي الذي حرمه صعبه وفوه بذكره
وتعق شعوه وعرفه بالمعتمد حتى استظلمه لنفسه
والخضوع بحال من نفسه ويتعلق بهذا المعتمد الشنيع
خبر غريبه المنوع في ذلك الحوادث وحصل طريقه من
الحادث احسن يوم من غير واحد من هذا المعتمد
وذلك انه لما مضى لقتل ابن عمه ايام خضر وامح
المعتمد في مجلس ابن عمه طابن الانفس والحق منه جميعا
الافوس واذا قلع المعتمد وانته عطفه ويدا على
سماته عطفه سبل عن هذا الخبر المستطرف الذي
كانوا سمعوه من بعض السلف وانتموا عليه بتجديد لاجله
في ان يحيد ثم يحيد اليه كان ينسب وقالوا هو من فم
الملك الطيب فقال لهم كذا كما مضاه لعل هذا
الاستخبار عن ثبات ابن عمه وقالوا اجل وطهره جيلونه

بأولهم

بالافس واكثر قواني وداده من شرب الاكوس والخبر
انه كان ايام مقامه فمثل قد عاين ابن عمه على نفسه
واخذ جميع انفسه فامره واخذ عليه اذا دعا اصحابه
ان يكون اول داخل والخروج بياض فيه وتمتع باده
فجوه منفرد بفار الشارد وتسلل من مجلسه تسال
الطريقه من من السائد فلما ادا الاطرا على اصيله
وطان عليه ذلك من فحاه تقدم اليه الحاجب شدته
لله في ربه ونعمه عن نهيه واندر وتقدد
وابرق في ذلك واندر وقام ابن عمه اهاددته فلم يغفل
المعتمد اليه بحكاه لما كان قد في ثابته
فلا انفس من كان عند الامسه ففعله وطلبه مستبي
خبره فامضاه واخص من كان قلم اليه فيه واخبر
انه لم تقع له عين عليه وراية امره وحفي عنه سره
فتمسك فيما باخي سيفه واخذ الشيع بين ربه وجعل
يطلبه تحت حصه ولا حصه والما انتهى الي بعض الدوايز
وخفي عنه اذا حصير مطوي وابن عمه فيه اعصر
سرخي عوان كالا فحان فامر بحله وهو قد عجز من حله

يا قوم ما ذا الشرايينه نري لعن من عباد
الجنس والملاح عاقبه سلهما والاولى عباد
الجنه ان من جافيس مثل سوي عباد
وجله ان من خضره جملها عباد
لوسا محيا في الزبداره عباد لم احمر عباد
ياوب يسرحه وحماس من رقيه من عباد

وممن الموزن الكاتب ابو الوليد

حسان ابن الصبي

وهو ايضا من شلب ومن ذلك الحق طلع نجوم الكلام
فاضاف الملاحه نسا وعيوم النار وانظام طبعت
الهضاب والوهاد الا ان حسان هذا وصاحبه
ابوي بكر ابن عمار ابن الملح كانا هنالك رؤسا القته
وولع من سمع الامجه ونجف دوله المعتمد ابن عباد
بنك البلاد وفي اغصان دوحه ولعل عباد
الى طلب العلم وروحه تدارس من امامه ويثابره
لا ابعى لعاياسه ولكل دليل في السقام مستهد
وسيل الى العلياء تحفر ويهض من المقلدان منهم

بني

بابي بكربان عار مشع عن طوفه والسقل بالحمل واوقه
وتبلغ الملاح الذي استعني بابشيتها عن تكراره
وتبعه هلك والى بنطاع الى الدوله جيبان
كل ميا شحه وتخلل كل عتوضا هجمه ولله في
بويته اوقار بحضنها ومن مشيتها اشرا سرفه بها
مخيفها فلك المخلص الا على السير ماض ولا رقتام
حيث اشار ووضع فاما ابن الملح فاحد نقر قوه الكاف
وفقران الحق الحسب مؤثر الان في على الاستحقاق
فكثرت بالذوق من انقرف على الهون وتكاثرت له
خلال ذلك مداح هديها ونزل الى الحضرة
نجل على نفسه الابيه فيها فقل احد بل يصادف
عهدا به بعين فويوب سم القاب محمود الاقامه
والاجاب واما حيان هذا فاضل الجمله ولين الجملة
مغسطا بالحوار جعل نفسه حيث جعل
ووضي من ان عمار وطعقيه ولندوم موكبه
وان عمار يرياه لمكانه وخاف اساه المحقق
لشانه حتى راحه اخيرا بالحب الى محمد

عبد الجليل فاقاله بالفرق ولما سنها جميعا قصات السبق
وكان ابن عمار بعد ذلك كله لما ذكر عبد الجليل
اليوسيديه وشهد له بالفضل عليه وتست الخطى بالافكار
ولا الامور على الاختيار ولما انشا المعتمد لابنه الفتح دولته
يعزله المقتدره الشيخ اعجبه حسان هذا لادب
سيرة وصاحب احث ثرائه وقد اخبرجت من شهره اعدل
شاهد على اجريت من ذكره

جمله من شعره في الملح وما يتصل به

له من قصيدته المعتمد اوله

أنا بك لائق النبي فان ظلمنا وولدت في الاطيان يداهما
عياي حبه لم يسبح طلاقه وراي عزم بورتسما
وقوله غفر من الالحا وحسنه صياحا ومن ذلك الحلاوة الجا
اذا غبت عن ارضي نال الهما عسى وطن يدق بهم وعلم
الافل الجرباب المحاصر اهلوا فطل ابن عباد علفين اينا
فهان سدى الاملاح فلك بخارها المضي بعقل السليم فكلما
سج الله محض ان يمتلح غيره ولله اخي ان حال بعثا
ولاق مع الاقلام وساعة معاف قد اك في الحق لا تتركها

بني

ولله عادات الاله حياه تعدل اربا حث بحسب عاقا
ولاحل لي ربيت منزه لجاها سلا الراك متسا
لداك ابن عباد مناد في سراطا وسعك حتى لي لوعن كذا
ولم يبق وميا فضلك شركا وان شكري بالله جيسر اني عا
تألت باسم الفتح لما الله سلع امداد له الناس ههنا
تلاقيها السجد يدك ورجا ما لا تباري في الحكم انك
اراه واجره واشترضله فيلا مني العير والكن والها
ومعنى هذا البيت اخيه يولي سرف
سلفه وانطوى به وانطوى اليه تجدل المسامح ولا فواه والمقل
والله هذا المعنى ايضا نطرق قول الجيسر علي راى بعض من
فسره وهو

الاستغنى عن سرفا قول يا الهي الجسر

وقوله لم يبق زوميا بفضلك متبركا نقول لم يبق طاني
لم شروا وان خير الوري ولذي الرية عندهم شرا
وله من اخسري فيه ولو لها

من استطل بغير السيف لم يطل ولم احضر من ساد الاول
اعليك محال الا مباح شمتا فانك فؤد التي في القوم وتعدل

ولم يكن ينبغي ان يكون فيه اشتباه وحسن ايام مشهوره
ومعظم في الحريه وكونه وكان له كنهان في السله
والحرب كما كانت الا بطلان فعل على عهد
فكان يحسن في السلام بالاول وفي الحرب بالثاني
وقد اطلع المصنف بهذا المعنى فاعاد وابداه والحمد
وسداه واعجبه ما افعله منه حتى اخرج
الياما كان في ذلك حوسه والشيخ ميان رجب
دعا المادني الى المرح والخروج السابق الى الجماع
فقال في قصيده عالج بها المعتمد وذكر نفسه وابن
عمارة

كان ابا بكر ابو بكر الرضوي وحسن حسان استمد
فأراد ان احسب فاعلم واجب ان مضى فاعلم واعوذ بالله
الخطي في القول ونحو اليك من القوه والحوال وقول ابن
المصنف من مبلغ له البيت كقول ابن عبدون
بلغ سلام في ملك عاب الملوك عن العلاء
وكبره ابن عبدون في موضع اخر فقال
وبلغ من مضى له سلاما جازي الا كاهر الرباب

وقد

وقول حسان ولبس تويقه في الخلل لفظا في الطب
وكسا في اللع في الخلل وقوله
كاهن دهنه احلده اليه حتى قد اكثرت الناس
فيه وان كان حسان فضل برادة النسيه فمن مشهور
فولجيب

اذا الملم من هذوقه لم يستعجل بعضه في الدنيا فليس في اهل
وقال الحسن في اهل الطيب قوله
والظلم في خلق الله من قبل خلقهم فاعلمه لا يعلم
وقال بعض اهل عصره

ورعوا في كرهوا ولا طغوا ولا انصف محسبي في الاع
وقوله كاستشعر الطفل مخي من النقصان
قصير الباع في مدى احسان وفيه مداعبه
بعض اهل زماننا ومن في طبقه ديواننا وهو اهل
الحجازي ولا فيه بقوله

مكفي من الدنيا رصف وجهها والشمس من قمار الجبل والها
وقد نقله بعض اهل عصره
بعضها في حزن وجهها فطقت الموقلات اوجها صفه

وقوله للمعتمد فلم يطاعه واخفى شيايله البيت اري جيان
 ما يلح في سنده ووقع طيره هذا اما سطا المعتمد فليت شعري
 ما يطاعه وقوله من كل معتقل بالدار محروط البيت
 من التفسير الملح في الفرض الذي كبروا ينفق في هذا
 العوض وهو شبهه بقول ابي عبيد الخزومي هـ
 وما يبرهون لولا الحسن من اجل الليل مدح بالجرم ككحل
 وشبيهه ايضا بقول ابي تمام هـ
 تدير معتم بالله مشتم في الله من قبله منجب
 الغي في ذلك حاله محض والاحاطه لله تعالى وقال
 حسان من قصيده اولها هـ

يا ضارا اذ بك في الصفا ومثل هذا في الحد والراح
 واستل الحرب شولا القاد وفتح الورد في الجراح
 وكتم لك في السلم وجهي وجم لك في الحرب وجهي
 فاعراضك عود مضار ولا غير جمك في الشاح
 بخودك من عاك المالح وطعك حاد عاك المالح
 ولقد جمك من ادم لما شابه فيك ما قراح
 لم يعد راسك حوي الحشر صفته لا الراح

موه

سدي برامش الشايبه متدله من عليه صاح
 فلا سوا على قصر الدلائل يتك عليه اذ الصفا
 وغنى الحسام لفضل الراس ولذا عتقوا طليح
 الحفي على ابي جعفر وطبع اليه الصباح
 ولما حرمه من الشعر بين ساك فيه المالح
 وكذا ابا ذؤيب جانت يدي ولم يور من ذكركي قتل
 ارضه معناه يترك يدي اذ احمر وجهي في المالح
 وجنت معاك اذ اكلت شعره في المالح
 كذا في قول ان طالع سكر في سكر في المالح في المالح

وله فيه ايضا من قصيده هـ
 ليس الحلال الا على كرم انتم خطا له سلع
 من لحم اكله اياكم ام في الحطاسك ايا الرمح
 كاسر الميسر قد يكره بها الحطاسك في المالح
 سدي اوغاك المالح في المالح في المالح
 ويح الراس من المالح في المالح في المالح
 اذ في المالح في المالح في المالح في المالح
 ان النطاح من المالح في المالح في المالح

موه

قال ابن بسام وهذه القمل عبيد من
التعريض الحسن ولا اعتدوا من المتأذين من واحد وقال فيه
من اخبرني ٥

عني الحمام ولو كان له كعك في غيب جبالها
ونعم جلالها قد يحب تقي ولكني كنت وبها
ثم اني لفي ريقا من طعم سكر لبي بيب راحا
فعميت عن ريشي لاني راحا به وحيث من جبالها
وملاحة خالطها بثلاثه ما شوقته اليه فاحا
الشعر والمسلح الحلق والرجل والوجه والافور والاصبا
ليس الملاحه في القمل موفقي فوالا اذ اخلاصه من قبلها
سبحي من خصل المويدي بالغللا ولا عجزه الا وكسا
ملاط بطاعته القلوب اناته امتعاف لعلها ان الحما
ياكل فطلبه اعرف لمن راحه فاطلا ما صحى الصفحه لها
هل يد الى الشعر من ذنب سوي يتي الى عليا الي اللها
ومنا يد باي حلدت اذ اله فاعرف لما ناي وما حنا
لا تامين مكر العذ ولبعاه ان امرا القمل اشكي الطلحا
قال ابن بسام وخبة الطلح على كاذ كره

اعمر

يحل من في اسد كان امر القمل قد نزل الخله فلما توجه
الى ارض الروم مع صاحبه عمر وان قربه الذي يقول فيه
بكما جاني لما لي في اللب حوضه البيت ووصل الى قيصه
اكرمته ووجه معه حبيسا فيه ابنا الملك فلما
فصل انا الطلح فوشى به الي عمر وقال له اعتراني
عاهد سيب بائنه في شجره وشهرها عند العبد
فبعث اليه قيصه خله منسوجيه بالذهب مسووه
وقال اني ارسلت لك طلي حكرمه فالسبها باليمن
والبركه فسر بذلك وكسها فاستدع فيه اليه وسقط
جلده وكذلك سبى في الفرح وقال في ذلك ٥
لقد طمح الطلح من بعد ارضه للبيس من ذاهبه ما لستا
وكذا انها نفس من حبيبه وكفها نفس سافط انسا
ومذ كره وتعي هذا البيت واخره بقوله ٥
وان كنت قد اذعت في اجلي ابي اقبلني حله ولا سوسه
والى هذا المعنى نظير من طرف من يرب عليه ان الطبيب
قيل فما كان هلكه هلك ولعله لكنه بئرا في يوم تهلما
هذا على نسيه من جعل له كره هلك جسمه من راحه

وعاش في ربه كما قال الآخر
 ولكن الرزية فقد تم بحرف لم يسهل
 وأبينة وأبني يقول امرئ القيس قول الجوز
 وعروة مات موكبا مسترجعا وهما فاميت في كل يوم
 كابل اشبههم علي يقول امرئ القيس في الفروع قول قيس
 امر الدرع
 فساقط نفسي حين القاتك انفسا يردن فما يضلن المصاوي
 وتمت المجرى عن امرئ القيس انه راى في ملك حين
 اختبر قدامه من بنات الملوك في سبع جبل مثال
 عسيب والخبو بفضتها قتال
 احارنا انا عريان ما فانا وكل غريب للغرب نسبي
 ومات فلان في الجنب تلك المراه وروى ان امرئ القيس
 دفن بانه الروم وانهم اتخذوا صورته كما كانوا
 يفعلون بمن يخطونه وحديث المأمون انه من ما مقده
 وراي صورة امرئ القيس قال واذا جعل حكمة الوحية
 مريده مستديرة وقيل المرفون عسيب صخر اخر الحسناسا
 وهو القابل

وان يقيم ما اقام عسيب
 وقال حسان بن المصيصي
 ورض المشاجب دأوت ارباهه ولي تسجد وساجده
 ودالمها لول الاسود لخطا اضحى خطا بالحين شارب عذابه
 قلن بغير خوه حله فالانسا الغانيات وقارة
 مرك التي استمل الكعب اراها منه الذي استمل العفاف اذله
 الى على هذا الصبح بالصبي فتسوي من صبا احبارة
 واميل في الارض فارهة الحيا حيا ومع ان في حواره
 وكما احل الحبيب بقيقه محلان او وجه المحبة عذابه
 فكأن من ما ظنبت وشله وكان من ما سوت سوله
 هو اعرف الاكرام ان عيتم جهلوا ودل على اسمه اصناره
 لا حول له على اهانه الذي في حيا الحمى بان ضاراه
 لا تعثر بالبين من سطواته فالسيف فيه فزوه على
 ما في لولا القوان وتلمه كاي عر اذا هين عذابه
 لا يستطيع النكر نطق باسمه وانظر كاحل سمه دياره
 قل للمريد اذ صله اسم ان المبدأ متشابهة انما
 حكيك في ثنا والعلو انما يجري الى ابد الحياه عذابه

رجع

ان بعضه رجا فانت وسجده ونوره وسبأ فانت عماره
وقال لعبد ابن جسر

تشكوت اليه بوط الدف فابكر من علي الخلف
وقال المشهود علي المدعي كما انا فعل الخلف
خيتا ابن جهور المضي بنيه الملاح وقاضي الخلف
وقال صير اعلم الملاح يعلم من اهل الدف
قاضي الخلف ان خيتي واخي الي ابي ان شئت
وقال له جاهدا وانصافي دعوا يا خيتي هذا امك
هذا مملوكك ساهرا اذا مات هذا فابن الخلف
وادي حستان اراد ان يملك من هذه السبل مملوك
ابن جسر حيل في قصيدته حيث يقول
وقلت لها عندتي غير جرم وعبد الظلم فقول
خبايب الشعرين عايبين الشعرين وبين القطعتين ما بين
الزمانين على ان محاسن حسان كثيرة وحسانه مشهوره
وانما المعب فيها قليل له في القول

ومنه ما اوزر الفقيه ابو بكر الملاح

قال ابن جسر

افراد العشر وهو بنت اماله وخجسته حلاله
وقايس مياي الزهراء والبطاله وشاعره ناد وخطيب
اعواد غير صلا من زمانه لا خفيل يعادل ويصح في القوم
الي قول قاتيل وكان في ذلك احسن من التوريد في الخلف
ويمكن الخلف من القصد والدين انما تلك الوهله
ومن حصا مات تلك العقلة يستطيل خيتته وينظير
اوبته فلما اقصى اطله واستحبه عذله وعذله
ملقاه باليمن واستدله باليمن القين فاصبح بحمد
عنو ومنه واستمر في مكنه دفتر وفي ذلك قول
من ابيات له

وكنيت في الدار عند الشباب فزني الشب شيخ الدعا
وعذلي بك هذا في الحرو عايش لا وقت خوريري
هذا المجمع ستة خمس ميه وتوفي رحمه الله في
شهر رمضان منها وقد ابنته من شعره ما عيلا الاجتماع ميا قا
وبه الطباع حسنا واحسانا
ما اخرجته من شعره في النسيب وما يابسه

قال
 حبيب القرم اني عاكس الي انت تديني ربي ما ابالي
 فريجات قل جني يدوي في جنت قل هاهنا لي
 انت كالشمس لم يغب ولكن حجب ليها حجاب اللالي
 ما ملنا اكلنا ذاعيلنا فاحسبنا من رفق اللالي

وقال
 طبع مع الهوى ما طهر حتى اذا ما راجد انبجنا
 مستريح الخيال كغاله بعكس كوي صبا نرى رونا
 انك سقي وما قصصنا له وما تعرضت الهوى عينا
 اضم في الحبيب ان الموت به فاقضى به وما حنا

وقال
 حبيب النان ملك على طبع لما مشى الى كرايب
 تسبكا الصبا فاض لاق وعكسك فضل الخمر محسوب
ومر فضيل بن المله المطوب
 في المسح قال من فطيره في المعتقد
 اوله سا
 سكر انشيا وكعاد عابلا ارويتم ام حمت الخطوب الموردا

لم كنت وجلك انما هي شعله كالسيف حدة المقام واعل
 والعصب يسره الراب ورحمته مضارب الرافق والكل
 والروض عجب بالسيم كما اهداه يدرج بالاصطلاح على
 سدران فما النجم وظلماعناه طايروه واوطب ردرا
 ياوي بالزهر كان عرجه رقا بعد الاجبه مرصدا
 زهر يوح به احضار نايه كالزهر اسرجها الظلم وقول
 وببيت في من يوم طله بالسبح في عين الزاره مرودا
 ولحف موقعه عليه ورجا مسيح السيم بوطفه فاودا
 اعلى على الشعاع فصار على حجت مديك بالعباد تشدا
 حلتك توجب بطن في منرا ودعك نغم طهره كك شجلا
 اقلن لعنا والمادب لولوا وملاكن افاق الصبا را شدا
 كم قلصت اليبك كاهل هو كادف تغالط في لخي الزفا
 يه طان بحسبى الزايب فاشرا فيها راق للفر الو مولدا
 واذا كمنى المنها ليسنه وهجا لوقها او سرا فامريدا
 رطب الجواخ في المناجكا كما استهدت في الماء الخضر الهريدا
قال ابن نباته لوطح المقامه التي اهيك
 فيها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت الصليل

سمعت العييني عند صاحبه في عليا الضل عنهما طام
 تاراد على ما وصف فكيف على قعره من الارض مساحته
 يومان لراكب اياك تزلزل الله ما وليها من الآله
 والله قال عباد وحل فصح وتلاذ وبسبح هذا البيت من
 شعرا امرى القيس في اكثر الروايات
 عشر رجال يسمون كلهم بامرئ القيس وروي عن الكلابي
 قال جئتم الي النبي عليه السلام فصاروا يطلبونهم ووقفوا
 على غير ما همكوا لما لا يقدرون على ان يجعل رجل منهم
 استلذي به السر والطلع فيناهم كذا ذلك اذا قيل
 رآك على غير ما تشد بعض النعم بيت امرئ القيس المقلد
 الزكرك فقال لراكب ما كذب هذا والله صاحبه عنده
 فاشاد اليه فاقوه فاذا ما عرق قد عطاه العوض والطلح
 يعليه فشرى منه وارتقوا فامسا بلغوا اليه عيشه
 السلام واخبروه بالقصة قال لهم ذلك رجل مذمور
 الدنيا شرف فيها خايل القيد ذرية الاخرة منسى فيها
 في يوم القتيب سجدوا للشعر الى النار هـ

لشرف الحب وطاعه ربك راسه عنده عن قديم منتم
 قلوب في الارض روضه امن في ربه العقل سبي وابل النعم
 في الثواب ثم اخرج لمشكاة عن النبي فلم اعلم على من
 لي همك ليزال الدهر طلبها وما زال الزنايل في حرم
 وما لعلنا في طهر فحشته ولا وقت بها في فرض النعم
 مالي وللناس عمت لي متانتهم تباين المس من الارض والسم
 تفرقت بره الانصاف منهم في منكبى ولم اضبط عن دم
 لفق الاخر خفيهم ليست كرام من الخصوم وفي بيت الدلاهم
 وله في خبري هـ
 قد مر في خبري المتأخر فاضرب وكرمت في سبي المولد
 واحترط لال الدراجيا اذ اعلى رد في من الجيد في الخبر
 واشهد حروب الدهر بظفر عذها بالظافر في اولى الكلام
 مصغير يراي العين من الملاءة ليجم اصغر مناي المظفر
 وهذا هو المجرى هـ
 والجم يستمر الابصار صور والذنب العين كذا للصغر
 حاز السوا وما استر وانما تحت الفروع طبقت الحصد

من مخرجي وحيث طلع من فاطم العلي في مخرج
النبي مصاحبه النبي في يومه وكونه مطاؤه الوحي
فلما طلع اليهم منهم عصبه سكتت راجعا الوحي والمهر
بنوا على ارض العليم فابنوا نسب الحواشي في واديهم
وخرجوا على السبع القديم فاستقروا في الحارم من رافق للدار
ولم يخط الحيايم سالن امه ملاحق من غيرهم فوجع الحضر
بقى التنا عليهم فقاموا وبنوا المقابر في موقوف الحضر
امه لي اليك ابو عبد الله في شرفه في موقوف الحضر
طابت موارده اليك كما في وقت ركبته من ريف الغنم
وسنا مبعوه اليك كما في قطع المرحل في روج الحضر
مقل الوداد على فطار حيايد وقت زمانا في حيايد الغنم
بحان طيب الحيايد كما في مخرج بالثواب طيب الغنم
وله في مخرج الحضر
ضما لك ملك الارض فاحذر باليد لك قول الامم والعلم
الركب بيدوا المني ما راو الجني على صحتهم اكل الارض الذي
لا اكل ما في الارض ما كانا ولاست لولم في اكله في مخرج
يوس بها اعطاه كل باول رجب في راجع او طويل يطلد

على سرف الوساير في خطوبها عوض عليها من حجة الجبل
تصل السرا والاعور كما في حلق حصى موسى على كلك طله
له جولة في حرام منسلسل اليهم من في ابل من ساود
هنا ريش السيف من حرس قزب اوان ريش موز
وقد احق قول ابي الاملا
روى المنايا على ان الاربعة واين في الف ابل الف الزهر
وقوله من سجد من شجره من دم
ولا جود في الف عصف في المنا والفض في الكه في مفر
وقال المنبر
الطلع المجلع في اطلابه واكل العشب في جهلي
وقال المعري
يلب العبد منه كل عصب فلو ان العبد يحب كه لسلا
وقال ابن الملح في الحضر
اوطان في طيه الحسام فوسله في مخرج في طاه الارقم
والكسار في الحواشي في مخرج في مخرج في مخرج
ولكم بيت الارض في الارض باجم طاه في مخرج
وتد في اكل الحشر في طاه في مخرج في مخرج في مخرج

حتى اذا مننا اليك ايها النبي من كل نبي وبطل الاسم
 حطمت عجل الشبه فليس فيه فلاح ولا فلاح في العلم
 لو كنت اقدر فادرك لولا ان لا تذهب في قمار الحرام
 الى لا تفضل في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
 واراد عني والحقبة على ارجح حط في الكرمية فحتم
 انما سجد للاله فحكه شامب ان كان يغيب الله في
 قصدا الزمان في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
 وعلمته اني انزل على اعداء على اعداء على اعداء على اعداء
 اسما جري لوصفي ليليه بحمد العلم الذي لا يعلم
 لا ريب في النفس غير رحم وينبغي ان لا يعلم في رحم
 يا ايها البشر المنيه خله ليله في كل حال في كل حال في كل حال
 خذوا مني والباس لعل في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
 وانطع على مكنا وكنا وكنا وكنا وكنا وكنا وكنا وكنا وكنا
 وامح نود من كل فانه نال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
 يدريك صفة وذل في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
 وله من ارجاء في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
 سرور في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال

فواض ابا جمال الشافعي في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
 مقامه في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
 وكذا في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
 مذهب في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
 فاما في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
 سرور في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
 وما في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
 الا في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
 ولا في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
 وقال من الخسري
 ثم قدر اني في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
 في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
 وعلم في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
 في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
 اذا في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
 في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
 في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال
 في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال في كل حال

لا عمل له في هذا الموضع
 روافد حلك بالاسنان فوطيب ويحبك بالادوية
 وعلى حرك منقح لفارعة كرسوراهرت السديين
قال ابن سينا
 هذا البيت لمن سبق فان لم يلقه فما احسن وما ارق وان كان
 اختراعا فاولي والحق في هذه القليلة تقول
 كم حلیم من مسلح في الحام وكم وصلح من سبي غير متصل
 لسنه شتان الخ ما ضيه ويذهب شناه الخ معك
 من خج كجيت لاخر اذيركم فقد جلت عيوا حله الخجل
 كما ان هذا البيت اشار فيه الى القصر ورواه
 اراذل بجعله في شجرة بجبهه من الجيوب وكحسن من الخناه
 قوله ففهم في حياءه
 لم اذكر النرج الا ليعني ليس للسيف اربه في الصقال
 وذلك لاجل
 كبر الوجد الا انشاء كما قال في الاشواق ميزان
 ولا حجاب الا انت واسمها ان صمدك للاختان ميزان
 سترنا رقب اعلان الصلح بنا كما نافي غير البيل فمان

وهذا البيت الصلح ابن عباد
 كما في سر والظن ام امير
 وقال ابو الطيب
 شربت وبت السر والبيل كانه
 وقال ابو الوليد بن زيون
 سران في خاطر الظلمة كمن اخي فادلسان اصب فبشتا
 وفيما يقول ابن الملاح
 هو الموق العلي والخيل كاره والادب في الصمام عريان
 والمبصر المند في قصى اليه في التار من فيه الامم اعيان
 ما هب بجرك فظان وعذبان وفتاح نوبان وما ساق
 وسار كرك ولا فراه سله حتى تقاوج فيه الاشهر والجان
 وتك في العطر اقام فلتهم ولا رة سله لا سبلان
 دكت جرك حرا فالعنى حرر وسيفك النار والخيال فستان
 هاجلها من الوقت الدخان فاحلحيل صليل السر حان
 ولاح فيه وريح الناس منحه جيل حواليم ولا سار حلمان
 وللملح لير فوق ضفته الجيس دج وكم للملح الغصان
 ولسه مزاجي نصف حله الخجل

خواف قد رشت باجنجه المني طارضا نحو الروم
 فمن سدا الحريه تنان شاقه فمن الحان الصهيل فاري
 بخل نياه بالسلاح كما نحر من الخيل فيضل ازار
 فتسم جدران المحاكم فانه ما تزل محب المحار
 ستم من قلب الحرب انجار من ذلك امر ساعه شكار
 من سلاح ورد حلت خلفه سمح دم قتل الملاح مزار
 والذبح كالمهم الذي من قطن طلال مسدود سباله صار
 واستقر فوري بهيب كانه وقدر فخرته الحرب متيسر
 واستهت بجلوه المعالي كما نما من منته زناه بهوار
 وادع كليل البهيم فقلت به تحت سم الفريخ نصار
 اذا ما عله را حجب فكانه معروف تحت الحباله تاري
 بس خط المجره فقلت له موها او ساطع بدائي
 سقيه من شرب غير انما الخوب من الامساخ عمار
 فطاط من عونا الطبايع حاديه وهما من انما يحيدار
 له خلق لولا جادوه على عتقه لم يعرف انصار
 ومن الحشر في سبيه الخيل بالبحر قول بفضل العت
 وهما ادب ابو بكر ان الطوار اليه ليس من شعر انشديه لنفسه

بطليوس منه سب وثمانين
 واخبرني فاجعت اهل الامم من احوال عن يلا السق العتي
 اذا تسع منها الهجج احوالها ما من حاطها من ملوه العرف
 هي الحور وكنت في فواتها عند الكرمه منجاة من الفرق
 والشئ ذكرك بالشئ اذا ناسبه او فادف كذا في كل
 وفي الخضر اخبرني على كفايه سنت فطبيب
 وسلس له من الشئ يومئذ بطليوس من صفتيه من
 جهده فله وبك عكده فاسق بلا الغايه ولا احل
 الراجه الا الهلج عكافه دن من عي الصاعه
 في الصاعه قتال
 حمل البدر جواد سلاح سيف الراج في مهله
 ليس الا في قصاصا عا فالزنا فوط في حمله
 وكان الصبح قد طام من وبدا بجمله من يله
 كل طالب طان طان به رطله من اجله في ليله
 بيت الثاني له اخذ من قول ابن صاحب الاسرار ما
 معناه
 ليس الطام اديبه فبدي لنا من عيني و سحر اياه

وَأَمَّا لَيْثُ نَهْمٍ عَلَيْهِ ابْنُ نَبَاتٍ بَيْتُهُ هـ
 وَكَانَ يَنْظُرُ إِلَى الصَّبَاحِ حِينَ تَهْتَدِي مِنْهُ فَخَافَ أَنْ يَخْتَارَ
 وَمَا لَهُ تَقَلُّبٌ إِلَّا لِقَظَاتٍ تَهْتَدِي وَمَعْنَاهُ مِنْ جَمَلِهِ قَصِيدَةٌ هـ
 انْشَدَاهُ وَكَهْوَلُهُ هـ
 وَكَانَ خَاصُّ الصَّبَاحِ لِحَامِيهِنَّ الْوَحَايِمِ
 وَقَالَ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ الدَّائِي هـ
 اللَّهُ طَرَفٌ جَالٍ بَابُ مَجْدٍ فَحِثْ بِوَحْيِ يَأْوِيهِ الظَّالِمُ
 لَمَّا تَابَى إِلَى الظَّلَامِ أَدِيمُهُ أَهْلُكَ بِعِيَةِ الْمَدَى الْحَيَّلَا
 وَكَانَ فِي الرَّحْفِ وَنَهْ مَيَّاسُ مَعَى هَذَا لِرَجُلٍ يُقْبِلُ
 وَأَكْبَرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ السُّسَمِيِّ فِيهِ مِنْ جَمَلِ أَيْتَابِ
 وَكَانَ تَأَمَّرَ عَلَى بَوَائِقِهِ قَرْنُ بَشِيرٍ بِوَالِدِ الْوَجْدِ الْوَارِثِ
 وَلَمْ يَجْزِ لَهُ مِنْ شَعْرَةِ الْعَصْفِ فِي وَصْفِ هَذَا
 الْطَرَفِ إِلَّا مَا أَتَيْتُ وَكَانَتْ لَمْ يَكُنْ فِي صِفَتِهِ عِلَّةٌ مَقْطُوعَةٌ
 وَجَمَلُهُ أَيْتَابٌ سَقَطَتْ مِنْ كَرِيٍّ وَطَارِفٌ مِنْ نَزَلِ صَدْرِكَ
 وَتَعْلَقُ بِخَطِّ الشَّعْرِ وَالْمَقْلُومِ زَائِلٌ هَذَا الْحَقِّ مِنْ تَقْدِيمِ
 زَوَانِيهِ وَشَهْرُ احْتِسَانِهِ بِالْقَوْلِ فِي وَصْفِهِ الْخَيْلُ بَرَّيْتُ
 أَبَا تَهْلَاهُ هَذَا أَهْلًا مَوْجِعَ بِهَذَا الْمَوْجِعِ قَالَ جُيُوسُ لَيْثِ

مَدُونُ الْوَحَايِمِ هـ
 وَأَبْلَقَ مِنْ شَرِّ الطَّرَادِ مَسْهُدٌ وَلِحَاظٍ بِإِنْ يَوْمٍ قَالِ
 فَخَرَّجَتْهُ بِلَتْ وَتَلَاهُ شَهْرَهُ فَخَضِرَ لَمْ وَاسْتَبَدَّ لِي
 لَهُ لَيْثُ مِنْ دَمِهِ فِيهِ شَهْرُهُ هَامٌ حَذَرٌ فِيهِ يَوْمٌ صَالِ
 تَلَا عَزِيدُ الْيَمِّ حَسَا وَبَجَّةٌ قَالَهُمْ فِي خَيْرِ زَمَانٍ هـ
 وَقَالَ أَبُو عَامِرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ أَشْبَحَ حَاسِلُ عَصْرِهِ
 كَانَ خَضِرُهُ هـ
 يَأْتِيَنَّ هَذَا الْجَمْعُ لَوْ جِئْتُ لَمْ يَكُنْ لِي لَيْثُ
 قَامَ عَلَيْهِ الْإِنْدَانُ مَدْعَاً فَخَرَّجَتْ عَنْ يَدِ الشَّقِيقِ
 وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ جُلُوحٍ هـ
 وَأَشْبَحَ صَافِي مَيَّاسٍ الْأَدِيمِ لَمْ يَكُنْ شَيْبُهُ زَائِلًا عَرِيسُهُ
 جَدِيدًا يَلْزَمُ أَهْلًا وَقَدْ مَسَّ فِي شَقِيقِ طَرَفِهِ
 وَقَالَ ابْنُ قُحَيْشٍ هـ
 طَرَفٌ يَنْوَرُ الْطَرَفَ سَاوِلُ عَزْوَةٍ وَيَضِيقُ فِي شَعْرِ الْأَرْضِ عِنْدَ حَالِهِ
 سِدْرِيٌّ سَوَادُ اللَّيْلِ فِي أَدْبَارِهِ وَيُرِيكَ وَجْهَ الضُّحَى فِي أَقْبَابِهِ
 مُبْتَدِئًا أَيْتَابًا فَانْجَامُهُ أَطْلَعُ كَشْرِيٍّ رَاحَ فَوْقَ قَدَّاسِهِ
 عَمْدُ الْجِيَادِ مَشَاوَهُ وَجَرِيٌّ عَلَى عَرَقِ مَاءٍ عَلِ الْيَعْقُوبُ إِلَهُ

وَدَعَتْ مَتْنُ الْأَرْضِ مِنْهُ بِرَاجٍ مَا دَسَتْ تَدُونِ الْخَضِرِ لَهَا إِلَه
بَعَثَ الرِّيحَ وَرَأَاهُ فِي لَوَاهِيهِ وَدَلَّ شَأْنُ الْأَرْضِ دُونَ كَلَاهِ
وَقَالَ الرَّصَافِيُّ هـ

وَمَعَارِضُ الرِّيحِ بِخَرِّكَ فِيهِ لَوْلَا الْجَلَامُ كَجَالِ كُلِّ مَجَالِ
ذُو مَنَظَرٍ فَضْضٍ مِنْ أَحْسَنَاءٍ وَكَانَ لَمَتُهُ وَهِيَ أَلِ
خَسَتْ بِهِيَ الْحَرَاقُ وَالْمَغْشُوقُ نَصِيْبُ غَيْرِ رَعْدٍ وَكَأَلِ
خَطَرَتْ خَوَافُهُ السَّلَامُ صَالِحِهِ فَكَانَ نَفْسُهُ أَوْجُهُ النِّجَالِ
وَهَذَا مِنْ قَوْلِ حَبِيبٍ هـ

أَمْسَتْ أَنْهَابُهَا مِنْ مَرْجٍ زَيْدٍ أَوْ مَرْجٍ عَمَّاتٍ
وَأَخَذَ الْخَمْرُ يَقَالُ هـ

مَا أَنْ عَافَ فَنَادَى لَوْلَا أَوْ دَسَتْهُ وَمَا خَلَّتْ بِهِيَ حَبِيبُ الْأَهْلِ
وَقَالَ الْعَسْطَلِيُّ هـ

سَأَلَ الْمَلِكُ أَنْ تَعْقِدَ عَزَاهُ فِي رَأْسِهِ مِنَ الْهَائِلِ الْمُسَادِ
مَهْدِيٍّ يَمُوتُ الْفَرْدَيْنِ وَبَابُ عَزَى الْمَكَالِ بَقْلُهُ الرَّمَادُ
فَكَانَ مَا أَطْلَا الْأَتَابُ وَالرَّيَا بَعَابُ شَاهِقَةٍ وَجِيهَةٍ وَادٍ
وَكَانَ مِنْ خَسْبِ سَبْطِ خَطِّ الْوُجْهِ شَعْلُهُ فَارِحَ بَرْنَادٍ
وَقَالَ الْحَبِيبِيُّ الرَّحْمَنُ دِيلٍ هـ

فِي خَمْرٍ مَنُوقَةٍ وَغَرَّةٍ كَالصَّبْحِ دَسَتْ عَنْهُ لَيْلُ اللَّيْلِ
مَسَى الْعَرْشُ فِيهِ كَحَيِّ الصَّلَافِ الْأَصْلُوقِ الْبَيْتِ
وَقَالَ أَبُو تَمَامٍ بْنُ رِيَّاحٍ مِنْ أَهْلِ عَصْرَانَا هـ

وَأَقْبَبَ يَتْلُوهُ الْبَرْقُ فَالْجَوِّيُّ مِنْ غَيْبِهَا حَسْبُهَا بَانُ الْبَيْتِ
مَلَكُ الرِّيحِ فَوَيْلٌ لَهَا بِرَأْيِهَا فَكَادَتْ تَنْفَعُ بِلَا مَشْرِقٍ
وَقَالَ فِيهِ هـ

وَحَيِّ رِيحُ مَسْبُوقِ الرِّيحِ أَنْ تَجْرِبَ وَتَلْجَأَ أَنْ الرِّيحُ فَاتَقَرَّمَ
لَهَا فِي الْمَدَى سَقَى الْكَلْبُ لَهَا كَانَتْ لَهَا فِيهَا مَقُودُ عَزَائِمِ
وَهِيَ نَفْسٌ نَزَّهَا عَنْ الرِّيحِ فَيَا عَجَبًا حَتَّى الْعَالِي فِي الْبَهَائِمِ

بَقِيَّةُ مَلِكِ ابْنِ الْمَلِكِ
قَالَ فِيهَا هـ

لَقَدْ ظَلَمْتُ أُمَةً مَا جَسَمُوا لِحَطِّهِ وَقَدْ عَمَّتْ خَشَايَ مَرُودًا
تَوَهَّمَتْ سِلْمًا فَسَلَّتْ نَظَائِرُهَا وَسَنَوُا عَلَى ظَهْرِهَا الْمَجِيْبُ
وَنَشَتْ بِهِمْ زَانِجَاتٌ فَخَلَقْنَ وَأَكْفَأَ الْيَحْيَى الْخَطْرُ فِي خَطْوِهَا
فَكَيْفَ سَاجِدٍ مِنْهُمْ مَبِيتٌ بِقَلْبِهِ يَهْدِلُ وَتَعْدُو أَلْسَانُ قُرْبَا
إِذَا لَحَّ خَيْرٌ دَادَ فِي نَحْيَانِهِ كَمَا ذَا حَقَّ الرُّجُومُ الرَّمْسِيَا

قال عن شربها في فمك حبيبا وانما لي اذ جئنا
 واخر فلما جاءه الوداد بدمه ساجدا جردا
 سرت له حشيتي على ما ليح امتت الحشيت غروبا
 وكنت اذ اكل الوداد بقطره اذرت عليه بالخير لوبا
 جفاني ولكن اصب عشتق شاك اذا عجب الصديق
 واخر ما اسئل به من ابن تقيت لما يقاب منه طوبا
 فسرته له برد الخادما خضيت بها والارض من مشيا
 وكنت اذ اريد من الوداد عليه صرت الاحتياك مشيا
 سعة طاس قف فحشيت به مشوا في الامتن حوبا
 فمن ذا يراني اقولان ذنبه راول حسان في الوداد حوبا
 ومن كرا الشكوي الى الله نعم وقد لوى الصدا والحب حوبا
 سلعني كعج اولي حبيبي حشيت حوبا اذ كنت حوبا
 ومن شح حوبا في الاوصاف قال كيف سوار فضته
 واختارعه
 انما البضيه البضا لاهله لكن ذهبي حوبا حوبا حوبا
 علمت عصي الحوي فاحسدي حوبا حوبا حوبا حوبا حوبا
 وقال في شمامه فقه منله

انما المدا بين الحاس والطبق والمستعاره الاف والحق
 اذن للورد والحري اوهم وثنا لخصه الحاس والحق
 لوصيا حشيتي عن حاشته لما رقت الحشيت من النور والورق
 حشيت النيران على حشيت حاشته في اهابي انا من الحريق
 كائن قلة في الصبر صافية قد عرت بعض لوزي حشيت الحشيت
 وكلين في بعض صور المعتمد المشبليه من حشيت النضارب
 فوره من حشيت الحشيت على صورة الفيل وهو الذي يقول فيه
 حشيت الحشيت
 ومع من مثل النضارب من الحشيت لا يشك في املا
 رعي وطاس الحشيت فاصلا نراه في الحشيت هذا
 حشيت المعتمد حوبا على حشيت الحشيت حوبا حوبا حوبا حوبا
 فورا او حشيت حشيت حشيت حشيت حشيت حشيت حشيت حشيت
 في ذلك عاه منطوق حشيت حشيت حشيت حشيت حشيت حشيت
 كما انما النار عند الشغين سي والما من حشيت حشيت حشيت حشيت
 حشيت حشيت حشيت حشيت حشيت حشيت حشيت حشيت حشيت حشيت
 وقال في ذلك
 ومشعل من الحشيت حشيت حشيت حشيت حشيت حشيت حشيت حشيت

لأحاديثه التي فيها خط المجره مدوّن ومخطوف
وقال فيه

وأبواب ما بين يميني فمنها على كثر الحجج الغريب
كان يفتح الما بالحقه ثم كان لا يفتح الحجاب
وقال فيه

كان يراعي شريفي في الظاهر وأبواب ما الخضر في سلالته
كيم تولى كنه من دليها البان في انفا وبعث لافه
اذا هم للمجد يد سماحه اصرا على نومه خفا فيه

الأديب أبو محمد عبد الجليل ابن وهن

المريشش الزان وبدره وسر لا حجب ان وجهه
ومستوح اليان مستره اخر من ارجع وفيها فنون المقال
يقول اب السمر كلال وقد نوارد الابواب بأرق من ملح
الغاب وأورق من غلات الشيا وبكره من افعه
الذي منه طلع وبارضه الذي منه ملح وانما ذكرته
في هذا القسم العربي مع اهل الشيبليه لانها بيت
شرفه المشهور ويصفط عشه المشهور طر اعليها

منه للطلب وقد شغل طهره
الحجج الاعلى وميزه عظيم الاستاذ ولا المعتمد
فول عليه من طيله وانه البسه بفضيله وحملته
وكانت له في انما ذلك همه
السير الى اهل الدنيا وكما بين الاستاذ من ابي المحتاج
وابي منان ابن الحج ما كان بين فحين في حجه وزعمين
في امه فانفق ان كنه ابن الحج الى اللغة بشعرها من
شعر الوافر بحاجبه وكما في انما عرض في رقة
ومباريه واعلم به الاخلاص من حواجه او اجمع
وكلاهما عبد الجليل في اللغة واقفا قراوته منه
ولم يراع افقاه في قصيدته الثانية التي اولها
هو بين النجوم لم يزل مع انها ليست كجته بعون
شعر لما سمعها من عمار خدام الدوله يوم طار
مذكره ولجناه ثمارها وبهاها بما قمارها وخلع
عليه اصابعها واستجارها وافق من المختار فكل صبيح
وعاشقها قد راها علامك الخلاف واقام له الدنيا
على ساق وقصر عبد الجليل على هراه فلم رجل الى ملك سواه

وكانت له كل عام تاج يتخذ فيها بلدة وأهلها حذرتي
 وأهلانته اجاز بالمريه في صرحه السوي ومكها
 قله الامال وقطب رحاله في حمار المديح ابو حني
 ابن شراح واهل هذا الجبل استندعاه وعرض له
 بخله وافر من عرض دنياه فلم يملصده وبادر الوعد
 وكان قريبا بالانحال عن بلده في ذلك ارجحسا
 دما الحيد لوفد القاه المنى ولا حال من دابة عرب
 في اسفا للشعر ترمي جواره ويابجو بين المحصب
 ولما استدارت السنه بالمعلم الخروج عن البلد
 فلم يفت عنه تقاره وادركه من داره على قرب من سبه
 التي قطع من خيل النصارى فتو فيهم وقضى اليه له
 بالشهاده على ايديهم وذكر في معاد الجليل رحمه
 الله ومرة اعجب به الزمان وحدها طريقا من الحداثات
 كان يخرجه اشبه اليه ايام كاجتبه بها على المعجزة الفتنه
 ودانف عليه رعا المحنه الماديب ابو القسيم ابن مرزوق
 من شهد الاوله وينهاه لخصه من منته اليه
 سلم حوا ولا سابع اشجار وادل عليه باسم مرزوقه

غير

لا تصل اليه وكان في عباد عجب كرهه عديم
 وعصبيه لهما يلدنم وكانا بالشم هذا حلوا الجوار
 فادر الخياد وكان يبو على ذلك يوم خرج الي
 حزن المنار السلي عتاه شهد عليه بلو به اوجه
 الفيري وكان هو وعبداه مل من من تبارك اهل القريض
 في طرقي فبعض هذا انصبة السلطان به جواه وهذا
 يقبوا الصواب ويتجاه فكافا رجا اجتماعا فيكون بينهم
 بون عبيد وشقاق بلدي فامع هذا الجبل قتل
 ذكرت الخبر عما فعل وشربت كمين قتل واما ابو القسيم
 هذا فاحه عن القتل فادركه عليه وهب به القتل
 فبرز اليه على حال لرحيل في الجبل المحله وفي يوم لورا ه
 دور الاما ورده فادركه سرعان الرجاله ففهم روه
 بالسيوف وجر عوده اكره ما كان له من الخوف فصار
 حديها عجا من الجرحا با ومثلا في قعره القدر مضروبا
 كلامها است نفسه الخصال وداقته على ايدي من
 حال ولا من رها هذا الجوار طريفه وفرادد سبه
 الشعر معروفه وسأخذ فيما بعد بطرفا مشرف

منها انشا الله تعالى وقلنا انب ههنا من شعر عبد الجليل
 في مدحه الفاتحة واصنافه الراية ما يشهد
 انه ساق الطلح وصدر الوبه وضاق دمع هذا
 المجمع عن تصنيفه من البديع فجمع شعره على حرف
 المعجزة في تصنيفه بكتاب الاكمل المستعمل
 على شعر عبد الجليل وكذلك صنعت في رسائل العيان
 الوزر الكتاب لم يشع لاستنساخ اسم هذا الكتاب
 فجمع في تاليف ترجمته بكتاب الجواهر من فوائد
 ترسل ابن طاهر في تصنيف رابع سمي به بكتاب
 الاعتماد على ما صح من شعر المخدرات عباد وفي حارب
 خامس ترجمته بحه الاخبار من اشعار في الوندتين
 بل بكر ابن عمار ولحقه الناس في الكلام بعضه نحو ذلك
 الكلام عند اخره على حذو لغوه وانما كان ذلك
 كذلك لتامين الحامد واخلافه العباد فاستوفيت في
 هذه التاليف لكل فريته موادهما وطمت لها
 مرادها

ما اخرجته من شعر عبد الجليل

في نشي الفنون من الامه في الوثائق الابن من ذلك قصيدته
 في الاستاذ ابن الجليل يوسف ابن عيسى المعجب وفي بالجم

اولها

سئل انما فادهم تقا دعي النجوم وسقط اليقظ
 فيت حسي من صفته ما ال مذوب وصور حلق
 انا لنعم ما يراد بنا فلم تقي القلوب وغلب الدهر
 ملكا المنيا واسأل المني على طريق النجوم الاحق
 ساقب هذا الاما الذي يمد عليك الحمد النعم
 ما ذاع على الامم من انواره ولما ده هلك على الدنيا
 احري ان يستطيل في المدي وان يحدو اصلها
 لم سكر الناس من أهواته وطبعه في صحت اقدار
 ويطير موت المربد حيا به ان شوي في جميع الاعضا
 ذنق يتي الصبح وانما المواتا في شعر الاحياء
 وسوال على الخفا ظمرا هذا ان سمي من شخصها الحيا
 ما النفس الحية سقطت الي حيا شديدا انما النوازل
 حتى اذ خلعت نوحه بديق ومن اكل من شقة حيا

قال ابن بسام لعل عبد الجليل

انشبت وهذا البيت والبيت له من العلم حقيقته النفس ما
 جهله في وصفه لها قل انما العيوب وما العجب ايضا قوله
 عن جسمه بان صرحه المقتسم الا ان كان عن ذلك
 رأسه لانه كان لمع بالدمعة وذهب منها من وصفه
 النفس في مذهب كل شيء كقول بعض أهل بلذنا وهو ان ليس
 ان نور النفس من جملته ايات هـ
 يا القوي قد فولي في مضوا وبتراب العين فوقي ما
 لبث شعري اذ كوني عينا وبكوي ابي جزوي ما
 اني احبني وقد صار اليك كذا الغنى لم يفتني
 كيف شعور نفسي لم يزل واما ما في حشيتي وغنى
 ما اراكم دجوا مني سوي فرقة التاليف ان فازدروا
 وهذا المعنى فلسفي قل ما عرج علي عني وانما فرغ اليه
 المحاثون من الشعرا حين صاق عنهم منج الصواب
 وعلموا روتق ذلكم الاعراب فاستلجوا الي
 هذا الحد ان استلجوه الحان اليه من اقرانه واستجاء
 سيفه وسنانه وقد قال بعض أهل التقدانه عبيث في
 الشعير والشران ما في الشاعر والهاب تكلمه

من حكم الاجابة او بالفاظ الفلا عنه القدر ما وان يحجب
 من في الطبيب على سبب من نفسه وذلك امسه فانه اطال
 في هذا الباب والفن في هذا الباب وكذلك المعري
 حرموا اترعه وطلال اليه افضاعه حتى قال في
 اعلاوه واشياحه وجسمك من سحره اجمه والي الله
 ماله وعليه سؤله وانما سلك عبد الجليل في هذا المعنى
 سبيل التاليف حيث يقول هـ
 يا ساكنا ما بجلنا عرج اجرك اخلص القاييد
 جسمك والنفس لنا عرض وطل خال خاله فاقصد
 والنفس تلي الطلوك ان خلاصت والجسم لا يفي الا خالدا
 وقال المذنب هـ
 تخالف الناس في كل افاق لم اقل على حجب واخلف في السجيب
 فقل بخل من نفس المرسله وقيل من كجتم المرز الحبيب
 وقال هـ
 الف هذا هو اوقع في النفس النجوم من المذاق
 وكما في قول فرقة البرج عجز والحق لا يكون بعد الفراق
 وقال هـ

عنه من بلاد اوقاد ولا مامل كي في قت الحام
فان انت الحالين معي سوي معي ابتنا مامل الحام
وقال هـ

نخل الدينار وباروكنا على نيران من كسبه
فقد لا تفرح من يومه ووجد الجسم من حبه
موت راعي الضأن ففعله ميتة جالينها طبعه
ويعجزا دعي عنه وزاد في الحزن على رب
وأمسا نقل أبو الطيب هذا المعنى من قول
المنظف

حكم كائنات الموانئ بساير في حياها العبي والامني
وعلى البليد تحت شرايف لاجل ختمه اللودعي
اصطادهم رائل عنها قضا الجوهري والعرضي
ولايس كانهما الحواوي واوجي سويهما المنطقي

وهذا لهم من الاتحاد على ما فيه الاختلال والفساد
فليس هناك الموت والماحى في عدم البقا
والابتناء في الرجاء من شجرة الحياة في هذه الاحيا
التي الاربعة ايضا وسعف وفي ظلاله فيها فسوف

پند

وَالنَّاسُ أَهْلِيَةٌ فِي أَيْدِيهِ وَعَدَقِيمٌ مِنْهُ الْمَتَاتِ
وَلَا تَأْتِي بِحُجَّةٍ إِلَى جِأِ إِلَى الْمَلَأِ عَنْهَا وَأَوَّلَاتِ
سَبَا ⑤

وَأَيُّ مَسَاحِجِمْ لِلتَّوْبَاتِ الْمَأْمُورَةِ وَأَيُّ مَدْرَدَاتِهَا فِي تِلْكَ الْوَسْطَةِ

وَقَالَ لَهُ
بَنُو إِسْرَءِيلَ

وَاللَّهِ
وَالَّذِي بَنَى كَلْبًا فِي عَمَّاوَى الزَّابِ عَرِيْمُ الْحَبْلَةِ
وَالْجَيْشِ كَمَا مَضَتْهُ حَوَائِمُ فَاصِلُونَ قَوْمُ الزَّمَرِ وَرَدُّ
وَمَدْرُوبِي مِثْلُ النُّصْرَانِيَّةِ فِي الْهَلَاكِ سَاوِي الْأَرْبَعِ
وَاللَّهِ

اما العجايب فقتل مروءا واما عينا فقتل المتي ميعاد
سوان ضان نرج في حياها هبوط وهذا اية

وقال

وَفَكَرَ فِي سَبِيلِ الْمَالِكِ فِي وَجْهِهِ بِالْحِلَالِ الْمَالِكِ حَقِ
سَبْطًا فِي الْحَوَادِثِ فِي طَرَفِ مَعْقُودِ الْأَرْزَادِ حَقِ
رَجَحَ الْإِيمَانَ قُلُوبًا مِنْ مُصْطَفَى عَبْدِ الْجَلِيلِ وَفِيهَا
بَيِّنَاتٌ ٥

مَقُول ۵

لست حياه المريد وجودها وجلالها وكان منه الداء
لله التي غيموه عنم الرعي من النجا بعباده شغوا
من كان عود حشره حتى مات فاذا اليه لها دها
جل يوقس لى شجر عظمه لتواصب الحضر والغير
ومحضرها فلما منته شاهد الاذوق كالمه الهم
اكثر بجلاله فمسته وهو الحليه ما عليه عطا
فات ابن عيسى من قوله موسى شفتا وليس مع الجوامع
اقل حنة ضايل ومفوره وجلاله تغتالها الوطأ
واذ منه في سر لم طالعها خدمت رحا بيه جفها الامر
شهر والسلاح الذبح خلف سريره اذ لم يكن للدار عمار
وحناء بوبل بالسياده والولاء الشمس فيم واليهامسا
قطا القلوب على سوا سيله فالسير مهمل والختار ولا
احد الحشر فيه الرود لانه بلجناه الزموا والخيلاء
حين اذ بلغوا به بلجونه فمنا بوبل ولا اله الجوز
ضرب الهدى بلجونه بيمينه فمنا بوبل لم عرضه فمنا
واصله النزيل يلو انفسه ببلجونه لم نوبها القتر
مستنصحا اعلمه منا سائر ما هو في النجوم سوا

ولمما استنصحتنا انفسا لانك في حجب والنفس لا
وهنا كذا شفت العطا لتتلمذ للقلوب كبريه عنا
والجرب اذ هي يمسك سوره لوم منك ووجهها
لدهن وفي الجرب رطب لم يلج من مقامها الاخذ
اسد من قاستم سرج به وعلى المصاب فقاه سركا
هو وقولكم الى كذا قد ربح انماها العطاء
اما وقد شئت ما بل ربحه سطلانم احكمه الغا
فاعلم ان الخطر في النيران جازع لما اله احصا
انى سوت فلما مضى وحلوه من الامن منه ملا
يا زياريه نكحل ابعيدته لجل البصائر نكلم البوعا
معد له فاما الحلاله فانطوى في علمها الاستقامه
فسم الامام تراث علمك فاستوا في نيلو البور والنفا
فما عيرك ولبعيد اذ فمنا اذ في بعقلك انما انما
يا ملبس الهم في رديولها لست ترك عامه وطفا
ويكت عليك الشمس خون كجها ان كان قد سها من النظر
خذا على الاما طرده ليه منحت بسط جامه العفا
قامت شواح في كل فصيله نفعها وما فيها نور

انشدتها على اقبال الانتخاب حبيب ما صبغته واكثر
 الاشعار في هذا الباب قوله اعري ان شطيل
 في المني البيت لم يزل يجر الوجه وان لم يشبه كل الشبه
 قول ابو العلاء
 وفتح بنا وان قدم العهد هوانا لا با ولا خزاله
 واولوا لما ذهب الي قول ابو الطيب
 يدن بعضنا بعضا ويميل اخرنا على هام الاول
 وقوله وسوان محل الخط البيت لقوله النعمان
 واستل من ابراهيم ولان له كالمقله استل من الخشدار
 الان عبد الجليل فليخ فيه روطا وسلك به مسلحا
 ملحا وقوله احسا ما صرحنا وقوله اربى على
 البيت فليخ من الشجر اقال بيما في الثريا الاوهنا
 المعنى انشاد وحالته دارا منه من متدا ولا ما المعاني
 قال صريح الغواني
 تأمل اليها الباع المشيد الحق انه اودى زيد
 ان الذي من تحت ودين فاهت به سقالك كان لها الصبر
 وقال ابو الطيب

طوي الحبر حتى كان خبز فرغت منه باعالي الى الاحزاب
 وقال ابو اسحق بن علي بن ابي عمير
 وتطلع اليك عيني ومسا انه عود الحريش كوله رتاب
 وقال ابو الحسين بن الجعد
 قصا حمتا عندها مسترخا الى العني فقلت عساها في الاحاديث
 وقال ايضا بعض اهل عصرنا
 ونهت يلع مع الصبح كلما مشاغلته عن عني يا غاني
 اعفوا اجبا في في فاهم وقد كنت المحنتا في الخفاف
 ولبعصم ايضا في منبه منه وان لم يكن حبه
 الحبي وما دونه الى طوله نعال طيالك الفرس ثمار الهم
 ولنا الندي اطل بجينا ولكن جيلنا الجواب فانذري
 وقوله شهر واسلمح الدبح البيت كقول ابو الطيب
 ابكي ومن شرا ليس له الا مع
 وقوله والشمس نجم البيت معي اجس فيه وان لم
 يكن الخرج فقل الحسن ابلغ حيث اتبع وقوله
 قيطا القلوب البيت من قول النمازي
 كان وخدم طابا هم اذا ورت مطار في خروجي افعلي فبري

وقوله الحمد لله في البرود البين بهمة عليه ابن

الرومي قوله ٥

لثقت من ريس قديم كلام فارها عند ارجل الاعلاج

وقوله يا بوم استق البين من قول المجري

في ابرو اها من تراكب لباعليه واهما من خادك الحسن

لا طقت اطباق الحمار فاحفظ بلووه الجبل المحيية للخرن

وقوله اني وسعت وانت متبع واجد البين كقول

اشبح السلي ٥

فامسح في حجر الارض ميتا وكان موحيا صديق الصالح

واجتمع امية الادبا فافقه لافقه المديح والرشا

الان يقال ادمي معلوم بوجهه وكنت وسيمه

ما يعلم به ان المديح ميت هذا اذا كان للمدين

ملك او ذا صيت وقد يقول النافخ في خمن ابن طر

مقولون حمز في بابي فقم فكيف حمز الجبال حوج

والفناظ النسا اسمي في باب الهجاء من كثير من الشجر

لما رجب في طباعين من الجور والسلع والفناظ

الباين منيه على كثرة النجس كما قال جيب ٥

لولا النجس لادعي جيب الجي وصف المشعر المحزون

وانما العور والمناش من الفناظ النسيب وجرت

بذلك سنة البعيد والقرين على قديم الزمان الا ان مقتل

فانه قال في رثائه في عثمان ابن عفان

ولم يسي قبل قرش طعان الحار حتى دنا الشمس غيب

وكذلك في ما بين اخيه يقول ايضا فيه والسادة كلنت

البينة ولا يقول عليه ومن ارشد الرضا صغره على

الشجر فاسن الاطفال والنسا الا تربي ابا الطيب

وهو الذي يقول فاصحاب العجايب والليالي

قد عاينوا قوله في رثائه ام سيف الدولة ٥

سلام الله خالفت خوط على الحبيب للفقير الجوال

وقالوا له ولهم هذه العجوز نصف جمالها

وتخصب عليا وبعضهم لما قال انها استعاره حراد

في عرس وكذا قوله في اخيه ٥

ولا ذكرت جميل من نفاياها الابيت ولا ود ولا سب

ولا الاطالة فانها نفي الى اللاله لادنا فلنرج الي

ما وقع ردا ٥

جيب

فمن شعر عبد الجليل في الملاح

وهو فيه فاسر القبح قاله من قصيد في المعتمد بالله
اولها هـ

بين وبين اللبالي عهد طلالها لئلا يدرى لا يستحيي رجل
سرايا كل سائر عداها شئت وقول كل كلام عدوها خل
من ان الحرس كايه ساعلي قمر من المساعي ولا في قولي خل
دبي الى الدهر لا يدي بعته ذنب الحسام اذا ما اجماع الطل
يا طالب الوفا في ت اطلب اعدا بني بها اجمع والمثل
لا كان العيش فضل الجود به يكفي المفضل راسله اخل
لكر بخل با تقاسم عذبه مروي الحقل ومن الحرو السعل
اذا ملحت في لجم وسيد جاع الانعام وعماز حفره اخل
وان وصفت فكا اليوم الذي عرف بك العربة فيه كملوا
وقد رقت ايم في خفا فموت قلب الضلال منها غايه قد ان
فلا نعم منك وساح الجبين في اشر الحسام يكون لا عيب والفتل
وحين لم تحت ما سمعت من ظلم ثملت لم الانساب والكل
وظلمت بيد الهوى حرقا دما وجم وسيد الهذيل مشعل

اشاء ما اقلوه من ذكركم فلاب ما اهل من منهم الاسل
اولا بعد اهلك سائر الجبين لان تعرفنا القبل والجل
انسيما الطل البشر الذي عرفت فكل عيني بها من هشته بل
ترسل الى عباد ومن لم يدرك الوصف ما يوفى المثل
اذا اسرحت في اشر قط وان عفوكم فاني عفوكم حلال
فقل العول راكدا ليس بجم فهو الشبر له ان يحل الجبل
جيش في راسه يفيض كاضيه وخيله فالتعاسا الذيل
قل هـ ذنب الحسام اذا ما اجماع الطل
اشار اليه في حبيب هـ

وقد ندم السيف المسير منه وقد يجمع الما لظن حيا
قامه الا في اوق مضربا واقه ذا الا في اوق مضربا
واخذ الخنزير في قال هـ
وعلى سيفي في سحره اني ضربت فلم اتق بالظرب
ونعم ما قلته اهل عقربا وهو ابو الفضل انشرف
وزاد في حشيش البذر بل لعم الشيه قتل هـ
قللني اللبالي وهو مذبحه كاني صادم في نهم منهم
وقال ابن عبد الصمد السري طي

وامر الحسبي في اوكاد

امالت في الارض مضجعي وقصوي ودم في الب خمار الجلاب
يقول فيهما هـ
وربما حرق يدي الي فيه اصاب عن مامل وعرف
وا في لادب باد فضيلة من حبيته سفع لاه تار عريث
فمن الجبل ان لا انا في خط ومخبرتي بلقي وقهر بي
وقلدي في حوك في الناس اظه الشبه بين حبيتي وقديت
لما ملكت يدي منهم لاجرم قصت في اشاء العجاسيب
بغير فوجهم بسوقهم ارم فما حصل على عري وكاف
الصا قول من يدي حبيته لا جعل الصدف نرجب الاساب
ومن المساح هـ

في خشن راكي عييد ابي عرض وقضله نك من كل طالع
وان محبت فاملي بغضه وذكه خيرة اوف ومحب
بذل اوجهه على كل غاشيه عن فخر بوجه اللوم
عاهي المصا اوضح اسره نبيك عن جلاله بالهم محب
فعره طلب الامان فلتا بين الحارب طولوا الحان
اذ في المريد اذ شلت مناراه فمك بفضل وتهد باهات

كالهرف والاب في ما بين ذاك وذا مشي الخبير في عريتي
سطف هذا وان ايكس في قولي البر الوبي هـ
كتمير الزاد لهم الدنيا ولجوه دفا لحيوم
ومنهما هـ
فنت من وصفه في عناه قذف والطع بخدي والفرير في
كاني وكلم من عرف سوده ربح الفيسر في فين عيوب
وله من الحسبي هـ
يعني العليان ان جامل وان الصر في حوت ثبات
وحش من في هذا الخاب واروا في نري زبد السعاه طاب
الم في هذا يقول ابي العلي هـ

وما الجرح من الما والذاري في ناي ماعه من الجمع الور والها
بكر لي قول الحسبي اشاده واليه داروه
اذ الجرح بين امرين من لعه فاحبت ان لذي الذي في لذي
فحيت يكون الجبل فالرذق واسع وحيت يكون اليك الارزق
وفي هذه القصيد يقول عبد الجليل هـ
وا في لوي حرد وامي اسد سلى عنتا به سوي طاب
ان في على الايام عز منافي وقد مدساوي شاول طاب

تدله في الزمان فظن في ذلك السيف في عين الجبان
وان كان ابو الطيب سلك به سبيلها وكان في حسن
منه به ذليلها حيث يقول هـ

اي الزمان فوه في شيبه فسرهم واسياه على الهرم
وقال ابو تمام هـ

فطنا في السيرة والحيضة فاذا وجدتها انا باذره الانم
فخرج ابن شرف المعين والحقير يقيمهما
بين الطريقين والحياد المعري في هذا المعنى ما اراد
وراه حيث يقول هـ

منع ابكار الزمان ناره وحنان من بعد خوف الدهر
قلت القى بالمدح له عمر يعود هلا طرا في السهر
وقال هـ

كانما اخبر ما كان وارده اهل العصور وما ابقوا سوى العكر
وقال ابن سراج من اهل حمص هـ

صفا لا في كل الزاد ادم فاهيف في اخيه يعظم عن
نجاوا الى الدنيا وعظم في وجبت وعظم في تارخه عظم
وقال ابو جعفر ابن فارس الحديث من اهل حمص هـ

لي الناس قتلنا غره الدهر ولم يلق من الا الزبا
وقال عبد الجليل في قصيدته ابن حماد هـ

قلنا في الايام خرا فباطني مشيب وعابدين على شباب
ولما ريت الزور في الناس واستلجيل في ان الشباب خفاف
واليت لو كمال التيمم لمكان ملك في الايام لبا
وكذا ابن عماد وقاض سعيه لا يفتح ربح الجور في خراب
ولا يعرف ارض العود وكلتي ودمع طرف ارض العناء حجاب
وما كان هو من ارج وزان لم يمس وهل ذل الصالح حجاب
بغيره الرضا والضح ما كان راكبا الى الله السج الشاهد حجاب
هذه لول الحسنة مركب وزود وكون الحجام شرب
مضى مثل ما يحضى الفضا ومن هاهم ههنا الجيتن وهو مصاب
كما اوتيت بالبدن من غير ما عرناها في الخطي مناب
فكاليه صالح المودة صافيا وطل شرب بالاقلام شارب
ومن كان في ذلك مكرام لها من ساطع وملاب
وما نرى في فوق السماكين ههنا انا في حلقها عنصر ونصاب
قلعته يوم المقامة خطبة وخطبة يوم اللطاف
ومينو كسما عنت كمامه ابيهم وجعل كمامش الهوا عفاف

وربما فيهم الخويل وقلة عاف خصالا حتى والمجد لوج وقاب
 ساري بها في قصاري مكاني وان كانا لانا فاطما لالاب
 انما الحرف الاسمه اني كفايل الماعند الصاب
 وشهد اطراف اليركات اني من مشيب فصل كل خطاب
 وليس في كمي غير ابيهم صارم وليس في كمي غير مختص حابي
 مصححه لا بالخلق انا بلي ومن عسرة باب العبد حابي
 ولكن تنفع في الرض زاهر ولكن ليس على وقاب
 ومن لم يخطب ربحه في عداوته تساوت في الحي فان خطاب
 ومن لم يخطب ربحه في عداوته تساوت في الحي فان خطاب
 اذا ورثا الفوك من شافطت ثمارا خوف او شاد رعب
 ومن بعد غير الحسام محالما فاهو الحوايد بسرا ب
 ومن عرو من جلا نام بسم فاعقل قد اصبحت كمي صاب
 وكلمه من الخري اولها
 لو بسم ذاك الظلم والبريد قلته ففعل الله في كمي العبد
 بالاعطيل ففعل الله في كمي العبد
 وان لم يصر في كمي العبد ففعل الله في كمي العبد
 علي علي اللوم قلبي وفي قلبي كما يصحرا شده الزاد

وهذا من قول ابي الطيب ه
 بنوكب وماري فها يلزم يد بها الا البتور
 لها من قطعه الم ونقص وفيها من ثلاثة انخار
 ومن قصيده عبد الجليل ه
 قل لاريدك فقله بيت فالحدا اسرفت ياديه المرق فافضل
 اشكو اليك الذي في كمي العبد لو فاض فيض على العلم يرد
قال ابن سمار خبرني في كمي العبد
 انه دخل على عبد الجليل يوما وقد غطاؤه حتى كعاد
 عبيد كاسه انما فتال له فداست فلم يرد وما احسب
 حسه لاحد واشتد هذا البيت الحابي فاني لست من
 قول ابن عباد ه
 سبب البرق محال فقلته لوجي جوي ردا لم يرد
 قال فدل على كمي العبد ونصا حتى قد احسبه
 وقال كسرتي والله لو خطب ذاعي باليما قلت ذاك
 وفيه يقول ه
 يا قائل المشرك بالاحسان بغر مهلا اما قيل الشكر في
 عجت من كرم في الحياك بل انما انما في كمي العبد

جاءت سكاك اذا جلا على ابي قبال اشاعها جادنا على
 ان شاعرك من جادنا من شيت حتى وجعت العني في كمي العبد
 يا اولها صفي الله في كمي العبد في كمي العبد
 للناس عرك في الحيا ما نزل في كمي العبد في كمي العبد
 مدعي الرشيد ولم يعدم بمصنعه يا من هو الفضل في كمي العبد
 في الفضل لا يستوفيه ومكناك فاشابك قد اري على الابد
 تادهي بالادكاه قوم بها ما في كمي العبد في كمي العبد
 عاد الزمان بما او كني عصا عصا ففعل مقام الطار العبد
 ساعدو طبع ان سوا ومارك بما ادا بك من كمي العبد
 وكلمه من الخري في المحمل له ه
 قالوا احب وادال العني بالزاد في كمي العبد في كمي العبد
 ليزن كمي العبد في كمي العبد في كمي العبد في كمي العبد
 لم يفتقدوا في كمي العبد في كمي العبد في كمي العبد
 كمي العبد في كمي العبد في كمي العبد في كمي العبد
 وقال الله ادوا بالبسين في كمي العبد في كمي العبد
 لم يرم الشيب في كمي العبد في كمي العبد في كمي العبد
 صيفا الوفا والذام منه فكلمه بما سفت من كمي العبد

واسم الخط لا يمدوا فضيله بغرار روقه الزاد
 للورع عدي مات من جادنا في كمي العبد في كمي العبد
 الحرور من الاخر شفته وان هلت بين الواس والشد
 وما العاني من جادنا في كمي العبد في كمي العبد
 او في جادنا في كمي العبد في كمي العبد في كمي العبد
 استوفوا الناس ما في كمي العبد في كمي العبد في كمي العبد
 ولا في كمي العبد في كمي العبد في كمي العبد في كمي العبد
 فقه الفصل في كمي العبد في كمي العبد في كمي العبد
 مستحق الفكاك في كمي العبد في كمي العبد في كمي العبد
 اذا استحقك حلم العزم وفها سلطان سعي الهم سعي
 مكين المويدي في كمي العبد في كمي العبد في كمي العبد
 بل في كمي العبد في كمي العبد في كمي العبد في كمي العبد
 وما من مادي من كمي العبد في كمي العبد في كمي العبد
 حرم من الخط في كمي العبد في كمي العبد في كمي العبد
 جادنا في كمي العبد في كمي العبد في كمي العبد
 ليزن كمي العبد في كمي العبد في كمي العبد في كمي العبد
 لم يرم الشيب في كمي العبد في كمي العبد في كمي العبد
 صيفا الوفا والذام منه فكلمه بما سفت من كمي العبد

استلجج كنت الفزد قد علو اسريره لم يكن في ولبا الجيد
يا شنه الذابل ابا جاك نجل وجه جدي فصل يد
من اين كان في الفضل تاعه كان لمي في ولد كالم باد
هذا الذي لراك النور شيب عاري لاجم من الما والاريد
ارسلتها في الجا طايه عن غير جهل وقها معه الجيد
تعي النبي لراك نيت شلها وتبع الخط صوف البذل العود
لوان لكان يعطي عر هاك لم يمي عليه الذي اعي على السيد
طبعها لراك الذابل في طبع منه فاسلها في كفت مستند
وليه وقد عرفت مرته عند الوامل
الستيم جشرا الاملا طافه معي مجلد ها هلي لا شيد
فان عصم اناسا من في الكم حتى نك لاهل الشجر بر سيد
لكم خلنا ولم تفلح لانفسنا فاما نحن حميد وبجيد
يا صلح الجبل ان الجدر ساهمه فصل ان لم نحن بالسعد سيب
خلج عا شيت من عا شاره مصغ الا صم اليها وهي مقود
واعدو مصغ من ل نال اه وشاقه الرزق اقال ونقيد
لا تراك الفوتد مما انت واجبه حتى يطول في العال جيد
وليس للشعر الا خاطر فقط يهزم منك نرفيه وتابيد

وما المديح الا بالملوك وكل يدني سنا العند الا العز والجيد
وهذا قول ابي الطيب
وفي عوق الحشا يستحسن العند
وله من اخبر ياذن المخذل الجرا الي ابي الميسلمين
ونابم الدين اولها
عزم جرد فيه النصر والظفر وفكر حرك من تحتها الذكر
كنت في الله حتى العرش طم اذنه وسوط الخج تحضر
ملوف بر عليه وسج فارسه وليس لي صحر الحزم والودر
كان رايه في من في لرحم صبان مخرج من اناسه الشرب
حمت نفسك فيه فوق داهيه دهيلا لجاينها ولا ودر
عريف لوانه ميتك عرده ستمو له ريج في الجحش
فصم لراك والخرالام مصطرب وحس حاك ما ياني وما يند
عساك ملت حياه الما من يد عود الحز فييه طوق الحرس
او قل في الميخ خر صان عر صه قنارب الجيش او مضيق ليدني
هي الساله الا انها سرف سوي الحار واما نون الحار
لا محل الدين والديا على خطه وليس محلي في امنا العود
ان فان ورك مختصا بلا بسره فقد علق في اذباله المنشر

هلا رحمت نفوسنا حاميها عليك واستوتبت الخشوع والذل
وعاد لجنهم من كل شجرة سجد عليك واجبا ليليا السهر
انا في خمس سنين من محاضرتك والقلوب ذاك الخلق المحض
لا تحسن الظن اشفاقا وقد ضمنت لنا معك ان يكون لك الذر
كانما النور لما برت سارا الى ان الجوارف تجري في كل الفرة
كانما تمت بالظلمة كساحله فانه دهرش او فاجبه حسد
احاط جودك بالذنب ليس له الا الجحيم مثال جين يعتبر
وملحت بان كل حله بعض ولا يحا ولا يخرجه محض
لم من عنك يد ارحامه الا ومدف بها ارجاء الاخذ
تواصل للخط حسرت من هنا وهناك ليس غير الراجح المحر
فصرت فوق ذراع الله تحضر برامحه الي والذوي فمصر
كانما نبعثات ناطرها وكل شيط باشتاخص الهوي صف
وهذا القول ابي الحسن السلاجي وقد دخل مع بعض
اخوانه الابلج فقال ه
ومذ لك حول بوجوب نفوذ الدارين وما ناد
ركبت به الى اللذات طرقا لا جسم وليس له فواد
جري فطنت ان الارض وجهه ودخله ناطرها هو السواد

وعبد الجليل ايضا يقول في وصف الاستطول ه
يلجته يوما شهدت زفافها ست الفضا الى الخلق الارزق
وتقا كانت ابيك فصور ذلك حبيب شين في احكام الكودق
حيث التفت بحرمه عجيبة وكانه من عرج لم يتعق
من كل كسبه الشباب فله حبيب لقا الصانع الماني
شهدت له العيون ان شواها اسمها وهاضفت في النطق
من ذل اشرف قوام الحج وعلمها طمها رهله سودت
زارت ربي الاسد وهي صولت ورجعت حقا كبري مدار
ومجادف حكى اقام ربه نزلت ارجع في عديس مساق
ولما في شكل المرافلا ري في شذله الجواج ملق
ومن البديع في وصف الاستطول قوله محمد بن علي في الذليل
من جملة قصيدته قال فيها ه
كان كارجح القاص على الماء ولكن من حيث عليه اسود
اما قسها الطامها وسماها بنا على غير العوا كمشيك
من اطير الا انه حراج وليس لها الذل الفوس مصيد
اذا فرت غبطا لمكنت حراج كما شبنم في الخي وفود
وقال علي بن محمد الامادي في وصف الاستطول قائم من طسه

يقول فيها هـ
 مدرك المالح منه دواء لو رام بركها القطلم برك
 واما ورام استراة مقعد للسمع الا ان لم يشبه
 وكما حزن زنا وودعتم وكما حزن بها لم يحف من
 من كل مشحور الحزن اذ البري سحره فصلت ان لا الكوب
 عوان قدومه الرخا ذنه صبح بين على طالع غيب
 ولو الحزن مثل الاله خرج لحن المطالب فامات المهر
 مذعن في ما بينهن لطافه وحين فعل الطائر المقلب
 لضاف الحنان لحن لواعظ حتى تغرر دما المشرب
 شربا حوايتها محاذب احب شاولا ربح لها ولما تعجب
 تنصاع من ركب كما في القطا طورا كمنع اجتماع الودع
 والبهرج منها فكانها ليل قرب عفران من عفره
 وقال عبد الجليل في قصيدته او لها هـ
 محل الدرس الدنيا جلا وان قصص المتأمر واجرا
 يتاه جامنا العليان بشيد مائل وبيد مالا
 منها في قصه انقصه
 ولدا راس الكمال سنا وحسنا حارس الجلاله والالا

لحاط سكره عشا وولاد كرا لحاط به جلاله
 توأملت الحارس فيه شاتوقا للخالس لست اساله
 وهو مثل ذن الطرد شب وحنان الحزن لخاله
 مدافع من حوايته اسلاف ابياد المسنين وولاد
 فلو ادنو احرام البهمنه لا حي بعد السجل لخاله
 سماء ترقى بعبادته كان بها امانا او فلا لا
 فدا كان لليبب بهال منه وحسب ان حزن البسالا
 فوالق شها بال يصوب ولا تشا به ولا
 وللبه والبهى كما نور مثل شها حلقا حلاله
 من حرقه فان الوشي التي عليه ما من طيرة خيال
 وما حلت الهوا يكون دوا كسقا طرا لخاله
 بلح عفت ان الذاكات له طير وعنصره
 فلم اعد الجاهل مذلا ولم ان كرا ذوقه واستعلا
 وكمل صوري جلي حارسين يور هو اولاد
 له عمل وليس له حلال وافهام وما اذ في قباله
 كان هو على الجوان عينا فلم يرفع لرونها قرا
 واوصى الرلحى اعلى لها هم طالع اعز الحلال

حتى اذا حذر الحرقا وقد سارق نال الحلو والحد
 وعلاقتا الفاسد بها قال الحب هناك ادري
 من تحفه وجهه والله يوصي على رايه جري
 اول فاولي نسا وده لو حلال اليس والاجر
 وهما كما هما وقد قد افقنا قرحا الي من
 وقبيل لاني عبيته اي من ذاك في جمع شعده
 الحشا فتال القاعه اسنط من ان حجاد عليها بمل هذا
 وقد احسن الحنري حيث يقول هـ
 جلي حذر لي سعدانه ترك النمل كانه لم شرف
 فاسمته اخلاصه وهي الرجي للحنني وهي الذي المعفي
 فاذا جري في غايه وجرت في اذنا العاتية التي في المصف
 وقول الحشا سعاد وان ملاه الحصار
 استخاره واصح عباده وقد قال علي ابن الرقاع هـ
 سعاد وان العار له غرا حركه فاشجها
 قطري لداور دما كالحاسا فاسا لاسا لاسا لاسا
 والي هذا الشارحي حيث يقول هـ
 مثير عجايبه في كل ثغر يقيم بها علي ابن الرقاع

واول من نظم الي هذا المعنى شاعر من شعراء قبال من حمله
 اياها هـ
 صاوم وروان حاربها القطا وعشها الحادان برمان
 ثيران من شبح العبا عليها قبضت اسماك ويزن بيان
 وقول عبد الجليل مشددا لوييد مالا
 سماء بعض مثل القيد عاقبه وهوان شرب الدناجر
 شروطا في معاني يره القوي بينها فمعد لكل صنفا
 منها ما تشاهده ومما تلمه من عجايب ذلك قول حبيب
 احسن عمر في الحب هـ
 فامتمت يا عمر لو نراك اذا انما ملاح اعصا
 اذا نبتت لث عرسه سماء مملعا مونا وما لا
 معاف من معيت وحيث وقال الجنون
 واذا مني حتى اذا ما سبتش ومن حل العضم سهل الدالح
 لحا قيت في حين ما لي حيله وطيبه لطيف بني الحن ليح
 فعسا قد شق قلبه وادست وخايفت عني حيث شدا بها
 وبما وشك لا وعافا ايضا بقوله وحليت ما حليت
 وقول به حل العضم سهل الا باطع والي هذا ذهاب العباس

كانا نرى في الامور وقفا لمن جعل الدين والوعظ
وقامت يوم فمنا مشقة فقصت في يومها
مراة من طاعتها حوت مراة من طاعتها
فكلم طلب العوض فابى وكم قلت العيا في السحلا
ولكن المنيع وضعف واعني حقيقة من الـ
اذا استوحشته احببت دهر الموان الدق اسفح
اقام لنا معالي وشيئا وملا لنا مساعيه ظلالا
وارا سحبا ورايا في سحرنا فلما رجعنا
ومرنا اناه مقلا طم كاد معر لاسه النمل
وبطش بطشه بسى الاماني اقم وما حملوا فقال
من البقية اني اذا تولى صنيعا لم يجد فيهم شيئا
وتبنا بخل منهم بورا ادا هم فدا عن واحد
ناقي وجهه ودفنا فهاه فعلنا اله في الصلا
وما يوم العوضه يوم سر لنطق الزمان في صلا
عجزنا ان نحقق منه وضعفنا وما عجز الرشيد لاهملا
معاوضه بخل سبل لجل فحسبه نافسه ظلالا
ولما لم نطق في صلاه حال علي ثابله اكنفالا

وكانت من حتى لم يجد في ولا توي لافصلا
واجناسا طوي عبادت طوي الاجل والوعظ
فلم اقبله بدارا كساه جوار الشمس والافلا
اشك على لاسها حاري وان فان الصليح لها شالا
وما بليك دهر اخذني اذا اصبحت حلالا
تراحت المرحم بخل لاصدي في رقت لافاس بحالا
وعلي الزمان فمض ارجي ما احب سئلما ولجلالا
وما حلت الزمان كون ملا ولا كجواه ماني وبالا
كان لهما استنشقت رجا ارد جوار الكبر الفضلا
وكيف صعد قلب ابي اذا كان الاقاله نكالا
مضي ما الشيبه في الحاني ومرو في رجلا قتالا
وكم خبوا من ربي في لي وكم تيقن لمان لاهالا
ولم احل ودا دم ادا ما ولا اظهرت من علم لاهالا
احس لي عبد الجليل في ما وصفه الرشيد من نفسه
لما ذهب اسير قول الحسا وقد قتلها ملحت احسا
حتى هجرت اكل قتلت
حاري لاله فاقبالا معا وران ملاه الحضر

ايضا الحنف بقوله هـ
اشد الذين اذوني وقد ختمت في الهوى وقدا
ومن لي في هذا البعض افنا قول الحنف ان قد نيل
الرجلي هـ
لما وضعت على قلبي سدي وصحت في الليله الظلم واجدي
صحت كالب نيل في مقلها ودا الصخر القما من طلي
فعا فدين قوله بلي بلي ودا الصخر القما من طلي
وبقوله وصحت واجدي وصحت داب لي لي
لا فحين ادي مرها اجابته اجابته الحواكب
على رعيه اسفا فاعليه وذك ان ابا الطبيب البلي
اشد من شعرا الاطرا حتى لشد ذني البين فقال
هذا الشعر القوم ولما سمع المعتد ان عباد
فصليه عبد الطبيب لاهه ووعا كسرت في نفسه حياها
وكانت سببا لصله من كان يومئذ بابيه من
الشعر اغير انه وقال عبد الطبيب في الحسا
وكن يوما بدارا في بكر الحواكب في الخيم فامق ابن
دخل علينا عبد الجليل وفي جه صله المعتد

اهل

من ضرب السكه فيمتها ماشه الن دم فرفع اليه اثب
ذلك قصيده التي لاهاه
ما الشعر مر حلا او عده من حلال باج قه ذال السود الحلال
بالي لوط الحاي ملك فاشيم لوكلاها كان الدهر فاعطل
لكله الشمس فدا لاهاله وكظام النجم الزفر عسل
وما لهن حلا في مباحي حلا حذني عن الحلاك والدول
حشر المود بعض من لاهه ان الملول له ضرب من الخول
والفرق بينهما في كل علوه كالفرق بين النقص والحل
سل المك ادم عنه كبر فعله او لا فسل شرا لاهه البصر والليل
احد من ذهبه في كل معطله اذا اغبر في العساء الدليل
وادي البصر كادري الاما به ولا تعود عليه اقل الحول
لذلك الحليم في الاعمال فاعلى البس منه طوي ادم من الحول
صا حيا في عريف فيهم مكاد فسا رعم خمار الشكر الحول
خبرنا لاهاهما مد لاهيه والصبح عيان مستغفر الحول
له ادم من شمر عوب جو حليلت عليه الشمس الحول
ما بين اوجين منه موبق وبين فصل طبع منه معدل
وبال اسلي النوب طوي يد سطوا على الزنا وتسفر الحول

وليتهم سؤعه باليمن فها قد انقضى استيها قتل
لتمها فرشتت البع من تحتها فيه العي وحلت الرى في القل
وقال عبد الجليل البنيان من قتيه في المعتمد
اولها

اربع الذي هم به ووصوب ومعني العلي اوى له ووصوب
حيث استقل الخريف من ربه ووام لسان الخريف وحيث
تقال عام مثل وحيث اكلت فان العي منه مدوي
ولا قاطل العيش وهو ناقص عليك ولا صافيه وهو مسوي
ولا ذال عز ورا عليك حوصه مهي الصبحين على روي
ولا انك الخيل حولك منه ولا العي حيا في الجياد ونب
انك من حتى قل الهكمه وان الف الصايعين ملوب
كانك بيت باد وراهم خواطر اوري زلهم حبيب
طلعت دربان الشبيه روفه فذوب في دعوي البياض شيب
ومنها يخالط الريح ايضا

اراق على عطفك منه ملاكه ملكي الدهر ملوح الحين مهيب
اذا رست يومك حله فاما سمال الولا في سمال روي
فما بها القصر المبارك لول وانجدل الحين مشيب

وما بها الملك المولود هم به لسرع لوب اوبار عوي
اسم فيه سرح الخطر من طرف ماسل مراد العي في ماله عوي
سسطاه ام النجوم تحاله لما كذب كان منه عوي
يحيط بها الجند من كل صوره ووقا حتى شكله من ربي
ومخرج دقن التمر فيها اما ووف روي الحين وهو
لا الطرركي اصابع لكه بكاد ما لا النظار صوب
ومر من مر لعله روفه المي في الخطا فيه الخطا وحي
ومر عليه التمر لحيين منه كيم ان محضر الرد لحيوب
لرب ان لا طرركي الخطا انه لو كان سقولا لا يم
اري حور الاحاق او روي الطلا ملاه فيه العوي لوب
لعل غلغلات حك شاشه لها حيه من روفه وذهوب
والا فخر ادا بك الامر على فربا له در عليه رطوب
كما ضاع من اصاب فوبك لشرو ول حيد من طلال لوب
وكل هو لحيه طلك سحج وكل كان في ذكرك خصيب
الذك اشارت اعني وانامل ووبك احييت انفس وولوب
كانك من ملوح الحياه موب فانت الى كل الدهر حيب
ملكك كما يقوله اما كاصه فطارد ما عابره ففشت

تعه الله هو كعب النور قولا واصابه موب فانه
نور في اصاحه الاحياء وكلاه سكال موب فميت
احد من شجرة واصاف شي قولا في وصف سمعه
بحكمه السبعه على من مدسه اهليت الى المعتمد
كل الله بالمجاده
فلاذنه في شجره صوبي قامت حياه قولا سلاها
وما راينا قمار روفه سقا لشاره نوار هسا
تعب الليل نوار اذا ما اقبلت ترفل في نوارها
كانها بعض الاحياء التي في الدج موب في نوارها
من ملك عتبه احد بلاد اوطان نوارها
الف ذات الشعر عبيد وشعره حلي كشعارها
وامسح المعتمد على الله على حال راحته في القصر المبارك
ودخل اليه الرشيد ابنه فتناول له من سمه ثم امس
بلحمار مخرجت عادت به بشاهه المجلس الكريم
من الاحتاب مخض واقتال لم المعتمد بعد لول طويل
حزناه للاختصار طلبا للمعني طالت البارحه بيت شعر
وهو

مور عطفان السياه لم يرب بافيله الاعدا منه حيب
اذا ضاق في الجياد حيز ساقه فان ساط السيف منه حيب
لم جاء لي الملك ثم حيفه سما كاهل منه وسال سيب
وكاف اعليه في الزمان فوارسا فسوس سلسل مدوق شيب
وسنه مجيد نعيم وشده على الدهر بها حاكمه وطلوب
فخصب منها اليوم والافق اشيب ونصل لول اللال وحيب

ومنها
تغور عن الجبل اللين لولك وانك الجبل على قيصوب
تروق عنها الملك فاه في عطفه كما اهتد حشوي العوار حيب
مشابه لا يخطى علاك سهاها سمي الى العارها قصيب
فملا ابنا الذي مهابه وبسم عنها الحرب وحي طوب
وهيبك عبد الصيام ذخيره ليلك الله حيه شيب
وعبد عليه منك ريم طلاقه كوي حيب طالع حيب
جعلت عليه من هابل حله كما عرفت فوق العوي حيب
ومنت عليه من مدحك فوجه كما سحت فوق الارض حيب

الوزير الاديب ابو القيسم مرقان

بعثنا بالخرال الى الخوال وبالشمس المنير الى اللال
 وذلك ان المعتمد على الله كان له نصيبا غنى عن البز من
 ذهب فصبغنا محاسن سنجايه مشق خالصه واهدي
 آخرها الى الرشيد بنه والاخير الى السيد العوس بنت
 مجاهد فقال في ذلك البيت المندور وكتب ان يدل فديل
 هذا البيت بجمع من حضر المجلس ذلك ومن لم يجز منهم
 ابو القاسم ابن مردقان واصاب العرض فقال
 بعثنا بالخرال الى الخوال وبالشمس المنير الى اللال
 فزاسكني اسكنه في ابي وداخلي اقله المحالي
 شعلت بها ولا جلدني ونفسي في رآل رجي بال
 وقصا الي يديه زمام ملبي محلا بالمولودم والوالي
 فقام بفرع عري مضوا ويسلك سلكي في دل حال
 فوضنا للولا ودام فينا فانا للجفاح وللخرال
 ورفع ابو القاسم ابن مردقان قطعه شعر في مثل هذه ابها
 وهت
 عاظم الهوة مثل الجنا رحلتها اوس مثل الزهار
 وادها بين زهر عيش واسنى ودكبير وكبار

مات ان قامت من رب العلا فالرجل فخالق ان شاد
 لحي فاحمد بعد كل عشر حين فقام لسان
 فادجا الباع على امراء كل الديار في قهقار
 بينا فيه وفي فادجيه طيبه رصفها من العفار
 عجي منها وهذا السد كيف لا يكون عنه بقرار
 استمرزنا من سلمه باتصال الوض ان اسر قار
 ولها عر لعرتها انهم قد صوروها من نصار
 في طود سهادي وبها سري في حرم ذات القفار
 كعدت موضع لم يود في فله من سقار
فصل في ذكر الوزير الكاتب
 ابن بكير بن في الوزير الشريف ابي مروان ابن عبد العزيز
 واثبات جملة من نظم ونثره وينسجها العبد بن معروف بن
 المري بسهم في لحن وهم حمله فصل في بيته ثم وفهم يقول
 الوزير ابو محمد بن عبدون من جملة ابيات
 بها بقرطبه
 في عبد العزيز ليس سؤوم فانا عن علامكم بسال

وما عجزني ناس اعيان فقاموا بالمكارم والمعال
 واثار العرب على سواه وان لم يثر من جاه ومال
 فخور ملاخه وحجج عر واطواد رواسي من خلال
 سلام يملأ الملوان طبا على تلك السكيا والجمال
 فكم ما فورا يام خططانكم بطلم عسك من الهال
 ومن حجاب ابي بكر
 اياك روقا الماني وبالسبق في يوم الرفاف
 وفانت قل من طين بلخ بطول الباع واليد واللسان
 بكأت وكان منك الفضل عودا من عذر ارد في العوان
 فجا الشجر مسقلا كما استغل على السينا المياني
 تنام في تلك البقا خطا فاقصر الساع عن العاني
 ابن هدت بلابح كل خير فربها عريب في الزمان
 عريب سياه عن انق وقد عرضت اليه المشافان
 وابوبكر في ومنا هذا مذهب صبا البراعم
 صدر الغنه الناسه في خزر وله من عامر فدا نروي بضعه
 له بملئيه شذونه لحدوا ليم العشر العشري
 من الامه حيث ظن انه حتى على الاليل صان وبلع

رباه الحمول فاره وباني الرهه الجروفا من الكمامه
 والشمس المشرقة والجماعه فاصدح له احلام البرابره
 المتعل كان يوبد على مدينه قيوضه ودوا قها
 من اقطار الخبز فاشططه لنفسه وعلب عليه اهل
 حسبه وقسا ايمه ان مروان المذكوف في حجر دوليم
 فحججها ودارق عليه ورجاها الي ان اناها من قدر
 الله على يدي ابن عباد كما انكها فلم يجز ان مروان بلك من
 لروم طاعته والافول في جماعته فاقام باشيليه
 صيته ايام المعتضد وصدك في دولة المعتضد برض
 جميعها وميزود في سيمها الي ان انسا المعتمد لاجنه الشيخ
 دولة بقرطبه حسب ما سوي الي خيرها بالشرح
 واسمها من جملة السيف والافلام من دفع عليه ظنه من
 الاخوان والاعلام فكان ان مروان علم بردها
 ووسطا عقدها ومالك زمامي عنوها ووجه رها
 وقتا ابو بكر هذا في حورها ومن بها كفا ونسرها
 طفل دفع في صدور الدول وعجزها الباب ذوي البرجه
 والتحصيل وكحل الما من تبه كل الحان بصره وشده

عليه شدة الضيق على وزره فلما انقضا تلك الدوره
الحال الى الخطئه وتغير من الجمله مشغلا بالحياسن
الوقا والخطئه اليوم هذه الدوره في وقتا فاجل من
حياتها بطرفه وتولي من طها الى دن ولم يجيبك
وقت تحضر من طها الشحه من طها القافه دور
ولكن نه الراقه احكامه وعزده لما اخبرته من
ذكوره الاما لا يكاد يقدرة وفيما استمر ذلك
دليل وبرهان من قبل الفتره بينه وبين عاسواه انشا

الله تعالى جمله ما وقع الى منته مع ما ينحط

في ذلك شعره

لنا حفرة قطبه اوله فكري اليها سماعه وتسعين
ولاحظ على الالاديب وقع عسجي من شعراين بكه
هذا بك احسن عرب فكتب معده رفته اخطب
فيها وده واستطاع ما عذره اقول في فضل منها
دل بلغه اعرك الله من حسات نيك وفضلك

ومعك وما تفحصك وشبك ما حلت اليك طرايب
المران فصلك عن الجوان وما لست اسع فاطلع واستشعر
فاستبصر واجل بالخطئه الخطاب وقل يا ساع الا
بانتساب اذ الدخول لا يكون الا من باب وعزم على ملك
ان المبحر عليه دون سبب يدعوا اليه وقع من الخطا
وضرب من طها الحيا ولا يسع الا من كان من الادب
بمعزل ولا امور غير محصل ومع هذا فان الامان
تتأيد الحل اذا والمطل اذا امضى ورب معرب فيه
كسوق ومحرر عليه قد سدت حوشه الطردف
ومر خطت الحفرة في هذه السوء حشرت ملت ايل
ككسب اسمي في ديوان اديبايل فادعت ذلك رقيب
الصالح الملاك الى الزبب هذه الاخره مع صفنا
الفاضل الى الحس مال فاك الفضل مال من شرف
خيم ومحمد كرم في العصر على ما قرأه من دوف
والملاحجه اني رايت عينا ولو قيل حروف
وهذا الخطاب الذي قرعت به هذا الباب من اهل بيتك
وجعلته مسلا الى خطا طينك ان يسوق عليه ببيان

وعرض سنطقه فوقه افان فمس سيكون بعد اعلان
ثم ختمت الرقعه بجمع الجيبات

اما بك المبحر الادب ربيع العمار وبيع الحسب
البحر في الزمان الجوان ويوعبك لك لسان العرب
ويوعبك في الفهم بالحامين لربهم وما النج من الهم
اذاك بعين ارام يا اذا فاني المراك الحسب
لوزا نجل الوركادها بفرطيه عجي لا عري
الي ان تسمعتك الزمان فاستقر عن واضح في شيب
حيث كاشيت ذامقول بيلجراه بيفر الغيب
فواخرنا لن اجدك وروض في وري ولا نصيب
وما فانه لك هذا الانام ولاك في افعم من الرب
فطبعك ينف عن اولى منظمه في محور الكتب
فان العبد وعزل الحمد وما حرام خطيب الخطاب
وان الدرع وشمس المعالي يدع بك مد عليهم طيب
وكلا سمعت هلا لا بعد فاني لولاك المسحيت
سجعت بها الوقت في بولجها اد عليها حب
وحامر في حب معي لها كاني خلوت بينت العيب

فقلت من وجد الرض والاذن لحوال الخطب
ووطيه بلت والعراق ام الارض حلتا من رتب
فحيثك خطيب ود فلا ترد اياك من خطيت
وان لم تكن افنا وكلا في خطنا مثل هذا الادب
فواجب اوبكر برقه فال فيها وقت اعرك الله من
كبابك الكبريم المفعول من البر العيم ما اشبه بقتل
الظلمه ونسقتك لشكر وبيعتك لمرور انتك
راس امالك خطيب من مودتي ما ليس وكف لخطبك ولا
بابا حلالا لم يترك لكه فصلك لكت زمانه واعطيت
معقود وخطامة ولا نيك اني بدينا ابا الحبيب
اكرم الله انطقه هواه ونامن عن الحزم عيب
رضاه فمنا المعبد في ان قوله ولعمري ليل الخرب
الجواب وقام كسفت السبب واره للنماني مثل ليس
الامر ثم علمك ان فضلا وضع في يدك وقصر عليك
بوسعي في القل طولا كما ستر في في البذر قولا وعند
اللقا اني عذري واعرك جفقه قد يري رشا الله
ثم اتبع الله نهك ذا النظم

ايحيى معاهد رستم الادب ومقتضى شاه فخر العيون
ومر نظم الفضل نظم الجمان ومن سلك الشجر سلك الذهب
يدان ملكك من الملب وان الملب له اذ خطيب
الحمل يبدى في افئنا والمحرك رها الشهب
وهي فضلك في عديم ولما تحيك بين الضب
فمن ملك جلاسل الواسلوني ومن هذه لك الشب
ساق غلينا مساعي الجلا وقت مناهض الرب
لك الفضل حركت في الموضع فحلك وهو جيل الطاب
وحديث عن هذا الحديث ما ظله صدقة والادب
فعدره ان بعض المقال محض واحمر مؤنسب
ربك اليك من الراعي نظم الريض ومن اخطب
وعندنا من علك الجواب ان لم يكن فاضنا ما يجب
تعرضت شاووك يوم الحزن فاذ لم احب بهي لم احب
فاقنني الورد والعتراف فاحار لي سجد وتقرب
وكولا الجيا للذنب قبل ان يغيب في سدي ما رعب
لاحتت ذكري ما ضعه خطي على صفتك الادب
واوف اعطاك وورثها ولت الكتاب ان احب

وانك محرم هذا الزمان فان على لك الخطب
وقالت خايطه لوزيرها محمد ابن عبدون خذ اعن

خطبة رشيعة
بهدية الفضل والعليا من اجل ارقص بهي الفقار في ضعة
ضات به رهة ارجا قيطه ثم استقل في سدا ليس طاحبه
يا اولمعا اذ لا كان لا وصله وانما راجلا وكان جمعة
عدرا الي المجرى من فارق في ذاك الجلال واعني ان شيعه
فركنا تحبته قبل في فتن ما كان اذ دعه من ان اودعه
صبت ابوا الفطر ورودا اشرا بحت في ظميت عم الرب وقوه
ان لا حسل هذا الطريق لسته فاه او على عينا به سودة
والشمس تحسب في الخضر امض بها للفضل تعرف في العواض
لا عز عنك الليالي الندي لا يجلا لم ترج غير الليالي ان عرغم
وله من رقعته شناعة
حسن الصلح اعرك الله بين الاخوان ما كان الفضل موجبها
والجبر مسيها وطلب الخير من شيا وحسن الذنا مملها ومملها
والوزير ابو فلان ابقاه الله عن من في شرك في سحر المستامح
وتوقع ذكرك في الفلوب اكرم المواقح حتى تسهيل الى مودك

أم السرب اذ لفته ضده مقابل في الطريق على طرف من السرب
 على ما لاجبه بين طوقه وقابله فخرى نوطه وانج طوطه
 الذي كان تحت بي فوسه وامر سايته بحسب سايته انما
 عليه فاما لم تعرفنا بطسقي ولم تحف سطق في فلا انما كان
 ان سبي يوم الاخطا ولا الزبرقان ابن سدي ميسله حمول
 ولا المامون سطوا برعبل وبالله لو كان مقابل كلب وايل
 اوقيس ان عاصم اومر قاي في بن قاسم لني عسا نه وقصود
 يده ولتاسخه فكيف وهو مقسوم الوامع يوم الابا
 وانما اقدمه يوم عيد الكبر واطره الوفضد الحبيب
 في الرفاق والقصص في الاسواق ومثل الهم بالاسوس
 في الله من الوضم فكيف ما يرضي خروجه الدجال او سرك
 المطر على هذه الحال او بناخر الفقه ومقابل له امه مثل
 الاحبار والوفور ولا تار الامصا الامسا للمنيه الاثمة
 نوح مزله في نوح
ولا يكر ايضا فصول في جواب
 عن اهل طربه على خطاب ورد من المستعين ابن
 هود قال فيوم وصل كرك فوفنا على حج معانيه

واحطت اعلما بما فيه ورأينا ما افضته من المبتال الذي
 فوفاه الله في النظر ولا بد من احسن الله في بيت الطاع
 فيه سلطان مواء ودعا الخرج اليه فاستهوا
 ولو حكم عادل النصف وعصى امر الخلفه لخاصم نفسه
 قبل ان خاصم عنها وكان قبل ان يخطبها اجرا منها
 وحكم ان الحق ليس بافعال فسطر ولا حج بمن عظم نفعا
 وتبرع الشيطان قد يسمي معا والشراك الخلع ومروم ان
 يشترك الجلم باصناف الطمع فمن رفته بحضه الله انصرف
 ومن رفته خشية احم ووضا
وفي فصل منها
 وحكايتنا الاكدم بعد الكثرة ذكر انك فكلت
 عن تلك البلاد ذلك واصوت في طاعه امير المسلمين
 وناصر الدين ابي الله معتك ورأيت ان امانه بودها
 بالاحاطة ورأيت انما وتسلها الي نهم نحن الله عز اسمه فيها
 الامواض بسيرة استنيتها واما كن قلله سميتها
 فما الذي قللك هذا الذي الجيد والمذهب السيد الي
 انك بما قد ناله وجه الحج في كنه واراها الملك

بما لا قدره للعالم كله ولايت احسن الله توفيقك بالافاع
قد راعى القصر من عدا الكفر والامتناع لكنت عذوك
فما رغبه وجعل ان يخلص منك ومن اطلبه لكن العجب
كل العجب ان يكون عجب للخيار وتوكل للدسار
وليس تسوع لك ان تحذر من الله وانت لا تحذر
وتذكر من تعالى وانت تذكره المستعلم ان التمازي
تعلم الله والاستوداع على دعوى المسلمين التي كانت تطول
منوطه وبمسيرة قد مك خلوطه فهل كانت طاقه
تجارتهم او قدره على قيار عظم او اصرار لم يستمر حاك
من قبل مستشهد اوليسه يصطوره
وفي فصل منها فحين وصلت دعوتهم
لسامعها واصلكت مصلحتهم برفعها وتعلقوا من امير
المسلمين وباجر الدين ادم الله ثابته بالسبب المبين
واو امانته الى الحق حين اردت والله بعد ان قطع
منه جالم ونزوا الصالح وتدرهم بين الحق والفساد والقتل
بها بالارحوم فهم ثوابا ولاخفاف عفايا وهو ايد الله
لم يبلغ بلادك ولا غيرها لذل سره ولا لملك مسعده

وانما يخبرته ان تقع شيطان الشكر ولست تعلم المسلمين من الملك
ولما رزوه من حسن اناسك واسرايك الى اعلى الحق وكما يتك
خاطبا اعير المسلمين اليه الله محلين على قاضيه خطاوك
وعاد كوكك محمدين عذرك فيما ضمنه من القلوب
الذي لا تمنع شواهد ولا تربط لمنامل معاقبه وانا لخشني
ان تقص عن ذلك الغرور وخل من عزمه فيه ما ان عظمه
في خيلته يفتح اتانم فرح حبه وكومها والعام من وكولها
ووزكان كندجه في القول اللين والاحسن الخالين
عن المواقفه والمخالفه والمدافع بغير الحق والمخالفه
حيث انتهت الى القول انه لك من سلفه اعطى رجله واجر
ردك والله يعصمك من ان يختار الخيارات ويؤثر اناسه
وفي فصل منها وبيع عمر علم
ما عند الله علمك ونعم بما الدينه فمك ان يرهق في الدنيا
وهو يجمع منها في غير حاصل وكذا العلم كله وهو بعد
معرض لاعتكاضها غير طليل ومرجوا ان يكون وداك
من كوكب الملبى ورجوعك الى الهوى وكنز
تامل الوساوس وكنته خادع الفيلسوف ما سقى حبه

الشيخ الفاضل

ذلك من الامور انارة وذو كبريا لا يفتح انارة وهو الذي يشبه
مذهب الحكيم واما سلك القديم الذي انت متقلد اثارهم
مستغني بانوارهم مشيد كما استنوه من الامور القليلة
والعمل الرابع وتاهل في هذا الباب من راحة فيهما لفته
ومنار عجمه فاما دعا اليهما ما يتولى من النجعة والملاحة العجيبة
وقد عانت الصديق فلا تكم وانت تحمل ذلك على سبيله الكافحة
وطريقه اللحية وتعلم ان انك من ضالك باطنه وان
عصاك طاهر وعالده

ومن قصيدة له في الفناصي

ويبلغني المحج على طرودك فصفاء وعملك صالح
تخاوب افراد الخيال وساوسا عليك كاعنى الحمام النابح
وديف شفت الليل حرك ارضي وحيك بارق ومركل
وديف استطعت السير حرك نغم وردك رحل حرك
وديف الواحي طبا واسنة ومنقطع اليد كفاشع
وقد نصت الجور لحداه فمعيون الي تلك الطرق المالح
فارجو الموقاة ان رب وسطها فذل سسل حرف بالطبع
اقبل ترب الارض حتى فاما فاضع من اكل العذاب الا فالح

فاسطر الهمان في دن قه حاشياني اضاء والصباح
فانك في ميدان ذي داهنا فاني للثاني الخلل المالح
هو السبب الذي لي كل سلوه وهما الايام وهي فالح

قال انيسام

اقبل ترب الارض ليت مع الذي عود من الوصف الغريب
في فوفيه اكرام ربح الحبيب والى من كى
بالربع ووقف واستوقف الملك الضليل حيث بقول
وقفا نيك من ذكرى حبيب ومنزل
ثم جاء ابو الطيب فرل وتجل وشي فاثار الادياد

وقال
تزلنا عن الاكوار غشي دامة لمن غنه ان لم يدركا
ثم جاء المعجدي فلم فتح بهله الوقيع من الكرامة ح
وسجد وقال

حبيبه شري في الشا ونفع لبعك لا ارضي بحية ارجع
واجودك انما لم بهذا المعنى وكما سته اكثر من ان يحصي
ولم احصاه وفي هذا الاكوار ليها واداس من الدنيا
ان شاء الله عند حصولها

وَمَا سَنَخِفُ فِي الْأَيَّامِ وَفَارِبِ الْأَيَّامِ
 من ثوابي كرم المذوق عن حلا المري بلذ القطر في الحباب
 الرهبر رقه يقول فيها
 موكبي وسيلتي السبخ الاجل نزال معوضه الله مخدشه
 الاوطان وتطيقه الامصار ونافس فيه الاقطار
 ومستاده في صوبها القطار واعاوه منقبال مستجاب
 والعزم عند استيقاضه منجباب وقد كان الغمام اسناده
 ورجي صدقه معدو على ثمة دما ولا فكاك من قام بالراح
 تدفعه وانظر في سياسته ودفعه الا ان تلك الدعوه
 ردقا محله جهاما ورفق بجهه وكان لها ما وهاد المحل
 ملتم الهام ما فرقتا وفق الله بك فان الناس مشسبون
 ولما امرى من القول بسواطن مسون وماذا عليه احوه الله
 في ان يخبى تحام سعي العيب ملذ الخله ويشعه جيشا رخل
 دمه ملذار ويزل جيش منزله النوار وينال من بركه
 دما به فبيها ولا يلقى منه يوما عيبيا وان دام ديعا وه
 في استعجاب الشمس فيسرها خاليه كان ثمن بالاس
وَاخِرِي يَقُولُ فِيهَا

سعي يلا امست لي حله من المزن بانزوي به ويشم
 كيف لا استسقي لثواه ادام الله نعماده على الغمام والسقي
 فليياه حلال الكلام واعقل المنع قد سعدة وانق الابس
 جمله من شدة وهواعه الله بر الضمير ونحوه وذكر
 اللسان ودعواه وسجل القلب والسدر والصديق الوصي
 الذي بعدت اطلاله من الغندرة والوا الذي يولد الوفا في جلاله
 الفندون على ايام جازدت على الليالي ليليه الفند داهنا
 الاملا والقول المراليس كفى بهاه الضمير وساح السراب
 ما اولي بالحقه وجو الراب في الحجه كين وجعل اعز
 الله بر الضمير ونحوه وذكر اللسان ودعواه تلك الليالي
 الكريمة اطلنه ادم فاربط واراد فلتقط وخط
 الصل عند الملك الطاهر المكني بالي الطاهر واشد قول
 لي تمام في عبد الله بان طاهره
 اذا ما امره التي الذك مطه قد طالبت بالفتح مطالبه
وبفضلها وماذا عليه وعرف
 من ثوابه بعضه ما يمر به النسيم احار على ارضه

مثل الروح من صلبته ما قبل الروح قبله أحد
 ومنها ولما علم ان تلك الحفرة جحر العوالي بل مشتق المعالي
 وتجري السواني بل شري الواسع المصفاة فقام لها
 وقلم رجاها فحشاها وعرضه ان يكون هذا الخادم فاما الطبع
 فامدوا اذ اظفرت ماله جواد خجله على جواد ففتد الحمت راده
 والسراده ومنها وان حمت المرحله بالمحال
 العليه وصلت الاحمال فحمت بالحنى الاقوال اسمعني
 الله على انما ليبيه وامقله المعروف دناييه مرجته
واخرى تقول فيها واني واسمعي
 يوم وداعه لاله يوم الروح فارقه التمل لابل بالحنى
 فارقه السواد والصلدان عنه الفواد هذا تعادا
 يطول ودهد لخطا خيه بفضول وعلى كاحر من خطوبه
 واعقبها من عيوبه وقطوبه لمرسه صبر كرده وحطدا
 بهد وخلا مردجه ويصده ولا يجد لسمامه سفدا
 ولا عرف للفتح فيه فخطا وانا ليري القدر ومسررب
 على القندي والكدر ولا هو ترقينا لاواه ولا يبلغ بيناهوا

ويكون له عليه فليخلق حردا ولا سى رورا وان الله سبحانه
 ليشار للعبد ويهيئه اذا استهداه الرشدا واذا انشأه
 المشي طالع البسر وواقاه النقصون ومنها وكرها فكل
 وطاعتا ماسلك اطاعتك الله فانما نعت اخبارك ونستوح
 اليك ويطع على البعد ديارك ه
 كما ظهرا لاسير الى الطريق ثم بلاده لشهود عي
 ومن الحق ان شديدا اعتناك وجبل رتبناك فتلان فهو
 للصعبه ذاكر وكفرك شاكر ومن اعلمك في كمال الرجاء
 معتر دستمل ووده وكسده ماول ويسمع بعده ااما
 وري الفضل ااما والازان غلاماه **واخرى**
 امتحما بهذين البيتين ه
 احاطب ودأ من لى لك عنده لاهبه مضاع العناء اذ انيا
 بها اذا ما شئت على طوعه طليل لا ورد من وده اساعدا
 وميل لسيدي وصلى الله عليه اهداها من رده معيه
 استهداها فلو ان قبح الحوا لا تفعل الا هو الوافاه فحل
 من رجع السلام احفاء وكوصفت ما شئت من الولوع ابنا
 هذه الضلوع فاعربيا او حشده سلطانه وحنه اوطانه

ما كان يشتهى المواجه فيسببها شوقا الي وسببها وبسبب
الركب لما بها طفا فلهذا ما شوقني الى حضرة
خدمت ساحتها موطن والميل بما لدى الماشوق الي الملك
الخالق فاقول لعزت ما عنده هو يهرب فكلم ام
بأية قطع اسبابه او هم ان شي اليه عن اخذ شملت الاجام
بناخه ما ان مرق كاس الوطن مصفا من الحزن ما شوق
من اليك الخالق الكريم فهل يشع به صرف الزمان اللين
وله الهم ما وهب المخلوق اسبابه واياها الاوت ما
استباح وان حر الاجام انت دونك بل فانا اسأل الله طول
بقا لك عسى ان يلو اليك دارا ودونا عليك مدار وله
قد همدك في المكارم غمنا واسلمتناك والى باب ردها
فوجدنا الزمان قد لا نعرفنا وما نعرفك واشرق حشنا
فاذا ما سالتك كان سمحا واذا ما هزفتك كان دفا
موتنا الحشر الخالق لا يعرفنا ولا يكلف طفا
اسما الزمان الخصب واذا جيه ورفعت رايضه فانبجنا
رعت بي الى وذاك نفس آتما البصيصت سوي الفضا حيا
في ذكر الوزير الكاتب ابي

الحسين ابن محمد الجليل والجلال فطاعته من نظير ونشرة
قوله من ذكر في الجدة ذكرنا انما كانا من دور ربك ونحو
احب توارثه محبة عن محبة كالرحم ابو جاك على انبوب مع
استقامت صحة السلطان وسرهم على وجه الزمان
وابو الحسين هذا كان من اسما نجوم سجد مع واسما
هضاب مجدم وكولا حلاله من معامنه الزمان وممسك
باسبابه من فم الاوطان للاذكره الابدان ولبق نظم
وخثرة المضاب والوهاد وكلا استكتبه ذو النورين
ابو بكر ابن عمار ايام حدره بمسيرة وله معج الخمار
ملاذكوره وعنه ربايل شهيرة ولم اشع من كلاله
وقد خسر برى هذا الضيف الا على السيرة الطفيف
وفيما استب منه ما يقبله بالفضل ورفع لواه في النيل
جمل من مع ما يشبه يوم من شجرة
له من رعب حطاب بها من استهتته الى معارضه
الحصري في قصايد المعشقات قال فيها هـ
يا سيلي اقبال الله شاعر فكري فاذ ذكر من خور حرك
الذهاب مع وفق حمتك ولما املت رعبك رجب معشر

الحمر يرب من خاطري اليا لم تظمت في مخناها ما لا يحى
 من الصنعة مخناها فالله لا يبعاض الخشب والبحر
 لا يبعاض الذهب وانما ذاك لما في طبع الانسان من طبع
 الاحسان مع اني اريد ان افلاستعمل بغيره على عمل
 واستعمل اني حين عرضت وان برضت عرضت حرس
 قليل قليل مريض الجبان قمت ورضت الشجر اذا
 لم تخشك قلب فارغ ولم يسبك قلب من ظلم الشجر
 بارغ لم يحمل حلقه ولم يروا المنقود فقه وجلج الجراح
 الجراح المزاج فان ظم في هدي اليك بطر وعطف من
 عنان المظاهرة بينهما وبين تلك على بنا عاها من طرد
 فاطلعه على عيب حالي قبل ان يطلع على عيب مقالي
 لعل انصاره الما وعمارة الصخرة السما والله المستجير
 لا اذ الله والمذموم في الاق الله
ولم يخبرني خاطب بها عمه من مودة
 عندناش عفت لودسا الجزره يا مولاي وسيدى الذي ارض
 بره والرم شكره ومن لاذ ان في امان من الرعاف
 وسلام من اليا الى ولا يام

طوي الجزره حتى في خبر فعت فيه يا مولاي الي اذ
 جني اذ لم يبع الى صرة املا شرت بالبع حتى قد يشرك
 وان غيت لم تصب بدم بعد دم الجياه وان سلكم قد علي
 تلك النازام العظمى للجره حملته لله تعالى السليم فمحل وحل
 ونجح ولا وجع وان من طاعت عن النفس واوقت في العرض
 الحشيش فخطبها خبير وكشتر هاجير على انما لم ترض
 سجد له وعلى اجلت مدله وصفاتك دام عزك اصيل
 مران نوت فيها النوازل وابيت مران تضجع فيها
 الرواحف والاذلال وانما حين خططت هذه الاحدق
 عاجز الامس منقلب وباز نقاب ما ختمكم لارال حرا
 معذب وقد اودعت مناو لها من حري وسجنت من عري
 وعجري مالك الطول في الامتعا اليه واستبنا ما لاديه
 ثم في مر اجتر ما سدرت اكال عليه وحة ما بصد
الاجاب
 كبت وفعالت عراي اشجان وقد شرب الدبح والدم الجبان
 وقد ولسني ناه الخطب لم تصح اليه فها في سالن الدهران
 تصامت عنها اميسر تحا الي المني وولت عساها في الاحاديث هلق

ايا ان جلاها الصديق علي فمري وان طيلك ان تصفح ارباب
 هذا ما رويتم اليهم بعه وبهك شيطان وبهك سلطان
 عله وانا العرافة هوت كما قد رويتم فيكم نجوم واعصاف
 وعاصف خاوي للندى وتعلمت طلال العلي وانه للمحنيين
 اتان بما رايان اعز واما ان وفصل وافضل من شرف الحنان
 هم حسوا بالاف طنا فاعلم وما الدهر الا ناي العود فان
 ولولا الامس لم يبدى العيس عده حسي ولم ابعثي عثمان
 ولم قبلنا من شدة ثعلها وليس على دهر حتى ذاك عدوان
 وبين عوملي والخوف بارع على الرتم من حسي فيجى وينزلت
 ولا شك ابي من هاتين الخ معرف طوفان ويحوي ركان
 قسم صبري والحداد جمع عول وجيران وفيهم فاطان
 اول الليلي والليالي لولعب سياتي التي منها عن الغم سهران
 وفي الغم ما نافع من رياره وعبد الله يهدي كما في تبيان
 ونوك في اعانتك ساعة استمع ما سطلت به عك الزمان
 وراجع ولوف فحه المارافا وطالع فيكون في العلم من كان
وله من اخبري سيلي الجبل وعمتاني
 المشعل وكوفي البر المطل ومن افناه الله في النخل الاجمع

والاهل الامنع اوحت عقدك الميمون المفت للفقير والحي
 فارحت اربابك من شدة ماله وتعدت عليه بعد السقم
 بحته وقد كان من ريد اشيا في الكيك ان تقع بين يديك
 غيرة ان الجبل قد تقدم فلم يجد بدا من ان شبيب التلم
 ومنك دام عرك شح لودولابيه صدك ولم طن بصنيتيه
 فمات من الجلاله وحاله عدا ومع هذا فليد
 عاقبه من خذلك بمكانك المشيت ولو على شول القناد
 مجتنباً من ملك الخلاق النافذ العاطره زهر الدن والوهاد
 وباعا من لك السكايا الباهية حراره الخوا والاباد
 كدلت لا ودالك املا ولا دياك فضلا من الزمان جلا ومن
شجرة هـ

اهلبي الزمرد مورقا ومنو باحج اطاح كل لحظ اقبل
 فحسته من ولبيه ومودتي حجر اودها تاريف محطرا
 وزحف منه ما في سوده است لساخر منه روق عدلا
 قدان شري فيه ممنوع الحما في يوم هلك لرس سقيا
 فلا من ثوب الوقار على الصبي ولا بسن ثوب الهوي عجا
 ولا من ثوب اس الصبا به علمها حتى اعاجلي طير ومن خرا

وليس من الحب فكما صباه وطامه فكمي حشمي خجل
والا ساسما به بدر الجفا فليد عن علي السلام مدر
واستكتبه العامل من القوي الاسلامي فاب عنه اياما
شبه النيد فلامه على خلق عذاره واستهتاده وترتلت له
فدني ابو الحسين

ابيك عنك ان كنت قليلا فاسح وان كان الحديث طويلا
اعزل وقل في حديثك ايمه وان قومك احسنوا الثاويل
هلا عرفت على الجلاله اهلها ورايت رايها في اللام اجيلا
هي ما علمت فان عندك جمالها فاستفسر من سرها الاخيلا

وقال

حكمت الهوى على الفرج وباهت بالغال والسدوح
وقامت دولة الامثال فينا وصار الحكم فينا للعلاج
فقل للاخوان للجمال هذا زمانك ان عزمت على الخروج
ولسه فاطم من نضرب به زمانه لا احببانه
وكانت لداره بايان اذا اسطر من الوصل طوعه خرج به
من الثاني عزوله من الفضل ونزوعه وفي ذلك يقول ابو الحسين
وقد اختلف اليه في ملقه وكلام يوم ما برقه

يا محمدا والامان على طال الهلاك اسحقا
اذ رايت العنق حتى رايت تغري بلخيتا

في ذكر الادب ابي الحسين البكري

وانما قلمه من شجرة وابل الحسين في وقتنا نحن من حور العلام
وفد برد النظام فقله اعان الامام استمر من الطواف الحسام
وانه من الحزم العوام من شجرة الدوام العباديه لم يكن
له رطله لسواها وكلم في غير ذراها وكان لحراره عبد
الجليل وابوبكر الدين وقع جزاها ونسرها بها
وطبقها التي فان سقطت الحجام وشهد لها العيان والسماع
ولما انجاست عيونها وانحت خوصها فخرج صاحبها خلع ابو
الحسين منعه الشعر خلع الجاد وتبر امتها من كل الجاسيه
من رواد الامام الطفيف بين الفرق والعتاق الدليل
سابق الطرق واستمل عليه البكر من لونه لطيف ري
مياهم والحد في عايم الاركان ولتعوده عليه وانقطاعه
بالو اليهم فاحفوه نعمهم واعونه عن سواهم وقد ابيت شجر
ما مضى بالرفق وكفحه نقصا السبق

ولكن الاعا سري في غيبه ليشبه به ما ذره مجا الخل
وقار عجم حتى فلتت شياهم سور حلا فذكها الدل
ولكن صرفا لله فتراها اسطر حجامه الفارس والجل
حست خاتم المهنة فخره ووقت مثل القوم رضعه العقل
وعزته من ابي ما ملكك يدعي كاني مني بحرم ما له جل
اري بعين الحقد اسر لا افي ولا وجه اكل حمله لجل
من يدعي فخرنا فخره لها بارق فخر الحجة منهل
وله من فضله في المحمده

مضيت جاي عني الحسام المصم وانت ذاب الحيا المنسجم
واسفر من راسك مسر حلي به قطع من الدليل اعظم
بحف بك الاجناد فخل بالها فخلناك بدو القم فقه الحزم
لك العوامات الذاذات التي بها راينا قماه الدين فم
سيعلم من ناولك انك الذي حرم على الحرب العوان فحجم
دع السيف وهو ما بناه فانما على السيف ان يراى فاعلم
لكم ان السامح فاحم بان لاكم المعاصي عنكم
احلكم دمع المالك فاحموتل وسرو على ما جدد من شجر
لربايل الخاتم حرقا فافا واذك في تاهرك معلم

جمله من شجرة ادم من فضله اولها
الاحت والظلم من ذوقها سلك عقيله مرق شرا البطل النسل
بكرت الدنيا ولاهل فيها ليس بها عوه اولى اليها ولا اهل
وافر من صرف الرعان باي طير من الهبله اخلاصه السفل
قاله شعري فليما لي به صبح لغواها المطيه والجل
وسر محل المنة فربته فملا حاجي فركه الدال
فكم من حبيب كان فوضه فاطري برف وسيدى من اواه الوصل
حتى ظله اذ فويل شمسه فشيخ نعيم في قوم له وصل
عرب ولدا فاعبر ان تاتي وذا لم عيش بلذله القفل
اذا كان عيش المراد من الارض فبايده الامام ذاهبه جل
وللناس عاين نوح بالحي وان كان حكامه اللوم والخل
اذا ضح المطر كانت بكه ما ليلهم سم لها الهدا وصل
ومن راد لم يقدم من الله فحجه فني كل محل فغامة وبل
رايت النبي في الرضا كسفه ولكن من حويه ليس له فضل
ومن ميز الدنيا بميزها لها تميز ان الحق مثل اسمه عقل
فيايت شعري فم انه عي على النفي اسعي بما انه جهل
وليت من الايام احسن جانب فقل لمنها جانب دمت سهل

لنوك بخلي في فمها فبقي عليها من عمارك السهم
ويوم دعيان الشيا ب شطه فبقيا ولم ينج اليه التهم
فأخذت ان الحويج حويج حويج وسط الذي لم
لنطرت فعاك منه منطلي فاق بها وبى الرض السهم
كل الحيز ان الملب ولع وانما ينج بما فيه اللسان للترجم
فولا الاشي ما رقت من لعل ولاحر سقا في الوامم
وله من حري ٥

اذا استعانت الايام ودهم تري زادوا العرق السح
تاهل على وحشه حش الحشا وافقر من افسر افسر الريح
فلا حرو الا اذاه دفعه وزفره منجود يقوم لما الضلع
فما فتر ما من لم يولد فله وسس الصل السفس والوع
لارعت قلبه خراه وحرامه ومن يدع قلبا فبعضه السح
فان حري دنيابي من من افاضت ارب الفاع شمل الخرع
وان اشد صبي فقل اطا الوبي الخضر صبي من اطا الفاع
صت عليم بالريح فطاهم ما تحت عصفاه ما وبع سح
علوا وبعوا من عتي سح كما نهم سما ولا رجع وارض لا صلع
ايرى لا تصعد ايرى الجواج والي في الفم اخذ ولا يني منع

عزمي

اصون بك الحياه في قاي لا يحفظ اسراي في حفظ السرح
واقس اعصاي مخافه ان يري فهاضه سح خطو السرح
واشمت افواه الرواة بموتلي لورقا بوي في اركه المنسج سح
وله من حري ٥

فوت الصيا صي شعث النواي في سمر العوالي وبير القصب
حمير فهاض الحيا المكفر اذا الحال في الهدى السحب
ودايت حتى غور الطل السهم عن فليج في شنب
وططت فلك للعاقيل المقارب كما في السدب
فاحر عته العلاء ورا ولت بها اسات عرب
يراعك ريقا مثل عاري الشمس حرا وها المسقيف
فحقت من طرفه اذما واصيته بعول السحب
وعاوت فوطيه بوايعات الهنا لذل الحديب
فلان حري حري لكم لوان في المجد اعلا الربا
اليس شاي وسط الذي حرا المناول ان خطاب
الطا الرواه يوم فادعت فلاله في حور الكتب
وكه في الفاضي ابي عبدالله ابن حمد سرح لبي الكري
بعرك رشت جناح العضا وسر ملت حرك لوطا لينا

ولست بدع فكملها صنف واوليت في الاوليا
وذلك انك من انسه مهديه كذا السرك
صنت منك حيل سحوده مصممه في الجرسول
فمن شام برك اعينك اكل بيدر صلي المنا
بعثت اليك بوايه تقولوا ذلك سرح السنا
ولم تاكل الشجر من باب ولا كنه وانق بالوقا
واول حشري صيف بعض الصانع السلطانية المغنك
اقول الخزاله لم يحفل فجاد الجاد بده يحفل
واراه اسر من الطبايه والفرانجه السيل
فجر افق اهما في الصفا سيوف اشم الصفا الصل
وليت سيوف او كذا طام الرزي من اسل
لست الماه من الماه كما شق في الامه المنفل
محاسن للروض فاحه بها فضع الارض ما تحفل
توضع اطفال الشيا فاضرع ملاعبها الحفل
بل الحوض مده مثل ماحا الردف واذا في الاصل
لنا شري في رود الريح افاعت في الروضه الشان
وفي حشر سحجه مجلس شردا الحظا به يغفل

وسارق خطاك على منج من القضا من السني والسنا
وملأ طلالك نوا الجوي ورف سماوك بالحدس
فقد حنت فك سما القفا كما من الحويج السنا
وعاخذ الريح في فكل واد ووجد الري في دل ماء
خمت الصاخم الا لمتهم احمد لا نبينا
جويت بكيتيه واسمه منور الهلي على كل الرعا
اهيك اكل الهني الوبي ان فان منهم بالهنا
طلعتهم وسط عيال الهني العيني في سبيل الهنا
وحت منار هني ناره وورثها ملكوف السما
فهذا شيم طر الصلان شعاعا مارحاه الهنا
وسعيك في قاتلهم بل سح الحرا صلع الهنا
خطا وحقهم في ذلك جهم بري وروع الفنا
اعاس الرقي منه ما الذي ولهم من شهاب الرقا
يفعك شمس ابل وقرب الفوس اجل انما
والدم حري في رعي ادمه منب كرم الاخا
هم كينيك فان هم نمل المالك حشر الجرا
وتبروا مستاعبك وضاحه نعر الوجنه نعر الضما

لأننا نرى من يدعي العلم من قدامنا
تتبع فضل الخطاب النضر لوليك وان من القول
وتدوا فاما رافقا منظر وصحن فماراها اومل
تود الكواكب وانما لها منظر اوله تشتت
ولو لم تزل بالمتن من خفايه قطع او كما قل
كان العالميه توفيه وممر اسفله جرد
بهم ساءه باساره فيعلم جيك ما يحصل
ويجري عليه فزاد الحور فعل حب به عدل
ويكبر في مالا كليه ظاهرون ولا ينهل
فلان منسبه المحجر بد اورد وشد البديل
وله من اخري اوهاه
مكزي لتمام سدا لوزن الريم فاقطف بالدي لوضه
انتهى لال الحقل كهمه ثنت لك الحمد في عجب وفي عجم
سبحه في الفياثابت ذوابها وجهه ثنات في ترويع الهم
حصل اومل غنسى مدلحا واحل احلك افسد في عجم
تقدم اعادك الامم اخفحت عنها المكارم لم وجهه الهم
وانى انقاشك عند العزم من ابلال الخ فان زاد الصارم الحكم

والله اعلم خاتمه وان كنت مذاهبه فمما سرق الحصان المشتم
جم من ربه حداثا اشرفا لك الميعين من الهمم والتم
ومن افان من صبح كها نبع لوليك نبي الذي في العين النعم
من ابي فطر من الحطيه ضمه وان عدو لنا بالهم لم نجم
لو لا ان لم ينظم في السالك لولوه ولا عدو النعم من علمهم
واسد حرك بالقي في ثمانه بين الملمات في الله شام
فحنيك حرك ربي طلق في باطن من باطن الحرف يستهم
وتحتو كك من راحل الهم من يد من عابا البحر ملطلم
وكيل الفصل في المساطات واحده منها الوفا ومنها الرعي النعم
نيل الديالى كالحج اعكاه ورجلها وقا لبسه القلم
فهل حال فلجيا حله ميتة نري ورجع برقك وضل حال
من لم ادا منه الشكر الى حث حذو الهم طره في عجم
حلتى منه فالكل فجعل في نضوي واد الركن تراجم
ما لي سوي البحر والقيمين من ورا عذر شكر بعد الفاعل النعم
في ذوالحجاء ابي الجيسر صالح ابن
صالح السمرني وابنا جملته نظمه وقدره

وابو الحسن عدي المشاه مشعري الحق شاعرنا
وله من المخرقة بلاتى العرب خطا وانى وكلامه في
الماثمه والشيخ حار على الطبع ذاهب من الجزالة والحداده
من اجل شديدا الجيا كثره الاقمار والانساقري الكابه
عليه من الشئ الاشياء التي طبع وقلمه اديب بل لغت عصب
فكان لا يكتب الرقعه الا في ماله وخير من الكتاب
لست عليه الكتاب لزمانه يكون في ربه وافرط شغف في
خطه وفيما ابت هنام من فوي كلامه في ربه وخطامه
شاه على ما وصفت به ومنه على فستهم وادجه
جمله من شعره اهو رفته في استعاطه
الحاير اهل الله على رب والحوال وصدا ورواشكال
فحفا بالاعظام والاحلال وعيايل من ايات براعك
وبيك ومعلوات حسبك ونسبك مصت على النطاح
عليك والجنس اليك وجمحت الى الخطاسه فيلن عمن
اريد اياي لفتا سببا وطلها كفا القول ولا رخصا
اذ الهجوم عليها عندهم من الجفا والجنس فخلال
ذلك سارايل وفتلحدا الى ان يلج في غايك ملين

عز المالك وامسكني عز النسا سلك
وفي فضل من اخبرني لوان
الدار الى الخطاطيه لحلم الاعتقاد وعلى حسب الموده
والوداد لثغنت اوطر ازل كلمه في مكاتيك وارسل
قلسه كحاطيك لكن الخاطبات بين الناس قل مانع للاجبال
واسباب كاللخل قل ما يكون الامراب
ومن اخري لوان الى الوزير الفقيه ابي الحسين
ابن سراج مثلك عزك الله كعرب عليه بمقال ولا
يتقنع له بلخياك فان العلوم الشريفه باسما ولاداب
النيعة بجلها مشوره بروايتك محموره بلديك
مخزوله مخفطك محوطه بلخا طيك بها والابلاغه
الى ابي فضل عزاها والييه طيبها كعري حقايقها الا
ايك ولا تلي مخجراتها الكليلك ولا في ندي في شتمه الا
بك ولا يعرف بها بالبحر والعبه لذلك ولذلك اجرت
في كتابي هذا وتركت طرقة الشيخ حيا من العبد
بصاعه قد انردت انت بنيلها وبست اهل الزمان
ميراثها واخوتها عليهم مسالكها واخوت شرف الزكاه

بفتحها **ولم يخترى كل**

فعله يقرض من خفاك وكل الجملاء به عند الجملاء فانك فاضل
اهل زمانك وتعلم غير انك فلو خاطبك بلسان
الوالي والاداري فحاطبه حربه مع طاق فخرج وهيت
لهامه العاربه وحسنها فقول الخياط والاحبال
وبلغت بها العنقا بما لا خذل سعيه في الوصول الى
حنك وعنايه بادا الوالي المتخير لك لكتب في ذلك
كم حيل في ملكه الا ان يروم الاحاطه بساحتها
والوقوف على حقيقه مساحتها واذا كان المولى لا يبلغ
معها المأمول فالاضراب اجمل والخطاب دونه مأمول
بهذه العبر فطرت بعد ما صدق وكذلك اقرب واختر
فحست الجان في اول الطلق وصرفت العنايه الى الحق
بها والخلق وصرفها الى ان يمتد بين الاختصار والاعتدال
وتستوعب بالامور الى الاعتقاد وان ذلك لما جعل الجذر
في حيز الاعتدال لا يتعد من اصله اصلك وقبيله
افضل من ان تشع البشه وتغيب في الدنيه جات الشا
بين تبيين من شرف قلم وسلك كبريم وعبرتي من

سيرة حيله وعرويه **وفي فضل المخرى**

الى مع فيها الحقا واشفي في علمها العلام والجهل لا فخر بها
الاعمال فخرها الاوليا اي تى اهت عزله في العكر مشهور
العلم وفي السؤدد منزله الرفيع وان تحت له ذاك الكرم
الرايح والشرف الميثاق النافخ الا ان يعاقب من ذلك اميل
وعطيان من جميل العقائد حتى اقول على وسعاني من
الوقوف على فضلك بالاجار الى الوقوف عليه بالاختيار
فصبر على كمالين وبقين فيك يقين لا زال الزمان يلبي
من اسرار فضلك ويهدى من ازقار ثنائيك ما تصور الوالي

الك ومطالب الاليسه بالله عليك **ولم رفعه عنك**

عزته عنك في بحر عريق ولا تحت منك بعدد في ثواب
صديق
ومن هذا الدنيا على الحرائر عظماء من صفاقه بار
والله انك كرمك خطيب وكل العرب حاروا على علم
الله المالحين لخل الجاهل من الصديق الصديق

غير ملئت انك التواد التي كانت الديا يه لير بها
واذلال الوداد السب فيها وما كان في يمين يمينه الخيل
نيه واولي الجحش طوبه الم الا ان ما صمته
من الخيل قد حرقه من الوجه الجليل واولته ارجع الفوا
قال ابن مسعود وما فتح فيه بالعتاب
وتخرف بالضعف ظاهرا بالخطاب ونحوه خاطبه من الوجه
الايام اليه ما نعتوه وقد نعت منه بواحد صوب فيها ومجد
وقام وقعد قال سب فيها معلوم اعزك الله ان اهل
مقام مقال ولا يحل حال سا ولا وطير الا ولا لا يصل الاكار
لكل خطاب فكذلك الاختصار لا يوسع في كل كتاب
وفي الدين كحوا من لا يحسن سبها عليك ويترها اليك
الا بالمولد وان سارا الى التميل وانت بعلا كرف اليها
بالك لما وهب بها من عرواك ما وهب ونسبه من الطوق
بك ما سبب را بى قدرتيه الجوار الافلاك وجعلت
الخصم من على ذروه السماك لما رحت من الجوار الجبابر العزير
وفي فضل منها وان يجر الله لمن اذا علم اكرم
واذا قرب قرب واذا خيرا فخراما الاكرام فلا احله من

للادب الذي به من حق الى علبات الرب ولما الاذكار فلا غدر
الى الخواي ومنه جعل الله من طاي وعدي من الآلات
الى معص على الجاهل واستعمل الى قول الشعراء بعينه
والا دفعه واقفا انظر الذي قل من عارني فيه وبارني
في الكلام على مقابله وان خل لي الخيل لا يخطو العريه
البايه فان صغفه لمه على خير لفظي ومعه عن ذكائمي
واستع حفظي من العلوم المعروف ان العلم انحصر من مصوله
المطوط ولطاول الحروف وكل شهرا في بعض الى المطوات
واقدر على الخطابات السلطانات وما انا من فخر خدعه
الريام ومجمل ذريه الاكرام
مقادير الماني وعشيري ونسب من ذاك المظلم راغب
ولكنني افتخر بالاضطرار الى الاختار الى حائل روايات
وحافظ لغات وذو ثمان نسب الى مكررات وما تقاضت
قط على اهد في ولا اظه من جرما على غير حرام على
بكرت اقبال الاما بنظيره واظهر الاستعنا بظهيره
وانشده
ولست بمبا قط في قدوم وان لموا تاجع الديات

وتأنيده عن كل الجائنه اذا عثر الزمان
ولست اضرب المثل في سقوطي عليك واجبا اليك ولا كني
اقول اسقط سقوط اطل على الرياض وارزق نفسك
من الجال بالياض

وله فضل في صفه القلم

خط الرأيه نال خط الرأيه واقبل اقله الكتاب
المتجه للكتاب عالم يكن في طوله تنوع ولا في ضلالتهم مرج
وكانت خصوصيه الصغر الذي ناله وشيخه المست الذي
البيضاء فخلطت به ما بين الرقة المناهيه التي لا تسجن
والخط الميزان الذي يستحسن واومر على المذاق الذي لا
يبيع اختيار الكتاب على سواه ولا يقدراه اقله ولا يخطاه
ثم اخرج برسه وبعين رقيقه وسجك رقيقه فاجاد
الاشق والحكمه القسط واما بوعيد يشارك ولا عاق سلس
الجرمان اذا سئل موافق لسان اذا عمل وعطى القصاره
غير مجليه اذ ساء الاثام في قلمه وحوامل القلم
به فلا تلمه ه قال ابن بسام

ومن الراجح في وصف القلم كجاءه العياشي في نفسه وقال
تأني الاصح في قاتل أي الاثابيه اصل الكتابه وعليها
اصبر وكتبت ما كتبت بالحجره ما عاوه وسد عن تلويحه
غشاؤه من الرقه المشهور الدرعه الظهور الغصيه
الأكسود قال فاي نوح من الرقي كسب واصوب قلت البريه
المشويه القطع من بين شهابه ما من معا المجبه عند
الخط المراه في مستها ميقن والرخ في جوفها حريق
والمداد في خطه ما رقيق قال من الاممي ثابض الى
صاحك الاخر سله واخوابه

وهذا قطع من شعره

اعلم من الدنيا يتسخر له ابي بها وليت سره وال
حولي وحولك الجبر وسامع احلى الموي عن غدا تالك
حقل عليك درسي و تحافه ان يصرقك ونجيب امر ال
لولا الجبال لا تشيع سرقي لشرقت مثل الدرع جبر ال
ومن شعره العياض الملتج المناسي في حقه الروح
قوله ه
اشق ليالي الدهر عندي الميم الخلفه الهاسر العجل

ومن بيتين فيني والكرا وحتت بين القوط والكنال
قوله ه

للشعر في خلقنا هو يخليقه رقص به في سبب الخط عجب
فالجليل سؤسته والعين نجبه والخالود ذاك الخال جري

قوله ه

لله ماصع الدنيا صفه لم يتعدى للخطه مذهب
كان الياض بها جينا خالما فاعاله فعد الجينا مذمبا

وقال ه

ابدي الجيبه تتجلى من طول حجت الورد عندي عذما اذلاه
لم ان ذامه في من لي الجبل ان هذا معي سني ايه

وقال ه

وصافيه محضه المديح لاني الحسن بياض الرود
كان بجلسا ما تشكده قلوب العاكفين من الحريق

اذا قصت يد الساق عليها وايت له انا جل من عجب
شربت وصاحبي عذب الدنيا ابعالي لما على النجيب

وقال ه

صه بالم تمسك بنا ولم تعدن بعض ولم تهرقوا ابا

كاي عليها من الحاف خرقه وقلت له مة لشعره في قاي
ساشها ما سوسخ الدهر شربا وعقوله العالم وولي

وما اهم فيه وانما مكي عن روح شارب من ذلك الشرب
ويحل اذا قال المحبون ذلك الي كل ما احو اليه يحيي

غدت امة التوه ولما عده ادب السحاب وفي كل ادب
جرحه من جرح ادم خالما فانا في رجزه وسيسبي

وله يماح بعض الجوانه ه

خاضا اقال من الامان وقطال في اثر ما قاتل الرجا
ماذا نرى في قاره سراسه ورقاقه ورفيقه صفرا

ان كان عندك ما ذكرنا فله وبعث فينا لم الحف اطل
وقال ه

الا باخبر من سفيانه ويبيع في حومه ونمش
تحن اليك المرقس واوه اني عرفت لك عطلا

وله بعض من طله طوله ه

خيلك المجد لا تعلم على كل محمولك العلم قايم
احو العلم حيث احل الحي من اوكسب ان احل من ادم

ودوا لجن موعده وان كان سدا طرادي في علاله الهام

وان لم يكن فان العلم قد وجد وعزل فيه اشتهار العالم
 ولي فلم يعظم الله شأنه بصفته وشأنه على المراتم
 خيل ليس الخطا قد عتبه وان لا متعونا به جهلهم
 ولعله لقط اذا ما وشبهه خير فيه دل وسر وانهم
 يرا ان جلي فيه ضعف وانما اقامته الخطا مقام الثايم
 اذا شئت نزلت انما تراه وان شئت نظا لست انظم انظم
 فكل من الحيوانه دافا سماح اليك ليل الاحرام الخصارم
 قول اي اوتي صلح او سبناه وقم بالحقوق والواجبات الامام
 اما انى لو نزلت انيسر ربه لكانت له في مسطه في الجارم
 فاه لغيره من اهل بيته جاهل وقد هزلنا المروءه ظالمين
 وله من اخري صف شرط المروءه ومكارم الاخلاق
 احسن الاقوام كل حبيب شريف ربي والدين حبيب
 واني لم اعلم صحيح نفسه بان صدق الحق غير عيب
 ومن طوى اليك ما وجدته سكت عليه منه كعب
 وان شئت الحار عند احتياجه الي العف في مالي من نصي
 وان عجز القوم منك لست بيا وي الي ربي مثل فريسي
 اوتى له مالي واخفظ ما له واني من مالي كل عيب

والى الخطوب السود والذئب دونه كما ايجد بلين حبيب
 وجرك لو كان الرمان ساجدي وكان الذي راحي لي بين
 لا لئيم يحتم الاضاحل من اجار الي النعل الجبل صوب
 نحوذي في السوال وممري طوب المدي خطا في غير طوب
 كماله رها باطنها وه في الذي يعطيه بعد لعوب
 ولكن وهما ما هب الي الذي كاهب غضب ويغير في ريب
 فخذ من الحراثت الليل وقلما خلا من قوفه من قلب لبيب
 ورباب بالايام عند سكونها وما ارباب بالايام عير لبيب
 وما الاخر في حال السكون ساجد وكلمه مستبح لو ريب
 لئيم ان اليك ما مخاف عذرا كما يعني صير بالامور طيب
 وقال في مثل ذلك ه
 حبيب الي الدهر اعطى سالي واذا لم ذي وفي خيل
 له طباي في طباي يقرني الي الجود لا ارجي طاع خيل
 وطرح كما افر الصبح شيا بها طار في ليل ما عني خيل
 نظرت بكاهه حبيب ليله تحوش من قريته عقيل
 وما ركت اشتبهه واشرب فضله واطس اليهم اكم دانه في
 يلا ان باي طيبه ونعيمه وسالت به الصبا اهل جميل

فقلت من حبه وكلمه ضايق لصبر الشايق
 وقلت لئلا تعاطفه صنع به هذا الفيل
 حلت بنا ليل قد سمع الذي فلم يوق منه مسح ليل
 اوتى عذرا مستوفى كانت اقامته الدنيا اهل ليل
 وان لم يمت فيه لانه اذا دنت اضيا به رجل
 وهذا من غير الكلام ورجل النظام وبجبه حاميته
 وسسه اقلبيته وانما اخذني اوله من هذا قول ابي عامر
 شهيد الرطب في ابيات وزعمه انشادها اولها ه
 ولما دلت الديل عسكره وهبت له رعان بلطاف
فصل في ذكر الوزير ابي الحمد
 عمه وابن الحج وابي الوزير عه ابي حرم وابلاد بعض ما
 لما من ملي النظم وابلاد حجه منها به في وقتا شيق الوقت حظه
 من حله الاثم من النجا وكان نادره الوقت من الحسد
 الاضمار قله وحجه على من حال القصاص حمله ادع كل كمال
 من الفخر سرع ويه في الفتي على الفقد طلع اول ما مالا
 بدر ذلك وشبهه تلك واكيد لا على جبين تلك فالتعص

الاثام ولا اخجل ذكره في باب بش الشافيه وابلاد بعض
 الوزير ابو الحسن ابن السيد البطائسي وقد علب عاليه واخذ
 بجراح قلبه بحجامة او حجابا به
 رايه باي عرافه وصفه حلي من اكل ما ليس في الدوق
 فقلت له عند من فقال لي كدت ولكن ذا السبع الطوق
 وفيه ايضا يقول الوزير ابو محمد عذرون من حله ابيات
 يا عمر زد على الصدور فلو بنا من غير قطع ولا خرق
 ودا الزنا ويحمر حواشي لولا العتوق طلت بالعقوق
 وادري على من لا لك انما لم نالك سحر باغير رجوق
 وفيه ايضا في الجملها ه
 فللعبد ابن من حجب حاجه ما كنت ارجى
 شاديه من رجلا ويلي من بنفج
 فلام ليل انما هاه وديع لي سيف وجهه فريد عذاره
 راح المجر حرم وكرم واسره سيف وقلم من ساري خيم الليل
 وامل من هوات الخيل وعلى ذلك كله فليس كرام
 الاخلاق ولا خلا ذك من رواب العشاق ولا في الخادب
 سبق سلف ومنه من شرف وله شعر مملوع قلما معه

وله ٥

قامت علينا والارواح حديد وما زلت تبتغي في الذي تعبد
وعبر العلاء لو كان بك الله الى الخضر في ارض المذارم عود
فانا ههنا اولك واخي حجة تحت كالمعنى من حدود
لميت امير المتابع فطاه عليك يا ابي لبيد منيد
فمع المعالي واستقبل لكها فانت بملك العالمين تعبد
ولو خداني في رفران وجهه كم تحوم باولك الهام عود
وله فيه ٥

يبلغ وجه السياه وانما ومقبل اوراق الشاه طامح
صحك صفحي في الرجا وسنان كاتك السنان الراحا
اندهج ان في قلبك اليك مدني الليالي حيا
دم الخلايا املد ما احبا وامد ما لك ساعدا احبا
وله فيه وفاز الجرم معه ٥

يا من زهر طي الزبا عيرا وحصا اليد لولو عبقها
وتلق الهوا وفي طلق حجابك من بلقي الصديق
ما نرى الرخ كيف هبت رجا لك بعد الهبوب رجا
وخفي الخرمية الطاجية سالكها على طريقها

عمرته من الجبل حارسا من وجهها الغرير الغرير
فوق الحج منك حرسا من احشائه في رماها
حويان الكرام ارصاد لولا اوقده ان شيت طرا عبقها
وانش الحزم حيش شت حكاما واصح الحيش شت
وبقياء اكل لا تظلم لا وينش في ذلك مستكافيقا
وله في ابي الوليد ٥

يا لبيد اني غابا وكن ولا تفتي من الليالي الناولا
لا غر وان عودا دار صايبه بناه جدينا في الصبر
ففي البر لا تفتاه فاطرها وقد توسع في الدنيا في النظر
صبر الجبل وان الحزم في الزمان لئلا يحيل فاما معشر
ويشدا فقر في المذبح فها كالفق في العجز من انفا حور
نشر او ظلم من الاداب بينهما في البلاغة مطوم
بيته الدان من هذه سطور قول الاخضر ٥

كم والي جرم اوده وخير في خطابه للجد
كالين في تيمر ملوحها وخطها يدك كايعد
واقول الاخضر ايها
انما والي عين لا يملكها ابرأ وبينها فصي جدار

ومن جواب ابي الوليد اليه ٥

ليك ليك انما السمع والبصر والاشد دوزك الاضداد والغير
ايه الحكم فلو لمقرب وان تبا عادت الاتصاف والصور
لا حيت فالود بجي لما البت بجيتي من الدين خجيه واعند
ينبوا السمان في عتب الصديق وما ادرى عرسه بدي وكخسر
صنا من خليل ان افادوه ما الفوس ان لم يكن بوقا لها وكن
اربع سرك بابن العجم ان رست سفل الوفا فلا يجي وكا ان
ان يرفع الاضداد من خستهم ويخط منا ويغن الاجم الرض
فالله رجا الجرم طوافه جيف ويسبق باقر في الدرد
وقدم ابي الحكم ٥

فكتب اليه بايات منها ٥
هني قدومك كذا يا ابا الحكم ياد وجه العلم والاداب الحكم
منعت ما رقت عني الى منه يا عمر الدلكي القاك في العلم
اركت من غلبت بيت ووده وكن من بلقي في السواد العلم
فلم من تاي السبي قد رجا فبيس في عرا وفي فهم
واحد من رنات في ام لا الخراجك فاعذهم ولا ظلم
في اياتي غير هذه عابنت في بعض ابي

فالجبي بايات منها ٥

يا من ناول في الفط من ام بلي عراي من الصابم الخدم
وان لظلك يذم الى حبل السج عليه الوشت الصمم
هذي جواح جسي خلد اذن معامك باهي لولو العلم
حاشا لظلك ان تخفي معامك ومن انش من ابري علم
ان في الليل عرينك بوجست فانت به امي من السم
اردد اوق الديالي وهي راحة ما لم يكن في الادع على كخدم
من غلب انت في علمهم ما من بارك في حجر وفي جيم
فهم اراد ان يهدان فيهم فاطوا الاس من اشمع العلم
ما من قمت بين اودي وعدا للخليل من اودي في القتم
كأيت نفته مضد ورجعت ما مني الى ملطي الصبر محتم
لم مصرع بالشكوي الظلال ولم يبت عاها في على صم
سافر بطرف او انظر هل يري بطا من طلب العلم في دم
خولاد لم ازل في الحركية كما لا عتلا كاد ارم

ومن انا هذه القبيلة وشعرها ٥

البيت الاخيلة ابن عت ابي الوليد محمد بن ابي الحسن

اعمله في حال الادب ولعل الناس شعرا لاسية اذا عانت اوت
 جعل هذا العزم جهرا فقلنا يا حيا واره الى سواه وكلما
 ابداه فيهم واتحاد احسن ما افادوا به في كل معنى خي
 اكثر مما يجي في كل معنى واكثر من باب العتاب بعلوم
 وعرب عن ذات صوره وقد اجرت من شعره في هذا
 المعنى وسواه ما يصح عن معناه وشعره على ما بعد ذلك
جمله من شعره في اوصاف شتى
 في البيت واما ياتيه قال
 الخشوع من دمع في راسه اسلته ومن الخشوع في راسه
 ويزعم ان النفس عن كل علف وان لا من علف حبيها
 الا اطلع الشمس على بلكوه امار الهوى من الضلوع عن راسها
 وهذا البيت الاخر نظرا الى قول مخون في عاصمه
 يا اري هذا الناس حتى اذا قال في الليل من ابي الضاحك
 وقال ابو الوليد
 وطار حرك الناس عن سلوه مغالطه في ان ذلك بعيد
 وبعيد في لوي عن هوكل واكثر ليس في فواجي وهو في جلد

اذا عساه الناس عنك لوف به عليك في قبل ليس يسند
 بل ان عني في الصبر في ذلك رايا فيكم فاعوذ
 وقال في من حسان شعره وابيات ذكره
 وكم لي له الطفت بالني فمت ابادر الا فها
 فيمن افا ما تأملها ركدت على النمر اوصافها
 بقدر الخطر ان الاري اعان عليها فكن خافها
 واخي وان عها مغلنا لخط في البر من عافها
 وهبت عليها صا رطبه وقد عانت الطل اعلاها
 وقد نفا الودع في الجيا فخرنا على الودع اطرافها
 وخيل الظلام اعلم السخ والرخ قد صخر اطرافها
 وقد صخر الفجر اذ بها لها ورا دمر في اعرافها
 وكاشف الهدى شملت فذت على الارض اكرافها
 وعاصمت السخ في راس الرياح فصر من الخط احلاها
 وكدت في اذات الحمام حايه شرب الكافها
 وقال من خري
 كملت في معروض من اذا عانت من لاله النذر

هيما في لولا في خط حركات من اعين الخركان
 ولقد رعت على السلوك في طرابطا عنى على السوان
 فجعلت ثوب الصبر فيه نصير وشيت عن اليم عاني
 وسلف على ولدت الى الصبي ويد العفاف ضم من اذان
 لله ايام على وادي القري سلوت لنا والاعوذ والوان
 اذ خبت في ظله من المنى والطير ساجده على اعصاف
 والشمس ترمق من عجم ارمده والطل ركض في الليل الباني
 والريح ملحد من خلف اعين الخالص من عطف غرض البان
 جبه اذا حجب الظلام رواقه وحست فيه طواف كثراف
 ملأ من عجز في كثره والريح نفث خطوه في داني
 ويوم قول الى الوليد ورمما كانت مكانه كاه الوافان
 ثم اطلان والوشاه بعزل وقد انت في حوضه شان
 ولا بد من عقاله حاسله يستطيع ان يجبر راي
 جبه اذا نشر السور وسبله وطوي بساطه سبله وان
 الهوى في كل ركني تودد او شد عقبتا في بستان
 من انا في عا حركت الما الطرود بان

فلتفتاه والرب عافه ويدا الوصل على هذا الجاني
 ورفرت من الاعراب عفاه واليد شغل على التمان
 وقد كثر هذا اللغوي في بيت اخره قال
 فاطح طالع النمل امعها بيد السور على فالحرف
 في تلعه على الزان فافها هي لذه الوسن
 وقال
 وكم لي له بات الهوى شقني وكرهه دون الهوى لا شتر
 وفي سلعني يدر على غصناته ودمكان في لانه البد
 وفي لخطه كاسك لا حزم له ولولا لاله النمل لكان
 وقد سلبت الريح سوره كره ومال على عطيه وانقطع العذر
 وفي من لوي علم الله حاجه طواها عفا في انازع العذر
 فليكن الاما الهوى في المنى ولم يبق الا ان يجل في الحشر
 وله في مثله
 وكم لي له صا في طرابطا المنى وقد طرقت من ارجل الروا
 وفي ساعدي حلو الدهر بل مرف لوب ساسي موحاي
 اطاحه حلو العراب ورمما فاضت فاشيخه في ساعي
 وفي لخطه من سوره الناس فرح عبا الى الخطه رله

لوبيات جافور

وقد جاءته الروح حتى امت بملق من شئ برزني ورعاني
على كاحله في النفس لو شئت بانها ولكن جنتي عني وجاني
فوكه ويزلفه من سورة الكاس البيت من في بيته
ابو الوليد فنه لا تحسنا الامري بل يحسنا الامطاطا
الحال ولا العبي وقال من خبرني هـ

كاح الجدار فلاح عذري فيه وسوق من عينيته ما يقبه
وقمي على ومر سحره يله اكذبا سكت دمي ولست بدنيه
وتجنت سادح من عيها ولتنتك من شياعه وذو به
هيهاك لو سلك الفضا سبيلها لنعاني حله فاني به
ان حال الحزن من سطر اثم ومن الذي يروا فلا نصيبه
ولقد اباح للموي من مجنوني من لا يكاد الا في طبع فيه
وهو به عذب الشايل من شوايل عزيه فقول اليه
كالهضرا فالت الصبر لمطافه فكا دله بالمرى بسية
اطوي الموي بحا عليه ورقة والدمع نشر منه ما اطويه
جني فاحمر حمره كخر قل والحب يعف كل فاجنيه
ولكم صلات فعا رضى سورة من ردد رخته وخمره فيه

كامله طنت عليه ساعدى والمسل بالخذ من عمار عليل

والبد من حبل فجمع قوله ملحق بجزاك لو شئت فقل
وقال ابو الوليد من خبرني هـ

وست بهوله مغلي والسبان والملت فيه مخي وجاني
فلما ناهى الشوق فاستحم الموي وقيل فلك طلع لذيالين
فاج من كان جبر لا يجله وفعل من قلبي بل حكايا
وصد على عذر الشكر في دمي ولو طغى الحدا في البكا في
ومر حجب ابي فادمت سلوك وجرت هواه احدا حابي
ابا قاسم خلفا سكا به واجلدا وجعل المقصود للطران
وقال هـ

اسا نحن قلبي والمكان جاني لو لك فني ساعه فاقول
احيدك من احوال فقم ورجا فقم فخر على عليه اقول
وكم املوا لا يلهوا فلك خطه وحاشاك منها والحد طوك
وسنكسفا بذكر ما بينه وبين بعض لا واليوم فيك تيل
فصلت ليسان في علم الله سكه لاني جاني فخره وعجول
وسد طريق الخطا مع كانا نسطح من خفت في قنيل
وهذا البيت ما احسنه واجل ان الردي ناد عليه
حسن الاستعاره والشييه وهو قوله هـ

يا نوره ما املع خطا فخطى فخطى به قبل
وقوله فمكت لسان البيت يشبه قول احب هـ
ولي وقد اجم الخطي نقطة سكه خطا الامتنان فحجب
وقال ابو الوليد من احبني هـ
وكم عشرين نوا عليك ردكتم وادبا فكم عطا علي روي
ويكاد ابي اجم الطوف وبينا اذا ما خطو باللعاف فريب
ولما ريت اشيا منك تمني واكثر فها بحلي ومحبيت
وساكن فيك الذين علمهم ولم ياك الا لسا وطيب
فجئت من خطي فكم عمن وقد نجا في الشئ جوي
اذا عينا وليتم فيك كنه ونعش دمي عي وها حبيبت
وقال هـ

لما استلك عشرين اضم والقول فيك كجالت كمن
داريت دونك جني فماتت من نفعها كذا
فاذهب فحبي جاني المزل والتمع فخر وقال للشوق

وقال هـ

فما فاما في هوي كان وسعت شيا قبل
فما احال فاما عكا سالا
احمد في قلت لا والذي اطاف في الحب مرها وبلا

وليد وقد جرح الهم في قول بيتك الناس كل السيل
وقال هـ
المع فلا ولكنك الضيق من فوكا طير من الجاثير
لا يترك الجعي من علة لمعش صله اقم وعاصرو
وسنت وجعنا في شرا له حتى سلك القلب منه والعي
يا امل الناس الا ربه حضرت فخذ من حرها الامتنان طرة
ما اليتب عذرك الاعمدة صرت يد الموي عك الامل في النظر
وبلح من غراي فكل قلت له عني اليك فلك جني ولا ان
وبلح عيت ووي من تدر له وطال ما صنته لو سلك القدر

ومن شعرة في العتاب

قال في كلمة هـ

مقال طير المجر من جناية ومن نجة قلبك يارب
اجن من هذا الناس علة من الحزن يدعوا بالمرحى
ودنت بما يري هلي صلا فوما الناس المرحى ومحب
سرت لك في الفيا طيل قوله لما بين احنا الصلح ديب
فها احوال فيت لمن سيجت محبة اني عا عيب

فولت

وكانت تلك التي لم يكن لها حظ من حبه كما كانت طيب
ولكن انما الذي كان القناعة فانه عليه من ذلك وقت
ورد وان لم يرد من مقلد وصلوا الى حبه وجبت
وكم يشاء ان كنت تحفظ ما مضى اذ العيش غنى والارمان تفيض
وقد قلتم في وجه النسيم غزال تغزل عطينه سبا وجود
وسلطوا الشمس في راحا بنا املت عيون بالهوى طرب
بل في عين النسيم لم يفرق فكل يرى عند ذلك صرب
وقد خلع الغم احشاه روضه بها الحروق والوصاف صوب
اما قال الذي لم يملك الحجة العلي فيل شابع من ذلك شيب
لقد علمت كذا في كذا له في سائر الحكايات شعوب
حنايك لا تحبها بعد فلو لم يزل على الصانع غروب
وتحناها وان صلت فيلا بوجهها في صدرها شوقا الى الحبيب
قوله وقد قام به وجه النسيم عدل من سائر الشعراء
الخلوة اسدق لاني بكر من جيل الطليانوسي
عندي قطيع فهو ومودني وابو الحسين
وقال ابو الوليد اخري
ولقد كنت في حبه لم يبق لي في الخبايا اعمى

فلما طلعت على فاني لم يجد الاك فيه ما سألني
وهو لي لطيف الكشح في حبه الاحياك فاحس واخشا
كالنصر غارلت الصبا اطفاله مشوا مع المذنبين وربما
وكا غامر الكري الحماة فمضت وحنانه منها دما
وكا لها ليل الملاحة حلة وكذا تجلت لقولي وكا غما
بروي تلك من سائر الكريه وسواك بهلك لسوي الظل
فليس محنت غير مسود الجا وان عفت في صبح الي
ولقد فقت فلا بزوة وكذا فقت فمخوف مستلما
فلقت سرح الهوى باد الهوى ومضت طيل الوصلان تما
قوله بروي تلك البت ذهاب الي قول الاحمر
انتم رفق المحسول في وانتم على الراسيع بخود
الان هدا زاد عليه ليغم كجنته وكجنته والله
دعا الحسنان فاسمع وبادت نفسه فاقم حبيبت يقول عود
وانت لواقض عليه جودا وكذا فقت على ما فدي
قوله ومنعت طيل الوجدان تما من لطيف الستان
ويبلغ الاستحار اوعابه الي الحكام الامان ابا ياخذ
جامع البيان وقال في خدي

خداها ابا العباس في المخلص في ولدت من سمعك ولا
طلي في حنظلها الجيا ورمال الصاب بها على فيلا
وانت عنت المود عند عاشر كيه يندون في الوفا سبلا
فان كنت نفسك من عارض الهوى زال ذلك من صلبه
وانظر في تماضات وكم في لب اليراب باظريه طويلا
واسمح عري من سواك غيبه وسواك من رضى الوفا طويلا
فادق فم وان صدق بيقية باي على غم السلو وجبت لا
فلما لما اجريت اجاني دما ولها اسلحجي في فيلا
وله من لخير في البالي الحكم برقمه
اعجب ورج اطامها صلبها معاته الاجاني
قال وقف الخولم بها قليلا بعد اجيك في حنن فلان
اسي قولهم فقلت على يدى وعمل من لست في
ولم اربت وحنن في ليلهم من مارة الرمان
الرجل والوحي قد فوجلي حامدي طامره الحزان
اما ابي الحبير ولم ارج طوي في الباع والوفا في
سبح في الحكام عاشرها وان عنت عاشرها
وسب الدخان ورجي في كنان الدهر في اوساني

وانت الرضا سيبك في فاني حيل في ليل في
فاجابه الحكم باياق منها
اما وعبدك كذا غار لاني في حبه من حنن فلان
حلت من صا فانه غير صفا اروق في الحسام لهدوان
ولحنن في ليل طامره اذا سبها سحر البيان
بنفس انت قول الناس في نوافق منك دكان ليل
مالك حيث دنت امين اذا ما كان في الحان العيان
الا ليل السور علف سرجي الي ليل طامره الحزان
والح منك مع ابيها يتوا دروه الحسب الهجان
وكذا ابو الوليد في البالي كذا
اديك وان اصحت على غزل والحق على في هواك ولا ادري
عنا كذا السيف الحنينة عليك ولا كذا كذا كذا عري
واعدت في الاصره وان في الفتيمة سبيل في الاصره
وارسلت سبيل سدا على الهوى فخطاهم في اوعايلي فيري
او من ويرى على غم غير من في ايدى عري في ارض وجرى
ومن جواب ابي كذا في
ولما راني حملت على النواجات به اياه العود

وہو آکے

القدر

2

၁၄၆

وقد اجمع شيوخنا على قول الاول

كل امرئ يجمع بين الشبهة وان مع اخلافه الجرح

وقال آخر

ومن خلت عذرا في طباعه دعه ولعه على الشبهة

وقال الرضا

كأن في الشك في الجرح في المطع شبيه المطع

ولكن لا يجزئ استويل على الجرح وقت بالبحر في العبد

بقوله يجمع العبد للولد وقال من قصده

لم اضل ودعها وقد انت بها كذاك بالبحر

تدعى ابنه ارك ورتما مع الملاح ياسمين

وهذا القول الحسن ولا ابا بكر فضعه

واسبغت لوكا من جرح في ست وركا عفت على العباد

وقال من جرحك

وما الا التبر في ذلك مطيع على الشبهة على الاكس

ان عرفت في النوع فاعلموا وقا لاسلا ولم يكن قبحا

انق ما اتبع ومنها

واوصف الجرح على الشبهة الاعراف فحسوه

الا فلو منها ففتح غله على كبد في الشبهة الشوق

ولمن قصده

واين في الورد السليح في

وهذا القول على من الضلع وهو ارجع والجمع واضح الا ان ابا بكر

قلبه على اراد وقصر منه فاحل بوجه كاد

جناح ميلوك وحدي طوق وقصر من طول فاني اسدوا

وامن قصده

ابن جرح الاضداد في ضلاليه وفي الزاد ما ربي على الحمل

يكلم عرس محال الام كانه ليس السواد باس في منق

والبيت الاول من لؤلؤ بعض الامم

وهذه في هذه المخرجات معان تصد عنها الحمل

ولمن قصده

وقد اجمع شيوخنا على قول الاول

حرموا امرئ يجمع بين الشبهة وان مع اخلافه الجرح

وقال

ولقد صفت لعاذلي خشمه طوق قد بان لم يورل

وعصيه في ماضي فزعها وانا انتم العصية في المنديل

ولمن قصده

اذا ما عاين الديل تجاحد علي وعطاني من قادم

على في الخراج على ابي الصبح بذا ولان لا التوادم

الى الله استوكوا وحقه لها من سما الاقشمة ظالم

سلا كل شاق برقيده الفم وكان على الشوق بيه

اذ لاس من الدرس في كت مضطرب لم يحس في كت

اخر في الاكواب شاع فاجعل على اسوه في الظالم

ام الظالم على لاني طلبة الام من قبال التمايم

لعمريك لاني ما امل العني للزنايس والحق في طباعه

فقهه عن من خلد على سماء امام من فخر المالح

اليك ثلاث في طبع فقه مخطفه في فها والبيان

لحوب اذا قصر الشراب استقر ما يقر اذا ج في الذي الترام

باري الصبا في سبها فاماها في توب في عيار السلام

وملا راعها الا ان نام فظه اذا ما تاذي حيرة في الخاطم

وهذا القول المخرج

عاهد من وقع الارم كاهدي غير ان الارم اصلك

وهذا القول خضر لعل العصير

فحشي الزكام في شجيرة فافا كانه بين في حية دك

ومن قصده ابن بكير

كافي في البر الطري عجيده فداخلت فينا خطو الدمام

لفسك الكشي ولا تحاشا اذا انقدا وانا فوار في الدم

ومرر في كبري لبيته وان الذوكم حسنة في الصنم

لعمريك لاني ما امل العني للزنايس والحق في طباعه

هل الكمال في النظام من ان يعرف من الكمال بكتا
مديته وحسن توب اليان نكل افيته جلة لانه ابو الجين
ابن الاسمي المتقدم الذكر فاما سلفه من قبل ابيه
فقد اخرج له الزمان ربهه ويهيم بلسانهم هيمه مشدده
الحبيب الي ان فيه الالهة القادر على انهم واستكن عن
ذكرهم على من المعتد بآدم على الاطمان وعلى الاثان
بالاثان ولا ذكر من حال ذلك والموت انا بطرف
ما وقع لهم مع ههناك **ومن شعره في الحزن**
المعروض لادبه والشا هدا وصفه به قوله نصته مود
علم كان له بوجلف
عادت الى ادناها هيف وطرد الاشراف والحلف
كاسم الاجم من شلها وادنى امح الليف
القطعة من ربحن له الحلف
لكن في الحزن ربحي والامني السيف

وفهم من لجه وانا اقطره وهو في النما نطد
قلت وهو الذي بل معرط اللطم
ان شير الصيام يكلمه قال لي ما اشد
بل انهم في هلاككم هذا الذي لا يبادر ان يلقين
وقال
وجده شمس في ربحي الحكيم هذا المجد عذرها
بحري المياه بها اسودا حكت خالها العسل
وكافا اسد الشرايق لها وكن وقع الماصت ربحها
وقال
انظر الياس على طرفه قد سل سيف الموت من طرفه
ويهم من وادى ربحي ربحي الصبي من حنقه
يلطف بالبح منه بل ربحا على جواد كالبوق خطفه
مكلمه لانه ونهجه نوره على العنان في نصفه

الفرار والقيام الادبا الشكر من نشا في المده الموحده لمحتوه
بطلوس وسابر لاد الحن الحنط الرومي والخذ بطرف
من نواد الخبارهم وشا لاد اشعارهم
قال ابن بسام
هذا القسم ان هذا الباب الزبي من الجزيرة لاول تلك
المنه الميرة الواقعة بطريقه في الجسد دونه ابن اليه
قامر اسفل على من حسب وجمه يربى ادب ملكه من منجم
وحسب موقله عليه لذلك كل ادب واستوطنه كل
اعرج وبقد جيت جملة موقوره لطواف ليره وجماعه
اعراد كانا باده ليه بن عباد من ارباب هذا النسان
فلما كسر الان من نشا من ارباب المشورة المظوم
وهذا الاقليم اسلم منهم من تقدم في الزمان
بلاد هذا السجل من الحيايب القسري
سما المنة

انه ايضا بكتاب المظنري في خمسين مجارا ان يشغل على
وعلم من قاري في سيرة ومثل وكثير وجميع ما حقيقه
علا لادج معاه في الناس حاله وليس مع عدل ود في الشرا
والكتاب فافرد له فضلا من هذا الكتاب ولو كان يجمعنا
هذا في طبقات **الاول** لكان قلب افقته
وعاينه ملقه وكان ينك الشعر على قاطعه في زمانه
وقتل كاي من ربحه في ربحه حلت من ربحه
مول من ارباب شعر مثل شعر المني او العبري فليست
لا يرضى بذلك وقد ذكر ابو زيد بن حبان
خبر في جملة ماسد من قصص ملوك الطوائف بذلك الان
وسنرج كيف نواهم وطرح ما هم فقتل كان عباد
مستله رجلا من مكناسه وكن ما نور العباد

لكنه لم يشرف على ما قبل البعير فحلت غصارة
 ابنه كهم ابن حيان قال ابن سينا
 قال في صيد ابن شريف في قوله
 فادور شعرة فضل الا اذا خرجت الامم بلخ الفسار
 ورقتة الاجم فادور حوت والجفر فخرجت الفهار
 قلت له الام لا يطيف كما مرنا في الدار بعد الحار
 خلوت الشرح النشا واي هلال والى والفتار
 الم في الحسا وكنت حتى خست ذاك الفار
 اما امره حبه فقلت للخطار

حيث علق العلم على ربه موافق الشوق لدم الجواهر
 خذها يا بكريسة سرها الود البكم وسار
 ليست من الشعر الذي لا خطا ولا من السروق المستعار
 فليتها قبل قومي كما قلنا الحجاب ربي الحمار
 ائتت ليعلمنا كما اوتى الاطن في الدنيا العلم مسار
 فاما نذاك سوي اهلوه وحلم من نذير العقار
 حمرل ميزان عقل الودي وفهاك القول الجار
 سبفاك الهجره في خطبه تعرف انسان قبل العار
 من لظيم تعرف قائم وفي تحمله العاتر سبفاك الخار
 فاما كالعين تصحى الي محال يحل سامر ليحار
 وكان ابن شرف قد هذا القصد من لطيله البش

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الاستسقاء الحجة لامة اذا
قال نزل الحبيب الخمل وزياده الاجتهاد من غير تعسف باحث
طاحق من وقع الزيادة عن محل حاصل فاذال هذا الجماع
بنيته لاجل ان ازاله ففكر وقوله انهم لم يرد حقيقة التوم بل
يقال فلان لم يرد عن الامم وقال الحبر الليل
ولم يقبل اوله لامة انما افهمه فيهم وانما هم في الخير
فمن ما يطرقة الخيال في ذلك الوقت وميوه وجه اخر
وهو ان الخيال لا يكتفي في العادة الامع وفور التوم وهذا
الما يكون في الخيال مع استمرار التوم وطول زمانه
وقال ابو اليبوب

وكتب فيه آياته ان يقول انا كائن بك فبما اوتيت
 اريك فاني عرسهم اورد عليك ومن ثم خرج المخلصين و
 اقال الخبايا عيراه فبحري في يادك لا زال مغرور بالملك
 بل ابرح الحصار والحراب واستغفر المعاصي والياس
 والله تعالى قلن هي عن كذا واعدني عنه فلا قدره
 لبشر ان يطلع به في وطني من ثم غم الوجود
 اليه بشعر اشتهاء على ما ذكرناه من ابيه اشعار الجاه
 والاعيان على ان كان وهو
 فما بالكم لا انتم الله ما لم ينطقوا في دعا وقد على افضل
 يسون في القول جلا وضاء واني لم جوال يسون في
 طعام ليام ام كرم نزعهم سواسية وانتم الحيوان
 ليس كل حقا ما ادعوه فلا حظت الى غايه اهليا من هذا العالم
 ولم انضال في وجه طلاقه ولم المتع افان في زمن الخلل
 ويبعد في شئ من شئ لغيبه ورد القى شئ من القى في

وكانت له في ذلك ما شاء الله تعالى
شعاعها والظلمة انما ارفعها واجيب ذلك كان
سبب ارتحال ابي المطر عن جنتهم وخروجهم من
جنتهم وسبب تضرعهم في السمع الثاني من هذا المجموع
ان شاء الله وقول الخسرت من كلام ابن ابي عمير
من البلاغة باليمن ويشهد له بالمكان المكي

فصل من قسيلة

لما استمد في ذلك اليوم هذا الاصل على ما ينبغي
شهادته المشهور والمنظوم بلسان من اخرج ذكره في
هذا اليوم من كل رعية استخرج مملوك الطوائف
بافقت امير المؤمنين وناصر الدين ابا يعقوب ابن
ماستين رحمه الله وقولهم باندك فكتب ابو عبد
الله رحمه الله الرضا عن صاحبها واراها كانت والله
المملكة وبانيه المدخله وهي كما كان نزل المدي
ايك الله ذلك وسيل الخير سيك ووضعت في الصلح
مع ملك ووفيت في الجهاد عزمك وفتح العلم

بذلك لدعوه الاسلام فاستجابوا وعملوا على ذلك
امروا ودرج ان شديدا من الغنم والاراضيات
فيما احاط بالجزيرة من الدلافير كانت طوائف العز
المطيفة بها اهل حكمهم الله عز وجل تسلطها
واعزها وسد حبلها واستمرها بالاطف بالرجال
وسترل بالاموال وخرج للخرج كل خير وبشرى
بكل من فيه خيطه ولم يزل دأها التسطط والعداد
ووابا الادعان والافساد حتى استغنى الطرفان
وانتجلى الظاهر والباطن الفادواقتوا الان تضعف
المن وتحت المعامير في اقتراح المدن واضطربت
في كل جهه فارم ورويت من دما الميسلين يستتم
وسفادهم من الخطاه الممل منهم فانما هم باندك
امري وسبايا تمتحنهم بافواج الحن والاسلام
وقدومهم بالارادوه من الوثق واشرفا على العدا
من العلب في الله وبالسلم اسطواها حرا فالحق
الانك ونظف التوحيد الشوك وبيلك على
اليمان الكفر ولا تشكوا به الله انظر الاناس

لما اقبلت عليهم وبعثوا في الخدم وانا لله
فيما لم يدر من له وعزمه في فانها الرعية التي ليس
فيها عرا واليه التي ليس لها ولا ومن قول هذا
ما كنت خالطك ابيك الله بالنازله في ربيته وورثه
اعادك الله وانما هو دمه الجهره بالجلال ومن فيها من
المسلمين والكل ما زال ذلك التبادل بين اهل الدين تساو
حيث خلقت القسيه وتجلت اليه وحصلت في العز
قصه الله مدرسه شريه وعليها فاحه خاورق
حدا التلاح في الحصانه والامتناع ومن من الجزيره
لنقطه الدايه وواسطه الفلاد من رذلتها من جميع
فواحيها وبشرى بالاصرار بها فاصبها وداينها
وما هو الا نسطر وقت ومن زاهوا انهم بنادوا بجمعكم
عجلا وسد اركوها رجاك وسفر وانفوها
خفا فاقبالا وما احكم على الجهاد بل في باب الله
تعالى فانكم له ابل ولا احرمكم على السمع اليه بما في
حديث رسول الله السلام فانكم الي عزمه هون وكابي
هذا حمله الشيخ الفقيه الواعظ بعصاها ومشمول

على نكته هو يوحى وبنيها فاحه فاحه فاحه
وتكلفت المشقة اليك طابا في باحوا على اياه ووعظت
عرضك اليك بفضاحه لسانه وانت فذلك مستوجب ما
هو فيه استيعاب المستوفي وبصغى الى ما ينبغي اصعب
الواعي وكفرته مصر الرقيق وتكر له شغل المتعص
لم يزل مستشري الداوم فطوار الجزيره والملا واهل المسلمين
وانما الدين رحمه الله وبميد شغل منه حرب طوائف
البرابره المخلين فوافل افطار العزوه فمزل بسط
اذالم وصرع فذاها حتى سلكت سبيلها وطاب مستقرها
ومقياتها وكان تاشغل الطوائف اذلا واسها
كيدا العزم حاد المغلب كان على دينه سته وما
والاها فاحه بجاهه بالخلاف ساعا وعجلا فاشغل
امير المسلمين رحمه الله عن لابي هذه الجزيره فانا الى
ان بلغ الكاب اجله ووقته وتحت على يد سته حسب
ما يخص الجزيره **الحار الخبير** عن مديهم
سته ولحقه العبد ينف باوليه اميرها كان سوب
ان يحمل المغلب عليها فاجري عليه سنا واستبد بجره

ولا تقادح منافع على حوائجكم لئلا يظنوا كروبي
 صفا فها وبخلافها ومن كماله طلع هلالا وبدا بين
 بالطلوع وكعبا لئلا يظن خلا وخمرا وعنه حنت وكاهنا
 واليه كان مجراها ومرساها حتى عرفت ايامه واشتهر
 مقامه وملا اخر الزمان وصدر الاوان باسمه واقامه
 ولما انصبت الدولة المحمدية الي سقط زندها وسقط
 جبرها بجبري على المقام الاكبر التي يقال له
 سته الي كره الاقوي الماركيه والشملة الوارديه سوب
 المذكور فاقام بدمعتهما والجمعة قائما وجسدهما
 وطلوعه ولجسده خلق وعري وخبر لا حد شوقه
 يسير وكسري وقلان حي ابن علي اشركه في عاليا
 مولى الحسن من مواله مكنى ابا القظاظ احد اهل الطمان
 وكفاه الاذن فاقام ببقية ايامه حتى ابن علي
 بكاد بان با هذا الهيا ويحاطيان اذ احبها واذا بها
 بلان وقع من قبله سنة سبع وعشرين كما وقع من ذره
 ونشأ على مستودع مشتهر بلما انصبت دولة ال محمد
 يابا ادرين ابن يحيى بن علي هاستوب ان محمد واحد

بلع الطبر في كمال الجلال والكرامات من ابا العباس
 واول ما بدا به من ذلك الملك مشروبا اسر محله خفيته
 محضت له بوجته وجهه في خير طوبى له رحمه غفيرة
 لسبق الفتح بخره سقوت ابن محمد وقلحت شمس لطافة
 الحمل وقام وزنه زما ولعلك وتسمي اول وقته
 يومين من الخيام السلطانية بالمنصور المعين وقد عرف
 له ابن حنان بعض لوازمه وحصل ذكره سلك عقباته
 وسفاره واما اذكر من ذلك ما وفي به سعي وكان
 من شرطه **قال ابن حبان**
 وهذه نادرة من طحان هذه الفتنه الميرة ان تحت
 ارض هذه الجزيرة الى ما ولا غيرها الرافعي الذي كان
 منه ذكر في العرب ايام فتح هذا الصقع وكما استجاب
 المناشيه التاديه لا مقام حسب الامال الدسه
 الامم الساكنه عاودهم حماره سوب حول آل محمد
 بركه اذاهم من طحان لال من عفة المولى
 وكبر الربيع واشتد الحوق والرق على ملكه السلطان
 حتى تبين بالمنصور المعين في قران عمر له عليها

للزمان فجله لطلوعه في هذه كماله في الفدان من حماره
 عادسية البنية التي كان على دمه وكان سيب ذلك
 اعتقال عباد لجبل من حماره سنة في شى حماره
 فاعتلى على سوب فلعقل له عده قبا وفشقات
 بينهما لذلك وحشه سنة سبع وخمسين لطلوعها لطلوع
 المجرى كايها من النظام الحج فيها قاعا على القبلية
 واجمع على عمل العربتها فنت فيه دوسا طال وهلك
 من اجلسا نفوس رجال يطول وصفتها القتال الى ان
 اهل عباد من اسطول الشاه فحوا من عيين فطرح
 فاجب ما الى سبه فخرج اليها اسطول لسقوت
 فكان الطول وكفن عباد ثم امتن الى سلطان بعد
 حروب وسنك دما واقطع خرا لواققها حماره اسما
 احرام منافع فيها انتهى ما حصة من كايها
قال ابن سبام ثم غلط امر سقوت حتى بلغ
 القسربا والناخ وافتاد الحزق والجحاح وانبت
 سرايه في الحسد والبر فاذك المطارب والطالب وهيد
 الطافي والرايب الحية لوجه امير المسلمين وناصر

الذي ابو يعقوب يوسف بن الحسين رحمه الله تخلصت
 دولة بالبرق لطلوع التلايه بالفضي وبيت في مبالك
 العبد المحمديب الرزي السقم وطلع مع افاق حورهم
 بالعدل مع الديك امارا الحبل وسقوت فلم بالعدل
 سقوت الشيف العدل وخاروا اليه ما عزم حتى لم يتبعهم
 بتابعهم وانظم دانيهم بشارهم ودارت الزوية على
 سقوت بن محمد فطاف امير المسلمين حمد الله له للفتح
 من شيعته من دوان رفاة وقل الفنا بلحاش السسة
 ووالا الي وضع يدعي بالدمه قتل بها حتم امير المسلمين
 سبه لحي في سبعين وعلى عرقه بلا سقوت فم بالاحساس
 اليه قنطان الي وادل حيلته فيها حربه الامم السعي
 وساه الله القائل الراي وقدرت هذا الذي على حماره
 ولودعيه زخوات فيه ما به من ذنب الي ساره
 من لولك الطوايف عذرا من الامراض عن العوايف واخذ
 الشا ولا قاعا على العنايب ابن ما هويته لا يحفل بشي
 يذره ولا ياتيه وودعت لاني المسلمين وحمه الله
 السيل لا عربه لما خافها عهده واستاره لول

فليس عليك الذي قد كتب فيك لعلنا لا نلصق والهموي
 وقد كان لعلنا لخط من دنياه وأما من السبب الذي
 لا يستقيم مرة ولا تسبب قوله إلا أن الرزق من الله
 وألحاه النعم والقطع بأي الاموال والمجاهد في نفسه
 الدينيم على التوهم حارة الخواص في السبب الذي
 وأدرك تاسيدك والتمسك من جنائك ومفارقة في
 من لادنه وكنايك وظلمه بابك حتى يصير طاعتك
 معقد من العترة انه لم ينفصل عن جماعتك ولا
 حول الا الى الله لك ولا تنفصل من عبيد الا الى الله لك
 وعنده مذخر لحسن حاله لك وطيب متاهده
 من العز من يدك ما ليس له الا عند خجل ايام الصبي
 ومستعيد عشايتك انما لا تتركه لسوان نعمك
 ونشره لمطايي حارسك في الحياه وهمك واشادته
 لسناك ولا يدرك ولا تتركه في حنين اناك وامايك
 فيجرب لرحا ران تلك مناهيه في ذلك لحظت الحلي
 او تورد لسفك من رايك من سفك لا تحتك في ذلك
 او يخطف الله من مانع لا يترك فارقك ابيك الله ونحوه

البعد عن قومه وحفظه بالاشجار الحقة في حقله الى ابي
 كما ان تنقل عنه عوارف الاحمال الى الهوى واجمها وقوسه
 مع القرب جاري اياه ابراهيمي لئلا يورث على الرق
 طاييه دما من العز من حارة وقد كان لحقة عندنا عليه
 عن جنائك وصلى الله على رسلكم ولك رياستها
 ما الفضل من الم والمجد منه من مفايا الله علم العين
 ان يادك في ستمه وعنه وكرضي وقوعه ولي ان ذلك
 البعد في حالك من حبه المتولي لا يورثه رفعة الله
 فتره عزابك مع حوب ولو عظم ومعامله خادم كسبه
 ولان لم يعد الرزق الكايت اربط اليه عن طاعته
 اليه ما انت بمعايله في نفسه منة وكسبه منة وما يرب
 مفضل من الاجاب فيه اليه في ذلك الاميل
 ويعد لك الجليل في حقله في الجليل وانعشا
 بذلك عندي بل اسف على غدا اخوانه ومفارقة بالبحر
 عن معارضة من جمع حقايقه في نفسه
 الفضل لا تترك له اهلها وبعبادته من شرف جامليته
 وكل ابناء بالذي فيه نعمه وذكرك لا زالت

الميسر من حالك في حقله لا تتركك بوصول فلان
 حصر لك ضاعف الله جلالتك وبسط طلائك
 وما كان اخذه عند قوله بكرم بلعبه الداع لطيب
 اصوله وفي مضي عبا والله قطعني على البعد ومعنى حيا
 من الجح فاني اربيت مثله سواه والله يغفر له ما اراه
 ذكر الجود والبر والبر والبر والبر والبر والبر
 وادلا استعير ما وقع حقايقه بالاعراض على برطيه
 ونياجه فلا بد ان تحتد ما استكن والذم ما استعظم
 ولول اني علمت ببحر حقايقه استرسل الصديق
 مع صديقته ولو ذهبت الى ما رضى فضله ونوفيه
 واجيب مثله لضعفت عن ذلك اسباب المقاررة ووجعت
 بوقع الجحز في حقله المعززة وهو في البر والاحمال
 فيما رضى وحسنه من الجحز وكم كان من شرف محبته
 وطاب منهوه ومن رضى عنه كرم محرم وذكرك
 في الكتاب الكريم عن هذا الفضل على صاحب الفضل
 ان يامره فلا لا تتركه اناك واورد على عليل ما ولى
 ملاك وطاقوه ولا غرو فاقوا لك اهل

والآراء من اناج النور في حقله لا تتركك بوصول فلان
 يلد يلد في البرطام حمان والبر واجد
 ونفدت جمل ابيك بما كان من طرق خيل الورود
 بذكر الله حامي طاعتك حتى كادت من حلاله وعنده
 عما وانما لك ان ذلك لا تتركك معده سلم ولا رقا عليه كلم
 ولا طيب معده معده لا تتركك عليه احد والى فمستد
 ورد ما في حقله وطلع ما ولى شخ واقنع وذلك في الجليل
 من قبل فلان في تلك الجهات وبلوغها في الكافات
 اوصى القبايا حشر فعل الخد والمجادب وعمل الخد
 الخطايب لا يتركك الا ان حالك وصل في قسا له
 وبه حالك ليس وراها الا لا تتركك في ذهب القوم
 في حرا حلال الطاهر وقد وضع الحشر في حقله واهل تلك
 الجهات مقلدوا العلق من اهل حقله في الطرق وعلقوا
 بالشكوي حيا وروى هذا البعد في حقله وبعثهم
 سلحبه واما لهم من حله عليهم اعرفه والاستبانه
 بهم على ما تكلفه السير لك في الامامه ويجاب
 الامر غير المستطاع

الداع الى الشوق

قصص ذكر الوزير الكائن في

عبد المجيد بن عبد الله وسيفه فولد من غرائب في طه
 وأبجد حيا وقبيل أسير الدهر المكوم وشرف الحين والقديم
 لسان صدقها في الخزين وقيل فيها التي لا الصدور والعيون
 ودون علمها الدال والمصون فشرق عليها المنورة الموزون
 اعجوبة البياض وذروه المعالي في أسان يرى طيه
 السيف وسلايسج رحلة النساء والصيف افصح من صمك ولون
 واجمع من صبا يسبق عول من ملوك الطوائف على ريسه سبله
 المتوكل فحليه نذر دوا العين وباسمه حر وشيلا صوف
 وفلحل إلى المعتمد في كانهما جدي بركة وكافق منه
 وأيا جملا وأراه الما في زارة وأرجانسه وبعد مطالبه
 فلما سمعت ذكر ذلك الطائف الانكاس لوى الشهد
 بجلاءه وبرى من طوره وشرف الانفة مصدودا الفاقة
 مدعوه في اليوم باره باره برصف فصل ثاده وباحل
 من نبيته ناده ومنه استر بطيه الرقيق حكاية الرافعة
 اعجز ناره وكباريه وشرف العفراء بحاجيه الميضية

بحالينه فالبينة زاه بالفتيل شبهه الزمان على المنكسل
 نسخر رقعيا له خايب بها الوزير القبيح أبا القاسم
 ابن الجبل خطب فيها أوده وسجل علفه قال فيها
 كراهه رصف فان لمستها باليمن واعطيتها النشأ الشين
 عليها يد العين وسرعه فصل على ما بها الطلق لخدم
 وصفاتها الحدواهم وفي أبحاثها العبد ولوم فلو وصل
 وشاي بناح من ربح جواب أو اجتماع لردت غله ذلك الخياط
 والأشاع والحمد رفاة مثل مشربا املاات الارض منه
 والسما وصف عر الاوصاف والها وهن الاوصاف وحدها
 وذكر ملا الاقان طيا والاه فـ رابا والافلا
 اربا قبل جلبت مطالعته من عي الاقام وروث موافقة
 صولجي الانفهام ومجدد في الدنيا الى الامم رصوا
 والمساعي اليهم عرا فوددت ان ابعثها في ابرافان لوجه
 ذلك الخلال اول زاه فافترت مال حجة بعوم واقر من
 عمادي من الله لوه بظلمه بوسع عني وودعي صفة
 واعشوا الي ذلك الدنيا واري بجلي تلك السما والله دهر
 الحلال افته ووفته وحك مسته ما ادم بطيخته

فانهم دسجته واسرف في الامم فحججه ولفق في الافاق سيمه
 واراق على الانكاس في سيمه ونخل افتم والتر من ذلك المزم
 فليقل انهم يد سرفه ومن ولهم ملك من خرفة وادين
 في حلك عره ههمه وعدره مله والجعل لخصومه
 واهي من طال ما كتمه واخفاه وسج حقه اشرا ايمه
 وعماه فلوحت في الارض ان السالفه لوددت ان تقدم
 دهر في القاتل اوفي الاوقات المستخفة بحت
 ان ما خسر عري فاذك فبكت ضمنى وكك عصف وجمجف
 وياك فيه وانا اخذ بالي عما دي ادم الله عره موديه
 عنيه واجعل حبي السبب والحب وياه واندل من خيله
 حملي وسفكري في ابي لسان شوي وغري قصدا
 واسئل عليها من الاشاع والاداعه ستر او اعلها
 من سواد موافق ومساوق مسرود عافق ووليد والله جل
 وعلا صبي على نوره اوديه ووجه اوصه في رحيل
 حتى في سراج على سبيل الامم واما في ما دم رياه الخافين
 وقر ما كل عين فاد من غير فايد وفساق من غدا
 ساق اذا ايمته اولاه عاودت اجزاء وكذا صدت

ساشه مود اساوره في مغنا على مود وسبواه
واجعه ابو القسيم بانسخته
 يا بومته ادب عذرت منم النهم وسقط يد حسن الشيم
 مالا مشا ريك ولييب شداك وايرك وراك فاذا كرك
 لودشوت بازا هرك زهر النجم ولست من الجود والجيد
 بري الوجوم ومطل الحيات سداك وراك ارج العبير ومطل
 لما وست يدال والفتى نراك لسبح الحرة كفه اهات
 من جندك الضحاهما وازهر سناها واهل لفظها
 ومجانها الفاضل من رايح الحكم فقا استولود وكلات
 من مواضع الحكم دورا فلهذا فاعل على حرمه من لويش
 مثلها اويش كات مطلقا وسلي شينها من لهل مع وحده
 عرا لا حمر انها حلال شربت بها علال وفسا كك
 طاف عنها مصافحك بمالك امته لا نيكها فيها ثمن ولا
 يتي بمثلها رفس ومخه مسالك طاف الجرم
 وسقام عنها حمر البحر وساق استش من عرف اناك
 ما دم في اناك والخفي زواك ما سعت على خطيه

وكانك كريمة انا...
والنسب او انفس لكن حايث المتلعة هيبة لبراعته
احسانك وبلاعه يدك وكسافك ومن ذائنا نك ربيته
البيان ولو يجب دجول سبحان او نطق بلسان جنان ان
كان لك كالم اماره فانت فارس وناظر...
ومنفذ علمها ولوايتها ولوايتها ومدلح صورها والورائها
وليت انت احسن الله عزاب المعرب لقد فقت لك المشارق
وحيت بجواهرك وقولك الممارق وملاحك كالم فصل
القديم اربع لوه الاتياب ومناخه والاباب
معنى وان اسلم من حسي في قلب غير ذي وناهيك من
مخيل من يفسر الصفه بالذهب ومعنى التمدد للذهب فكلت
المليحه اضطرار...
وانت سرور صانع عرشها فم اود قاهها ولو لا كحت
الاقتضا والفسف بكرم الاخلاص...
عذرا واما المودة التي خلقتك فعداها بكرها واستحييت
حزنها وتكبرها ففقدت منها مشرقه الحيث نور النور
المنير والحيثه الرابيه...
المنير والحيثه الرابيه...

الحسنه...
الملك...
فاز...
وليت...
نحوك...
واقل...
تكرر...
وكتب ابو محمد ايضا...
ما عظم من نور...
لاست...
واست...
فيه...
وذه...
الكسل...
فاطلع...
حين...
فعلت...

ليرتد...
عليه...
والخط...
من...
كان...
باب...
ولم...
بالع...
وعن...
باله...
صد...
من...
لا...
تعر...
وفا...
بين...
كم...

مرجنا...
والع...
ون...
نزع...
تعل...
الليل...
حيث...
وكتب البدر ايضا...
يما...
امت...
للا...
يس...
مجل...
عليك...
مطا...
واس...
وي...

وَأَنْ عَنَّا الْعَجِيسُ نُوَدُّكُمْ سَاعِلًا عَجَائِلًا
 أَرَادَ الْمَلِكُ الَّذِي سَمِيَ بِهِ الْبَلَدُ أَنْ يَكُونَ الْبَلَدُ
 وَهَذَا الَّذِي جَرَى بِهِ
 سَاعِدُ قَوْلِ الْحَصِينِ وَمَعْنَاهُ مَطَرُهَا الْعَرَبُ تَطْرُقُ الْمَوَاسِمَ
 وَرَوَى بِهَذَا الْوَقْفِ الْقَائِلُ بِأَنَّهَا مَطَرُهَا تَجْعَلُ الْحَبْلَ
 وَمَعْنَى الْعَرَبِ أَنْ أَرَاكَ لِأَبْلِ وَقَوْلُهُ رَوَى بِهِ الْهَمُّ الْقَلْبَ يَعْنِي
 أَنَّ الْمَلِكَ سَمِيَ بِهِ فَسَطَّ وَتَوَقَّى عَلَى سَبْقِ آبَاءِهِ وَقَوْلُهُ
 وَكَوْنَهُ مَكَانَ الدُّعْوَى هَذَا كَوْنُ الْقَلْبِ
 عَرَبِيًّا مَا دَامَ بِلَادُهُ سَاعِلًا
 وَقَوْلُهُ مَقْصُودُ الْقَائِلِ بِالْمَغَانِيَا مَعْنَاهُ مَقْصُودُهُ
 الْعَرَبِيَّةُ وَالْمَغَانِيَا مَعْنَاهُ الْمَغَانِيَا مَعْنَاهُ الْمَغَانِيَا
 وَأَنَّهَا مِنْ خِيَّاتِ الْمَغَانِيَا وَأَرَادَ أَنَّهَا مِنْ خِيَّاتِ الْمَغَانِيَا
 فَأَيُّهَا أَرَادَ أَنَّهَا مِنْ خِيَّاتِ الْمَغَانِيَا
 قُلْتُ وَجَلَبَاتِ أَسْمَاءُ فَمَا جَاءَتْ أَسْمَاءُ بِمَرْفَعِ الرَّاحِ
 خَفَّتْ فَكَادَتْ أَنْ تَطِيرَ بِهَا حَتَّى وَفَّاءَ الْجَنَّةِ وَفَّاءَ الْجَنَّةِ

فَكَيْفَ أَوْتَمَامَ هَذَا الْمَعْنَى وَهَذَا قَوْلُهُ
 لَمْ يَزِدْ أَوْتَمَامًا لِمَا كَانَ مِنْ بَيْنَمَا وَأَرَادَ أَنَّهَا مِنْ خِيَّاتِ الْمَغَانِيَا
 وَلَا يَزِيدُ سَاعِدًا فِي حَتْمِهَا أَوْ خِلْفَتِهَا أَوْ خِلْفَتِهَا
 وَقَوْلُهُ وَلَكِنْ بِنَا مِنْ خِيَّاتِ رَأَيْكَ الْبَيْتَ مَطَرُهَا
 الْأَوَّلُ قَوْلُ أَبِي ذَرٍّ
 وَلَكِنْ بِنَامَةٍ يَكُونُ سَاعِدًا وَأَعْلَى فِي عَيْنِي مِنْهُ شَهَابٌ
 وَلَمْ يَزِدْ الْبَيْتَ بِحَتْمِهِ أَوْ خِلْفَتِهِ أَوْ خِلْفَتِهِ
 أَيْطَلِي لَكِنْ كَمَا قَرَأَ الرَّحْمَنُ وَنَبِيَّائِهِ يَكُونُ فِي الْقَارِعِ الْعُزْبِ
 وَلَا يَزِيدُ مِنْ مَعْنَاهُ أَحَدٌ فِي الدُّعْوَى وَالْمَغَانِيَا
 قَوْلُهُ وَالْحَقُّ بِالْأَدَامِ وَالْعَرَبُ أَمْ حَلُّوا الشَّهْبَ السَّيْرَ وَالْحَقُّ
 وَالشَّهْبَ وَحَلُّوا الشَّهْبَ أَوْ حَلُّوا الشَّهْبَ أَوْ حَلُّوا الشَّهْبَ
 بِالْأَدَامِ أَوْ حَلُّوا الشَّهْبَ أَوْ حَلُّوا الشَّهْبَ
 أَسْمَاءُ وَأَسْمَاءُ هَذَا الْقَوْلُ وَالنَّاسُ يَكُونُ الْبَيْتَ

وَالْأَرْضُ فَالْبَيْتُ أَدْرَكَهَا وَجَدَتْهَا فَالْبَيْتُ الْبَيْتُ
 مِنْ كُلِّ رَجُلٍ سَمِيَ الرَّجُلُ وَجَدَتْهَا وَجَدَتْهَا
 سَمَانٌ مِنْهُ الْأَرْضُ الْبَيْتُ بِأَسْمَاءِ الْبَيْتِ أَوْ بِأَسْمَاءِ الْبَيْتِ
 مِنْ جَدِّهِ وَجَدَتْهَا وَأَوَّلُهُ عَمْتُ دِيحَةٍ وَالْحَقُّ الْمَقْصُودُ
 الْأَسْمَاءُ الْكَلِمَةُ الْفَرَاغُ سَبَّحَ عَمْتُ دِيحَةٍ وَالْحَقُّ الْمَقْصُودُ
 فَسَمَاهُ أَسْمَاءُ شَقَّاهُ مَعْنَاهُ الْبَيْتُ وَهَذَا الْحَقُّ وَالْحَقُّ
 أَسْمَاءُ مَسْمُومٌ بِالْحَقِّ بِالْحَقِّ بِالْحَقِّ بِالْحَقِّ بِالْحَقِّ بِالْحَقِّ
 وَلَمْ يَزِدْ مَطَرُهَا الرَّجُلُ وَكَانَ مِنْ مَطَرِهَا سَمَاءُ بِالْمَطَرِ
 لَوْلَا أَنَّهُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ وَكَانَ مِنْ مَطَرِهَا سَمَاءُ بِالْمَطَرِ
 كَمْ فِي سَوَادِهِمْ مِنْ مَطَرٍ عَمَّ بِطَرَفِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ بِالْحَقِّ بِالْحَقِّ
 لَمَّا دَرَأَتْهُ لَعَبٌ بِدُرٍّ عَمَّ بِالْحَقِّ بِالْحَقِّ بِالْحَقِّ بِالْحَقِّ بِالْحَقِّ
 وَالصَّبْحُ مَبْدُؤُ الْبَيْتِ بِالْحَقِّ بِالْحَقِّ بِالْحَقِّ بِالْحَقِّ بِالْحَقِّ
 قَوْلُهُ فَسَمَاهُ أَسْمَاءُ سَمَاهُ مَعْنَاهُ الْبَيْتُ الْبَيْتُ



